

صفحة ١٦

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, OCTOBER 13, 1989 No. 7024 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٠٢٤ - الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٤١٠هـ - الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٨٩م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

مصدر رسمي سوري:

قائد "الميغ ٢٣" هبط اضطراريا في فلسطين بعد صعوبات فنية

دمشق - ق.ن.ا - اعلن مصدر رسمي سوري امس ان هبوط الطيار السوري بطائرته الميج ٢٣ يوم امس الاول في احد المطارات الاسرائيلية شمالي فلسطين المحتلة كان هبوطا اضطراريا وذلك بعد صعوبات فنية وتقنية واجهت الطيار خلال تحليقه في الجو.

واكد المصدر ان سوريا طلبت امس الاول من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل لاعادة الطيار الذي لم يكشف عن هويته الحقيقية للسلطات الصهيونية.

واوضح ان الطيار الحربي السوري كان قد لاحظ عطلا فنيا في طائرته مما اضطره للهبوط على جناح السرعة في مطار زراعي شمالي فلسطين.

في محاضرة خلال الاحتفال بمنح جلالته شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة أوتاوا

الحسين: قدري كملك يرتبط بالبحث عن الحقيقة والعدالة والحكمة

● الاتجاه نحو ديمقراطية أوسع ومشاركة أكبر في عملية اتخاذ القرار واضح في كل مكان
● التغيّر الجذري في التفكير الفلسطيني يجب أن يفحص بدقة فائقة

● الفلسطينيون قدموا تنازلات تاريخية وقبلوا باقامة دولة فلسطينية الى جانب إسرائيل
● القيادة الاسرائيلية لم تتفق بعد حول المسائل الاساسية المتصلة بالسلام
● لن ندخر جهداً في معالجة متطلبات مجتمعنا العاجلة من أجل تنمية اقتصادية واجتماعية

اوتاوا - "بترا" - احتفل في جامعة اوتاوا امس الاول بمنح شهادة الدكتوراة الفخرية لجلالة الملك الحسين تقديرا لدور جلالته في بناء الاردن الحديث والجهود المتواصلة التي يبذلها لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل النزاعات الاقليمية والدولية والاهتمام الذي يوليه لقضايا الحق والعدالة والانسانية وحماية البيئة ودرء اخطار الحرب النووية.

والقى جلالته محاضرة تحدث خلالها عن الجهود الدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما تطرق جلالته الى الوضع بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية داعيا الى وضع نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدلا من شانه تخفيف الاعباء الاقتصادية التي ترزح تحت وطأتها الدول الفقيرة.

وفيما يلي نص المحاضرة..

السيد الرئيس..
اعضاء هيئة التدريس..
ايها السيدات والسادة..
يسعدني والملكة نور ان تكون

البقية ص ١٥

■ نص خطاب الحسين امام النادي الكندي (ص ١٥)

الحسين يتبادل برقيات التهنئة بالمولد النبوي مع ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة

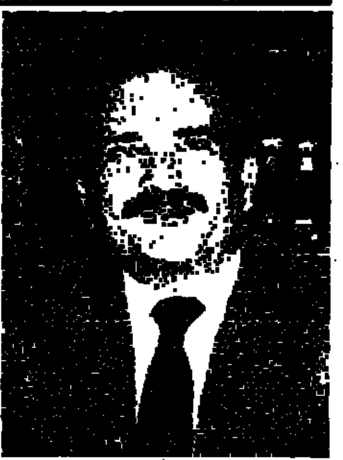
عمان - بترا - تبادل جلالة الملك الحسين مع اخوانه ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة التهاني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي صادفت امس.

واكد القادة على اهمية التمسك بتعاليم صاحب الذكرى والاقتداء بحياته وسيرته باعتبارها المثل الكامل لجميع المسلمين وحيوا وقفة الاهل والاخوة في فلسطين المحتلة ضد ممارسات سلطات الاحتلال القمعية.

وقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من

البقية ص ١٢

برقيتا تهنئة لنائب الملك بذكرى المولد النبوي من الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك



عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية التهنئة التالية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف:

صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك ولي العهد للمملكة الاردنية الهاشمية / عمان.

يسعدنا والامة الاسلامية تحتفل بذكرى مولد الرسول الامي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان نبعث لسموكم باطيب التهاني القلبية داعين الله تبارك وتعالى ان يحفظكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويعينكم على تحقيق كل ما تاملونه من خير عميم وفوز عظيم لشعبكم الشقيق وللامة العربية والاسلامية جمعاء.

وفي غمرة انوار هذه الذكرى القدسية ونفحاتها الطاهرة الزكية وما توحي به من زوال ظلام الجاهلية وانبلاج صبح الرسالة المحمدية يطيب لنا ان نشاطركم ما يخالجنا من تفاؤل وانشراح وغبطة وارتياح لما نراه من بوادر التئام الشمل واجتماع الكلمة وتغلب الحكمة والنظر البعيد لدى قادة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات القائمة وتذليلها امام الاجيال القادمة.

سائلين الله لكم ولنا العون في تحقيق ما نصبو اليه من حرية

البقية ص ١٢

تهنئة للحسين بذكرى المولد من رئيس الوزراء

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف مرفوعة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء عبر فيها باسمه وباسم هيئة الوزارة عن اسمى ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة العطرة متمنيا ان يعيدها على امتنا ووطننا باليمن والمنعة وعلى جلالته بموفور الصحة والسعادة.

الأمير رعد وعز الدين يشاركان في تشييع جثمان الشيخ حمدان:

نائب الملك يعزي الشيخ زايد بوفاة نائب رئيس وزراء الإمارات

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية تعزية ومواساة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوفاة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء هذا نصها:

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حفظه الله تعالى..

تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة فقيدكم الكبير الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء واذ نبعث لسموكم والى ال نهيان الكرام ولشعب دولة الامارات العربية الشقيقة بأحر التعازي لنشاطركم العزاء بهذا المصاب الجلل.

ونسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يحفظ سموكم بموفور الصحة والعافية.

انا لله وانا اليه راجعون

نائب جلالة الملك
اخوكم
الحسن بن طلال

البقية ص ١٢

مواجهات عنيفة وجرح ضابط وجندي اسرائيليين

القدس المحتلة - وكالات - استشهد ثلاثة فلسطينيين امس واصيب العشرات بجراح خلال صدامات عنيفة في قرى شمال نابلس واغلقت قوات الاحتلال عدة مدارس في الضفة الغربية وغزة.. كما جرح جندي وضابط اسرائيليان في الخليل بعد قذفهما بقنبلة كيماوية.

والشهداء الجدد هم ياسين محمد المصري (٢٥ سنة) من مخيم عسكر قرب نابلس وعمار زكي قدومي (١٩ عاما) من نابلس اللذان سقطا برصاص الاحتلال، وسرحان عمر من عراية قضاء جنين الذي صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية بينما كان يقود جرارا زراعيا.

فقد شهد مخيم عسكر القديم قرب نابلس اشتباكات عنيفة تركزت في سوق الحسبة وسوق الخضار حيث اقام المواطنون الحواجز واشعلوا الاطارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى سقوط الشهيد ياسين المصري واصابة ٨ مواطنين بجراح.

واقامت سلطات العدو امس، حاجزا طيارا على شارع عمان في نابلس واوقفت

البقية ص ١٢

شهيد رابع في غزة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا رابعا استشهد بعد ظهر امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تفريق تظاهرة في قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر ان علي حسن مطر - ٢٠ عاما - اصيب اصابة قاتلة في مخيم الشاطىء ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة حيث اكد الاطباء وفاته.

تعليمات التنقل عبر الجسرين اليوم الجمعة

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان سلطات الاحتلال ستسمح بدخول ٢٥٠ مواطنا عبر جسر الملك حسين و ١٥٠ مواطنا عبر جسر الامير محمد الى الضفة الغربية هذا اليوم الموافق ١٣/١٠/١٩٨٩.

اعضاء الجالية الاردنية في كندا يرحبون بالحسين

تورنتو - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في تورنتو بعد ظهر امس اعضاء الجالية الاردنية في كندا الذين حملوا لافتات ترحيب بجلالته والاعلام الاردنية والقوا عدة كلمات امام جلالته اعربوا فيها عن مشاعر الانتماء للوطن الام والاعتزاز بقيادة الحسين الهاشمية وما حققه لوطنهم الام من منجزات كبيرة على كل صعيد

ومن الجدير بالذكر ان الجالية الاردنية في تورنتو قد انتظمت قبل عدة اعوام في نادٍ خاص بها هو نادي الجالية الاردنية الذي يحقق لهم التعارف والالفة والتعاون والمناخ الاسري السليم

الدولار بـ ٤٥٦ ليرة لبنانية

بيروت - ا.ف.ب - اقفل سعر الدولار في بيروت امس الخميس على ٤٥٦ ليرة لبنانية مقابل ٤٥٩ يوم الثلاثاء الماضي والفرنك الفرنسي على ٧٠,٥١ مقابل ٧١,٧٤

وكان سوق الصرف مغلقا اول امس الاربعاء الذي كان يوم عطلة في لبنان.

فترة الترشيح للانتخابات النيابية تبدأ غداً
تقديم طلبات الترشيح للمحافظين باليد خلال ٣ أيام

كتب احمد كريشان:

تبدأ غدا - السبت - فترة الترشيح للانتخابات النيابية القادمة وتستمر ثلاثة ايام.

ويتسلم السادة المحافظون في مختلف مراكز المحافظات في المملكة طلبات الترشيح من اكثر من ٩٠٠ مرشح يتنافسون على ٨٠ مقعدا نيابيا.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية ان طلبات الترشيح مرفقا بها الاوراق الثبوتية الاخرى ينبغي ان تسلم باليد الى المحافظين كل في منطقته خلال ثلاثة ايام ابتداء من يوم غد السبت وحتى مساء يوم الاثنين القادم.

وفي محافظة العاصمة يبدأ غدا حوالي ٣٠٠ مرشح يتنافسون على المقاعد النيابية المخصصة للمحافظة وعددها ٢٣ مقعدا نيابيا بتقديم طلبات ترشيحهم عن دوائر المحافظات السبع.

وقال السيد غالب ازمقنا مساعد محافظ العاصمة ان على المرشحين كافة الانتظار بعد تقديم طلباتهم للمحافظين لمدة ٣ ايام تمهيدا لاعلان قبول ترشيحهم او عدمه.

وقال بعد اصدار القرارات بقبول طلب الترشيح او رفضه فانه يحق لكل مرشح الطعن في قرار المحافظ بعدم قبول ترشيحه، مشيرا الى انه وفي حالة رفض السيد المحافظ لطلبه خلال يومين من تاريخ تبلغه له يمكنه الطعن في هذا القرار لدى محكمة البداية في مركز المحافظة التي تقع الدائرة الانتخابية ضمن اختصاصها.

واضاف ان محاكم البداية ستباشر الفصل في الاعتراضات

البقية ص ١٢

اجتماعات لجنة الصياغة النيابية استمرت حتى الفجر

جهود مكثفة لاقرار وثيقة الوفاق اللبناني

الطائف - معروف الداعوق:

من المتوقع ان تنهي لجنة الصياغة النيابية فجر اليوم وضع اللمسات الاخيرة على صياغة مشروع وثيقة الوفاق الوطني بعد ان توصلت في اجتماعها الحاسم الليلة قبل الماضية والذي استمر حتى الثالثة والنصف فجرا، من تذليل معظم الصعاب والعقد التي اعترضت انهاء صياغة مشروع الوثيقة.

وبدات اللجنة اجتماعاتها عند الرابعة والنصف من بعد ظهر امس وامامها عقدتان ستحاول حلهما، العقدة الاولى تتعلق بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء والثانية تتعلق بموضوع الغاء الطائفية السياسية وزيادة عدد النواب.

بالنسبة لموضوع صلاحيات مجلس الوزراء، هناك اكثر من اقتراح مقدم بهذا الصدد خصوصا في ما يتعلق بنقطة تأليف الحكومة. فبينما يرى البعض انه

البقية ص ١٢

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

محمد نظمي الزري، محمد مطر، وصفيه ايوب شراب - الشاطىء، مدحت محمد حسين، علاء حسن عمور، زياد نور الدين نور، طلال سرحان سليم، فؤاد عمر جحا، تيسير خليل خليفه، ذيب خليل مرتجى، محمد سالم ابوسعيد، ماهر تازك ابو جلهوم، حامد احمد المهدي، عبدالله محمد ابو عيشه، مدحت محمد حسين، عبدالرحيم نايف شاكر، منير كمال الخون - غزة، حسني ابو عميره وعائلته، ادريس الضّفدع وعائلته، احمد ابو عيده وعائلته، علي ابو ناموس وعائلته

البقية ص ١٢

الجامعة العربية تدعو لمواجهة انشاء قناة تربط البحر الميت بالمتوسط

تونس - بترا - دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية المجموعة الدولية والراي العالمي الى الوقوف بحزم تجاه اطماع اسرائيل التوسعية واعتزام الكيان الصهيوني تنفيذ مشروع قناة لربط البحر الابيض بالبحر الميت وهو المشروع الذي استنكرته الامة العربية واعترضت عليه الامم المتحدة.

واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته هنا امس ان احياء اسرائيل لمشروعها القديم هذا يشكل خرقا جديدا بحق القانون الدولي ويهدف الى تحقيق الاهداف التوسعية الاستعمارية لاسرائيل.

واشار البيان الى تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي اكد ان هذا المشروع يتعارض مع مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال وانه سوف يلحق اضرارا بالغة بالاردن وبالاراضي الفلسطينية المحتلة على مستوى الموارد المائية في المجالات الاقتصادية.

وكانت اسرائيل قد رفضت استقبال فريق الخبراء الذي عينه الامين العام للامم المتحدة للاطلاع على حقيقة المشروع.

واوضح البيان انه باحياء اسرائيل لهذا المشروع القديم فانها تعتزم الاستفادة منه في توليد الطاقة الكهربائية وعمليات الري الزراعي في منطقة النقب باذلة ما لا يقل عن مليار ونصف المليار دولار لتمويل هذا المشروع التوسعي.

والجدير بالذكر ان الحكومة

البقية ص ١٢

هبوط اسعار الاسهم واستقرار سعر الدولار في اسواق طوكيو

طوكيو - رويتر - سحب المستثمرون اموالهم من سوق طوكيو للاوراق المالية يوم الخميس في الوقت الذي ظل فيه تقلب سعر الين بالرغم من رفع سعر الحسم في اليابان امس الاول.

وهبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٤٤٥,٠٢ نقطة او بنسبة ١,٢٦ في المئة ليصل عند الاغلاق الى ٣٤٧٩٥,٠٥ نقطة.

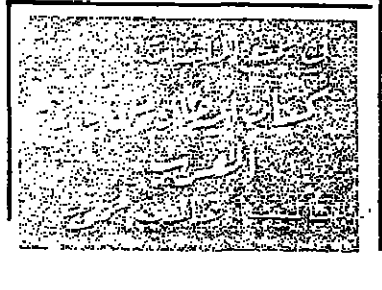
وقد زادت اليابان سعر الحسم نصف نقطة ليصل الى ٣.٧٥ في المئة مما ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة وسعر الحسم هو النسبة التي يتقاضها البنك المركزي مقابل القروض التي يقدمها للمؤسسات المالية الكبرى.

وكان مؤشر داو جونز في بورصة وول ستريت قد هبط بمقدار ١٢ نقطة تقريبا الاربعاء ليصل عند الاغلاق الى ٢٧٧٣ نقطة.

وكان رفع سعر الحسم يرمي اساسا الى خفض سعر الدولار مقابل الين ولكن المضاربين والمستثمرين ابقوا على قيمة العملة الامريكية مرتفعة.

واستقر سعر الدولار عند الاغلاق

البقية ص ١٢



رأينا

معطيات نبيلة ... لذكرى مجيدة ...

احتفل الأردن امس، قيادة وحكومة وشعبا، بعيد المولد النبوي الشريف.. وهو العيد، الذي يذكر المسلمين والعرب، بمسؤولياتهم الحضارية، وبدورهم الانساني النبيل، في العطاء والابداع، وترسيخ الممارسات، التي تحافظ على كرامة الانسان، وحريته، وحقه في التعبير عن ارادته، في رحاب التسامح، واحترام اراء الاخرين..

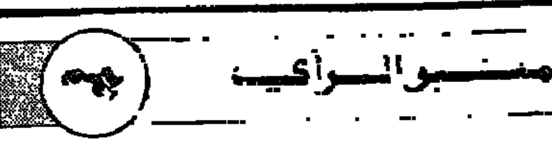
وفي ضوء هذا المضمون، كانت الكلمة التي القاها سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، في الحفل الذي اقيم عشية الذكرى، حيث تحدث سموه، عن اهمية الحوار عبر المؤسسات، باعتباره السبيل الصحيح، للتعبير عن الإرادة السليمة لانساننا.. وكيف ان الحياة المؤسسية الشاملة، بما تضمه من مؤسسات متناسقة متكاملة، وافراد واعين، هي عماد التغيير الصحي، الذي تتطلبه التحديات، التي نحن امامها، والحركة الدائبة في مجتمعنا.

وقد آثر سموه، ان ينبه الى ان استئناف الحياة النيابية، ليس الا خطوة، على طريق بناء الحياة المؤسسية، وان للانسان في هذا البلد، مكانته.. فالحكم علاقة انسانية، بين الحاكم والمحكوم، تقوم على الصدق والثقة المتبادلة، ولهذا اعتمد الحكم، على رحابة الافق، واستيعاب الآراء المتباينة، ودرء المظالم، وبذلك، اصبحت التعددية في بلدنا، قوة، وتسنى لها، ان تشكل نموذجا للتلاحم والتعاضد، وتنوع الخبرات والقدرات، التي امتزجت في مجتمعنا، على نحو يسهم في تعويض النقص في مواردنا..

ان هذه المعاني، التي تحدث عنها سمو الأمير الحسن، تمثل امتدادا للمعاني التي ركز عليها جلالة الحسين، في حديثه عن المرحلة الجديدة، وهي بمجموعها، تكون جوهر تجربتنا الاردنية الرائدة، وتعبر عن جوهر تطلعاتنا، نحو المرحلة الجديدة، التي نقبل عليها.

ومن الطبيعي، ونحن نحتفل بعيد مولد الرسول الكريم، ان نجد في هذا القائد الانساني، القدوة المثلى، التي تعيننا على الدخول الى هذه المرحلة.. فالايمان، والعزم، والصدق، وسعة الافق، والتسامح، هي من

البقية ص ١٢



منبر الرأي

في ذكرى مولد الهادي

الربيع الطلق جاء يبشر ... بذرى المجد يفوح العنبر
يابن عبد الله قد اخبرنا ... قمة تعلو وشمسا تبهر
يا رسول الله يا من حبه ... في حنايانا ضياء نير
شهده الله من ذا الذي ... بعده بالمدح يوما يذكر
خلق كالمسك فواح الشذى ... لا يجارى وعطاء خير
وثبات شامخ الاركان ما ... نال منه الحانق المستكبر
وجهاد لم يزل متصلا ... ومضة الحق به تستعر
اعلن التوحيد دينا خالصا ... كل دين ما خلاه ابتر

ونزول الوحي غار رائح ... والطباق السبع فيه تزخر
وعلا الدهر جبين مشرق ... والمنى ضاحكة تستبشر
زحفت ارتاله ملء الدنا ... زلزلت كسرى وولى قيصر
حطم الاصنام روى سيفه ... كل باغ.. كل عات يقهر
راية التوحيد اني خفقت ... فهي شمس وهي نور يبهر
واذا ما اينعت اغراسها ... اقبل المجد وطاب الثمر
يا رسول الله وارتد الصدى ... يتهادى والضيا ينتشر
يا رسول الله ها قد اينعت ... وشرى الايمان قوم كفروا

يا رسول الله يا من جئتنا ... هاديا يسعد فيك البشر
لمعت للنور دنيانا التي ... ضل من في ضوئها لا يبصر
كنت دستور حياة ثرة ... حينما ارسلت فيها العبر
كنت نبراس رفيع ساطع ... ضوؤه فيها النضار الجوهر
يا رسول الله قد فقت الملا ... كل حب عن سواك يقصر
ان تثر فينا العداة بغيها ... رب سهم في براه يكسر
اقبلوا من كل حدب اقبلوا ... واشهدوا ميلاده واستبصروا
دعوة الاسلام ليست تختفي ... في ستار قد حماه القدر

كل دين غير ما جئت به ... باطل قد شوهته الغير
امة الاسلام جاءت تهتدي ... بالهدى نعم البشير المنذر
اسدل الظلم علينا ستره ... وطمى السيل وساد المنكر
واعتدى العقل على بارئه ... وهوت في الدرك منه الفكر
هذه الاهوال قد شبت على ... كل طوق والعدى ينتظر
احدثت فينا الاعادي بغيها ... افل النجم بها والقمر
حسبه ان صاغه الله على ... عينه فهو الزكي الاطهر
روعة الاسلام ليست تنقضي ... قد كفاه انه المنتصر

الدكتور عبد العزيز بوريني

"البشير"

كانت الصحراء تلملم بقايا رمالها من هنا وهناك تنتظر الشمس كي تعيد لها لونها الذهبي.

وكان بين اوراق النخيل زوج من الحمام المطوق يبحث له عن مكان آمن يضع فيه البيض، وقطيع من الابل سار متثاقلا تعبا باتجاه واحة قد يجدها في طرف من اطراف الصحراء.

وفي مكان ما في مكة المكرمة تلاشت احلام غلام لم يكمل العاشرة بعد وهو يرى شقيقته الرضيع تلفظ اخر انفاسها في حفرة عميقة.. عميقة.

وكان هناك في بعض الازقة اللصيقة باحدى الساحات رجال يقومون بمقايضة نساء باطفال او بمال او حتى بقطيع من ماشية.

فمنهم من امتشق سيفا او حمل رمحا، بعضهم يلبس الحرير والبعض الاخر وقف مشدوها متفرجا.

• وفي سوق اخر تجدهم قد مزقوا قربهم لان الخمر الذي كان بها ما عاد يجلب لهم النشوة التي اعتادوا عليها مساء امس ثم راحوا بعدها يقولون الشعر والنثر وصلوات مبهمة امام اصنامهم وبعض ما انجبت تلك الاصنام من ابناء هي من صنع مخمور او تاجر رقيق.

فجأة توقف كل شيء سكنت الصحراء... هدات السماء وصار ضوء النجم ابهى والقمر والنخيل والحمائم والواحات وكل طرف من اطراف الدنيا صار ابهى.

وعلى قبر كل موؤودة تفتحت زهرة... فتساقطت الاصنام واصحابها فعلا صياحهم واشتد غضبهم لكنه كالهباء.

لقد كانت الصحراء تستقبل اشراقة وجه محمد ﷺ.

ايها البشير الحبيب في مثل هذا اليوم وبعد ان عجزت كل القوى على توحيد القبائل العربية اقف ضعيفا... مستبشرا ببشرك واريج عباءتك وهي تدثر الحجر الاسود أصلي لله شكرا واطلب منك وانا العاجز ان دثر العرب والاسلام بالايمان والنصر والوحدة.

جهاد جباره

تحت الرعاية الملكية السامية :

المؤتمران الطبيان الاردني والعربي في ايار المقبل تحت شعار الطبيب العربي مع الانتفاضة

عمان - الراي - تحت الرعاية الملكية السامية يعقد في عمان في الثالث والعشرين من شهر ايار القادم المؤتمر الطبي العربي السادس والعشرون والمؤتمر الطبي الاردني السابع اللذان يشارك بهما ١٥٠٠ طبيب من مختلف دول العالم تحت شعار الطبيب العربي مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عددا كبيرا من اوراق العمل تتناول موضوعات الرعاية الطبية العاجلة، وامراض وجراحة الغدد الصماء، وسرطان الجهاز التناسلي النسائي وطب وجراحة الحروق، والجديد في امراض الجهاز الهضمي وفي معالجة امراض القلب والاوعية الدموية، ومرض نقص المناعة المكتسبة - الايدز - والامراض المستوطنة في الوطن العربي، السل والبلهارسيا والملاريا والللشمانيا والاكياس الكلبية.

كما ستعقد ندوات حول السياسة الدوائية في الوطن العربي - الواقع والطموح - والتوزيع الجغرافي في الوطن العربي، والافاق المستقبلية والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة، والرعاية الصحية الاولية وتعريب التعليم الطبي شعار هل يمكن تحقيقه، والتامين الصحي الشامل.

وقد باشرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اعمالها حيث تمثلت فيها القطاعات الطبية الرئيسية في الاردن.

وأهابت اللجنة بالاطباء الاردنيين الى المبادرة الى تقديم ابحاثهم واوراقهم العلمية في الموضوعات الرئيسية المطروحه للمؤتمر حيث سيكون للباحث الاردني دور ملموس ومتميز في المؤتمر ولانجاح هذه التظاهرة العلمية العربية الكبيرة فقد تم تشكيل اللجنة التنفيذية للمؤتمر من الاطباء التالية اسماؤهم :-

الدكتور فؤاد الكيلاني رئيسا للجنة التنفيذية، الدكتور محمد نذير ابو الذهب امينا عاما، الدكتور نايف عبدالله سليمان مقررا للجنة العلمية، الدكتور سامي قسوس مقررا للجنة الاجتماعية، الدكتور زهير ابو فارس مقررا للجنة الاعلامية، الدكتور عادل الشريدة مقررا للجنة التعريب والترجمة، الدكتور محمد جمعة ابراهيم امينا للصندوق.

والاطباء التالية اسماؤهم اعضاء وهم :- الدكتور خلف الرقاد، الدكتور احمد رامي الايراني، والدكتور يوسف عثمان، والدكتور زهير غوشه، والدكتور رمزي عازر.

مدعوون لمراجعة بعثات التعليم العالي

عمان - "الراي" - تطلب مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم والذين يدرسون في المغرب، مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة يوم السبت ١٤/١٠/١٩٨٩

حمدي غالب الجغبير، عماد محمود الرحاحله، خالد خلف الردايده، مراد محمود الحجاج، حسام الجعبري، احمد بزيز، محمد الرفاعي، سطام المجالي، ابراهيم العبداللات، يوسف الطوان، عبد الحي القواسمه، محمد الخوالده، وتطلب الوزارة كذلك من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة يوم السبت ١٤/١٠/١٩٨٩.

صالح الحياري، ومحمد علي العبيدات، فائق محمد ابو صفية، سلطان علي المشاقبه، منصور فهد الدحلم، ماجد احمد المراشده، جاسر سليمان، عاشور خالد محمد فلاح المليفي.

عشرة ملايين دينار حجم التداول في سوق عمان الاسبوع الحالي

عمان - بترا - : اصدر سوق عمان المالي امس التحليل الاسبوعي لنشاطاته خلال الاسبوع الحالي حيث اشار الى ان السوق حقق احجام تداول كثيفة.

فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (١٫٩٩١٫٤٥٧) دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٩٫٩٥٧٫٢٨٥) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٤٫٢٦٧٫٧٨٤) سهما نفذت من خلال ٥١٥ر٥ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة اعلى حجم تداول حيث بلغ (٧٫٣٨٧٫١٦٧) دينار وهي تشكل ما نسبته ٢ر٧٤٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (١٫٣٤٣٫٥٦٤) دينارا تشكل ما نسبته ٥ر١٣٪ ثم قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (١٫٠٩٨٫٣٣٦) دينارا تشكل ما نسبته ٠ر١١٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ٣ر١٪

وحول مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم قطاعي الخدمات والصناعة في حين انخفضت اسعار اسهم قطاعي البنوك والتامين اما بالنسبة الرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ٣٪ نقطة حيث سجل اغلاق مقداره (١٣٤٫٦) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٣٤٫٣ نقطة.

واشار التحليل الى انه تم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٥٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٣٢ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٧ شركة في حين استقر اسعار اسهم ثماني شركات.

اجتماع تحضيري للمؤتمر العالمي حول التربية للجميع في تشرين الثاني

التربية تواجه ازمة عالمية ناتجة عن تآكل المكاسب السريعة في نمو مستوى التعليم الابتدائي بالدول النامية

عمان - الراي - يبدأ في عمان في الثالث عشر من تشرين الثاني القادم المؤتمر التحضيري لـ "التربية للجميع" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدد من المسؤولين الرسميين يمثلون جميع الاقطار العربية اضافة الى عدد من الخبراء المتخصصين في مجالات التربية والتعليم والمال والتخطيط.

وجاء في بيان من المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا التابع (للونسيف) ان التربية تواجه ازمة عالمية ناجمة عن التاكل الذي لحق بالمكاسب السريعة المتحققة في عدة بلدان نامية خلال السبعينات والثمانينات في مجالات نمو مستوى التعليم الابتدائي وسائر مستويات التعليم ومكافحة الامية. واوضح التقرير ان احصاءات عام ١٩٨٩ دلت على ان عدد الامين في العالم حاليا يبلغ مليار امي وان هذا الرقم في تزايد، وان حوالي «١٠٠» مليون طفل لا سبيل لهم لاي شكل من اشكال التعليم الابتدائي وهم يزدادون عاما بعد عام.

واكد ان التدني في نوعية التعليم الابتدائي المنعكسة في مستويات التحصيل المدرسي المنخفضة ادى الى انخفاض في مستوى المتعلمين وتبذير في الميزانيات اضافة الى الهدر التربوي وتسرب الملتحقين به، وان كثيرين من الراسبين لم يتمكنوا من تحصيل حتى المعارف الاساسية والمهارات الحياتية الضرورية لتحسين مستواهم الحياتي في منازلهم ومحيطهم ومراكز عملهم ومجتمعهم بشكل عام.

واستعرض البيان اهداف المؤتمر مشيرا الى انه يسعى الى جمع القادة العالميين والبعثات الحكومية من جميع البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والخبراء التربويين من اجل التوصل الى التزام عام لتحقيق شعار المؤتمر وذلك بتأمين تعليم ابتدائي جيد النوعية لجميع الاطفال في انحاء العالم كافة، وكذلك تامين معارف ومهارات اساسية للراشدين تمكنهم من مواجهة متطلبات العالم المعاصر.

وسيعمل المؤتمر من اجل الوصول الى ذلك على خلق وعي لدى الحكومات والمنظمات الممولة والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية وايجاد توافق واسع حول مفهوم لـ «التربية للجميع» ممكن التحقيق عمليا واقتصاديا كقاعدة اساسية للخطط الانمائية الوطنية. ولاستراتيجيات التنفيذ وخلق التزام بين الدول لتحقيق (التربية للجميع) والتركيز على اولوية هذا البرنامج في المخططات التربوية، كما سيسعى المؤتمر الى تحديد اطار لتطوير خطة او خطط دولية عملية وواقعية لتحقيق شعاره وجعل هذا المؤتمر منبرا لتعبئة الدعم العالمي وحشد الموارد الضرورية لتحقيق ذلك.

وأشار البيان الى ان المؤتمر سيروج نمطا ذا قناتين لتامين حاجات التعليم الاساسية وهما تعليم جيد النوعية لجميع الاطفال الذين بلغوا من الدراسة الاولى اعتمادا على قياس درجة التعلم اكثر من الاعتماد على سنوات المدرسة. اما القناة الثانية لتامين حاجة التعليم الاساسية فهي ايجاد معارف ومهارات اساسية تخول الراشدين تحسين اوضاعهم المعاشية والافادة من فرص النمو الاقتصادي والاجتماعي في محيطهم.

واواضح البيان ان المؤتمر سيسعى الى حث الدول على اعتماد عدد من الاهداف التخطيطية لتحقيق برنامج التربية للجميع مع حلول عام «٢٠٠٠» ففي مجال التعليم الابتدائي على كل دولة ان تجهد لكفالة توصل لـ ٨٠ بالمائه على الاقل ممن بلغ الرابعة عشرة الى مستوى مشترك من التحصيل العلمي تقرزه السلطات الوطنية المعنية.

وفي مجال تعليم الراشدين تامين المعارف والمهارات الاساسية للجميع والعمل في ميدان تعليم الامين على خفض هائل لمعدلات الامية وفق اهداف تحددها كل دولة حسب اولويات تتعلق بالسن، وستوضع امام المؤتمر ثلاثة وثائق رئيسية هي : ميثاق عالمي (التربية للجميع) وهيكلية تحرك عالمي لتحقيق الاهداف الواردة في الميثاق ووثيقة عمل اساسية للخلفيات والمعلومات.

اعلن الدكتور وديع حداد الامين العام التنفيذي للهيئة العليا المشتركة للمؤتمر العالمي حول التربية للجميع ان هناك مجموعة كبيرة من الناس ما زالت تفتقر الى المعارف والمهارات الاساسية حيث يوجد ١٠٠ مليون طفل في العالم لا يتمتعون بفرصة الانتساب الى التعليم الابتدائي اضافة الى ٩٠٠ مليون رجل وامراة في عداد الامين وما لا يقل عن واحد من اصل كل ٣ من الراشدين غير القادرين على التمتع بالمهارات الاساسية التي يمكن ان تحسن من نوع حياتهم.

واضاف السيد حداد في مؤتمر صحفي عقده في عمان بعد ظهر امس بحضور السيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف والدكتور محمد ابراهيم كاظم المدير الاقليمي لليونسكو انه بالرغم من المجهود القومي الكبير لمواجهة الحاجة لتأمين التربية لمختلف السكان الا ان هناك عدة اسباب يعاني منها العالم في هذا المجال الامر الذي استدعى عقد مؤتمر عالمي لبحث هذا الموضوع بحضور جميع القادة العالميين والمنظمات الدولية والخبراء التربويين في اكثر من ١٥٠ دولة وسيعقد هذا المؤتمر في تايلاند في شهر اذار من العام القادم.

واضاف السيد حداد انه سيسبق هذا المؤتمر عقد مؤتمرات اقليمية في عدد من دول العالم ومنها المؤتمر الاقليمي الذي سيعقد برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في عمان من ١٣ الى ١٦ تشرين ثان المقبل بمشاركة عدد من المسؤولين الرسميين من جميع الدول العربية اضافة الى عدد من الخبراء المختصين في مجالات التربية والتعليم والمال والتخطيط بدعوة من منظمة اليونسيف بالتعاون مع البنك الدولي واليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

وأشار الدكتور حداد الى ان المبادرة لعقد هذا المؤتمر الدولي تتلخص في ثلاثة اهداف منها توعية قادة الراي واصحاب القرار في العالم الى خطورة الوضع والدعوة الى التزام جديد تجاه تامين حاجات تعلم اساسية للاطفال والراشدين ووضع التربية من جديد على جدول اعمال التنمية القومية كما يهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات بين الدول والمؤسسات في هذا الاطار والى التوافق العالمي على هيكلية للتحرك والعمل خلال العقد المقبل لتامين الحلول لهذه المشكلة.

واشار الدكتور حداد الى انه يجري حاليا تحضير وثائق عمل تحضيرا للمؤتمر العالمي حيث هناك وثيقة عمل اساسيتان هما ميثاق عالمي لتامين حاجات التعليم الاساسية وهيكلية للعمل المشترك ووثيقة اساسية كخلفية لهاتين الوثيقتين تختصر الخبرة العالمية في هذا المجال.

واضاف انه ستعقد عشرة مؤتمرات استشارية تمهيدا للمؤتمر الدولي ومن المتوقع انه حتى انعقاد مؤتمر تايلاند ان تقوم الدول بمراجعة وضعها الحالي والتفكير بالوسائل والاستراتيجيات التي تساعدها على تامين حاجات التربية الاساسية لمواطنها.

واعرب الدكتور حداد عن امله في ان يكون التعاون الدولي الذي تمثل في هذه المبادرة العالمية بداية لعملية واسعة لتامين المعرفة والمهارة لكل مواطن في الكرة الارضية.

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاول الاربعاء الموافق ١٦/١٠/١٩٨٩ هي كما يلي :-

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار اميركي	٦٢٨,٠	٦٣٤,٠
جنيه استرليني	٩٧٧,٦	٩٨٧,٤
مارك الماني	٣٣٠,١	٣٣٣,٤
فرنك سويسري	٣٧٧,٧	٣٨١,٥
فرنك فرنسي	٩٧,٤	٩٨,٤
ين ياباني/كل مائة	٤٣٧,٩	٤٤٢,٣
جلدر هولندي	٢٩٢,٤	٢٩٥,٣
كرون سويدي	٩٦,٣	٩٧,٣
لير ايطالي/كل مائة	٤٥,١	٤٥,٦
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٥٦,٨	١٥٨,٤

في حديث لرئيس لجنة بلدية كفرابيل:

ابو كركي: توسيع حدود البلدية واقامة مشاريع تنموية بكلفة ٥٠ الف دينار

اربد - "الراي" - اكد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة رئيس لجنة بلدية كفرابيل ان مشروعات خطة التنمية الخمسية التي نفذتها الاجهزة الحكومية والبلدية في بلدة كفرابيل خلال سنوات الخطة ساهمت الى حد كبير في تطوير الخدمات في البلدة وتوفير احتياجاتها من مشاريع البنية التحتية بشكل ساهم في تحقيق اهداف خطة التنمية الخاصة بالبلدة.

واضاف يقول في حديث «للراي» ان هذه المشروعات التي زادت تكاليف انشائها عن (١٥٠) الف دينار وفرت مستلزمات التعليم والرعاية الصحية والماء والكهرباء والطرق حيث تم بناء مدرسة ثانوية للبنات بكلفة (٧٢) الف دينار مزودة بجميع عناصر العملية التعليمية من مختبرات ومرافق للانشطة المختلفة تتسع لطالبات البلدة والمناطق المجاورة واحداث مركز صحي اولي يخدم البلدة في مجال الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ومركز للامومة والطفولة وتجديد شبكة المياه وتزويد الاحياء باتابيب مياه بطول (٢٠٠٠) متر بكلفة (١٢٥٠٠) دينار وكذلك تجديد شبكة الهاتف وتوسيعها وتركيب (٢٣) هاتف جديد مع رفع الخدمات الهاتفية الى نصف اليه.

وقال السيد ابو كركي: انه بالاضافة الى هذه المشروعات فقد تم تحريج مساحات من الاراضي الحرجية المحيطة بالبلدة وذلك تمشيا مع الخطة الرامية الى استغلال اكبر مسلحة ممكنة في الاراضي وتحقيقا لشعار نحو اردن اخضر.

واضاف: وفي اطار خطة البلدية لتنشيط العمل الزراعي في البلدة تقوم البلدية بعقد ندوات زراعية للمزارعين بالتعاون مع مصلحة زراعة اللواء وانجزت شق عشرة كيلو مترات من الطرق الزراعية لتشجيع المزارعين على زراعة اكثر من الفي دونم زراعي.

وقال السيد رئيس لجنة البلدية ان البلدية قامت بتركيب حاويات ووحدات انارة زئبقية بكلفة (٨٦٠٠) دينار ووسعت من حدودها التنظيمية بمساحة تبلغ (١٥٠٠) متر مربع بهدف تزويد احياء جديدة في البلدة بخدمات البلدية حيث ستقوم البلدية بشق مساحات من الشوارع التنظيمية بكلفة (٣٥) الف دينار اضافة الى تخصيص (٨٧٥٧) دينار لدفع تعويضات للمواطنين المتضررين من عملية شق الشوارع.

وقال السيد ابو كركي ان البلدية حصلت على قرض من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة (٤٠) الف دينار لاقامة مبنى للبلدية على قطعة ارض مساحتها (١٧٥٥) مترا مربعا استملكتها البلدية لهذه الغاية بكلفة سبعة الاف دينار.

واكد السيد ابو كركي حرص البلدية على التعاون مع المواطنين وترحيبها باي ملاحظة او فكرة تساعد على تطوير خدمات البلدية وحرص البلدية على تشجيع النشاطات الاجتماعية الشبابية في البلدة حيث تقوم البلدية بتقديم معونات مالية لتحقيق هذا الهدف.

ودعا السيد رئيس لجنة بلدية كفرابيل في ختام حديثه الى احداث مراكز للدفاع المدني في البلدة لخدمة البلدة وسكان المناطق المجاورة في الوحدة التنموية الجنوبية البالغ عددهم (٣٠) الف مواطن مؤكدا على ضرورة تطوير الخدمات الصحية واحداث مركز صحي شامل في المنطقة يداوم على مدار اليوم ويسهم في انقاذ الحالات الطارئة.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١١/١٠/١٩٨٩

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٣٠٠	٦٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]
المؤسسة المالية العربية / الاردن	٦٠٧٠	١٥٤٧٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي الاردني	٢٣٤٧	٥٨٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٥٠٠٠٠	١٦٥٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
داركو للاستثمار والاسكان	٧٥٠٠	٧٥٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية الاستثمارية / عالكو	٢٨١٤	٢٣٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المحفظة الوطنية	٢٧٣٠٧	١٢١٩٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المحدود	٢٩٠	٥٦٧٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الضامن الاردنيه	١٠٠٠	٢٦٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنيه الفرنسيه للتامين	٣٣٠٠	٥٨٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
الاردن والخليج للتامين	٥٠٠	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
المشرق للتامين	٢٥٠٠	٣٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]
فلادلفيا للتامين	٨٠٠	١١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكهرباء الاردنيه	١١٠٠	١٥٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربيه الدوليه للفنادق	١٢٨١٢٢	٢١٩٨٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربيه للاستثمار والتجارة الدوليه	٤٥١٨٢	٢٦٤٧٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخطوط البحريه الوطنيه	٥٣٤٥٠	١١٦١١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردن والخليج العقاريه	١٤٣٠٠	٥٣٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الانسان الاردنيه	٤٤١١١	٥٢٦٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
العربيه لصناعة الالمنيوم	٨٤٨٥٠	١٩٣٠٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربيه لصناعة الادويه	٣٣٢٠	١٤٩٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
المنظفات الكيماويه العربيه	١٥٠٠	٧٦٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنيه لصناعة الصلب	٤٥٠	١٠٦٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٩٥٠	١١٤٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٣٣٤٨٦٠	٨٨٢٤٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الخزف الاردنيه	٩٢٩٩	٢٤٦٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الزجاج الاردنيه	٧٧٥٦	٨٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنيه لصناعة الانابيب	٥٧٠٦٥	١٧١٨٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنيه لصناعة [illegible]	٨٠٠٠	١٠٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات - عمان - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعه والسبت التاريخ ١٢، ١٣، ١٤/١٠/١٩٨٩ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
كوسا كبير	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
خيار صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠
ثوم	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٠٠
فاصوليا بلديه	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠
فاصوليا مبرومه	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٦٠
جزر	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
لوبيا	٣٥٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٨٠
باميا	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٧٠
ملفوف	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
زهرة	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٩٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	١٩٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ذره	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
يقطين								
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخيه	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
موز مستهلك	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٤٠	٣٧٠
تفاح ديل ردوسميت	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٤٠
تفاح ستاركن	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٥٠
تفاح جولدن	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٥٠
ليمون	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال ابو صره	٤٤٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٤٠	٣٥٠	٤٤٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلنسيا								
برتقال								
كلمنتينا	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
مندلينا								
جريب فروت	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
بوملي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب ابيض	٤٠٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
عنب اسود	٤٠٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
عنب حلواني وزيني ورشلي	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
دراق								
اجاص	١٣٠٠	١٠٠٠	١٣٠٠	١٠٠٠	١٣٠٠	١٠٠٠	١٣٠٠	١٠٠٠
جوافه	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٧٠
رمان	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
مشمش								
مشمش								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطيخ								
شمام عادي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
شمام اناناس	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تين								
رطب	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠
ملسي	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
زيتون	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٤٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
نعنع بالضمه	٥٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٦٠	—
بقدونس بالضمه	٥٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٦٠	—
كزبره بالضمه	٥٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٦٠	—
شمندر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠

وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار

المحليات

نافذة



اوضاع هذا الشارع في مخيم البقعة مرة اخرى..؟!

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على موضوع "اوضاع هذا الشارع في مخيم البقعة" من مجموعة من مواطني المخيم:

الاخ نزيه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحن الموقعين ادناه السكان والمارين بسياراتنا من الشارع المشار اليه في كلمة السيد محمد نوفل التي نشرت في هذه الزاوية يوم ١٩٨٩/٩/١٤ نؤيد تاييدا تاما ما جاء في هذه الكلمة.

ونود ان نشير ايضا ان هذا الشارع الذي يخترق المخيم من الغرب الى الشرق مارا بمحاذاة مسجد القدس يتعرض الى عدم اهتمام من قبل لجنة الخدمات في المخيم، ومن ادارة المخيم التابعة لوكالة الغوث ومن مكتب الشؤون الفلسطينية في المخيم، مما ساهم الى حد كبير في وصول هذا الشارع الى مثل هذه الحالة السيئة ونخص بالذكر المياه العادمة التي تخترقه وتتجمع وسطه مكونه بركة ملوثة تنبعث منها الروائح الكريهة وتتوالد فيها مختلف الحشرات الضارة التي تشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة، وعلى المجاورين خاصة.

وبالرغم من الشكاوى الشفوية منها والخطية الى الجهات المسؤولة في المخيم ومثيلاتها المرفوعة الى محافظ البلقاء عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩، والتي تحتفظ بنسخ منها رغم كل هذا لم تلق شكاوانا اذانا صاغية لمطلبنا المتواضع وهو شق عبارة بعرض الشارع لا تتجاوز كلفتها المئتي دينار، حسب تقدير المهندس المختص في المخيم.

ونحن اذ نشكر السيد ساف مدير وكالة الغوث في الاردن على تقديمه مبلغ ستين الف دينار لتعبيد احد الشوارع في المخيم، نذكره بان انشاء العبارة المطلوبة يقضي على مخاطر كبيرة على الصحة العامة وصحة المواطن تعتبر من اولويات اهتمامات المسؤولين.

ونتمنى على محافظة البلقاء، ان تبادر لحل هذه المشكلة قبل حلول فصل الشتاء القادم.

والسلام عليكم

مجموعة من مواطني
مخيم البقعة

هذا التعقيب حول اوضاع احد الشوارع الرئيسية في مخيم البقعة..نحيله بدورنا مرة اخرى الى كل من محافظة البلقاء ولجنة الخدمات والادارة التابعة لوكالة الغوث الدولية ومكتب الشئون الفلسطينية في المخيم وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام الذي يستحق، بخاصة ونحن على ابواب الفصل الشتوي في هذه الايام؟!

"نزيـــه..."

تفاصيل مشروع قانون رعاية المعوقين

صرف بطاقة تأمين صحي مجانا للمعوقين بعد التشخيص

عمان ـ الراي ـ اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها اول امس برئاسة السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء مشروع قانون رعاية المعوقين.

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون ان المعوقين كمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات ومن اجل حصولهم على حقوقهم وادائهم لواجباتهم يحتاجون الى خدمات واهتمام من نوع خاص تفرضه طبيعة الاعاقة والعجز الذي يعانون منه مما ابرز الحاجة لوجود تشريع خاص يؤكد ويوضح تلك الحقوق وينظم سبل حصولهم عليها وان يتعهدها بالاهتمام والحماية القانونية طبقا لمبدأ سيادة القانون وهذه الحقوق هي:

اولا. حقهم في التربية والتعليم وفقا لاسس ومبادىء خاصة باعتبار ان لبعض هذه الفئة حاجات وخدمات تربوية وتعليمية من نوع خاص تراعي نوع ودرجة الاعاقة فهم يتلقون التربية والتعليم وفقا لخطط تربوية تختلف عن تلك التي تقدم لاقرانهم من غير المعوقين.

بالاضافة الى ان لهم طرقا واساليب تدريس ومناهج خاصة تتناسب مع اعاقتهم على ضوء التشخيص والتقييم الذي يضمن وضع المعوق في المكان المناسب وتقديم برامج ومناهج خاصة على ضوء ذلك التشخيص والتقييم.

ثانيا. الرعاية الصحية والعلاجية والتاهيل وفقا لشروط وانظمة خاصة.

ثالثا. العمل والاستخدام. باعتبار ان المعوقين مواطنون يجب ان يحصلوا على العمل الذي يتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم واستعدادهم والا تعتبر الاعاقة بحد ذاتها مانعا من العمل والاستخدام اذا لم تتعارض مع طبيعة العمل وذلك من اجل ان تصبح هذه الفئة قوة منتجة بدلا من ان تكون عالة على المجتمع لتحقيق دمجهم في المجتمع ومشاركتهم في عملية البناء والانتاج.

رابعا. حقهم في تيسير البيئة وازالة الحواجز المادية والمعنوية التي تعترض او تحد او تمنع من الحصول على حقوقهم وتكيفهم مع المجتمع.

خامسا. حاجتهم الى وسائل وادوات شخصية معينة والى الات ومواد تعليمية خاصة بهم حسب طبيعة اعاقتهم لتدريبهم ولتشجيع وتسهيل حياتهم اليومية واغناء عملية التعليم والتاهيل الذاتية.

وفيما يلي نص مشروع القانون:

المادة ١. يسمى هذا القانون «قانون رعاية المعوقين لسنة ١٩٨٩» ويعمل به بعد شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢. يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك.

الوزارة: وزارة التنمية الاجتماعية

الوزير: وزير التنمية الاجتماعية

المعوق: كل شخص مصاب بقصور كلي او جزئي في اي من حواسه او قدراته الجسمية او النفسية او العقلية الى المدى الذي يحد من امكانية التعلم او التاهيل او العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف امثاله من غير المعوقين.

المجلس: المجلس الوطني لشئون المعوقين المؤلف وفقا لاحكام هذا القانون.

التربية الخاصة: الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدم للمعوقين بهدف تلبية حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

التاهيل: الخدمات والانشطة التي تمكن المعوق من ممارسة حياته بشكل افضل: على المستويات الجسدية والاجتماعية والذهنية والنفسية والمهنية.

المادة ٣. تعمل الوزارة بالتعاون مع الوزارات والدوائر الحكومية وجميع الجهات ذات العلاقة برعاية وتعليم المعوقين على قيام هذه الجهات بتقديم خدماتها وبرامجها لرعاية المعوقين بما في ذلك مايلي:

أ. توفر الوزارة الخدمات الخاصة بالمعوقين في مجالات الرعاية والعناية والتعلم والتدريب والتاهيل والانشاءات البيئية وتسهيل ايجاد فرص العمل للمؤهلين منهم كل حسب قدراته.

ب. توفر وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والوزارة الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بالمعوقين من خلال المدارس والمؤسسات والمراكز التربوية التابعة لها والمرخصة من قبلها.

ج. توفر وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية مايلي:

١. الخدمات العلاجية والصحية والنفسية والبيئية الخاصة بالمعوقين.

٢. خدمات التشخيص والتصنيف اللازمة لتحديد درجة اعاقة المعوق بالتعاون مع الوزارة.

٣. صرف بطاقات تأمين صحي مجانا للمعوقين بعد التشخيص والتصنيف اللازمين اللذين تجريهما لهذه الغاية.

المادة ٤. تقوم الوزارة بانشاء المؤسسات التعليمية والمراكز التاهيلية لرعاية المعوقين وادارتها بالاضافة الى اصدار التراخيص اللازمة لمراكز ومؤسسات المعوقين التي يقيمها القطاع الاهلي التطوعي والخاص وتتولى الاشراف عليها ودعمها وتقديم الخبرات الفنية اللازمة لها ومتابعة اوجه نشاطها وفق تعليمات يصدرها الوزير لهذه الغاية.

المادة ٥

أ. تعفى من رسوم الجمارك والاستيراد ومن اية رسوم او ضرائب اخرى جميع المواد التعليمية والطبية والوسائل المساعدة والادوات والالات ووسائط النقل اللازمة لمدارس ومراكز ومؤسسات وبرامج المعوقين ووسائل النقل المعدة اعدادا خاصا لاستعمال الافراد المعوقين بتوصية من الوزارة ووفق الشروط التي يتفق عليها بين الوزارة ودائرة الجمارك العامة.

ب. تعفى مراكز ومؤسسات تنمية المعوقين من ضريبة الابنية والاراضي والمعارف على العقارات التي تملكها وتستعملها لهذه الغاية واية ضرائب اخرى ومن الرسوم التي تتقاضاها اية بلدية او مجلس قروي في المملكة بتوصية من الوزارة.

المادة ٦

أ. يشكل مجلس يسمى «المجلس الوطني لرعاية المعوقين» برئاسة الوزير وعضوية كل من:

١. امين عام الوزارة نائبا للرئيس

٢. امين عام وزارة العمل عضوا

٣. امين عام وزارة التربية والتعليم عضوا

٤. امين عام وزارة الصحة عضوا

٥. ممثل عن المؤسسة الطبية العلاجية يسميه مدير عام المؤسسة عضوا

٦. ممثل عن صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني عضوا

٧. ممثل عن المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية يسميه المجلس التنفيذي عضوا

٨. مدير التربية الخاصة في الوزارة عضوا ومقرر اللجنة

٩. ممثل عن مراكز ومؤسسات القطاع الاهلي العاملة في مجال المعوقين يسميه الوزير عضوا

١٠. ممثل عن اولياء المعوقين يسميه الوزير عضوا

١١. ممثل عن المعوقين يسميه الوزير عضوا

١٢. ممثل عن وزارة التعليم العالي عضوا

ب. لمجلس الوزراء ان يضم الى عضوية المجلس اي شخصية اردنية عاملة في حقل رعاية المعوقين.

ج. يجتمع المجلس مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل وكلما دعت الحاجة الى ذلك بدعوة من رئيسه او نائبه في حالة غيابه ويكون اجتماع المجلس قانونيا بحضور اكثرية اعضائه وتتخذ القرارات فيه بالاجماع او باكثرية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع.

المادة ٧. يتولى المجلس المهام والصلاحيات التالية:

أ. رسم السياسة العامة لرعاية المعوقين

ب. وضع خطة وطنية للوقاية من حدوث الاعاقات وتخفيف حدتها والعمل على منع تفاقمها.

ج. قبول الاعانات والتبرعات والمساهمات لدعم مشاريع المجلس وانشطته على ان تؤخذ موافقة مجلس الوزراء اذا كانت هذه الاعانات والتبرعات من مصادر خارجية.

د. اقتراح مشاريع الانظمة الخاصة بالمعوقين واللازمة لتطبيق احكام هذا القانون.

هـ. وضع التعليمات التنفيذية والتنظيمية الداخلية للمشروعات والبرامج الادارية والتربوية والتأهيلية اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون والانظمة الصادرة بموجبه.

المادة ٨. يترتب على الجهات المعنية عند اقامة الابنية الرسمية والعامة وفتح الطرق توفير المسارب الخاصة والتجهيزات والمعينات اللازمة لاستخدام المعوقين مما يسهل حركتهم في الحياة العامة.

المادة ٩. للمعوق الحق في العمل والاستخدام بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته واستعداداته.

المادة ١٠

أ. تنشأ المؤسسات الاجتماعية والمراكز الخاصة برعاية المعوقين الاهلية والاجنبية بموجب ترخيص يصدره الوزير، ويكون هذا الترخيص مؤقتا او دائما وفق التعليمات التي يصدرها الوزير لهذه الغاية.

ب. يعتبر الترخيص المؤقت او الدائم الصادر عن الوزير قبل نفاذ هذا القانون كأنه صادر بمقتضاه.

المادة ١١. اذا خالفت اية مؤسسة اجتماعية او مركز من مراكز ومؤسسات رعاية المعوقين اي حكم من احكام هذا القانون، او اي نظام صادر بمقتضاه فينذرها الوزير لازالة هذه المخالفة خلال المدة التي يحددها لها واذا لم تقم بازالة اسباب المخالفة خلال تلك المدة او استمرت المخالفة او تكررت فللوزير اغلاق المؤسسة للمدة التي يراها مناسبة او الغاء ترخيصها نهائيا.

المادة ١٢. لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ١٣. رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

إسم وخبر

حسن القريوتي
غسان منصور

تقرر ترفيع السيدين حسن القريوتي وغسان منصور من دائرة اللوازم العامة الى الدرجة السادسة.

احمد المومني

باشر السيد احمد الداوود المومني عمله في مكتب بريد عبين بعد انتهاء اجازته.

المهندس محمد مقدادي

حصل المهندس محمد مقدادي رئيس قسم الامراض والمتابعة في اتحاد المزارعين في وادي الاردن على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من الجامعة الاردنية.

زاهي السمردلي

تقرر تعيين السيد زاهي منصور السمردلي رئيسا لقسم الترجمة بالسفارة الهندية في عمان.

بشار صابر

تقرر ترفيع السيد بشار صابر من موظفي دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الخامسة.

نواف قوقزة

وافق الدكتور عدنان بدران وزير التربية والتعليم على قبول استقالة السيد نواف محمد حسين قوقزة المدير الفني بتربية الاغوار الشمالية

تسهيلات وامتيازات للمستثمرين في المنطقة الحرة السورية الاردنية

العقبة ـ بترا ـ عقد مجلس ادارة شركة المنطقة الحرة السورية الاردنية المشتركة اجتماعا في العقبة امس جرى خلاله استعراض طائفة من الموضوعات المتعلقة بتنشيط عمل المنطقة.

وقال السيد احمد دباس معاون وزير التموين السوري رئيس مجلس ادارة الشركة ان مجلس الادارة بحث كافة الامور الخاصة بوسائل جذب المستثمرين في الاردن وسوريا والدول العربية والاجنبية لانشاء صناعات واقامة مشاريع اقتصادية في المنطقة بعد ان اكتملت فيها التحضيرات والانشاءات اللازمة للاستثمار من حيث وجود ابنية للاتصال والادارة والمصارف وكذلك المقاسم ومساحات من الارض مجهزة بكافة المشاريع الخدمية من طرق ومياه وكهرباء وشبكة للصرف الصحي لاقامة المنشآت التي يرغب المستثمرون باقامتها.

واضاف ان النشاطات في المنطقة الحرة السورية الاردنية لا تقتصر على النشاط الصناعي بل يمكن ممارسة اي نشاط اقتصادي فيها كالتجارة والسياحة والخدمات بالاضافة للتخزين.

واوضح ان مجلس الادارة اقر لدى اجتماعه بممثلي الغرف الصناعية والتجارية في كل من دمشق وعمان منح تسهيلات وامتيازات لاول عشرة مستثمرين يقومون بانشاء مشاريع اقتصادية في المنطقة مثل اعفاءات من بدل الايجارات وبعض الامتيازات العينية.

وكان اعضاء مجلس الادارة قد قاموا بجولة في الميناء والمنطقة الحرة في العقبة ومركز حدود المدورة.

رسالة شكر لليرموك من جامعة الامارات

اربد ـ الراي ـ : تلقى الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر من الاستاذ الدكتور عبد الحافظ الكردي مدير جامعة الامارات العربية المتحدة بالانابة، وذلك تقديرا للاهتمام وحسن الضيافة التي لقيها خلال زيارته للجامعة مؤخرا.

واعرب الدكتور الكردي في رسالته عن امله في استمرار وتعميق التعاون بين الجامعتين بما يحقق الاهداف المشتركة لخدمة قضايا العلم والتعليم والبحث العلمي في الدولتين الشقيقتين.

مدير التعليم المهني في التربية:

نولي التعليم والتدريب المهني اهتماما خاصا

١٧ الف طالب وطالبة في التعليم المهني

عمان ـ "الراي" ـ من اياد الوقفي

قال الدكتور احمد عطوان مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم ان الوزارة تولي اهتماما خاصا للتعليم والتدريب المهني حيث توسع هذا التعليم في السنوات القليلة الماضية وازدادت اعداد الملتحقين والخريجين بدرجة كبيرة.

وقال تم بناء عدد من المدارس المهنية والتي تشتمل على اكثر من نوع في التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والتمريضي والفندقي والنسوي. حيث غطت معظم مناطق المملكة. وهناك ثلاث مدارس تحت التنفيذ وهي مدرسة ماركا الصناعية ومدرسة مهن الطباعة ومدرسة سما الروسان المهنية. ومن المتوقع افتتاحها في مطلع العام الدراسي القادم ١٩٨٩/٩/١ كما ان هناك مدرستان زراعيتان تحت التصميم في كل من المشقر / مادبا ووادي اليابس / الاغوار الشمالية.

ويهدف التعليم والتدريب المهني الى اعداد الطالب اعدادا مهنيا يتمشى مع الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع الاردني.

وهناك نمطان للتعليم المهني هما:

● التعليم الثانوي المهني ومدة الدراسة به سنتان بعد الصف الثالث الاعدادي باحد الفروع التالية: (الصناعي والتجاري والزراعي والتمريضي والفندقي) ومن المتوقع ان يبدأ تطبيق الخطة الجديدة التي اقرها مؤتمر التطوير التربوي وهي قبول الطلبة بعد انهاء الصف العاشر ولمدة سنتين.

● والتدريب المهني: ومدة الدراسة به سنتان بعد الصف الثالث الاعدادي، وفي ضوء تطوير التعليم اصبح بعد الصف العاشر.

ويتضمن التعليم والتدريب المهني المستويات الرئيسية التالية:

■ المستوى الاول: يعمل على تخريج عمال مهنيين من مدارس ثانوية مهنية في احدى فروع التعليم المهني السابقة حيث يتقدمون لامتحان الدراسة الثانوية العامة المهنية في الفرع الذي درسوه.

■ المستوى الثاني: يهدف الى تخريج عمال ماهرين من مراكز التدريب المهني الصناعية (ذكور) والنسوية (للاناث) ومدة الدراسة فيها سنتان يحصل المتخرج منها على شهادة مركز التدريب المهني في الفرع الذي درسه.

■ المستوى الثالث: يسعى لتخريج عمال محدودي المهارات من خلال دورات خاصة تعقد لهم لا تقل مدتها عن ١٥٠ ساعة تدريب وتعقد هذه الدورات في المدارس او المراكز المهنية في وزارة التربية والتعليم او مؤسسة التدريب المهني او في المراكز الثقافية والتي يقوم بها القطاع الخاص.

وقال انه تم توسيع التعليم المهني حيث اصبح عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي المهني لهذا العام ١٧٣١٢ طالبا وطالبة وذلك في المستوى الاول.

اما عدد الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني لنفس العام فهو ١٢٦٥٨ طالبا وطالبة في المستوى الثاني.

اما عدد الطلبة الملتحقين بالمستوى الثالث فيبلغ ١١٠٢٥ طالبا وطالبة.

انواع التعليم والتدريب المهني

التعليم الثانوي المهني:

● التعليم الثانوي الصناعي:

يقتصر التعليم الصناعي حاليا على الطلبة الذكور ويختار الطالب تخصصا من بين ستة وعشرين تخصصا في حقول المهن الكهربائية والميكانيكية والانشائية والخشبية وغيرها، ويوجد (٢١) مدرسة تحتوي كل منها بين خمسة وعشرة تخصصات منها (٨) مدارس صناعية و (١٣) مدرسة مهنية مجمعة.

ويتم تدريب الطلبة في مواقع الانتاج لمدة ٣ اسابيع في العام كما وتمارس المدارس الصناعية نشاطات انتاجية وفق امكانياتها لخدمة البيئة المحلية.

● التعليم الثانوي الزراعي:

كان التعليم الثانوي الزراعي تعليما عاما وقد تم تحديث الخطوط العريضة له واصبح تعليما متخصصا بالانتاج النباتي والانتاج الحيواني. وحاليا يقتصر التعليم الزراعي على الطلبة الذكور فقط وهناك مدرستان زراعيتان متخصصتان بالاضافة الى وجود التعليم الزراعي في بعض المدارس المهنية وفي مركز التنمية الريفية بمعدي.

وتتم الاعمال الانتاجية خلال التدريب العملي المدرسي في مجالات الالبان والدواجن والانتاج الحيواني والنباتي.

● التعليم الثانوي التجاري:

يلتحق بهذا النوع من التعليم الطلبة الذكور والاناث على حد سواء وهو تعليم عام حاليا ويشتمل على دراسات في المحاسبة ومسك الدفاتر والمشتريات والتخليص وادارة الاعمال والمكاتب.

ويوجد (١٠) مدارس تجارية متخصصة و ٦٧ قسما تجاريا في بعض المدارس المهنية او المدارس الاكاديمية. وقد زود عدد من هذه المدارس باجهزة الكمبيوتر والتلكس وسيتم التوسع في هذا المجال حسب الامكانات المتاحة.

● التعليم الثانوي التمريضي:

يلتحق بهذا النوع من التعليم الطلبة الذكور والاناث بهدف اعدادهم مساعدي ومساعدات تمريض للعمل في المستشفيات الحكومية والخاصة في مجال العناية التمريضية في كافة اقسام المستشفى "الجراحة والباطنية والاطفال واقسام النسائية والتوليد والعظام" ويوجد ٢٨ قسما موزعة في مدارس الذكور (٢) وللاناث ٢٦ في مناطق مختلفة من المملكة.

ويتم تدريب الطلبة في المستشفيات العامة والخاصة وتتجه النية لاقامة المستوصفات والعيادات لتدريب الطلبة وتقديم الخدمة الصحية والعلاجية للمجتمع المحلي.

مراكز التدريب المهني

وتصنف حسب مواقع الاعداد والتدريب الى ما يلي:

● وزارة التربية والتعليم:

يلتحق بهذه المراكز الطلبة من البنين والبنات وتهدف هذه المراكز الى تخريج عمال مهرة في التخصصات الصناعية والحرفية المختلفة. ويوجد حاليا ٤ مراكز للذكور بها ١٠ تخصصات في حقول المهن الكهربائية والميكانيكية والانشائية والخشبية والزجاج، كما يوجد ٤٩ مركزا للتعليم النسوي تضم تخصص تصفيف الشعر والتجميل وتخصص الخياطة والتفصيل.

● مؤسسة التدريب المهني.

يتم تدريب الطلبة لمدة سنتين ويكون التدريب مشاركة بين المركز ومواقع العمل وغالبا ما يعمل الطلبة لمدة سنة ثالثة كخبرة وتحت اشراف مدربيهم وهناك مراكز تدريب صناعية للذكور وعددها ١٣ مركزا ومركز نسوي واحد.

ويبلغ عدد التخصصات للذكور ٢١ تخصصا في مهن الكهرباء والميكانيك وتجليس السيارات ولحام وتشكيل المعادن وخراطة وتسوية.. وغيرها.

اما التخصصات المتاحة للاناث فهي ٦ تخصصات في الطباعة واعمال المكاتب وصيانة الالات المكتبية والمبيعات والخياطة والتفصيل ورعاية الطفل وصيانة الراديو والتلفزيون.

● القوات المسلحة:

يتم تدريب الطلبة المقبولين في مراكز خاصة اعدت لهذه الغاية ولمدة سنتين في مهنة معينة وفقا لحاجات القوات المسلحة ويتوافر بهذه المراكز ٢٦ تخصصا في عدة مجالات منها الكهرباء والميكانيك والاتصالات والتدفئة وادوات صحية والتنجيد.. وغيرها.

● خاصة (وكالة الغوث الدولية):

تقوم بعض المراكز المهنية الخاصة ووكالة الغوث الدولية بتدريب الطلبة على مهن في المجالات الصناعية ولمدة سنتين وتشبه مراكز التدريب في وزارة التربية والتعليم.

الدورات القصيرة

تهدف الى اعداد العمال محدودي المهارات ويتم عقد هذه الدورات في مراكز وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني والمراكز الثقافية وذلك لرفع كفاءة العمال في المجال المطلوب.

ولقد بدأت المراكز الثقافية منذ اوائل الاربعينات بهذه الاعداد وازدادت اعداد المراكز الثقافية لتصل لاكثر من ١٦٠ مركزا في جميع انحاء المملكة. ولقد بلغ عدد الملتحقين بهذه الدورات ١٠٥٢٨ دارسا في المراكز الثقافية و ١٠٠ ملتحق بمراكز وزارة التربية والتعليم و ٦٦٧ دارسا.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي ـ : تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم، مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بقبولهم في الجامعات الباكستانية وبالسرعة الممكنة والطلبة هم:

عدنان العتوم، ابراهيم خلف، جازي مبارك، سفيان عمر محمد، اياد فراس حسن، ادريس احمد عمر، كمال احمد عبد القادر، معارك عبد الحميد، وائل علي طلال.

كما تطلب من ولي امر الطالب عياد سليمان عياد مراجعتها خلال ساعات الدوام الرسمي.

الانتهاء من التنقيب عن الاثار في لواء الرمثا:

الكشف عن مدافن كلاسيكية تعود لقبل الميلاد

نظام متطور لجمع مياه الامطار

الرمثا ـ الراي ـ : انهت بعثة من معهد الاثار والانثروبولوجيا وعمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك بالتعاون مع مديرية الاثار العامة في محافظة اربد يوم امس الاول عملية التنقيب عن اثار تعود الى نهاية الفترة الرومانية في منطقة اليصيلة في لواء الرمثا.

وقال الدكتور زيدون المحيسن المدرس في معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك مسؤول فريق التنقيب انه تم الكشف عن مجموعة من المدافن الكلاسيكية تتوزع داخل حجرات على شكل كهوف منحوته بدقة متناهية داخل الصخور وتم تحديد تاريخها من خلال المكتشفات الاثرية المادية كقطع العملة والقع الفخارية وغيرها موضحا ان تاريخ هذا الموقع يقع في الفترة ما بين ٣٠٠ ـ ٦٥٠ميلادي.

واضاف انه تم الكشف عن ١٥ حجرة للدفن في الفترة الاولى للحفريات كما تم الكشف عن ٢١ حجرة مختلفة في الفترة الثانية منها خمسة مدافن جماعية والباقي مدافن فردية كل حجرة تختلف في تنظيمها وترتيبها عن الحجرات الاخرى حيث تعتبر المدافن الجماعية المنحوتة داخل الصخور مدافن مخصصة لطبقة معينة هي الطبقة الحاكمة والفنية ذات النفوذ في هذا الموقع.

واشار الدكتور المحيسن ان منطقة المقابر تنحصر في الجهة الشرقية من الموقع فوق هضبة من الصخور الجيرية بطول ثلاثة كيلو مترات وبين انه تم الكشف عن منطقة سكنية في الجهة الغربية من الموقع حيث دلت الحفريات على وجود جدران لبعض المنازل تعود للفترة الرومانية والبيزنطية.

كما دلت المكتشفات ايضا على وجود فترات استيطان في هذه المنطقة تمثل الفترات الاسلامية مثل الاموية والعباسية والايوبية والمملوكية وحتى الفترة العثمانية.

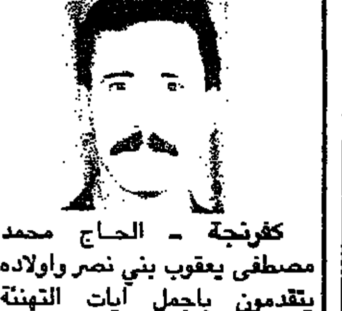
واشار الى انه تم التعرف على نظام متطور لجمع مياه الامطار حيث كانت تجمع مياه الامطار في مجموعة كبيرة من الخزانات المنحوتة داخل الصخور على ضفاف وادي اليصيلة

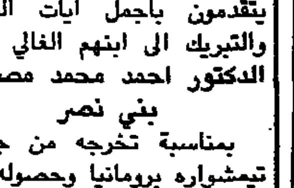
واضاف الدكتور المحيسن انه تم الكشف عن صوامع لتخزين الحبوب كالقمح والشعير والعدس حيث وجد منها بقايا الحبوب المتفحمة وتم جمعها لدراستها.

وقال انه تم الكشف ايضا عن كنيسة بيزنطية تعود الى نهاية القرن الخامس الميلادي ويبلغ طول الكنيسة حوالي ١٩ مترا وعرضها ١٢ مترا مقسمة الى ثلاث صالات ذات ارضيات فسيفسائية ملونة يوجد عليها اشكال هندسية ونباتية لاوراق وقطوف العنب والرمان والزيتون مما يدل على شهرة هذه المنطقة في زراعة هذه الاصناف خاصة وان المنطقة محاطة بمساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة.

المجتمع

تهنئة من الاعماق





كفرنجة ـ الحاج محمد مصطفى يعقوب بني نصر واولاده يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي الدكتور احمد محمد مصطفى بني نصر بمناسبة تخرجه من جامعة تيمشوارة برومانيا وحصوله على شهادة الطب بتقدير جيد جدا تهانينا وعقبال الدكتوراة

شكر وتقدير

بعد ان من الله علينا بمولودة اسميناها.

ايمان

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى.

الدكتور موسى علي عاقله

والى اسرة التمريض وجميع العاملين والعاملات في مستشفى عاقله على الرعاية والعناية جزاهم الله كل خير ووفقهم.

يعقوب محمود محمد علي وزوجته



الرأي الديني

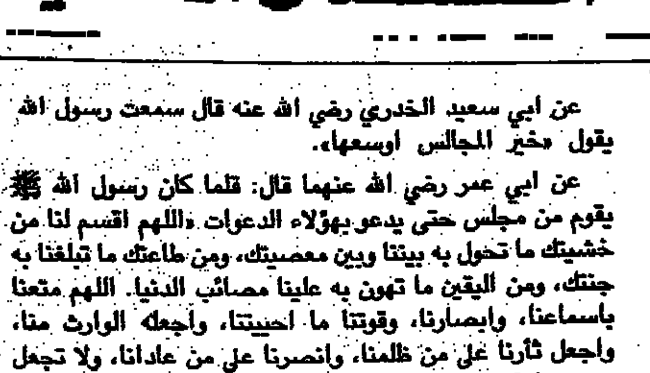
القول الحق

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون * فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين * هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون * قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون * فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون * كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون * قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون *.

بسم الله الرحمن الرحيم

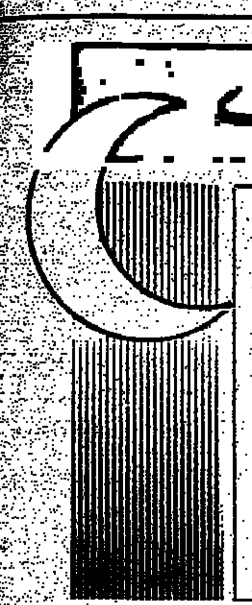


اصدق الحديث



عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول «خير المجالس اوسعها».

عن ابي عمر رضي الله عنهما قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا، وابصارنا، وقوتنا ما احييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

ما شغل مولد بشر، الناس، كما شغلهم مولد محمد صلى الله عليه وسلم، وما ترتب على ولادة بشر من اثر في حياة الناس جميعا، كما ترتب على ولادة محمد صلى الله عليه وسلم، فلقد كان مولده «ولادة» نبي رسول بشر، ختم به الله سبحانه وتعالى رسله الى الناس كافة، وانبياءه الى البشر جميعا، حمله الى هؤلاء اخر خطاب الهي من العرش العظيم الى اهل الارض كلهم، ليس بعده نبي، وليس يخلفه رسول، الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

هو ذا محمد صلى الله عليه وسلم.. النبي الرسول.. ولد الى هذا الكون يحمل اليه، مهمه النبي الرسول.. كآخر نبي ورسول.. وبغير هذه الصفة، يصفه من يصفه عند غير الموقع الذي اراده الله سبحانه وتعالى له، والمتمعن في الخطاب الالهي حين يذكر محمدا صلى الله عليه وسلم يرى هذه الحقيقة بجلاء لا يحتمل اللبس او التأويل.

ولقد ذكر الله سبحانه وتعالى «محمدا» في القرآن، في مواضع اربعة جاء خامسها باسمه الاخر «احمد» داعيك عن المرات الكثيرة المتكررة التي ذكر فيها الله تعالى «محمدا» بصفته «نبيا او رسولا» وجاءت هذه المرات الخمس تؤكد ان النبوة والرسالة، هما الموقعان اللذان اراد لهما الله سبحانه وتعالى، ان يكونا الحيز الذي يشغله محمدا صلى الله عليه وسلم:

★ بشر به عيسى عليه السلام، واشار اليه على انه رسول يأتي من بعده: «واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين» الصف ٦.

★ وحين قاد المسلمين في احد، خالفوه وهزموا، خاطبهم الله بقوله:

«وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين" آل عمران ١٤٤.

★ وعندما تحدث عنه عليه الصلاة والسلام، القرآن الكريم في امر حياتي قال:

«ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما» الاحزاب ٤٠

★ ثم جاء الخطاب المبين المفصح «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم..» محمد ٢٩.

كل هذا يحكي لنا بوضوح، كيف اراد لنا الله سبحانه وتعالى ان ننظر الى محمد صلى الله عليه وسلم، النبي الرسول.. حمل الينا الرسالة وحمل في ذاته النبوه.. واكمل احتفال بمولده لايتاتى الا من خلال الايمان بهذه النبوه.. والامتثال لهذه الرسالة.. والا فان كل الامم تحتفل بايام مولد الكثيرين.. والله اعلم.

من وحي ذكرى المولد النبوي الشريف:

الصوت من السماء

بقلم: محمد ابو صوفه

كان اهل مكة لا يزالون يغطون بنوم عميق... ليستريحوا من عناء يومهم الزاخر بالعبث والمجون واللهو تارة وبالاحقاد والدسائس والخصومات تارة اخرى.

ولولا نباح الكلاب... وهمهمة بعض الجمال التي تهيأ اصحابها للسفر في تجارة الى اليمن والشام، لبدات ام القرى اشبه بالمكان الذي ساده القبور وصمت الاموات... والقوم في نومهم ذلك ينعمون بالرقاد الذي ما كان بعده رقاد... دون ان يقض مضاجعهم ما يكنه لهم الغد من احداث كبار لا يعلمون لها نهاية. وحينما ينتهي الليل الى الهزيع الاخير، يهب رب كل اسرة ليحكم الغطاء حول افراد اسرته... ولكن ما بال هذا الرجل ينهض من فراشه في بيت خديجة بنت خويلد، ويخترق الظلمة التي شارفت على الانحسار والتبدد.. فلا هو ملتفت الى زوجته وهي سابحة في احلامها... ولا هو منضم الى جماعات التجار المبكرين.

وكان الرجل فيما يبدو ادعج العينين غليظ الكتفين بدت عليه سيما الشباب والحيوية وهو في الوسط بين الطول والقصر.

انطلق وحيدا الا من زاد لا ينوء بحمله في طريق اعتاد ان يسير فيه منذ ايام وايام وكان ذلك الطريق يبتدىء من طرف مكة الشرقي حيث يقع بيته ولا ينتهي الا في شمالها الشرقي حيث يقف جبل حراء وقفة الشمم والكبرياء بين الجبال. وعلى الرغم من ان الطريق الى حراء كانت صعبة الارتقاء وهي تتطلب من الصاعد الجهد والمشقة والانطلاقة الى السماء لكن الرجل يسعد بها ايما سعادة ولا تتهلل اساريره ولا ترتسم على محياه الجميل معاني السعادة وسمات الرضا والبهجة الا حينما يبدأ عليها تصعيدا نحو حراء.

وما ان وصل الغار... حتى استوى جالسا على الصخر الاصم وكأنه الفراش الدافيء الوثير، انه يحب هذا المكان الهاديء اذ يفر اليه من صخب ويطمئن فيه من فزع ويؤوب اليه من جزع. في هذا الغار يستطيع ان يخلو الى نفسه ويخلو بها الساعات والساعات وها هو كعادته يفكر بامر قومه وما هم عليه من جهالة وضلال يبطش كبيرهم بصغيرهم ويأكل شريفهم ضعيفهم، وهم لا ينتهون من ضلال حتى يصلوه بضلال فادح جديد.

ولعله اخذ يفكر بما قاله جماعة من اهل الحكمة والرأي في الاسواق التي تعقد حول مكة ابان الحجيج.

والله ما قومكم على شيء وانهم لفي ضلال فما حجر نظيف لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ومن فوقه يجري دم النحور.

لعله ينتفض في جلسته ويمسح عن جبينه العريض ذلك العرق الساخن الذي ما كان ينصب لولا هذا الوضع المتفسخ المتهاوي الذي وصلت اليه البشرية دون ان تدري عن سر الوجودشيئا وعن خالقه وصانعه امرا وبالتعاسة هذا العالم عالم قريش وعالم بيزنطة الذي امعن ساسته في اضطهاد الشعوب... وعالم فارس الذي تفشى فيه الفساد... وعالم الغساسنة والمناذرة وقد ساقهم اعداؤهم من الروم والفرس الى حروب طاحنة ازاء ذلك يغمض عينيه الواسعتين اغماضة فيها الاسف وفيها التفكير والتأمل حتى اذا ما فتحهما وقعتا على السماء الزرقاء... على هذا الفضاء العريض.. من خلق هذه السماء يا ترى؟ ومن اوجد ذلك الفضاء المليء بالاسرار والالغاز؟ ذلك هو السؤال الذي ما فتيء يجول بخاطره حتى ارقه اناء الليل واطراف النهار...

ولا بد لفطرة هذا الرجل ان تهديه الى ان الخالق سيكون لا محالة اقدر واكبر واسمى واعظم من تلك الاصنام البلهاء التي تحيط بالبيت العتيق احاطة السوار بالمعصم.

نعم لم يطل سؤاله في ذلك اليوم الذي كان في رمضان فبينما كان في استراحة ادركته سنة من النوم فاحس بان الغار قد زاد سكونه وصمته ورهبته وان شيئا يوشك ان يحدث فنظر حوله في دهشة بالغة ولكنه لم ير شيئا فعاد الى نومه وادركته سنة جديدة صحا منها على صوت جاء واضحا يقول:

اقرأ

فيجيب في صوت مرتعش ونبرات متقطعة:

ما انا بقارىء وطاف بذهنه انه الموت... وسرعان ما احس بقوة تضغط عليه ضغطا شديدا واعاد معها الصوت يقول:

- اقرأ

فيجيب وملؤه الخوف.

- ما انا بقارىء ويعود اليه الصوت بقوة قائلة:

- اقرأ

عندها يجيب متسائلا: ماذا اقرأ؟

وينطلق الصوت مجلجلا يملأ المكان والزمان (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم).

فرد الرجل هذه الكلمات سريعا وخرج من الغار وهو يضطرب من رأسه الى اخمصه وانطلق مسرعا في شعاب الجبل يدفع عنه الروع ويصرف الخوف وينظر ذات اليمين وذات اليسار ولا يرى شيئا... حتى اذا صار في وسط الجبل عاد اليه الصوت من السماء فيقول:

- يا محمد انت رسول الله... وانا جبريل...

فنظر محمد الرسول الكريم الى مصدر الصوت في غرابة فاذا بجبريل عليه السلام قد ظهر في السماء الرحبة يقول بصوته المجلجل القوي يحمل كلمات النور والهدى والرحمة ويقول:

- يا محمد انت رسول الله وانا جبريل

- يا محمد انت رسول الله وانا جبريل.

في ذكرى مولد الرحمة

بقلم: وليد قدو

كل امة تعتز بعظمائها وتمجدهم، وتجعل من يوم مولدهم عيدا ومناسبة قومية، فحري بنا - نحن المسلمين - وقد بعث فينا خير نبي ارسله الله رحمة لهداية العالمين، حري بنا ان نحتفل بذكرى مولده الذي كان مولد الخير والبركة لهذه الامة، مستغلين هذه المناسبة في بيان فضله ﷺ وفضل شريعته التي جاء بها من عند ربه، ونظهر عظيم سجاياه وخصاله الحميدة التي كان يتمتع بها، عسى ان يكون ذلك دعوة لديننا الذي امرنا ان نبلغه للناس اجمعين.

تظللنا هذه الايام الذكرى الثالثة والستون بعد المئة الرابعة والالف لميلاد رسول الانسانية ومنقذ البشرية محمد ﷺ . فقد كان مولده صبيحة يوم الاثنين الموافق ليوم/١٢/ربيع الاول من عام الفيل المصادف /٢٠/نيسان/من سنة/٥٧١/ميلادي.

اننا نعيش ذكرى ميلاد النور الذي اضاء الكون بلألائه، وميلاد الفجر الصادق الذي كشف الغم والهم عن قلوب البشرية، وبدد ظلام الكفر الذي خيم على الافئدة عشرات السنين.

ولقد ولد ﷺ في وقت وصلت فيه البشرية الى الحضيض في الاخلاق، والى الهاوية في المعتقدات والتقاليد، خاصة وانه كان يفصل بين ولادته وبين بعثة سيدنا عيسى (عليه السلام) حوالي /٦٠٠/سنة تقريبا، فطال الامد على الناس فقست قلوبهم وانحرفت عقيدتهم وانقلبت موازين الامور عندهم فاضحت الفضيلة رذيلة والرذيلة فضيلة فانتشر في عهده واد البنات خوف العار والفقر، وكان الناس يطوفون حول الكعبة عراة نساء ورجالا يصفرون ويصفقون ويدعون ان ذلك من دين ابراهيم (عليه السلام) كما وانتشرت عبادة الاوثان، فكان الرجل يعبد صنما من تمر فاذا جاع اكل منه!! بالاضافة الى انتشار عبادة الشمس والقمر والشجر والنار والبقر من دون الله تعالى، كما وعمت الحروب الطاحنة لاتفه الاسباب، فمن اجل فرس او امرأة كانت تشتعل حرب تستمر عشرات السنين كحرب داحس والغبراء وحرب البسوس وغيرها.

فكانت البشرية - وهذه حالها - متعطشة لولادة وبعثة نبي ينقذهم مما هم فيه ويأخذ بايديهم فيرشدهم الى الصراط المستقيم ويحملهم بسفينة النجاة الى شاطىء وبر الامان والعدل والرشاد.

فجاء مولده كالغيث المنهمر على ارض بعد طول جفاف، وكالنهر المتفجر في قلب الصحراء، فسقاها من عذب مائه وكسى ارضها حلة خضراء سندسية.

فعندما سطعت شمس محمد ﷺ استبشرت الانسانية بمولده ثم ببعثته، فاشرأبت اعناقها مندهشة بطلعته البهية، مؤمنة برسالته الربانية ولسان حالها يلهج قائلا:

اهلا بخير بني شرف العرب — من فيه ليل الاسى عنا قد احتجب
انسان ليل الورى نبراس سؤدده — فخر الحياة الذي تلنا به الارب
ساد الانام جميعا في سياسته — قد شرع الدين والاخلاق والادب
فهو الكريم الذي ما امه احد — الا بفضل علاه نال ما طلب

وان الله تعالى عندما يريد امرا يغرس غرسة، وعندما اختار محمدا ﷺ رسولا للعالمين غرس غرسة في رحم امه امنة فحملت به تسعة شهور وولد كما يولد غيره، ثم كلفه بالرسالة بعد اربعين سنة من ولادته، حيث كان طيلة تلك الفترة يصنع على عين الله، وفي كنفه ورعايته، لانه سوف يحمل عبء رسالة هي خاتمة الرسالات الى الناس حتى قيام الساعة، فكان بعد تربية الله تعالى له قمة في الاخلاق فكان خلقه القران - كما قالت عنه عائشة رضي الله عنها وكان مثالا يحتذى في الرحمة الانسانية، وكان فريدا في الشجاعة ورباطة الجأش والصبر عند البلاء، وقد تجشم الصعاب وتحمل الاذى في سبيل تبليغ دعوة الله حتى وصلت الينا، فما احرانا وقد انعم الله علينا بان جعلنا من امة هذا النبي التي كانت خير امة اخرجت للناس ما احرانا ان نشكر الله تعالى على هذه النعمة، فنعلن الولاء لله وحده، ونلتزم الشرع الحنيف الذي جاءنا به محمد ﷺ من ربه ونعاهد الله على التزام اوامره واجتناب نواهيه ونفتح صفحة بيضاء مع ربنا ونطوي ما سبق من افراط او تفريط في جنب الله تعالى، فنبدأ من جديد بداية مشرقة تشرفنا وترفعنا عند الناس في الدنيا وعند الله في الاخرة، ولا يليق بنا ان ننكر هذا الفضل من الله علينا ونتنكب عن طريق هذا الدين القويم الذي فيه صلاحنا، ونغفل مكانة نبينا محمد ﷺ وقد عرف فضله الاعداء، فها هو احد كتاب الغرب يضع اسم نبينا محمد ﷺ على رأس قائمة تضم مئة اسم اعتبرهم من عظماء رجال التاريخ، وها هو اخر يشيد بدعوة الاسلام واهله كما صرح بذلك هرقل لابي سفيان وكما أعلن النجاشي لوفد قريش، بل ان الجماد عرف فضل ذلك النبي، فكما تذكر لنا كتب السيرة ان النبي ﷺ كان يرتقي جذع شجرة في مسجده النبوي عندما يخطب في المسلمين، فصنع له الصحابة رضي الله عنهم منبرا من خشب فترك الجذع وارتقى المنبر الجديد وبينما هو يخطب اذ سمع هو والصحابة معه انينا كأنين المريض او الطفل، واستمر هذا الصوت طويلا مما ازعج الصحابة وهم لا يعرفون من اين هذا الصوت، فما كان منه ﷺ الا ان نزل من فوق منبره واحتضن الجذع بيديه الحانيتين وربت بكفه عليه حتى هدأ وسكت ثم قال للصحابة [والله لولا احتضنته لبقي يئن الى يوم القيامة] او كما قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر ما هذا؟!!

سيدي ابا القاسم، ايها القائد الذي لم يخطىء لك سهم، ولانكست لك راية قط، وما بخلت نفسك في سبيل نشر هذا الدين بكل غال او رخيص، فقد اذاك المشركون في مكة، ثم كذبوك في الطائف وضربوك، ثم قاتلوك في احد وكسروا بعض اسنانك، ثم فجعوك باحب اقاربك اليك عمك (حمزة)، فصبرت على هذا وذاك وكنت من الصابرين، وبقيت على هذا الفرح والنشاط حتى لقيت ربك وهو عنك راض، فجزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته، واقر عينيك واثلج صدرك بامتك يوم القيامة، وجعلك ذخرا لنا وللمسلمين يوم الدين وبعثك مقاما محمودا الذي وعدك به نسأل الله تعالى ان يعيد علينا هذه الذكرى الطيبة وقد استعاد المسلمون مقدساتهم السليبة واوطانهم المغتصبة، وعادوا الى دينهم عودا حميدا، انه نعم المولى ونعم المجيب.

ولد الهدى فالكائنات ضياء

بقلم: يوسف الغزو

رحم الله شوقي فقد عرف كيف يصف اللحظة.. لحظة ولادة الهدى.. لحظة ابتسام الزمان، لحظة انسلاخ الظلام على اشراقة النور... لحظة جاء الى هذه الارض هاديها ومنقذها من دياجير اليأس الى عالم رحب متألق بعطر الايمان واليقين.

لا تستطيع البشرية ان تتجاوز هذا اليوم دون ان تقف به.. كيف لا وهو الذي وقف بها عند زحف الباطل... واجتاز بها دروب المحبة.. وحملها الى ذرى المجد والحق والادراك.

جاء في ذلك اليوم الى هذه الارض محمد ﷺ فاطاح باصنام من الحجارة.. ومن هام بها.. دعى الى المساواة وكان هو واسرته القدوة والمثل، ناصر الضعفاء والمساكين حتى بلغوا بالايمان تخوم المجد واحتلوا مكانا بارزا فيه. اصر على دعوة الحق المحفوفة بالخطر والمصاعب ورفض ان توضع الشمس في يمينه والقمر في يساره، علم تلاميذه حتى حولهم الى مشاعل مضيئة... واعلاما خالدة، وقدوة تحتذى في كل مجال من المجالات... حول رسالة الايمان عمر بن الخطاب من جبار في الجاهلية الى رمز من رموز العدل في التاريخ الانساني كله.. ومن رجل يخاف العادلون بطشه الى عادل يخاف الباطشون عدله... ومن جبار في الجاهلية الى باك في جوف الليل من خشية الله... وحول ﷺ خالد بن الوليد من شاب مدلل لاه بالصيد والقنص الى عبقرية عسكرية فذة قل ان يجود الزمان بمثلها.. وحول كل من حوله الى مدرسة في فن من فنون الحياة...

جاء في ذلك اليوم الى هذه الارض من احتل بالحق والعدل المرتبة الاولى في ميزان الاعداء قبل الاصدقاء... فكان الشخصية الاولى في كتاب الفه كاتب اجنبي عن اعظم مائة شخصية في العالم لانه قد جمع بين العبقرية الدنيوية والصفاء الايماني العميق... وان يغدو رجل دين ودولة في آن معا.

في كل عام تتجدد الذكرى فتصغي الدنيا مرغمة الى وقع التاريخ وتسابيح الايمان الهائمة فوق كل شبر من اشبار هذه الارض... تسابيح تمتزج بامواج الاطلسي في الغرب، لترتد الى سور الصين العظيم في الشرق...

في كل عام تفرض الذكرى وجودها احتراما لرجل قال لاصحابه اعقلوا وتوكلوا، فجمع بين قداسة العمل، وروعة التوكل من خلال تطبيق ميداني مباشر على دولته الصغيرة... فكان يامر بالزراعة الى الحد الذي قال فيه: اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فليزرعها... وامر بالصناعة فكان يصنع سيوف جيشه او معظمها في مكة... وكان اصحابه يولدون خيولهم، ويزرعون نخيلهم، ويحلبون اغنامهم في عملية اكتفاء ذاتي قل ان عرف لها التاريخ نظيرا... ومن هنا فقد تحدى دولتي الفرس والروم ثم اطاح بهما اصحابه بعد ذلك.

يعجز الكاتب من اين يبدأ واين ينتهي الا انه لا يملك الا ان يساهم بمديح صاحب الذكرى لكي يسموا بالمدح... ويختار السحاب كما قال شوقي:

مدحت المالكين فزدت قدرا
وحين مدحتك اجتزت السحابا

صلى الله وسلم عليك يا سيدي يا رسول الله يا خاتم النبيين... وامام المتقين... ونصير الضعفاء والمساكين وسلم تسليما كثيرا.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

الكذب الابيض (٣)

وقالت اسماء: سمعت امرأة سالت رسول الله ﷺ قالت: ان لي ضرة واني اتكثر من زوجي بما لم يفعل، اضارها بذلك، فهل علي شيء فيه؟ فقال: ﷺ «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

ومما يلتحق بالنساء الصبيان. فان الصبي اذا كان لا يرغب في المكتب (او المدرسة او الصلاة) الا بوعد او وعيد، او تخويف كاذب، كان ذلك مباحا.

«نعم، روينا في الاخبار ان ذلك يكتب كذبا. ولكن الكذب المباح ايضا قد يكتب، ويحاسب عليه، ويطالب بتصحيح قصده فيه، ثم يعفى عنه، لانه انما ابيح بقصد الاصلاح. ويتطرق اليه غرر (اي خطر) كبير، فانه قد يكون الباعث له حظه وغرضه الذي هو مستغن عنه، وانما يتعلل ظاهرا بالاصلاح. فلهذا يكتب».

«وكل من اتى بكذبة فقد وقع في خطر الاجتهاد، ليعلم ان المقصود الذي كذب لاجله: هل هو اهم في الشرع من الصدق ام لا؟، وذلك غامض جدا، والحزم تركه، الا ان يصير واجبا، بحيث لا يجوز تركه، كما لو ادى الى سفك دم، او ارتكاب معصية كيف كان».

وعلى ضوء هذا الشرح والبيان الوافي، نعود الى السؤال المذكور، وما جاء فيه من اعتذار بامر لم يحدث، تخلصا من الحرج، وهذا غير الامور الثلاثة المستثناة في الحديث فهل هو مما يقاس عليها؟ ام يبقى على اصل الحرمة.

والحقيقة، اننا اذا نظرنا الى سؤال الاخت المستفتية، نجدها ارتكبت خطأين اثنين:

الاول: انها وعدت صديقتها بالزيارة واخلفت، مع ان الوفاء بالوعد واجب، واخلافه من ايات النفاق، كما ذكرنا الا من عذر.

الثاني: انها بررت هذا الخلاف بعذر مختلق. فعالجت الخطأ بخطأ اخر. على نحو ما قال الشاعر.

اذا استشفيت من داء بداء — فاقتل ما اعلك ما شفاك

وكان الاولى بها ان تقول الحقيقة، وان ظهر تقصيرها، حتى لا تعود الى ذلك مرة اخرى. ولا مانع من التلطف والترفق في اختيار الصيغة التي تظهر بها الحقيقة لصديقتها. ومن التلطف المباح هنا ان تستخدم «المعاريض» بدل الكذب الصريح.

فقد نقل عن السلف ان في المعاريض مندوحة عن الكذب. وقال عمر: اما في المعارض ما يكفي الرجل عن الكذب؟. وروى ذلك عن ابن عباس وغيره. وانما ارادوا بذلك اذا اضطر الانسان الى الكذب. فاما اذا لم تكن حاجة او ضرورة فلا يجوز التعريض ولا التصريح جميعا. ولكن التعريض اهون.

ومثال التعريض ما روى ان مطرف بن عبدالله احد علماء التابعين الاجلاء، دخل على زياد بن ابيه الوالي الاموي المعروف، فساله الوالي عن سبب تاخره في زيارته. فقال: ما رفعت جنبي منذ فارقت الامير الا ما رفعني الله.

ففهم الامير منه انه يتعلل بمرض اصابه، مع ان السليم ايضا لا يرفع جنبه الا ما رفعه الله، وهذا ما قصده مطرف.

فان لم يحضرها، او لم يمكنها التعريض بمثل ما ذكرنا، فهل يجوز لها التصريح بالكذب، كما فعلت السائلة؟

والجواب هنا يتوقف على معرفة مدى العلاقة بين الصديقين، وهل يخشى ان تسوء او تضعف اذا ذكرت ما وقع بالفعل؟ فاذا خشي ذلك، وكان قلب الصديقة لا يطيب الا بمثل ما اعتذرت به اليها، كان ذلك من باب الضرورة التي تقدر بقدرها، على الا تتخذ ذلك عادة، فيسهل الكذب عليها لحاجة، ولغير حاجة.

والتشديد في هذا النوع من الكذب ليس معناه ان حرمته في درجة ما جاء في السؤال من الكذب في البيع والمعاملة، او الكذب في الشهادة ونحوها، فان الكذب المحرم تتفاوت مراتبه تفاوتا بعيدا.

فمنه ما هو من صغائر المحرمات.

ومنه ما هو من كبائر المحرمات، كالكذب في الشهادة التي عدها النبي ﷺ من اكبر الكبائر، وقرنها القران والسنة بالاشراك بالله تعالى.

ومثل ذلك الكذب في اليمين، كالذي يفعله التجار لترويج السلعة، ففي الحديث: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر اليهم، المنان بعطيته، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، والمسبل ازاره - اي يطيل ثيابه كبرا واختيالا.

«ومثله الكذاب، الذي يكذب الكذبة فتنتشر عنه في الافاق، مثل اصحاب الصحف، ووكالات الانباء في عصرنا .

وشر من هذا كله، الكذب على الله ورسوله، كما في الحديث المتواتر: «من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار».

من مساهمات الاصدقاء

رسالة من صديقة...

وردتنا رسالة من الصديقة فاتنة محمود قاسم من العقبة تقول فيها: "بعد التحية، عندي مواهب كثيرة مثل الرسم وكتابة القصة والمسرحيات والشعر، اشارك في الحفلات المدرسية والمسابقات وافوز بالجوائز لكني للاسف لا اذهب لاستلام تلك الجوائز مثل الجائزة التي فزت بها في مسابقة الخير التي نظمتها جريدة الرأي بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية. كتبت حتى الان عدة مسرحيات والعديد من القصص، معلمتي في المدرسة تشجعني واريد ان يقرأ الاطفال ما اكتب... ارجو المساعدة"

وصفحة البراعم ترحب بالصديقة فاتنة وبما تكتبه من قصة ومسرحية وشعر ونحن على استعداد لنشر الجيد منها ليقراه الاطفال من اصدقاء صفحة البراعم.

اما بخصوص جائزة مسابقة الخير فنرجو منك الكتابة الى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية او الاتصال بهم تلفونيا لتامين وصول الجائزة اليك في العقبة.

واهلا بك صديقة لصفحة البراعم.

وطني

ما اجملها من كلمة فكل حرف من حروفها يعبر عن ترابط الحرف بالذي يليه..

يا وطني:

اعاهدك على ان احافظ عليك من اي معتد، مهما كانت قوته وجبروته

فانت يا وطني وردة تزهر في طريق حياتي وانت قمر يسطع في سمائي

لك من مواطن دقات قلب ودية، تعبر عما في الداخل...

الطالب: ناجي حمد النصيرات
البقعة

من مساهمات الاصدقاء

أرنوب والاستحمام

الاسم: محمد اشرف محمد عمايرة
الصف: السادس الابتدائي.
المدرسة: فراس العجلوني الثانوية للبنين.

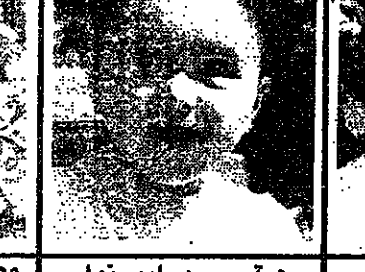
كان الأرنب الصغير أرنوب لا يحب الاستحمام وكان. كلما يحين موعد الاستحمام يحاول ان يزوغ منه بأي طريقة. وحينما كانت الام ارنوبة تقول له: يا يا أرنوبي الصغير حان الان وقت الاستحمام. فإن أرنوب كان يفعل الآتي: يفتح صنبور الماء على آخره ويخلع ثيابه ثم يجلس على الارض ويعبث بالماء ويصدر أصواتا كأنه فعلا يستحم وبعد فترة من الوقت كان يخرج من الحمام. بعد ان، يرتدي الملابس النظيفة ويقول لأول من يراه من اسرته: دعني اقبلك قبلة الحمام النظيفة.. وكان الارنب الصغير يعتقد انه بهذه الطريقة يخدع امه. ولكن في احد الايام اخذت الام تفحصه ولاحظت وجود اوساخ في اذنه فقالت له: اعتقد ان يوما واحدا في الاسبوع لا يكفيك لذلك قررت ان تستحم يوميا فاضطر ارنوب ان ينفذ اوامر امه وكانت الام ارنوبة تراقبه بدقة لترى ان كان يضع كمية كافية من الصابون وبعد انتهاء الاسبوع ظهرت على ارنوب علامات النظافة واخذ فراؤه يبدو ناعما ولامعا ونظيفا حلو الرائحة والغريب ان أرنوب كان مسرورا من نفسه ولاحظت الام ارنوبة نظافة ابنها الصغير وقررت ان تجعله يستحم مرة واحدة في الاسبوع ومنذ تلك اللحظة لم يعد ارنوب يلجأ للحيلة ليهرب من حمامه الاسبوعي، بل اصبح يذهب مباشرة الى الحمام ليملأ البانيو بالماء وهو يرفع صوته بالغناء.

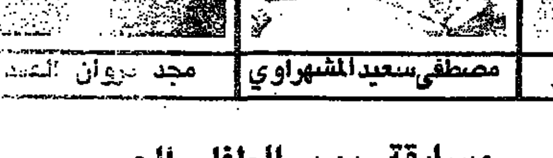
أقـــــوال

* لا ينبغي ان تقول كل ما تعرف ولكن ينبغي ان تعرف كل ما تقول.
* قد يفشل الانسان في عمله، ولكن لا نعتبره خائبا الا اذا بدأ في القاء اللوم على غيره.
* المبالغة في الشيء تضعفه.







يزن محمد مالك — الاء شحادة علي — هبة محمد ابو نوار — مصطفى سعيد المشهراوي — مجد مروان العمد

شعر

نشيد الصباح

شعر
علي البتيري

اهتفوا يا صغار عند رفع العلم
في سبيل الديار نرتقي للقمم

* * *

في الصباح الجديد انشدوا للنهار
عانقوا في النشيد كل حقل ودار
هل فجر مجيد بالسنا وابتسم

* * *

دمت يا دارنا حرة عالية
انت دنيا الهنا والمنى الغالية
لك يا امنا علمنا والقلم

* * *

نحن نلنا الارب وغلبنا الزمن
فاسلمي للعرب يا ربوع الوطن

قد حمينا التراب وفدينا بدم
فاهتفوا يا صحاب عند رفع العلم
دمت يا امتي حرة في الامم

مسابقة يوم الطفل العربي في مؤسسة شومان

بمناسبة اسبوع الطفل العربي واحتفالات الاردن بيوم الطفل العربي تقوم مؤسسة عبدالحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين بتخصيص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال في مجال الكتابة والاعمال الفنية.

اما مجالات المسابقة فهي:
- الاناشيد والقصائد الشعرية.
- القصة القصيرة
- المقالات الرسم.

وجدير بالذكر ان المسابقة مفتوحة للاطفال، من الجنسين، للفئات العمرية من ٤ ـ ١٥ سنة، ويشترط ان لا تزيد القصائد الشعرية عن ١٥ بيتا والا تزيد صفحات القصة عن صفحتي فولسكاب.

اما موضوعات المقالات فتتناول رسالة الى طفل الحجارة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، ومجلس التعاون العربي خطوة على طريق الوحدة العربية.

اما مسابقة الرسم فإن موضوعاتها حرة ومقاس الرسومات (٣٠ × ٥٠ سم) كحد اقصى، وتوضع على ورق ابيض مقوى. وتقوم المدرسة بجمع الاعمال المشاركة وتسليمها الى مديرية التربية والتعليم، حيث تقوم المديرية بدورها وبعد تجميع كافة اعمال المدارس المشاركة بارسالها او تسليمها الى مؤسسة عبدالحميد شومان ص.ب (٩٥٠٥٤٥) ـ عمان ـ الاردن ـ الشميساني /خلف مبنى الادارة العامة للبنك العربي.

"الاسد"

ترجمة: يوسف ضمرة

كانت "لينا" تحلم في نومها بملك الوحوش والحيوانات، فبدا لها الاسد.

دخل الاسد الى غرفتها وهو يزأر وذيله يضرب الارض بقوة.

تطاير الغبار كما في الصحراء... اهذا هو الاسد اذن؟ ام انها اللبؤة؟؟... هكذا تساءلت "لينا"

نظرت جيدا، لكنها لم تر الاسد او اللبؤة. راحت عيناها تبحثان في كل ارجاء الغرفة، لكنها لا ترى سوى الغبار المتطاير فوق السرير.

اصبحت واثقة من ان الغرفة خالية من الوحوش. ولكن... ما هو ذلك الشيء الذي يزأر خلف الباب؟ ولماذا يتطاير الغبار في الغرفة؟؟؟ هذا ما حير "لينا" تماما، وقد نسيت "لينا" ان ذاك الشيء الذي يزأر كالاسد خلف الباب، ما هو الا "المكنسة الكهربائية" فقط.

اشرقت شمس بلادي

اشرقت شمس بلادي في الظهيرة والصباح
اشرقت شمس بلادي في الاحزان والجراح
اشرقت في عز الظهيرة
وفي وسط النهار والحر يشتد
اشرقت منذ مئات السنين
اشرقت رغم شرور الغاصبين

الصديق: محمد شوباش نصيرات

تهنئة بعيد الميلاد





احمد سامر قطان — الببر روجيه النبر — ليندا خالد العقايله — نايف سطام ابو تايه

الابراج

- الحمل: تجنب الثرثرة قدر المستطاع فهي تضيع عليك الوقت، وتورطك في المشاكل.
- الثور: لو غلبت العقل على القلب لارتحت من نصف مشاكلك اتجه الى اهداف عدة.
- الجوزاء: تراهن على امور غير موجودة في الواقع وتنتظر نتائج ايجابية فتضيع وقتك وتخيب.
- السرطان: لا بد لمسحة الحزن التي تقلقك من ان تزول. انهض باكرا وانه واجباتك.
- الاسد: تغيير في طريقة معيشتك اليومية يحقق لك ربحا ماديا غير متوقع.
- العذراء: بذكائك وديلوماسيتك تستطيع تحويل الامور الى جانبك.
- الميزان: لا تنس انك لست الوحيد الذي يمر بمشاكل سواء على صعيد العمل او العائلة.
- العقرب: العناد وتصلب الراي لن يكون في صالحك فعليك باخذ اراء الاخرين.
- القوس: دوام الحال من المحال عليك بالصبر قليلا لان الامور ستسير كما تريد.
- الجدي: التهرب من مشكلة تواجهك لن ينفعك عليك بايجاد الحل المناسب لتشعر بالراحة.
- الدلو: مشكلة عائلية تواجهك تسهل قليلا لان الكفة ستميل الى جانبك.
- الحوت: عليك الاهتمام بصحتك اولا لانه لن ينفعك شيء بعد ذلك.

اوقات الصلاة

الفجر	٤,١٦
الشروق	٥,٣٣
الظهر	١١,٢٢
العصر	٢,٣٨
المغرب	٥,١١
العشاء	٦,٢٨

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠	القران الكريم
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	ابطال الملاعب
١٠,٤٥	دكان الالعاب
١١	احباب الله
١١,١٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	مفاهيم اسلامية
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
٢	حديث الشعراوي
٢,٤٥	امور غريبة لكنها حقيقية
٣,١٠	احلى الكلام
٣,٤٠	فيلم اجنبي
٥,١٠	العطاء
٥,٣٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٤٥	اغنيات في السباق
٧,١٠	الاسرة
٧,٤٠	استراحة المساء
٨	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٠	جرش ٨٩/ربيع الخولي
١١	الاخبار الثانية
١١,١٠	متابعة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ربع ساعة في مقهى بروكوب
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلقدير
٩,١٠	الكاتبة المحققة
١٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	عائلة كولبي
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

الطبيب المناوب

- عمان .... د. عبد العزيز ابو خلف ☎ ٦٦٢٥٢٠
  د. خالد يوسف عبده ☎ ٦٥٧١٢٩
  د. جميل مرقه ☎ ٧٧٦٠٤٦
  د. تيسير السعدي ☎ ٧٧٧١٣٦
- الكرك .... د. نضال مسنات
- السلط .... د. زياد النسور
- اربد .... د. محمود خليل
- المفرق .... د. صالح الحايك
- البقعه .... د. امين ابو عيطه
- ماديا .... د. توفيق معايعه
- شنلر .... د. علي العوايشه
- الرصيفه .... د. حسني ابو الرب
- دير علا .... د. يوسف مصالحه
- الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
- جرش .... د. عدنان قطان

الكلمات المتقاطعة



اعداد: زياد علي الزعبي

افقيا: ١. علم مذكر ٢. من انواع الحليب، عملة اجنبية ٣. أ + علم مذكر معكوس ٤. علم مؤنث معكوس، اداة نداء للقريب ٥. بمعنى يجمع، فك معكوس ٦. الاسم الاول لولاية امريكية، نصف كندا ٧. ... ٨. اغنية لعبد الحليم حافظ ٩. داخل المربعات.

عموديا: ١. علم مؤنث، ثلثي حار ٢. علم منكر، ود معكوس ٣. دلني مبعثرة، ثلثي يبر ٤. للشعراء، ثلثي بكي ٥.... ٦. علم مؤنث + عاصمة اوروبية، متشابهان ٧. .... ٨. مدينة اردنية ٩. حرف جر، يشتق.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. سماح لنور ٢. بريطانيا ٣. ت + ١١ + يجبني + ع ٤. ك + دنر ٥. شهلة، عم ٦. م ٧. فريد شوقي + ة ٨. عدر + رشق، فن ٩. دمشق + شروق + ج.

عموديا: ١. سبت، فهد ٢. مراكش + ردم ٣. اياد + هـ يرش ٤. حطين + ل، فرد ٥. ا + جرة + م + ش ش ش ٦. ن ن ن، وق ر ٧. و + ي ي ٩. راغب + ع، ي ف ق ٩. جنة.

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

- عمان ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ .... ساحة امانة العاصمة
- ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦ .... اول طلوع نزال
- ص. فراس ☎ ٦٦١٩١١ .... جبل الحسين
- ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ .... سقف السيل
- ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ شارع مادبا
- ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ .... الاشرفية
- ص. الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ .... الجبيهة
- ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ .... ام السماق مقابل البلدية
- اربد ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ .... شارع ايدون
- صويلح ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ .... الشارع الرئيسي
- ص. الحناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- اربد .... صيدلية الحياة شارع حكما ☎ ٢٤٤٨٦٨

- الزرقاء ص. رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- الكرك ص. الحياة ـ نصار
- ابو علندا ـ ص. الميدان ٧٣١٨٦٩
- العقبة ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

- عمان
- ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص. الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص. قرطبة ☎ ٧٧٢٣٧٥
- ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. ايلا ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٢٧
- ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
- ص. خطاب ☎ ٨٩٣٨٥
- ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
- الزرقاء ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٩٢
- اربد ص. وهران + فؤاد

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٤ر٢٠	سنغافورة كوالالمبور
١٠ر١٠	جدة
١٠ر١٥	العقبة
١٠ر٣٠	القاهرة
١٠ر٣٥	مسقط دبي
١٠ر٥٥	الدوحة البحرين
١١	ابو ظبي الكويت
٥ر٤٠	لندن
٥ر٤٥	القاهرة
٦	بغداد
٦ر٢٠	باريس
٦ر٤٠	اسطنبول انقرة
٧ر٣٠	بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

١٠ر٣٥	كراتشي الباكستانية
١ر٢٠	القاهرة المصرية
١ر٤٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٢ر٣٠	الكويت الكويتية
٥ر٢٥	جدة المدينة السعودية
١٠ر٤٥	اثينا اليونانية
٢ر٤٥	بلجراد اليوغسلافية

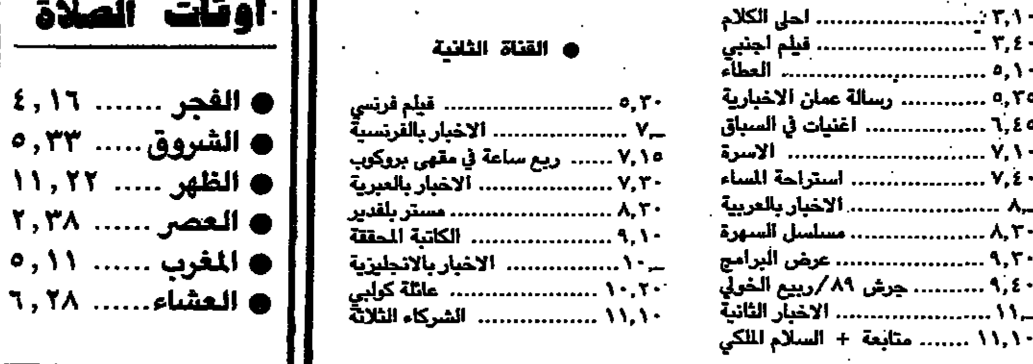
المغادرة — الملكية الاردنية

٨	العقبة
١٢	اسطنبول انقرة
١٢ر١٥	فينا مونتريال نيويورك
١ر١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١ر٤٥	القاهرة
٢	بغداد
٨ر٣٠	دمشق
٨ر٤٠	الكويت
٩	الظهران
٩ر١٠	دلهي
٩ر٢٠	القاهرة
٩ر٣٠	دبي كراتشي

المغادرة — الشركات الاخرى

٦ر٢٥	امستردام الهولندية
٦ر٣٠	لندن البريطانية
٨ر١٠	فرانكفورت الالمانية
٨ر٢٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١ر٣٠	طرابلس الباكستانية
٢ر٠٥	القاهرة المصرية
٢ر٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣ر٣٥	الكويت الكويتية
٦ر٤٠	جدة السعودية
١١ر٣٠	اثينا اليونانية
٢ر٣٥	بلجراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة



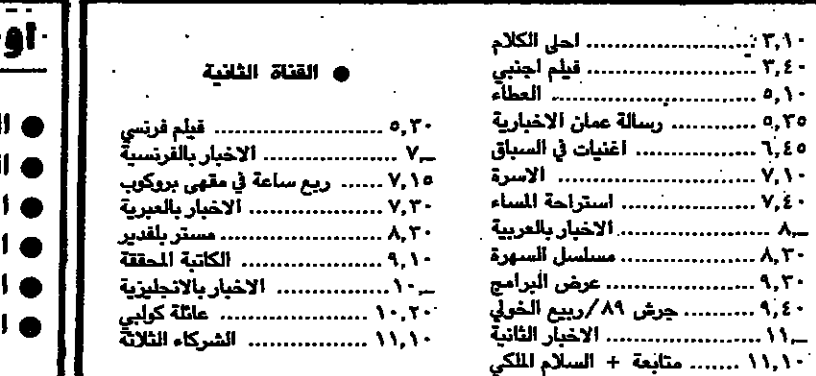
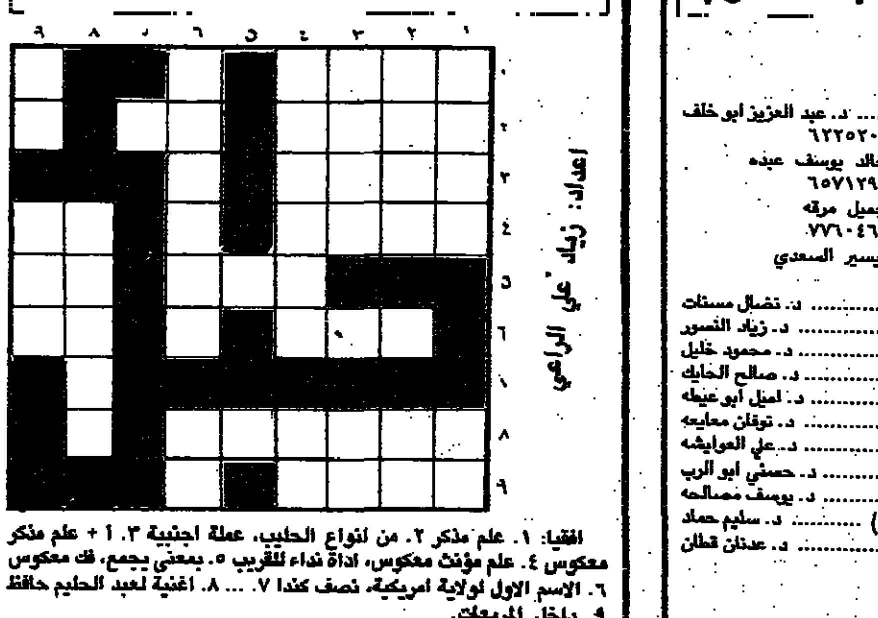
● عفاف محمد خليفات

● سورة من القرآن الكريم يتالف اسمها من ... وخمسة حروف

الحسين القائد، عمان، الراي، الاردن الجديدة، ... التعاوني، الدستور، الشعب، شيحان، اللواء، مجلس ... عمان في القلب، سوريا، السعودية، لبنان، اربد، ... جليل، مراد، عماد، رشا، طارق، عفاف، امل حياتي ... محمد ندى، جميل، حسام، حماد، فوزه، والدي العزيز ...

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٥٢٢٠٠/٠٨
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٢٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٢١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٣
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٢٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٢٨٠٤

الرياضة والشباب

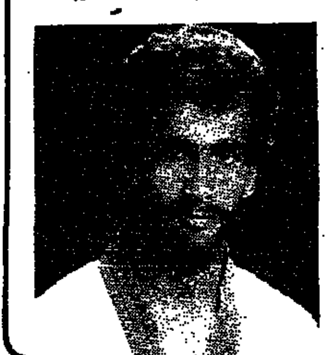
بطولة العالم التاسعة للتايكواندو

مكي يواصل انتصاراته وخسارة مفاجئة للجيوسي

واصل لاعب فريقنا الوطني للتايكواندو حسين مكي في وزن ٥٤ ـ ٥٨ كغم انتصاراته في لقاءاته المقامة في مدينة سيول بكوريا الجنوبية ضمن بطولة العالم التاسعة. ففاز على لاعب هولندا ويلتقي اليوم الجمعة مع لاعب كندا ثم بطل المانيا الغربية واذا فاز وصل لدور الاربعة.

ـ في وزن ٥٠ ـ ٥٤ كغم خرج نجم فريقنا الوطني فراس الجيوسي من البطولة بعد خسارته المفاجئة امام لاعب فنزويلا حيث سبق له الفوز على لاعبي هونج كونج وايطاليا حيث كانت الامال معقودة عليه بالفوز باحدى ميداليات البطولة.

ـ يوسف او زيد والذي يلعب ضمن وزن ٦٤ ـ ٧٠ كغم سبق له الفوز على بطل السودان وعلى بطل الكويت ويلتقي اليوم الجمعة بطل استراليا ثم لاعب كندا واذا فاز وصل لدور الاربعة اما اللاعبة لينا خماش فتلتقي اليوم مع لاعبة كندا واذا تحقق لها النصر دخلت دور الاربعة.



حسين مكي

ايوب خان يحتفظ ببطولة اوروبا للملاكمة في وزن الذبابة

احتفظ الدنمركي ايوب خان (تركي الاصل) ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن الذبابة بعد فوزه على الايطالي جيبا مبييرو بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس في ايطاليا. وقد شهدت الثواني الاخيرة من المباراة منافسة حامية حيث تبادل الملاكمان اللكمات وغطت الدماء وجه الايطالي وبذلك يكون ايوب خان قد احتفظ باللقب بعد فوزه في ١٣ مباراة من اصل ١٤ كملاكم محترف.

● اليوم تستهل مباريات الاسبوع "٧" من الدوري الممتاز لكرة القدم:

محاريث الرمثا تستعد لكرب ارض الضفتين !

هل يقنص القادسية نصرا جديدا على حساب فريق الحسين ؟

●● سن لاعبو الرمثا سكك محاريثهم وتحولوا الى حراثين وهم يستعدون لكرب ارض الضفتين في مستهل مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم. ويتوجه لاعبو القادسية الى اربد وهم عازمون على قنص نصر جديد يحسن موقعهم على سلم ترتيب الفرق على حساب فريق الحسين الذي يفتقد جهود هدافه عارف حسين.

فعلى ارض الملعب البلدي باربد يتقابل في الثالثة فريقا الحسين والقادسية، وعلى ستاد عمان يلتقي الضفتين الذي سيدفع بالعديد من الوجوه الجديدة مع الرمثا

الضفتين والرمثا

★ في خلال اليومين الماضيين انشغلت ادارة نادي الضفتين بامور الفريق الذي يعاني من اصابات اللاعبين وقررت زج العديد من العناصر الواعدة للدفاع عن الوان الاخضر من اجل ضمان تماثل النجوم للشفاء والعودة الى الملاعب بقوة. هذا ما صدر عن الناطق الاعلامي لنادي الضفتين يوم امس.

واذا ما كان اشتراك الواعدين واسعا في صفوف الضفتين، فإننا نظن ان الرمثا سيجدها فرصة مواتية لتسديد ضربة قاسية وتحسين رصيده من الاهداف.

وعلى الرغم مما قيل من ان كل نجوم الضفتين سيغيبون اليوم عن المباراة بداعي الاصابة، الا ان المنطق يفرض علينا ان نتحفظ على ما سمعنا لاعتبارين اولهما يتعلق بتعليمات اتحاد الكرة التي تحظر على اي فريق اشراك الاحتياطيين وغير الاساسيين اذا كان يؤثر على البطولة وكرة القدم والثانية لان سمعة الضفتين الكبيرة لا تحتمل تلقي خسارة ثقيلة يمكن دروها بترميم الثغرات التي يخلفها غياب بعض المصابين.

وعلى كل حال فإن فرصة بديوي والعقوري راس حربة الرمثا ومن خلفهما الداود وذيابات وربما الهربيد ـ هذا الاسم الجديد في صفوف الرمثا ـ تبدو مواتية لتسجيل الاهداف والخروج بفوز كبير، ما لم يكن الضفتين يخبيء مفاجأة سارة لانصاره.

قاسم/الحسين.. — العقوري/الرمثا..

الحسين والقادسية

★ اعتاد القادسية تقديم عروض طيبة في اربد وتحقيق نتائج مقبولة امام فريق الحسين، وقد تكون ظروفه مواتية ليواصل مسيره في لقاء اليوم بعد فوزه الكبير الذي حققه على سحاب واعطاه معنويات عالية.

القادسية بات يركز على حيوية لاعبيه في وسط الميدان من خلال انطلاقات رعد المومني من المسيرة وخليل قطاقطة سواء باسناده لشقيقه عماد او باختراقاته من بوابة المنطقة مستغلا سرعته وحماسه للتهديف ومرات عديدة ياتي دورهما بارزا في تفريغ المساحات لخالد عطا وحسن جادالله ثنائي الهجوم عندما لا يتقدم ابو هنطش او اللاعب المدافع في وسط الميدان.

فريق الحسين سيفتقد مهاجمه السريع عارف حسين بسبب ايقافه، وقد يضطر مدربه لاشراك منيب او اسامة مكانه الى جانب الخاروف وربما تركزت خطته بان يتولى خط الوسط دور انهاء الهجمات ايضا من خلال انطلاقات الغرام، وحتما سيضطر فريق الحسين الى ادوار شقران وماهر "الظهيرين" في الهجوم لزيادة الضغط وتخفيف العبء على المهاجمين حيث ينتظر ان يكثف القادسية دفاعه ويتبط بمدافعيه خضر والقرا وجبرا ادوارا دفاعية في الرقابة الفردية.

حكام مباريات الاسبوع السابع للممتاز

عينت لجنة حكام كرة القدم المركزية، حكام مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز على النحو التالي:

الضفتين والرمثا اليوم على الستاد الساعة ٦ الحكام: عودة، اسحق، ضرار وحسين

الحسين والقادسيه في اربد الساعة ٣ الحكام: ابو عياش، ايوب، جرادات وعموره.

ـ النصر والاهلي غدا السبت على الستاد الساعة ٣ الحكام: حسين، شنطي، ضرار وعودة.

ـ الجزيرة وسحاب غدا السبت على الستاد الساعة ٦ الحكام: اسحق، باش، دحام وبشتاوي.

ـ الفيصلي والبقعة على الستاد يوم الاحد الساعة ٥ الحكام: بشتاوي، حسين، ابو عياش والشنطي.

عقوبات رادعة لاتحاد الكرة

اتخذ اتحاد الكرة في جلسته الاخيرة مجموعة من القرارات لمعالجة بعض مظاهر العنف والخروج عن الروح الرياضية، فقد وافق على تنسيب لجنة النظام والسلوك وبناء على تقارير المراقبين والحكام على ايقاعه عقوبات رادعة بحق عدد من اللاعبين سواء في فرق الدوري الممتاز او الاولى، عقوبة الايقاف المؤقت لخمس مباريات نالها اللاعبون نادر زعتر، الضفتين، عارف حسين، فريق الحسين، فاروق طلب، الاهلي، وليد قطاقطه القادسية.

وتم ايقاف لاعب الجليل ناصر ابراهيم ٦ اشهر وزملائه فوزي عثمان، ومحمود طه، موفق جمال، يوسف المصري، ٣ اشهر لتلفظهم بالفاظ نابية وتهجمهم على الحكم، اما لاعبو الطالبية خالد احمد، محمد المغربي، ياسين عبد الفتاح، فتقرر حرمانهم ٣ اشهر للسب ومحاولة الاعتداء على الحكم.

تعديلات على مواعيد المباريات

اتحاد الكرة اصدر جدول الاسبوعين القادمين

اجرى اتحاد الكرة تعديلا على مواعيد مباريات الدوري الممتاز بحيث تقام مباريات وسط الاسبوع الساعة الخامسة بدلا من الثالثة باستثناء المباريات التي تقام على ملعب اربد ومباريات يوم غد السبت بين الاهلي والنصر الساعة ٣ والجزيرة وسحاب الساعة ٦ مساء..

مباريات الاسبوع الثامن يستهلها الجزيرة والقادسية يوم الثلاثاء ١٧ الجاري، ثم النصر وسحاب الاربعاء، الرمثا والبقعة الخميس في ستاد عمان اما يوم الجمعة فيلتقي نادي الحسين مع الفيصلي باربد والضفتين والاهلي على ستاد عمان.

مباريات الدرجة الاولى للاسبوع القادم فتبدا يوم الخميس ١٩ الجاري بلقاء الجليل والجيل باربد، كفرسوم والقوقازي بالزرقاء، ويوم الجمعة الطرة مع الزرقاء ١٢٫٣٠ ظهرا باربد، ثم الارثوذكسي والطالبية ١٢٫٣٠ على ستاد عمان، عمان والكرمل على ستاد البتراء وعين كارم والعربي على ملعب الزرقاء.

في ختام لقاء منتخبنا الوطني مع فريق كييل الالماني بألعاب القوى

هل يواصل رجالنا تفوقهم على كييل في الجري اليوم ؟

تسدل الستارة ظهر اليوم الجمعة في ستاد عمان الدولي على فعاليات لقاء العاب القوى الودي بين منتخبنا الوطني وفريق كييل الالماني الغربي.

ويسعى رجال منتخبنا الوطني اليوم لمواصلة تفوقهم في كافة مسابقات الجري على الفريق الضيف فيما ترمي لاعبات منتخبنا الوطني [illegible] بكامل قواهن سعيا لمجاراة لاعبات كييل المتميزات بانجازهن العالي كما كشفت عنه فعاليات اليوم الاول من اللقاء.

فعاليات اليوم كما حددها اتحاد العاب القوى تبدا الساعة التاسعة صباحا بفعالية ١٥٠٠م رجال والوثب الطويل رجال والوثب العالي نساء وعند الساعة ٩٫١٠ تبدا فعالية ٢٠٠م نساء والساعة ٩٫٢٠ تبدا ٣ آلاف موانع رجال والساعة ٩٫٣٥ تبدا فعالية ٤×١٠٠م نساء والساعة ٩٫٤٥ تبدا ٤×٤٠٠م رجال والساعة ٩٫٥٠ القرص رجال و١٠٫١٥ الكرة الحديدية نساء.

عمان يكرم ابطاله

يقيم نادي عمان الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة حفلا تكريميا لابطاله وبطلاته لالعاب القوى الذين فازوا مؤخرا ببطولة كاس الاردن لالعاب القوى ذكر ذلك السيد نجيب ابو الشعر امين سر نادي عمان.

● بطولة الشباب لالعاب القوى :

الاستقلال يتصدر اليوم الاول وعمان يطارده

★ تصدر نادي الاستقلال الفرق الثلاثة المشاركة في بطولة الشباب لالعاب القوى التي ينظمها اتحاد اللعبة في ختام مسابقات اليوم الاول منها برصيد خمس ميداليات ذهبية وثلاث فضية واثنتين برونزية وجاء بعده فريق نادي عمان الذي يسعى لاعتلاء القمة اليوم برصيد اربع ميداليات ذهبية ومثلها فضية وواحدة برونزية اما العربي فجاء بالمركز الثالث برصيد ميدالية ذهبية وثلاث فضية وسبع برونزية وتاليا نتائج مسابقات امس :

★ ١١٠م حواجز :
١ـ حسن ابو نجم ـ عمان ـ ١٤٫٧ث.
٢ـ قيس قدومي ـ الاستقلال ـ ١٥٫٥ث.
٣ـ سامر ابو عيد ـ العربي ـ ١٦٫١ث.

★ الوثب العالي :
١ـ نورس دهش ـ الاستقلال ـ ١٫٧٥سم.
٢ـ سامر الكسيح ـ عمان ـ ١٫٧٥سم.
٣ـ سامر ابو عيد ـ العربي ـ ١٫٧٠سم.

★ رمي الرمح :
١ـ رامي باكير ـ الاستقلال ـ ٤٨٫٨٦م.
٢ـ عبدالاله الجعبري ـ عمان ـ ٤٦٫٦٤م.
٣ـ زاهر راتب ـ العربي ـ ٣٩٫٦٨م.

★ ٤٠٠م :
١ـ رائد جدوع ـ العربي ـ ٥٣٫٨ث.
٢ـ ناصر ابراهيم ـ عمان ـ ٥٤ث.
٣ـ محمد صالح الهرش ـ الاستقلال ـ ٥٤٫٢ث.

★ ١٥٠٠م :
١ـ محمد المطري ـ الاستقلال ـ ٤٫١٣٫٩د.
٢ـ عيسى العدوان ـ الاستقلال ـ ٤٫٢٠٫٢د.
٣ـ جودت مومني ـ العربي ـ ٤٫٢٤٫٧د.

★ الوثب الطويل :
١ـ حسن ابو نجم ـ عمان ـ ٦٫٦١م.
٢ـ محمد مصطفى ـ العربي ـ ٦٫٦٠م.
٣ـ سامر عبدالباقي ـ الاستقلال ـ ٦٫٤١م.

★ ٢٠٠م :
١ـ سامر عبدالباقي ـ الاستقلال ـ ٢٢٫٦ث.
٢ـ محمد امين ـ العربي ـ ٢٢٫٧ث.
٣ـ حسلم ابو زيد ـ العربي ـ ٢٣٫٣ث.

★ ٥ الاف متر :
١ـ ياسر عبدالله ـ عمان ـ ١٦٫١٨٫١د.
٢ـ عمر اللوزي ـ الاستقلال ـ ١٦٫٣٣د.
٣ـ علي الزيناتي ـ العربي ـ ١٦٫٤٥٫٢د.

★ ٤ × ٤٠٠م :
١ـ الاستقلال ـ ٣٫٣٤٫٣د.
٢ـ العربي ـ ٣٫٤٠٫٤د.
٣ـ عمان ـ ٣٫٤٩٫٢د.

★ الكرة الحديدية :
١ـ طارق النجار ـ عمان ـ ١١٫٧٤م.
٢ـ هلال ابو فرحة ـ عمان ـ ١٠٫٥٤م.
٣ـ احمد العمري ـ العربي ـ ١٠٫٠١م.

★ اما في بطولة الشابات فلم تقم لتواجد فريق واحد هو فريق نادي عمان.



★ قيس القدومي

هذا وتستانف مسابقات اليوم اعتبارا من الساعة ٢٫٣٠.

الندوة الآسيوية للصحافة الرياضية
عمان ـ الأردن

الدكتور خليفات يرعى حفل الختام اليوم

محاضرة قيمة للدكتور حداد عن القصة الخبرية والحديث الصحفي

★ تختتم مساء اليوم الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية لمجموعة دول غرب اسيا التي يقيمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضية والشبابي بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بمشاركة حشد من زملاء المهنة يمثلون السعودية، العراق، فلسطين، سوريا، اليمن العربية والاردن.

وسيقام حفل الختام الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب برعاية د. عوض خليفات وزير الشباب راعي الندوة والذي سيوزع الشهادات على المشاركين الذين سيتناولون طعام العشاء على مأدبته.

★ برنامج اليوم الاخير يتضمن محاضرة صباحية من الساعة ٩٫٣٠ ولغاية ١١ للدكتور عصام الموسى المدرس بجامعة اليرموك ـ دائرة الصحافة ـ حول الاعلام واحتياجات المجتمع والنظرية الاعلامية. ومحاضرة مسائية من الساعة ٤٫٣٠ للزميل محمد ناجي العمايرة سكرتير تحرير الزميلة (الرأي) حول العنوان الصحفي ـ العامود الصحفي.

وكان المشاركون قد حضروا بعد ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه السيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية في مدينة الحسين للشباب، وقاموا في المساء بزيارة البحر الميت حيث تناولوا طعام العشاء بدعوة من الزميل كمال الروسان. وقبل امس قاموا بزيارة مدينة الاهلي للالعاب السيلحية وتناولوا طعام العشاء بدعوة من السيد حسين دبج مدير المدينة.

القصة الخبرية والحديث الصحفي

وصباح امس القى الدكتور نبيل حداد المدرس بجامعة اليرموك ـ دائرة الصحافة ـ محاضرة قيمة بفندق القدس حول القصة الخبرية والحديث الصحفي متناولا في موضوع محاضرة الشخص المحيط بكل واردة وشاردة مركزا على مصطلحات ومقومات ومكونات وشروط القصة الخبرية وقدم مجموعة من النصائح والارشادات المعتبرة نعت من دراسة متخصصة وخبرة ميدانية واسعة.

واكد المحاضر على ان جمهور الرياضة ليس جمهورا سهلا وكانه اراد ان يذكر زملاء المهنة بجسامة المهمة الملقاة على عاتقهم كي يتجاوب هذا الجمهور معهم.

من جهة ثانية اعد اتحاد الاعلام الرياضي رحلة خاصة للمشاركين الى حمامات ماعين السياحية غدا ـ السبت ـ فيما وجه نادي الجواد العربي الدعوة للمشاركين لعشاء ساهر مساء غد. فيما يقيم الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضيين والشبابي حفل عشاء على شرف المشاركين مساء الاحد القادم.

د. عوض خليفات

عودة وزير الشباب من بغداد

عاد الى عمان الدكتور عوض خليفات وزير الشباب يوم امس قادما من بغداد بعد ان ترأس الوفد الاردني المشارك في الاجتماع الاول لوزراء الشباب والرياضة العرب في دول مجلس التعاون العربي التي بدأت في بغداد يوم السبت الماضي واستمرت الى يوم الاربعاء.

● كاس العالم الكروية لقارة آسيا :

خسارة السعودية وتعادل للامارات

★ خسر المنتخب السعودي ١/٢ امام منتخب الصين الشعبية في المباراة التي اقيمت يوم امس بسنغافورة ضمن الدور النهائي للتصفيات الاسيوية لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

★ المنتخب السعودي تقدم في البداية غير ان منتخب الصين سجل هدفين احدهما من ركلة جزاء.

★ وضمن نفس البطولة تعادل منتخب الامارات العربية مع كوريا الشمالية دون اهداف، واضاع مهاجم الامارات زهير بخيت فرصة ذهبية للتسجيل بعد انفراده بحارس مرمى كوريا الشمالية الذي التقطها ببراعة.

★ هذا ويلتقي اليوم الجمعة منتخبا قطر وكوريا الجنوبية.

في بطولة دوري الكرة الطائرة:

○ العودة يغلب الضفتين..والكرمل يهزم فريق الحسين

حقق العودة فوزا ثمينا على الضفتين ٢/٣ في مباراة الكرة الطائرة لدوري الدرجة الاولى مثلما فاز فريق الكرمل على فريق نادي الحسين ٣/١ وذلك في المباراتين اللتين اقيمتا امس بقصر الرياضة وبذلك حل فريق العودة وصيفا لشباب الحسين الذي تربع القمة في ختام مرحلة الذهاب وعكر لقاء العودة والضفتين محاولة لاعب الضفتين يوسف ابو حميد الاعتداء على الحكم.

في الشوط الحاسم حقق العودة فوزه على الضفتين حيث بدا اشهر فعالية وتجانسا فاللمسة الاولى من العودة كانت ناجحه ودقيقه والرفعه بالقياس والضربات الساحقة من زيد علاوي وسنان والمصري كانت سيدة الموقف رغم

جدارة حائط الصد القوي للضفتين وان عاب هذا الحائط عدم وجود التغطية للكرات الساحقة خلفه اما هجوم الضفتين

فقد نجح في الشوطين الثاني والرابع بفضل اسامه مطر ومحمود صقر والمعد

خالد الغزاوي المباراة انتهت ٢/٣ للعودة بواقع ١٥/٧، ١٢/١٥، ١٥/١٠، ١١/١٥، ١٦/١٤، ٧/١٥.

فوز الكرمل

ساهم عصام جمعة نجم الكرمل بفوز فريقه على فريق نادي الحسين ـ اربد ٣/١ في مباراة كرة الطائرة التي جرت امس بقصر الرياضة بواقع ١٥/١١، ١٥/٤، ١٥/١٢، ١٤/١٦ بعد مباراة مثيرة جاء هبوب الريح متقلبا هنا مرة. وهناك مرة اخرى، فتارة نجد معد الحسين عدنان عبدالرحيم يحسن التنويع بالاعداد الى الضاربين حيث برز اياد الرشيد ونضال فواز في شرخ حائط صد الكرمل وخطف الشوط الثالث لولا براعة عصام جمعة في الضربات الساحقة بفضل الاعداد المتميز من معد الفريق، وكاد فريق الحسين يفوز بالشوط الرابع، عندما تقدم ١٠/٥، لكن الكرمل اخذ يلعب بالهجوم المتنوع وبالتمويه والتحرك الكرباجي فوق الشبكة، من المحاور الثلاث مع اختلاس الفسحات الضيقة في حائط الصد ففاز بالشوط الرابع ١٦/١٤ بعد ان تعادل ١٣/١٣ وهكذا فاز فريق الكرمل على فريق الحسين اربد ٣/١.

● ساحقة للضفتين وصد للعودة

بطولة النساء لكرة السلة

يلتقي الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩ تشرين اول الجاري على ملعب الهومنتمن فريقا النادي الاهلي والهومنتمن في افتتاح بطولة كرة السلة للنساء التي يقيمها الاتحاد بطريقة الذهاب والاياب وتقام جميع مبارياتها الساعة الخامسة مساء تاليا باقي المباريات:

الاحد ١٠/٢٢ ـ الهومنتمن + الارثوذكسي بملعب الارثوذكسي
الثلاثاء ١٠/٢٤ ـ الارثوذكسي + الاهلي بصالة الاهلي
الخميس ١٠/٢٦ ـ الاهلي + الهومنتمن بصالة الاهلي

ملامح رياضية

■ يمكن ان نشبه القول الذي تردد في بعض محاضرات الندوة الاعلامية من ان الصحافة الرياضية تؤثر سلبيا على اجواء المنافسة حينما تعمد الى اختيار العناوين واستعارتها بعض التعبيرات العسكرية من انه كالشخص الذي ينظر الى كوب ماء فلا يرى فيه سوى النصف الفارغ فقط.

واسمح لنفسي بان اخالفهم الراي، بل واقطع عليهم الاسترسال واتدلل على عدم واقعية ذلك الراي بالاشارة الى بعض وقائع مباريات دوري الكرة التي جرت مؤخرا او ما تخللها من اجواء متوترة وتهور سلوكي دون ان تكون الصحافة الرياضية قد نطقت باكثر من تقديم المباريات على الصعيد الفني.

الذي يمكن قوله ان الشحن النفسي المبالغ به وباسلوب مرتجل، وحالة اللاعبين الفنية والبدنية، والصراع على السلطة والفزع من الهبوط او ضياع بطولة، وضعف الوعي الجماهيري، كلها عوامل اسهمت في تلك الاثارة المفتعلة دون ان يسبقها مارشات عسكرية او عناوين مثيرة.

واذا كنا لا نبرئ الصحافة احيانا من بعض الهفوات فان دورها الايجابي الاكثر وضوحا ودعوتها الى الوئام وسيادة الروح الرياضية والحض على التمسك بالاخلاق الحميدة وامتاع الجمهور بجماليات الاداء، دليلا على نضجها وصدق توجهاتها، والاعتراف به فضيلة بدل ان نحملها اوزار الاخرين وخطاياهم ونطالبها بان تكون مجرد آلة تصوير صماء لا تقوى على التحليل والمشاركة بمسؤولية التوجيه بوعي وموضوعية.

الصحافة الرتيبة الخالية من التجديد والابداع، تصبح اداة تعطيل لنشر المعرفة واحترام ذكاء القارئ، وهو امر تجاوزناه من عقد من الزمن ووقفنا مع الصحافة الرياضية على اعتاب النقد البناء والكلمة الجريئة دون تضخيم او ابتذال!!

■ للتامل:
"اعلم بها من غض بها"

د.بسام هارون

٨ مباريات في دوري كرة الطاولة اليوم

الجزيرة يسعى لتسديد حسابه والمدينة لاثبات تفوقه

تتوجه انظار عشاق كرة الطاولة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة نحو اللقاء الذي يجمع الجزيرة بطل دوري ٨٨ مع المدينة بطل درع ٨٩ بصالة قصر الرياضة في نطاق مباريات دوري اندية الدرجة الاولى. فهو الاقوى ومن المرجح ان يكون الاكثر اثارة: فالجزيرة يسعى لتسديد حسابه مع المدينة الذي انتزع منه بطولة الدرع فيما يسعى الاخير لاثبات ان فوزه لم يات من فراغ بل من تفوق اكبر.

الجزيرة انهى استعداده للقاء ونجومه مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، وفواز الشرايبي عقدوا العزم على الاحتفاظ باللقب موسما اخر فيما يتدفق نجوم المدينة عماد الخالدي، رامي ووسلم بكير حماسا لتعويض خسارتهم الاخيرة امام الارثوذكسي كي يواصلوا مسيرتهم نحو قمة البطولة هذا من جهة، ولوقف انتصارات الجزيرة من جهة ثانية.

وضمن مباريات الدوري تقام في الفترة الصباحية التي تبدأ الساعة ٩٫٣٠ اربع مباريات فيلتقي القلعة الذي يمثله كايد كلبونة، جميل حسن، ومنذر المصري مع عمان الذي يمثله زياد ابو كركي، بشار الكردي، جعفر غانم، وابراهيم في مباراة يتطلع فيها عمان لمواصلة اعتلائه للقمة.

ويلتقي الارثوذكسي الذي يمثله عمار الكردي، عدنان العوفي وهارون الشلتوني مع الطالبية الذي يمثله عطا الله شاكر، هاني كساب، وابراهيم جلوة وتبدو كفة الارثوذكسي الارجح قليلا ما لم يفجر الطالبية احدى مفاجآته ويقصي الارثوذكسي عن الصدارة.

المدينة يقابل القوقازي الوافد الجديد للدرجة الاولى وعلى الارجح ان لا يجد الاول كبير عناء في تحقيق الفوز. القوقازي يمثله ابراهيم البوريني، ايمن ذياب، وعبدالسلام النداف.

وفي الفترة المسائية المقررة الساعة الثالثة يلتقي القلعة والطالبية وهلجس كل منهما الفوز للاحتفاظ بمقعده في الدرجة الاولى ويلتقي المفرق مع القوقازي وتبدو كفة الاول الارجح لكنه يخشى على لاعبيه من الثقة الزائدة، التي ولدها فارق المستوى الفني مع القوقازي.

ويتزامن لقاء الجزيرة مع المدينة مع لقاء عمان مع الارثوذكسي القابعان في الصدارة وكلاهما يسعى لاقصاء الاخر عن القمة ومواصلة مسيرته الناجحة فايهما ينجح في مسعاه؟

● ٣ لقاءات في كرة الدرجة الاولى اليوم :

العكارمة يطرقون ابواب العودة

★ طرق العكارمة امس ابواب العودة لاضواء الدوري الممتاز بقوة بعدما فازوا على القوقازي (٢/٠) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ملعب البتراء في بداية الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى. ورفع هذا الفوز رصيد عين كارم الى (١٨) نقطة متخلفا بنقطة عن العربي المتصدر.

★ في الزرقاء حصل الطرة على نقطة من الطالبية بعد ان تمكن من احراز هدف التعادل قبل النهاية بقليل.

★ وفي اربد تمكن كفرسوم من التعادل مع عمان (١/١) ليتاخر الفريقان خطوات جديدة عن صراع الاضواء.

★ مباريات الاسبوع تختتم اليوم حيث يلتقي في العاشرة صباحا على ملعب اربد فريقا الجليل والكرمل وقد تكون الفرصة مواتية للكرمل ليرفع من رصيده بعد ايقاف عدد من لاعبي الجليل. اما في الساعة ٣ فيلتقي الارثوذكسي مع الجيل على ملعب البتراء وهي مباراة مهمة لهما، وبنفس الوقت يلتقي العربي مع الزرقاء في الزرقاء وهي موقعة صعبة لمتصدر الدوري ليعزز من رصيده.

★ ابدى عين كارم نزعة هجومية واضحة منذ بداية مباراته مع القوقازي، حيث اعتمد على هجمات قتالية سواء من الاطراف بواسطة طه وفوطة او بالاختراقات المباشرة من محمود ناصر او ياسين عبدالفتاح الذي سجل هدفا اوروبيا بتسديدة من خارج القوس استقرت بشباك القوقازي في الدقيقة ٢٥. وواصل العكارمة ضغطهم وبالذات من وسط الملعب وبرز خالد طنوس بحسن تغذيته المهاجمين.

★ القوقازي كثف من هجماته في مستهل الشوط الثاني واضاع مالك فرصة انفراد خيالية. وفي الدقيقة ٨٥ كان هاني عبدالرحمن يعزز فوز العكارمة عندما احرز الهدف الثاني من ركلة حرة.

★ في الزرقاء يقول زميلنا احمد يحيى بان كمال قحماوي سجل هدفا للطالبية تقدم به فريقه منذ الدقيقة ٥٥ على الطرة الذي بدأ بضغط لاعبي الطالبية حتى حقق التعادل في الدقيقة ٨٥ بواسطة ياسر ذيابات.

★ من اربد يقول الزميل ماجد سلامة بان يوسف عبيدات تمكن من احراز هدف التعادل لكفرسوم في الدقيقة ٨١ عندما سدد قذيفة قوية من خارج المنطقة استقرت في شباك عمان. وكان فريق عمان حقق هدف السبق في الدقيقة ٢٩ بواسطة شوكت عقل بعد ان استغل هجمة خاطفة. وسط سيطرة كفرسوم الواضحة. وباستثناء الهجمات تلك فإن اللعب انحصر وسط الملعب وغلب عليه طابع الحماس.

● تصفيات كأس العالم الاوربية بالكرة

وصول انجلترا، اسبانيا وبلجيكا الى ايطاليا.وهولندا وجمهورية ايرلندا تقتربان من المشارف

● وصول انجلترا واسبانيا وبلجيكا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا واقتراب هولندا وجمهورية ايرلندا من مشارفها والخسارتان الكبيرتان لرومانيا واسكتلندا امام الدنمارك وفرنسا .. تلك هي خلاصة المباريات العشر التي شهدتها تصفيات ست مجموعات اوروبية مختلفة مساء الاربعاء.

وهكذا قبل نحو شهر ونصف الشهر من اختتام التصفيات العالمية ارتفع عدد الدول التي تأهلت الى النهائيات الى تسع دول هي ايطاليا (الدولة المنظمة) والارجنتين (حاملة اللقب) ويوغوسلافيا (المجموعة الاوربية الخامسة) واوروجواي (مجموعة اميركا الجنوبية الاولى) والبرازيل (مجموعة اميركا الجنوبية الثالثة) وكوستاريكا (مجموعة الكونكاكاف) بالاضافة الى انجلترا واسبانيا وبلجيكا، وفي ما يلي تفاصيل المباريات العشر ..

● الدنمارك × رومانيا

في كوبنهاجن ضمن المجموعة الاولى وامام ٤٥ الف متفرج فازت الدنمارك على رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجل نيلسن الهدف الاول برأسه في الدقيقة ٤ واحرز بريان لاودروب الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ بمجهود فردي رائع بعدما تخطى ثلاثة مدافعين ثم الحارس لونغ واختتم فليمنغ بوفلسن المسلسل في الدقيقة ٨٥.

ورفعت الدنمارك رصيدها الى ٨ نقاط ووقف رصيد رومانيا عند ٧ وستكون المباراة الاخيرة بين رومانيا والدنمارك منتصف الشهر المقبل في بوخارست فاصلة ويكفي الدنمارك التعادل وتحتاج رومانيا الفوز ولو بهدف يتيم.

بلغاريا × اليونان

في صوفيا امام ١٥ الف متفرج وضمن المجموعة الاولى ايضا انتظر منتخب بلغاريا الدقائق من ٧٢ الى ٨٨ ليفوز على ضيفه اليوناني باربعة اهداف لايفانوف «٧٢»، ويانكوف «٧٦»، وايسكرانوف «٧٩»، وستويتشكوف «٨٨»، في مباراة هامشية لاقتصار المنافسة على البطاقة الوحيدة على الدنمارك ورومانيا.

بولندا × انجلترا

وفي شورزوف (بولندا) امام ٣٠ الف متفرج تعادلت بولندا وانجلترا صفر/صفر فانتزعت انجلترا بطاقة المجموعة الثانية، ويعود الفضل في انتزاع النقطة المطلوبة الى الحارس الانكليزي بيتر شيلتون (٤٠ عاما) الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققة في مباراة شهدت سيطرة بولندية كاسحة فكان نجمها من دون منازع، وفي الدقيقة الاخيرة صدت عارضة سيلتون كرة قوية لروبرت فارزيتشا.

وستلعب بولندا على ارضها امام السويد في ٢٥ تشرين الاول الحالي وفي حال فوز السويد فانها ستتصدر المجموعة وستتأهل وانجلترا معا.

ويلز × هولندا

وفي كارديف امام ٩٠٢٥ متفرجا خسرت ويلز امام هولندا ١/٢ في المجموعة الرابعة، سجل المدافع روتيس الهدف الاول برأسه في الدقيقة ٤ وفي الشوط الثاني لعب بوسمان مكان فرانك رايكارد المصاب فسجل الهدف الثاني برأسه ايضا في الدقيقة ٦٤ .وفي الدقيقة ٧٠ حل فان باستن محل فيم كيفت ثم سجلت ويلز هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٨ بواسطة مارك بوين.

وهكذا انتزعت هولندا بقيادة رونالد كومان النقطتين في ظروف غير مثالية، «لا سيما في غياب رود جوليت» وباتت على مشارف النهائيات، اذ رفعت رصيدها الى ٨ نقاط بفارق نقطة امام المانيا الغربية، ولن تفرط هولندا طبعا بنقطتي مباراتها الاخيرة على ارضها امام فنلندا منتصف الشهر المقبل حين تستضيف المانيا الغربية ايضا ويلز. وفي حال فوز المانيا فستتأهل وهولندا معا.

يوغوسلافيا × النرويج

في سراييفو امام ٣٥ الف متفرج فازت يوغوسلافيا على النرويج بهدف سجله فاروق حادزيبيجيتش في الدقيقة ٤٥ وكانت يوغوسلافيا اول دولة تصل رسميا الى نهائيات الكأس بعدما ضمنت المركز الاول في المجموعة الخامسة.

فرنسا × اسكتلندا

وفي باريس امام ٢٧ الف متفرج منهم ٦ الاف اسكتلندي وضمن المجموعة الخامسة ايضا صحت فرنسا صحوة متأخرة ففازت على اسكتلندا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وبات يلزم فرنسا لكي تنتزع البطاقة الثانية من اسكتلندا ان تخسر اسكتلندا في ارضها امام النرويج في ١٥ تشرين الثاني المقبل وان تفوز فرنسا في ارضها في ١٨ منه، واذا كان الاحتمال الثاني قويا فان الاحتمال الاول شبه مستحيل.

جمهورية ايرلندا × ايرلندا الشمالية

وفي دبلن امام ٤٥٨٠٠ متفرج وضمن المجموعة السادسة فازت جمهورية ايرلندا على ايرلندا الشمالية ٣/صفر سجلها لاعبا ليفربول روني ويلان وراي هاوتون في الدقيقتين ٤٣ و ٥٧ ومهاجم ميلوول طوني كازارينو في الدقيقة ٤٧ وباتت على ابواب النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

المجر × اسبانيا

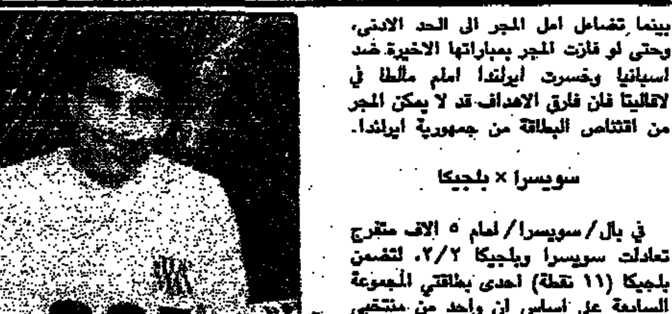
وفي بودابست امام ٢٨ الف متفرج وضمن المجموعة السادسة ايضا تعادلت المجر واسبانيا ٢/٢ فتأهلت اسبانيا رسميا بينما تضاءل امل المجر الى الحد الادنى، وحتى لو فازت المجر بمباراتها الاخيرة ضد اسبانيا وخسرت ايرلندا امام مالطا في لافاليتا فان فارق الاهداف قد لا يمكن المجر من اقتناص البطاقة من جمهورية ايرلندا.

سويسرا × بلجيكا

في بال/سويسرا/ امام ٥ الاف متفرج تعادلت سويسرا وبلجيكا ٢/٢، لتضمن بلجيكا (١١ نقطة) احدى بطاقتي المجموعة السابعة على اساس ان واحد من منتخبي تشيكوسلوفاكيا البرتغال قادر على اللحاق بها لا المنتخبين معا، وستلعب بلجيكا مباراتها الاخيرة على ارضها امام لوكسمبورج الضعيفة في ٢٥ الحالي.

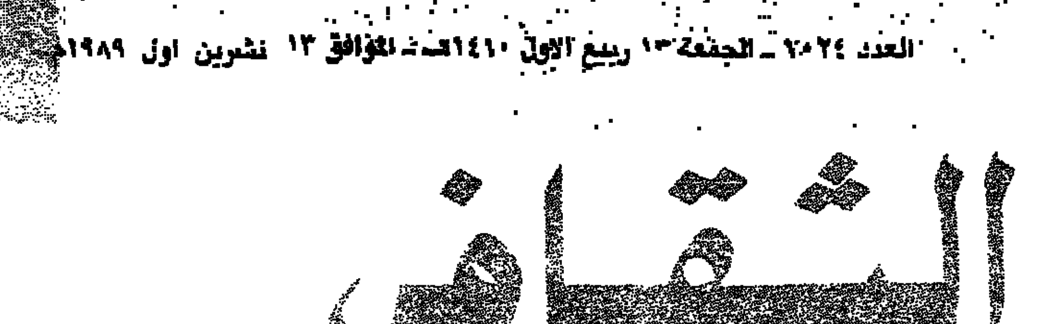
لوكسمبورغ × البرتغال

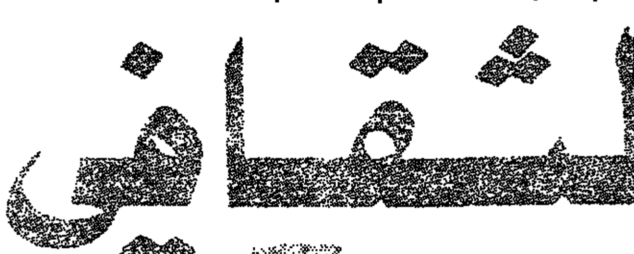
وفي ساربروكن/المانيا الغربية/ خسرت لوكسمبورغ امام البرتغال صفر/٣ وعلى البرتغال ان تفوز على تشيكوسلوفاكيا في ١٦ تشرين الثاني في لشبونة بفارق وافر من الاهداف وان تخسر تشيكوسلوفاكيا امام سويسرا في ٢٥ الحالي في براغ بفارق وافر ايضا لكي تنتزع البرتغال البطاقة الثانية للمجموعة السابعة من تشيكوسلوفاكيا.



تونس ومصر وديا بكرة القدم

★ يلتقي المنتخب التونسي لكرة القدم يوم ٧ الشهر القادم مع نظيره المصري في مباراة دولية ودية تقام بينهما في تونس





الرَّأيُ الثقافي

العدد ٦٨٢٤ - الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٤١٠هـ الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٨٩م

هذا الاسبوع

- مع رواية ميرامار لنجيب محفوظ .... د. عودةالله القيسي
- الدوس هكسلي وعالم ما بعد الحرب الثالثة د. صلاح جرار
- ثلاث قصائد .... حبيب زيودي
- اريد ان اعيش مرة اخرى (مشهد مسرحي) محمود الريماوي
- نوافذ (قصة) .... يوسف ضمرة

اوراق ثقافية

جُنون الكتابة

● احمـــد المُصلِــح

يحدث ان تشرع في كتابة الكلمة الاولى، من الجملة الأولى، من مقالةٍ انت مُحيط بتفاصيلها الدقيقة وغير الدقيقة.

يحدث ذلك، ولكن ما ان تنتهي من كتابة كلمتك الأولى تلك، وتهم بكتابة الكلمة الثانية، حتى يهبط الظلام على مائدة الكتابة، فتتعذر لديك الرؤية، وإذا رأيت شيئا، فلا تستطيع تمييز البداية من النهاية، والحروف من الفواصل، وعلامات التعجب من علامات الاستفهام!

حينئذٍ فلا تملك إلا ان تترك القلم او يترُكك، وتضع رأسك بين يديك، وتذهب في شرود طويل لا يوقفك منه سوى صوت الإناء المكسور الذي سقط لتـوّه من بين أصابع طفلك البريء.

هل هي لعنة الكتابة؟ ام أن الأمر لا يعدو كونه طقساً من طقوس الجنون المحيطة بالكاتب دائماً؟ لا تدري وليس مُهمّاً ان تدري، فذلك يحدث معك الآن، وقد حدث مع غيرك في الماضي.

يُروى عَن الفيلسوف كانط انه كان يغيب في تامله لساعات طويلة.

وفي إحدى المرات، وبينما كانت خادمته تدخل عليه محراب الكتابة، وجدته مغشياً عليه، فاستدعت الطبيب في الحال.

وكانت دهشة الخادمة كبيرة حين اخبرها الطبيب بان سيِّدها لم يتناول الطعام منذُ ايام.

دهشت الخادمة حقاً، لأنها كانت تقدم له وجبات طعامه المعتادة في مواعيدها وتضعها الى جانبه في غرفة المكتب، ثم تعود وتأخذ طبَق الطعام، وهي متأكدة مِنْ أن سيّدها قد تناول طعامه. ويظهر ذلك من آثار الأكل على الطبق.

الغريب في الامر، ان الفيلسوف نفسه كان يصدق عينيه حين يرى طعامه ناقصا فيعتقد بانه تناول ما يكفيه منه، ثم يعود الى التامل ثانية، دون ان يدري بان قطته الخبيثة هي التي تتسلّل الى طعامه من ثقب باب مكتبه، وتاكل ما لـذّ لها من الطعام ثمّ تعود أدراجها دون ان يشعر بها هذا الكاتب الحالم.

كما يُروى عن صاحب رواية (الذباب) جان بول سارتر، انه جلس إلى مكتبه يوما وقد التمعت في ذهنه تفاصيل إحدى المسائل الفلسفية المعقدة، وشرع بتدوينها على الورق. ولم يكَدْ يبدأ، حتى سقطتْ ذبابة في دواة الحبر الموجودة امامه على الطاولة، فانهمك في إخراجها من الدواة. وقد استغرقه ذلك وقتاً وحين انتهى، عاد إلى مسألته الذهنية، فوجدها قد ذَهَبتْ.

وحين حاول استعادتها، استعصت عليه، ولم تعد ثانية إلا في الابداع الادبي لرواية (الذباب) المشهورة.

★★★★

ونسال في النهاية مرة ثانية:

هل هي لعنة الكتابة، ام ان الأمر لا يعدو كونه طقساً من طقوس الجنون المحيطة بالكاتب دائماً؟

ايّا كان الأمر، فلا نملك إلا ان نحترم الابداع والمبدعين، ونقول:

يحدث ذلك في عالم الكتابة، وقد يحدث ما هو اكثر غرابة منه في الواقع، ألَمْ ياكل بوكاسا رجلاً محشواً بالارز، ومضمخا بشراب الجن القوي؟

تعال يا ليل

محمود فضيل التل

تعال يا ليل واسكن قلب اشعاري وغيب الشمس وابعث ميت افكاري
وانشر نجومك واجعل بينها قمراً وادفن شعاع التي اودت بأخباري
تعال يا ليل قد عميت فما اقوى على النور او احيا بأبصار
تعال يا ليل لا تترك لنا اثرا الا افضت على ما فيه من ناري
حتى اذا شيع السمار ليلتهم فلتطلع الشمس ولتعبث بأسراري
ولتحرق النار ما لا يستقيم على درب الحياة ولا يمشي بآثاري
ولتصهر الشمس احلام النهار اذا ظلت سرابا وظلت دون اصراري
لا توقظ الشمس ميتا في توسده وجه الضياع ولا يحيا بأنواري
والشمس ان سطعت في غير غايتها هيهات ان يشعر الموتى بأنواري
تعال يا ليل ان الفجر ايقظني وعدت للنوم مشتاقا لأقماري
واستيقظت من سبات الدهر افئدة واستيقظت من بحور الوهم اسفاري
واسترجعت كل ما قد مر ذاكرتي واستنفرت همتي من يوم ذي قار
من اشتكي في حمى التاريخ سيرتنا من ارتجيه اذا ما شمسوا ثاري
فالكل يغدو بساح الموت منقذنا والكل يسخو على قل واكثار
لا يشعرون اذ النيران تأكلني لا يبحرون الى اعماق اغواري
لا يقرأون عيوني حين ترمقهم لا يسمعون هديرا فوق تياري
هل يستوي امر هذا بعدما اختلفت احوالنا واستوى عبد بأحرار
هل يستوي النور والظلماء في زمن مهما استبد شرار القوم بالدار
تعال يا ليل اطفيء من مرارة ما اضحى شواظا كماء الغيث مدرار
ولتات يا ليل لم يبق النهار لنا شيئا ولا في الهوى ليل لسمار
تعال يا ليل في اوج النهار فما رجوت غيرك اكليلا من الغار
من يجعل الشمس عنوانا ليقظته قد يبلغ القصد او يعلو بمقدار
لكن في الليل آيات تظللنا تسمو على الحد في ذاتي وايثاري
فاليأس يسكن في نفسي ويجعلني القى المرارة في سهلي وابحاري
يا ليل اهواك في درب الهوى قمرا او حالكا من أسى الدنيا واقداري
كم عشت فيك على وجد خواطرنا ومذ نأيت هُمت يا ليل اسواري
فهل تجيء فان النجم يؤنسني مالي سواك مجير بعد افكاري
فالغيث ما جاءنا منذ ارتحلت وقد جفت عيون السما في قلب انهاري
يا ليل هون علينا اتنا قمرا يمحو جراح الاسى من قلب اشعاري
او اعطنا املا فالنار تحرقنا واجعله بردا لنا كالماء للنار
ولتأت ما شئت.. مما نحن فيه ولا تأبه لشيء ولا تحفل بأعذار
إن جئت فاخرق هشيم الدرب وارم به وازرع بذور المنى من بعد إدبار
لا تحفظ الارض [illegible] ما تسقيه امطاري

الترجمة وسنوات الازدهار في مسيرة الحركة القصصية

بقلم الدكتور: عبد الرحمن ياغي

● اصبح جيل القصة الذي دخل في عقد السبعينات قادرا على منح القصة ابعادا جديدة ومذاقا جديدا وقيمة جديدة، تجعلها تحمل الهوية التي تيسر لها الدخول في عالم الحداثة، وقد امتدت رؤية هذا الجيل الى واقعه في وطنه، وتجاوزته الى وطنه الاكبر، الى عالمه العربي، وتجاوزته الى خارج حدود العالم العربي بفعل النشاط في "تبادل الانتاج الادبي بين هذا القطر والاقطار العربية وبفعل النشاط في حركة الاطلاع على الادب القصصي في العالم غير العربي عن اللغات وعن طريق الترجمة.

فللمناخ الثقافي في قطر ما، لا يكون صحياً الا اذا تواصلت شبكة علاقاته بشبكة العلاقات في الاقطار الاخرى، على الا يكتفي بجهد الاستهلاك بل يتجاوزه الى مرحلة الانتاج والمشاركة، وليس بمقدور اي قطر ان ينزوي وينغلق على نفسه النوافذ الثقافية، لان هذا يخنق ثقافته ولا تمتد بها الرؤية، ولا تدخل دائرة الحداثة.

ومنذ اطل خليل بيدس في القدس على انواع القصص المتفوقة في مسيرة القصص العالمي، نشطت اعمال (اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر) في عام ١٩٦٩ بمجموعة مترجمة من (القصص العالمي) انجزها المرحوم عيسى الناعوري، وراجعها محمود سيف الدين الايراني، وجريس القسوس، وحسام الدين اللحام وكانت امتدادا لمجموعته التي سبقتها (اطفال وعجائز)، التي احتوت اثنتي عشرة قصة لعدد من مشاهير الادباء الايطاليين، انجزها الناعوري في عام ١٩٦١م. اما مجموعته في عام ١٩٦٩م فتشتمل على قصص متفوقة من القصص الفرنسي والروسي والايطالي والامريكي، والانكليزي والالماني والاسباني والدانمركي والهنغاري والبولوني واليوناني والسويدي واليوغسلافي والروماني.

وقد استعان على نقلها للعربية بمعرفته للغتين الايطالية والانكليزية.

وواصلت حركة الترجمة اعمالها في حقل القصص، "التي تمثل نخبة من روائع اعمال ادباء الغرب العمالقة لتعريف القاريء العربي في هذا القطر باشكال والوان ومواقف مميزة ومضامين متعددة لم يعهدها من قبل، في حالة عدم اتقانه للغة الانكليزية... فتمت ترجمة بعض القصص القصيرة التي كتبها كبار الكتاب باللغة الانكليزية ابتداء بجيمس جويس، ومرورا بهمنغوي وكونراد وغيرها وانتهاء بلورنس" وقد قام بهذه المهمة مؤنس الرزاز (من روائع الادب العالمي... المؤسسة العربية - بيروت ١٩٨٠م).

ولم تقتصر الترجمة على نماذج الابداع القصصي، بل تجاوزتها الى الرؤية النقدية والرؤية الابداعية الفنية، تلك الرؤية التي تتناول المحاور التالية:

- (الفن والحياة العملية) و - (طبيعة الموهبة الفنية) و (الطبيعة الانفعالية والعقلانية للابداع الفني) و (الانعكاس التأملي والفن) و (الشخصية والموهبة والانضباط الذاتي) و (الشكل والمضمون في العمل الفني انعكاس للحياة)، و(نظرية الانعكاس والفنون)، و(العملية الابداعية والنموذج) و (النشاط العملي والنشاط الثقافي) و (وطبيعة الاسلوب والتحليل الاسلوبي).

وتشكل هذه الفصول مجموعة ابحاث ترجمها عن الانكليزية محمد سعيد مضيه تحت عنوان: (البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني).

وهي محاور لا بد لمن يتصدى للابداع القصصي من تمثلها ومحاورتها وتبين ابعادها.

وواصلت الترجمة عملها في نقل قصص من اللغة الروسية قام بها الدكتور وليد مصطفى تحت عنوان: (موت فتاة صغيرة... وقصص اخرى) وهي اعمال لكتاب كبار: مكسيم غوركي، وانطوان تشيخوف، وكونستانتين باوستوفسكي، وجنكيز ايتماتوف، وتشاندران تائير، وسبن راقمان.

وتخصصت بعض الترجمات بقصص بلاد بعينها، كما فعل الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين حين اصدر مجموعة (قصص هنغارية) معاصرة، وقام بالمهمة القاص محمود قدري.

ومضت اللغات تتبادل العلاقات في هذا المجال عن طريق الصحف والمجلات والمجاميع في كتب وابحاث، حتى أصبحت الرؤية لهذا الفن القصصية رؤية متسعة.

وقد أعان ذلك على ان تتكاثر اعداد القصص والقصاصين، وان تعمل المؤسسات على اصدار ملفات تجمع تلك القصص في حيز واحد لعدد من الكتاب، فاصدرت رابطة الكتاب الاردنيين في ملفها غير الدوري تحت عنوان (اوراق رقم ١) قصصا لقاسم توفيق، وفخري قعوار، وسالم النحاس، ويوسف ضمرة، واحمد عودة، وحكمية جرار.

وقد مارس كثيرون من كتاب القصة كتابتها في هذا العقد، عقد السبعينات، وكان ذلك امتدادا لجهودهم في الستينات، فيوسف الغزو مثلا كان يكتب القصة منذ عام ١٩٦٨ م، وكانت قصصه تنشر في الصحف والمجلات الاردنية، وفي بعض اقطار الوطن العربي، وقد صدرت مجموعاته عن دائرة الثقافة، وعن رابطة الكتاب الاردنيين ضمن مجموعات مشتركة. وكانت رابطة الكتاب الاردنيين قد استهلت سلسلة منشوراتها الادبية والفكرية بـ (مجموعة قصصية مختارة) لاعضائها العاملين اشتملت على سبع عشرة قصة قصيرة: لابراهيم العبسي، وابراهيم الخطيب، واحمد عبدالحق، واحمد عوده، وانور ابو مغلي، وحسن ابو لبة، وخليل السواحري، وسالم النحاس، وسعادة ابو عراق، وعدنان علي خالد، ومحمد ابو صوفة، ومحمد خروب، ومصطفى صالح، ووليم هلسة، ويوسف الغزو، ويوسف ضمرة، ويوسف يوسف.

ونرى في القائمة كيف اصبح مجال القص يجذب اسماء كثيرة لم تكن لتقبل عليه لولا انه اصبح يمنح المنتمين اليه اهمية خاصة في الرابطة.

وظل القصص يشكل اكبر قدر من اهتمام دائرة الثقافة حينذاك، فاصدرت (الوانا من القصة الاردنية) عام ١٩٧٣ قدم لها الشاعر عبدالرحيم عمر، وقال فيما قاله بشأنها :-

" .. مجموعة القصص التي يشتمل عليها هذا الكتاب تمثل الى حد ما كتابة القصة القصيرة في هذا البلد، تمثلها بكل العوامل التي اثرت في تطورها من وجهة النظر التاريخية، كما تمثلها بكل العوامل التي ما زالت تؤثر فيها وتحدد خط تطورها من وجهة النظر الاجتماعية الشاملة، وكغيرها من الالوان الادبية فان القصة في هذا البلد لم تتطور في معزل عن تطور القصة القصيرة في البلدان العربية المجاورة، كما انها بالطبع لم تتطور في منأى عن التاثر بالاتجاهات الدولية لهذا اللون الادبي .." .

وقد شارك في هذا التجمع القصصي سبعة وثلاثون كاتب قصة وكاتبة، ولم يكن ذلك ليتيسر لدائرة الثقافة لولا ان (فن القص) اصبح موضع اهتمام المثقفين، وهو تجمع من مختلف الاتجاهات ومن مختلف المستويات ومن مختلف المدارس والمشارب والمذاهب، لا يجمع بينها الا انها معاصرة على تفاوت في قرب هذه المعاصرة او بعدها، اما من يتلمس نسقا مطردا في المجموعة فلن يظفر به، لان المجموعة لا تلتزم تنظيما خاصا ولا ترتيبا معينا ولا تبويبا مقصودا، ولا شكلا من اشكال التصاعد او التنازل في المستوى.

وهذا ما فعلته كذلك رابطة الكتاب الاردنيين بعد سنوات، حين هيأت للطباعة والنشر اثنتين وثلاثين قصة لاثنين وثلاثين قاصا وقاصة، ومع غياب بعض الاسماء فالمجموعة تؤلف حشدا من الكتاب يشير الى رواج هذا الفن في الوسط الادبي.

ان هذا التنوع في المجموعتين حين يتوالى ويصبح في صورة موجات متلاحقة، يستطيع ان يقدم للدارس الباحث الكثير الكثير، ويمكنه من ان يحدق في واقعه الاجتماعي، ويضيء له مجالات الرؤية الواضحة ليقيم علاقة وثيقة بين هذا الواقع وبين هذا الفن الصادر عن انسان هذا الواقع المبدع.

ولعل في تجاور ابن العشرينات مع ابن السبعينات، وتجاور القاص مع القاصة، وتجاور الرومانسي الحالم مع الواقعي المر، وتجاور الفردي النزعة مع الجمعي، وتجاور الهم القريب مع الهم البعيد، وتجاور اللغة الموفقة مع اللغة الركيكة المتهافتة .. لعل في هذا التجاور وهذا التنوع المبعثر ما يمتع القاريء المثابر ويغريه بالبحث لدى هؤلاء القاصين والقاصات عن اتجاهات ومواقف وزوايا رؤية ومواقع يصدرون عنها بوعي وفكر اجتماعي ينتمون اليه ومدى المشاركة في حركة قصصية موفقة ذات ايقاع متقدم.

لقد اشتعل الجو بالمناخ القصصي وتوالت الملفات التي تحتوي قصصا لكتاب، واخذ الكتاب ينبشون اوراقهم من جديد ويجمعون ما اختزنوا من قصص كتبوها في سنوات سابقة حين لم تتهيأ لهم فرص نشرها، فاعادوا النظر فيها وطوروها، ورأوا الفرصة مواتية في السبعينات لاخراجها ونشرها مع الاخرين في مجموعة مشتركة، او وحدهم في مجموعة خاصة، واصبح للقصة حضور ملحوظ في الاعمدة الثقافية في الصحف والمجلات، واصبح امر الكشف عن الاتجاهات في القصة لدى الدارسين ميسورا، وقامت دراسات حولها في الملفات وفي ملتقيات النقد وفي الكتب والمجلات وغدا فرسان القصة مرموقين، ففي المهرجان السنوي الثالث لرابطة الكتاب الاردنيين ملف عن (القصة القصيرة) عام ١٩٨٠ شارك فيه ستة عشر كاتبا، وفي كل ملف تطالعنا اسماء جديدة تضاف الى الاسماء السابقة التي شاركت من قبل في صنع المناخ القصصي المزدهر في هذا القطر، ففي الملف الثقافي لرابطة الكتاب التالي، في عام ١٩٨١ م تحتل القصة حيزا غير صغير، فكتب فيه اثنا عشر كاتب قصة وكاتبة.

وتخلص الكتاب من القص الذي كان يمتلىء بالمواعظ الفجة، وينتفخ بالمثاليات الفارغة، ويتوتر بالانفعالات المتشنجة، ويزخر بالتشكيلات التي كانت كالبالونات التي لا تكاد تلامس ارض الواقع حتى تفرقع وتطير اجزاؤها هاربة الى الفضاء وهما منهم بانهم بذلك يغدون في عداد الكتاب العالميين الانسانيين. اجل لقد تخلص القص من كثير من هذه الاورام.

كما تخلصوا كذلك من الخصوصيات المعنة في الضيق المختنقة بالرؤية القريبة التي تدور حول ذاتها، ولا تمتد الى ابعد من جدران الواقع المحدود، ولا ترى فيها نافذة او بقعة ضوء تكشف عن مستقبل افضل. او تشف عن رؤية ذات موقع وموقف ووعي وفكر في النسيج التشكيلي للعمل القصصي.

وان تكن ظاهرة (القصة الرواية) او (القص الروائي) ما زالت تراود اقلام بعض الكتاب:

- ففايز محمود في قصة (الابله) يطمع على استحياء في اخراجها من الدائرة القصصية وادخالها في الدائرة الروائية، لكنها في تشكيلها القصصي لا تسلك الا في مجال البنية القصصية، وليست ذات بنية روائية.

- وكان عطية عبدالله عطية (في وجوه لا تراها الشمس) وهي تجربته الثالثة بعد (متى تورق الاشجار) و(الدم والتراب) كان يطمح في ان يسربها الى دروب الرواية، وان يكن قد احتاط فتحدث عنها في مجال تجارب القص:

" .. لقد بذلت قصارى جهدي من اجل ان اقدم مفهوما جديدا للقصة الاردنية.." .

فالكتاب لا يزالون يتحركون في مجال (القص القصصي) .. ويترددون في اقتحام مجال (القص الروائي) حتى بقصصهم الطويلة.

● لقد كان المناخ القصصي مزدهرا، فشجع على نبش الاوراق القصصية التي مضى على مقامها في الادراج ما يزيد على ربع قرن من الزمان. وأتاح الازدهار، في عقد السبعينات، للقصص المطوي كي يتنفس الهواء الطلق.

- فقصص (ليانة بدر) التي كتبتها في الاعوام ١٩٧٣م حتى سنة ١٩٧٥م، صدرت في اوائل الثمانينات بعنوان: (قصص الحب والملاحقة).

- ومجاميع القصص التي كتبها (فخري قعوار) صدرت في عقد السبعينات: (ثلاثة اصوات) و(لماذا بكت سوزي) و(ممنوع لعب الشطرنج) و(الحب ازرق).

- وفي هذا العقد ارسل (احمد الزعبي) مخطوطته.. (البحث عن قطعة الصابون) املا في ان تطبع في الاردن، وكان وقتها خارج البلاد.

- وفي اواخر عقد السبعينات ظهرت مجموعة (يوسف ضمرة) (العربات)، وكلها كتبت في الاعوام سنة ١٩٧٥م وسنة ١٩٧٦م وسنة ١٩٧٧م وسنة ١٩٧٨م.

- بينما اخذت مجموعة (احمد عودة).. (زعتر التل).. اخذت طريقها للنور في اوائل عقد السبعينات، مما فتح الباب لتوالي انتاجه.

- وتجمعت (لمحمد كامل الخطيب) مجموعة في سنوات ١٩٧٣م وسنة ١٩٧٤م وسنة ١٩٧٥م وسنة ١٩٧٦م لتنشر في عام ١٩٧٨م في مرحلة الازدهار، تحت عنوان (النخلة المضيئة).

- وجمع (سالم النحاس) انتاجه القصصي من عام ١٩٧٤م حتى عام ١٩٧٨م لينشر بعنوان: "وانت يا مادبا" في عام ١٩٧٨م.

- وتشجع (نمر احمد نمر) في هذا الجو المزدهر في منتصف عقد السبعينات واخرج مجموعته (الخجول).

- ونقرا في مجموعة (خليل السواحري).. (مقهى الباشورة) الصادرة في منتصف عقد السبعينات، ما يلي:

" .. كتبت هذه القصص في مدينة القدس.. في الفترة من حزيران سنة ١٩٦٧م حتى حزيران سنة ١٩٦٩م.." وكأن عقد السبعينات كان البحيرة التي تصب فيها الجداول من مختلف العقود السابقة.

واخذت المسافة تقصر - بسبب هذا المناخ المشجع - بين تاريخ كتابة القصص وتاريخ نشرها. فنحن لا نراها مسافة طويلة بين التاريخين في مجموعة (ابراهيم العبسي) .. (المطر الرمادي).

بل تأخذ مجاميع القصاص الواحد تتوالى صدورا بعد كتابتها بوقت قصير: فمجموعة (الصفقة) (لالياس فركوح) كتبت في حدود ما بعد سنة ١٩٧٦م، وصدرت عام ١٩٧٨م. وفي مجموعته (طيور عمان تحلق منخفضة) نجد ان ابعد قصة فيها لا تتأخر عن سنة ١٩٧٨م، وقد صدرت عام ١٩٨١م.

وكتب (قاسم توفيق) مجموعته (مقدمات لزمن الحرب) في الاعوام ١٩٧٧م، سنة ١٩٧٨م، سنة ١٩٧٩م، وسنة ١٩٨٠م، ثم صدرت في عام ١٩٨٠م، وقد جاءت بعد مجموعته الأولى: (أن لنا ان نفرح) التي صدرت عام ١٩٧٧م.

- اما مجموعة (فخري قعوار).. (أنا البطريرك).. فقد كتبها في الاعوام من سنة ١٩٧٦م حتى سنة ١٩٨١م، وصدرت في عام ١٩٨١م.

● وتوالي الرابطة.. رابطة الكتاب الأردنيين.. منشوراتها القصصية، وتنشر (ليوسف الغزو) مجموعته (البيت القديم) عام ١٩٧٩م، وتنشط المؤسسات المختلفة وتتلقف المجموعات القصصية لتنشرها او لتعيد نشرها في هذا العقد المزدهر سنة ١٩٧٠م - سنة ١٩٨٠م - فدار (مواقف) و(كالة التوزيع الأردنية) ودار (فيلادلفيا) و(وزارة الثقافة) و(دار صلاح الدين) و(دار الافق الجديد) و(اسرة القلم) و(دار الكرمل) و(وكالة فراس).. وسواها، اصبحت تتصدر اغلفة المجموعات القصصية، وتثبت اسمها اما في اعلى الغلاف واما في اسفله لتعلن عن نفسها باعتزاز.

وقد امتدت الحماسة خارج القطر، وخرجت المجاميع القصصية الى وزارة الثقافة في العراق.. وطبعت (دار الرشيد) للنشر في بغداد لقصاصين من الأردن. ونشر (اتحاد الكتاب العرب) في دمشق كذلك لقصاصين اردنيين. كما خرجت المجموعات كذلك الى بيروت والى تونس، لتطبع فيهما.

هذا الازدهار مكن الباحث عبدالله رضوان من ان يحصي في كتابه (النموذج) قائمة بالمجموعات القصصية الصادرة لقصاصين من الساحة الاردنية في عقد السبعينات.. من سنة ١٩٧٠م حتى بداية عام ١٩٨٠م، تزيد على خمس وعشرين مجموعة، اخضعها للدرس وابداء الرأي.

بهذا الزخم القصصي اطلت الحركة القصصية في الأردن على عقد الثمانينات تقرع الابواب.

حول ظاهرة تسيب القصيدة الحديثة

بقلم : راشد عيسى

المتتبع لمتجددات الصيرورة الثقافية في الوطن العربي، يقف على تلك النداءات التحذيرية المستمرة التي يصرح بها عدد كبير من الادباء البارزين وفئات واعية من جمهور المتلقين حول ظاهرة "الخـواء الشعري" المتفشية في الوسط الثقافي منذ عقد من الزمن وبخاصة لدى فئة كبيرة من الشعراء الواعدين.

فلقد نبه ادونيس في كثير من المواقف الى ضرورة الالتفات النقدي الحازم الى هذا الركام الهائل من النتاجات التعبيرية المدرجة تحت اسم الشعر (وهي لا تنتمي شكلا ومضمونا الى الشعر). وحذر من ان هذا الصمت والانشداه السلبي امام هذه النتاجات سيضاعف من حالة التردي الفكري القائم وانهزامية الذات المبدعة في الانسان العربي. وصرخ محمود درويش من اعماقه في مقالته المعروفة (انقذونا من هذا الشعر) صرخ مشيرا الى حتمية مواجهة مروجي الغثاءات الشعرية الهزيلة ثم اشار بظاهر عتابي واضح على وجه التخصيص الى الدكتور الناقد احسان عباس ليتدخل مباشرة في حسم الموقف الشعري العائم والعمل مع قرنائه على خلق قيود فنية للقصيدة الحديثة تكون فيصلا ميزانيا يقيّم العطاءات الشعرية المطروحة بشكل فاعل وتصنع حدا للانهيال التعبيري المنتشر تحت اسم الشعر لطائفة من الشباب الذين يعيشون وسط تيه فكري وضياع ايدولوجي سائب. واجزم شخصيا ان مرد ذلك الانهزامية العامة التي يعيشها انسان المرحلة بتناقضاتها المختلفة.

وطبيعي، نتيجة لذلك ان تتولد في الاوساط الثقافية ظواهر نفسية مضطربة كالرفض والحزن والقلق والتشاؤم والمبالغة في تأنيب الذات وادانتها، مما ادى بالتالي الى زعزعة الموقف الشعري، والتقهقر في البحث الجاد في التأصيل والخصوصية.

ان هذه الهلامية الفكرية ساعدت على ميلاد التبلد الانتمائي الصحيح الى الاصالة والحداثة والمعاصرة بمفاهيمها الجذرية العريقة، كما لا انكر ان فئات اخرى من المنظرين والنقاد البارزين وعدد من اوصياء الثقافة العربية قد اوفدوا لوسطنا الفكري صادرات شيخوخة الادب الغربي، وتلقفوها بانبهار ساذج وحاولوا تطبيقها في بلادنا المتعطشة لكل جديد قد يكون فيه الخلاص الانساني دون رصد نقدي مدرك لابعاد هذا الاستيراد الاعمى.

فوقع الشعراء الواعدون بين فجاجة الرؤيا الذاتية الهائمة في التقليدية الفجة وبين بريق الحداثة الابداعية الجديدة، فمارسوا حريات غير مقيدة وفوضوية تعبيرية غير منظمة، كان من ابرزها ادراج اية مادة تعبيرية فيها شيء من الايحاء ... الى "عالم الشعر".

ويدهي ان يتحمس لهذه الانطلاقة شباب يفتقدون الى الروح والموهبة الاصيلتين المنتميتين الى عبقرية الفكر والابداع، فبرزت منذ ما يزيد على عشر سنوات محاولات متعددة تجريبية في تقليد الشعراء والنقاد المتمكنين كأدونيس فوقعت محاولاتهم في الغرائبية والاهتراء الفني بسبب تصدع ارضيتهم الثقافية فكانوا تلامذة مقلدين اساءوا بشكل مقلق الى رؤى الانطلاقة الحداثية المعاصرة ولم يستوعبوا مخططات وخرائط هذه الانطلاقة القائمة على معتقدات وتنظيرات ذكية مدروسة ... ففهموا الحرية الشعرية على انها الممارسة المنفلتة من اي معيار فني قد يقيد العملية الشعرية. كما ظنوا ان مفرزات الحضارة الغربية من مذاهب فنية مختلفة تصلح لتطبيقها على بيئة كبيئتنا. ومن هنا اتسعت دوائر الفراغ والقطيعة بين المتلقي والقصيدة الحديثة وازاء هذه الذائقة الشعرية الزائفة المهتزة، ساعدت بعض العوامل الاخرى على تشجيع "التحلل الفني" من القيد الشعري ... من هذه العوامل «الصحافة الادبية غير الواعية لمعنى الحداثة» وابعادها فاخذت تروج بانبهار كل بوح تعبيري ممسوخ وتعطيه وهجا اعلاميا بارزا. واذكر في هذا المجال ما كتبه المحرر الثقافي بمجلة الصياد حين قال :- "لا اجد اي حرج على الاطلاق في ان ندرج الخواطر في باب الشعر حتى لو كانت صياغتها قد تمت في قالب يصطلحون تقليديا على تسميته بالنثر".

كانت جملته هذه زعما ترويجيا لكتاب الشاعر (سعيد عقل) كتاب الورد وهو اخر كتاب له والذي يضم خواطر منثورة، ويصر "طراد" على اعتبارها شعرا بل وصلت به الرؤية الى القول : "حتى سعيد عقل نفسه فانه لا يصنف هذا الكتاب ضمن نتاجه الشعري، ولكن هذا الرأي يتعامل مع مفهوم الشعر بنظرة تقليدية قديمة ترقى الى عهود القول بضرورة الوزن والقافية"، هكذا وصل الوهم الحداثي بـ "طراد" الى قلب الموازين البدهية ... ومع شاعر كسعيد عقل الذي يعتبر واحدا من المتفهمين جدا لقضية التحديث الشعري وله منهجه المميز ... شخصيا اتفق تماما مع الكاتب «بان عملية تسجيل الخواطر هي اساس في الخلق الشعري» والخاطرة المكثفة ذات الايحاءات الوامضة هي ارهاصات تؤسس لميلاد القصيدة ... لكن ان تندرج الخواطر واي خواطر تحت الشعر ولمجرد توفر الايحاء والوهج فهذا ما يؤكد رفضه كل ذوق ادبي مسؤول.

نعم ان معظم الشعراء العالميين كانوا في بداياتهم يكتبون "الخاطرة" بايحاءاتها وتصعيداتها المكثفة وظلوا يتواصلون مع التنامي الطبيعي المدروس لماهية العملية الشعرية حتى تحققت الاستجابة وكان ميلاد الشعر الحقيقي المؤهل لان يدخل دنيا الابداع ... امثال رينية شار او سان جون برس اللذين ذكرهما طراد في مقاله.

ويقول الدكتور عبدالرحمن بدوي في دراسته للصورة الشعرية عند سان جون برس (الصورة الشعرية هي اعلى ما يرشح الشاعر للمجد، لان الشعر انما يكون شعرا بها الى جانب "الايقاع الموسيقي" وخطأ دعاة الشعر الحديث من العرب انهم خلطوا بين ظاهرة عرضية وهي استعمال بعض الشعراء المحدثين الاوروبيين لحوادث الحياة الجارية وآلات المدنية الصناعية وما يتبع ذلك من لغة شعبية عامية وبين جوهر شعر هؤلاء.

اذن نحن متفقون على ان «تسجيل» الخواطر مفتاح اساسي لعبور بوابة الشعر ومختلفون في ان تكون الخاطرة السائبة في ايقاعها وصورتها الشعرية «شعرا» ... حتى مع الادعاء انها تحمل (الخميرة الايحائية الخالصة والمناخ الرؤيوي المتكامل). وامام هذا الزخم الشعري من المحاولات التجريبية في الساحة العربية اقول ان الزمن والقاريء هما الفيصلان في عملية الفرز الاخير.

الصوت يتجذر ... والصدى يتلاشى ... الجذور القوية تثبت في الارض وتنبت حتى لو قطعت مرات ومرات ... والعروق الهوائية الطارئة فان الريح كفيلة بازاحتها وتذريتها في الهباء.

وحيال هذه المرحلة الصعبة في تاريخ امتنا فان الواقع يدعونا الى البحث عن ادب متأصل يخلق مفاهيمه من ذاته، ادب يحمل بشارة يقظة حداثية انسانية لائقة. غير ان المعركة بين الشعر التقليدي والشعر الجديد ما زالت قائمة حتى الآن على صفحات الجرائد والمجلات في عدد من الدول العربية ... ولقد تفاقمت بعض صور هذه المداخلات النقدية حول الموضوع الى تأزمات شخصانية فصلت فيها المحاكم وتدخلت فيها السلطات. فانصار الشعر المحافظ يعيبون على القصيدة الجديدة خلوها من المعايير والانضباطات الفنية. وانصار الشعر الحديث يعيبون على القصيدة الكلاسيكية جمودها وعدم مسايرتها لمتطلبات العصر واشكالياته.

ولقد بات القاريء العربي امام ندين عنيدين لم يفكر احدهما في تقديم تنازلات «وسطية» تحسم الامر او تخفف من حدته ... فلا القصيدة الكلاسيكية تتنازل عن لباسها وهندامها العريق بثوب عصري جديد ولا القصيدة الحديثة تتزيا بالزخرفات التقليدية المرونة ... وفي رايي ان جوهر هذه القضية عائد الى غياب الفلسفة الجمعية للامة العربية وتراجع الفكر الى صنوف خلفية من ارضية الواقع.

دعوة الى ورشة عمل نقدية في دراما الطفل

د. عماد زكي

اثبتت الحوارات التي شهدتها صفحات الراي الثقافي حول مسرحية (الأميرة والببغاء) ان هناك - تباينا كبيرا في الآراء حول مجموعة مهمة من المفاهيم الاساسية في (دراما الطفل)، مما يستدعي حوارا اكثر علمية ومنهجية في هذا الموضوع، وبمشاركة المهتمين والمتخصصين في هذا المجال، حتى تحقق الفائدة المرجوة من هذا الحوار بعيدا عن الانفعالات الشخصية، واستجابة لاقتراح صديقة عزيزة، فقد يكون من المفيد ان تقوم ورشة عمل نقدية حول دراما الطفل، تحاول ان تحسم هذا النقاش وتصل به الى نتائج علمية تغني تجربتنا في ادب الطفل، وتصقل خبراتنا في هذا الميدان الذي ما زال بكرا في بلادنا، ويحتاج منا الى الكثير من الجهد والوقت والاهتمام.

واقترح أن تكون ورشة العمل هذه محصورة في نقاط الخلاف الاساسية التي تمخضت عن هذا الحوار، وهي كما اراها:

- [illegible]
- ...عمال الدرامية لاطفال مراحل الطفولة المتوسطة (حتى سن ١٢) سنة؟
- هل من الايجابي ان نحمل العمل الأدبي للطفل في هذا السن اكثر من محور درامي؟ وهل من المجدي للعمل الادبي ان نثقله بالحوارات الجانبية، لتكرس مفاهيم متعددة في العمل الواحد؟
- لو فرضنا جدلا بان مسرحية (الأميرة والببغاء) تتسع بالاضافة لهدف "الكتاب" الى مفهوم (الحب والزواج كمؤسسة لها ابعادها) فالى اي حد يمكن ان نخوض في هذا الموضوع مع اطفال لا يتجاوزون التاسعة من العمر؟

اخيرا ارجو ان يكون هذا الحوار بداية لتحريك المياه الراكدة في محيط ادب الطفل على الساحة الثقافية، حتى نصل بأدواتنا ومناهجنا في ثقافة الطفل الى المستوى اللائق، الذي يتناسب مع حجم التحديات التي تتربص بحاضر ومستقبل الطفل العربي.

الـــرأي الثقـــافي

رواية «ميرامار» لنجيب محفوظ

تقليد في الشكل والمضمون لنموذج روائي غربي

د. عودة الله القيسي

الرواية ـ بصورتها الحديثة ـ فن غربي اصلا. ثم انتقلت من هناك، في العقد الثاني من هذا القرن، إلى العالم العربي، فكانت رواية (زينب) لمحمد حسين هيكل، اول رواية فنية باللغة العربية[1].

فمن الطبيعي ، اذن، ان يقلد الروائيون العرب في بنائهم لرواياتهم .. البناء الروائي الغربي، ولا سيما الروائيون الرواد في العربية.

ونجيب محفوظ .. قلد في رواياته التاريخية.. والترسكوت. واقاد في رواياته الفلسفية من تكنيك الرواية عند جيمس جويس وفرجينيا وولف. فقد استعمل تكنيك تيار الوعي الذي برع فيه هذان المؤلفان الغربيان ـ استخمله في مواطن كثيرة من رواياته الفلسفية مثل (اللص والكلاب) و(الطريق) و(الشحاذ).

غير ان ذلك يظل في اطار العموم الذي يستوي فيه مع غيره من الروائيين العرب. ولكن .. عندما تنتقل الافادة من العموم الى الخصوص، اي تنتقل من تقليد الإطار العام الى تقليد خصوصيات فن روائي غربي او عمل روائي غربي بعينه ، في شكله ومضمونه. .. فإن الامر يختلف. لانها لا تعود اهتداء بصورة عامة لفن غربي لعدم وجود صورة له في الادب العربي، وانما تضحي (اندغاما) بهذا العمل الادبي، شكلا ومضمونا. ولن يكون هذا الاندغام الا اذا كان الروائي (يتقبل) النموذج الحضاري الذي افرز ذاك العمل الادبي، بما فيه من مفاهيم وانماط سلوك.

وهذا .. ما كان عند نجيب محفوظ في روايته (ميرامار)[2] فقد كانت تقليدا تفصيليا مباشرا، في الشكل والمضمون، لرواية (رباعية الاسكندرية) للروائي الايرلندي الاصل (لورنس ديريل).

في الشكل :

اخذت رواية محفوظ من رواية ديريل هيكل بنائها، في تفاصيل كثيرة نذكر اهمها:

١ ـ مسرح احداث (رباعية الاسكندرية) هو .. مدينة الاسكندرية. وهي .. مسرح احداث رواية (ميرامار).

٢ ـ شخصيات الرباعية .. معظمها اجنبية، غريبة عن مصر. وشخصيات ميرامار.. عاشت حياة غربة، فقد كانت بعيدة عن مسقط راسها، وتجمعت في فندق ميرامار الذي تملكه عجوز يونانية، اي هو مكان غريب عن المجتمع المصري.

٣ ـ في الرباعية .. كل جزء منها يسمى باسم الشخصية الرئيسية فيه التي تدور الاحداث فيه، حولها .. وفي ميرامار.. كل قسم منها سمي باسم الشخصية الرئيسية التي تدور الاحداث فيه حولها.

٤ ـ الزمن .. في الرباعية هو زمن نفسي يتداخل فيه الماضي بالحاضر[3].

وهكذا .. كان الزمن في ميرامار. فالشخصيات كانت تعيش في تيار وعيها لحظات كثيرة، فينساب في وعيها الماضي متداخلا مع الحاضر، بحيث يكون الزمن الروائي اضيق مدى من افق الاحداث التي قامت بها الشخصيات. مثال ذلك:

حسني علام، بطل القسم الثاني من الرواية، يتذكر رفض (ميرفت)، ابنة عمه، له .. عندما خطبها الى ابيها، يتذكر ذلك عندما كان مقيما في بنسيون (ميرامار) «ثورة. لم لا؟ كي تؤدبكم وتفقركم وتمرغ انوفكم في التراب. يا سلالة الجواري. إني منكم وهو قضاء لا حيلة لي فيه. وقد عرفتني ذات العين الزرقاء .. بقولها ـ غير مثقف والمئة فدان على كف عفريت ـ وقبعت تنتظر ثورا آخر» ص ٨٧.

ثم عاد ينظر في الحاضر.. «الكورنيش لا يرى من شرفة سيسل. ان لم انحن فوق السور فلا سبيل لرؤيته. البحر يمتد تحتي مباشرة كانما اراه من سفينة» ص٨٧..

٥ ـ في الرباعية .. كان اسلوب ديريل شاعريا: «واهم من ذلك كله نعرف أن ديريل قد استعان بخياله في رسم صورة الاسكندرية فهي لا تطابق الواقع في قليل او كثير. ويعترف ديريل ان السائح الذي يغريه جو الاسكندرية سيصدمه الواقع بمجرد ان تطأ قدمه هذا الثغر، وسيمنى بخيبة الامل. لان هذه المدينة كما تظهر (هي) من نسج الخيال تماما»[4].

وهكذا .. كان اسلوب ميرامار. فقد احتفى نجيب محفوظ باسلوبه وباستخدام الصور الجميلة في مطالع الفصول وهذا مستهل الرواية، اول كلمات فيها: «الاسكندرية اخيرا .. الاسكندرية قطر الندى. نفثة السحاب البيضاء، مهبط الشعاع المغسول بماء السماء، وقلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع» ص٧. وليست الاسكندرية، في واقعها، كذلك.

ويشرك الكاتب الصور المرسومة في جو الرواية، لتشيع جمالا مصنوعا، وتكون وسيلة للتعبير الفني الجميل: (ما اجمل هذه الصورة النابضة بالشباب. قد وضعت على المقعد ركبة الساق اليمنى، وأراحت الاخرى على الارض، ومالت بجذعها نحو مسند المقعد ملقية معصميها عليه، واستدار وجهها ليواجه الكاميرا، باسما معتزا بملاحته وقد انحسر ديكولتيه الفستان الكلاسيكي الفضفاض عن قاعدة العنق الطويل. ونحر منبسط كالمرمر» ص ٢٤ ولعله يريد بها ـ ماريانا ـ صاحبة الفندق عندما كانت شابة.

ويصف حسني علام البحر، في بداية القسم الذي يدار حوله، فيقول: «وجه البحر اسود محتقن بزرقة، يتميز غيظا، يكظم غيظه. تتلاطم امواجه في اختناق، يغلي بغضب ابدي لا متنفس له» ص٨٧.

ولعل هذه الصفات هي المعادل الموضوعي لاعماق حسني علام غير انها ـ الى هذا ـ اوصاف انشائية جمالية.

في المضمون :

وتطابق المفهوم والهدف اللذين ينطوي عليهما المضمون في كل من الروايتين.

١ ـ ففي الرباعية ... تفسر احدى الشخصيات الاحداث من وجهة نظر، ثم تاتي شخصية اخرى، فتفسرها من وجهة نظر اخرى ولهذا... «تبرز شقة الخلاف بين وجهتي النظر في تفسير الاحداث والوقائع بين الجزء الاول من الرباعية والجزء الثاني منها»[5].

وياتي الجزء الثالث فيعرض «وجهة نظر جديدة في الاحداث تغاير وجهتي النظر السابقتين فيها»[6].

وتقلب رواية (مونت اوليف)[7] .. فكرتنا عن اسباب زواج (جيستين)[8] من نسيم راسا على عقب، ويتبين لنا من هذا الجزء ان علاقة جيستين بـ (دارلي) ترجع الى تخوفها من أن يكون دارلي قد اكتشف عن طريق علاقته بـ (ميليسيا) : عشيقته وعشيقته اليهودي (كوهين) في نفس الوقت(؛) شيئا عن طبيعة المؤامرة التي تشترك فيها مع زوجها نسيم»[9].

وهكذا . كان امر الشخصيات في (ميرامار):

زهرة .. احدى شخصيات الروايـة، ولكن نظرة الشخصيات الاخرى لها تتفاوت، فعامر وجدي .. يراها بمنظار يختلف عن منظار حسني علام. عامر وجدي .. يراها فتاة طيبة، لا تريد بعلاقتها مع سرحان البحيري الا الزواج، اما حسني علام .. فيرى انها فتاة تبيع جسدها، فعلاقتها مع سرحان تقع ضمن هذه الدائرة[10].

وسرحان البحيري .. مات. فاختلف في سبب موته: أمات قتيلا ام مات انتحارا؟

لدى قراءتنا لما تدفق به تيار وعي سرحان نفسه نفهم انه مات منتحرا، ولدى قراءتنا لتعليق (منصور باهي) عند سماعه نبأ الوفاة .. نفهم ان سرحان مات قتيلا، قتله منصور باهي نفسه ولدى قراءتنا لتعليق عامر وجدي.. نتوقف عن الحزم بسبب الوفاة، فهو يرجح الانتحار ولا ينفي القتل:

كان سرحان يهذي بتيار وعيه هكذا:

«.. فارقت موقفي الى البار راسا، بطريقة غير شعورية.. طلبت من البارمان زجاجة واندفعت في الشرب بلا وعي، وهو يرمقني بقلق.. اصب واشرب ثم اصب دون كلمة او لفتة او تريث. ثم رفعت راسي اليه قائلا:

ـ موسى حلاقة من فضلك.

... ثم مضيت نحو الباب الخارجي، مترنحا، يائسا، متعجلا» ص٢٦١.

اما منصور باهي .. فقد اجاب، عندما خشيت الجماعة من مجيء البوليس للفندق...

«ـ لن يجيء.

فقال طلبة مرزوق :

ـ ولكن البوليس كما تعلم

فقاطعه قائلا بهدوء:

ـ انا قاتل سرحان البحيري..» ص٢٦٧.

ولكن ـ عامر وجدي ـ يعلق بعد ظهور نتيجة التحقيق: «واذا بتقرير الطبيب الشرعي يؤكد ان الوفاة نتجت عن قطع شرايين رسغ اليد اليسرى بموسى حلاقة، وليس بضرب الحذاء كما اعترف القاتل. وبذلك .. رجح ان تكون الوفاة نتيجة انتحار لا قتل» ص٢٧٧.

٢ ـ والجنس .. عنصر اساسي في (الرباعية) فالناقد (كينيث يونج) يورد قول ـ ديريل ـ ويعلق عليه، كما يلي: «.. إن استقصاء جوانب الحب في الحياة الحديثة يساعده على الربط بين الاشياء في اكثر من ناحية. ويقول ديريل انه يسعى في رباعيته الى ان يبين ان للايريس جانبين احدهما ذكري والاخر انثوي. هذان الجانبان للعشق هما اللذان كشف فرويد عنهما النقاب، بعد ان ظل مسدلا منذ ايام افلاطون تقريبا، وهذا هو السر في ان ـ ديريل ـ يستقصي جوانب الحب المختلفة. ويصرح لنا صاحب (رباعية الاسكندرية) ان هدفه من وراء روايته (كليه) هو رغبته في ان يوضح لنا ان مباشرة الجنس هي سبيل الانسان الى المعرفة»[11].

والجنس .. عنصر اساسي في (ميرامار) ايضا.

زهرة .. الفتاة الريفية الجميلة التي فرت من قريتها، لان عمها، ولي امرها، عزم على ان يزوجها لرجل عجوز، واخذت تعمل في فندق ميرامار.. اصبحت محط انظار جميع الرجال الذين يقيمون فيه[12]. وحتى لقد انتهى الامر ان وقع عراك بالايدي بين حسني علام وسرحان البحيري .. مرة، وبين منصور باهي وسرحان البحيري، مرة اخرى، من اجل الفوز بزهرة.

ودرية[13] .. تحب منصور باهي تلميذ زوجها في الحزب الشيوعي .. وعندما ادخل زوجها السجن، وحكم عليه ، عرضت على منصور ان يتزوجها.

وحسني علام يتنقل بين النساء كما يتنقل بين الوان الاطعمة. وعندما يزور القوادة، في منتصف الليل، ولا يجد عندها امراة .. لا يجد مانعا من قضاء وقت مع القوادة نفسها:

«انطلقت بالسيارة الى كليوباطرة، كان الجو باردا عاصفا ولكني كنت مشتعلا بحرارة الخمر، قصدت مسكن قوادة مالطية كنت اتردد عليها في ليالي الصيف، وقد دهشت لحضوري بعد منتصف الليل وفي ذلك الوقت المقفر من العام وقالت لي:

ـ لا احد في البيت سواي، ولا استطيع ان ادعو واحدة الان.

وقفت امامي في قميص النوم، في الخمسين او اكثر، سمينة مترهلة، لا تخلو من مسحة انثوية، وثمة زغب يعلو شفتها كالشارب. دفعتها الى حجرتها وهي تقول بدهشة:

ـ ما هذا ... لست مستعدة.

فقلت ضاحكا:

ـ لا اهمية لذلك، ولا اهمية لشيء.

ثم .. امضينا ساعة اخرى في ثرثرة..» ص١٠٣+ ١٠٤.

٣ ـ موضوعات اخرى تختلط بالجنس، كالسياسة والدين، في رباعية الاسكندرية كما يقول الناقد (بالدانزا): «إنه بالرغم مما يقوله ـ ديريل ـ في مقدمة (بالثازار) من ان الموضوع الرئيسي الذي تعالجه الرباعية هو طبيعة الحب في العصر الحديث.. فإن هذا الموضوع يمتزج بموضوعات اخرى يتناولها ـ ديريل ـ في رباعيته كالفن والسياسة والدين. وامتزاج الفن بالدين من اهم الموضوعات التي تعالجها رباعية الاسكندرية»[14].

وميرامار ... يمتزج فيها الفن بالسياسة بالدين بالحب (كالرباعية). فعامر وجدي: العجوز .. كان يفزع الى القراءة في سورة (الرحمن)[15] كلما احس بفراغ نفس وقلق. ومعظم شخصيات الرواية كان لهم علاقة بالسياسة، وكان لهم مناقشات حولها، فمنصور باهي كان شيوعيا، فخائنا للشيوعية، وحسني علام .. كان اشتراكيا يحلم بالثرثرة وليالي الانس في المعمورة، مما يناقض مبداه الاشتراكي، وسرحان البحيري .. مهددة املاكه بالاصلاح الزراعي.. يستولي عليها، وطلبة مرزوق.. كان من ضحايا الثورة.

تعليـــق :

إن احتذاء عمل فني بعينه، في شكله ومضمونه، لهو دليل على اعجاب المحتذي بالمحتذى به، وبما ان المحتذى به يمثل نموذج حضارة معينة .. فإن المحتذي .. معجب، لا بدّ، بنموذج هذه الحضارة.

ومع ان احتذاء تفاصيل الشكل الفني .. شيء له دلالة عميقة، لان الشكل في حقيقته ، اسلوب في فهم الاشياء، وفي توجيهها ـ غير ان احتذاء تفاصيل المضمون، من حيث نوع المفاهيم الفكرية، وزاوية النظر الى الاشياء .. لهو اعمق دلالة، بل .. ابين دلالة. لان المقارنة بين زوايا النظر، سهلة واضحة. والحكم بالاستقلال او الاحتذاء .. يقوم على ادلة تلمس وترى.

وان احتذاء محفوظ لوجهات نظر ديريل في الجيش ومفهوم الاشخاص والاحداث، ومفهوم الدين.. لدليل واضح على ان صاحب رواية (ميرامار) كان معجبا بنموذج الحضارة الغربية، لا يجد حرجا في اخذ مفاهيمها في الجنس والدين والاحداث. وهي مفاهيم.. تتحول الى سلوك تقوم به شخصيات الرواية.. وغاية الاديب .. ان يتحول سلوك شخصياته الى سلوك في الحياة، يمارسه المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه.

● الهوامش :

(١) نشرت سنة ١٩١٤.

(٢) رواية ـ ميرامار ـ دار مصر للطباعة / رقم الايداع ٩٧٦/١٥١٨

(٣) رمسيس عوض: دراسات تمهيدية في الرواية الانجليزية المعاصرة، ص٢٦١ / دار المعارف بمصر د.ت.

(٤) دراسات تمهيدية في الرواية الانجليزية المعاصرة ص ٢٦٩.

(٥) دراسات تمهيدية، ص٢٤٧

(٦) المصدر نفسه، ص٢٤٨

(٧) هي الجزء الثالث من الرباعية.

(٨) هذه الشخصية وما يليها شخصيات في الرباعية.

(٩) دراسات تمهيدية ص٢٤٨، ٢٤٩.

(١٠) انظر من الرواية (ميرامار) ص١٠٨ + ١٠٩.

(١١) دراسات تمهيدية ، ص ٢٥٢

(١٢) انظر الرواية ص ٧٤.

(١٣) انظر الرواية ص١٨٨.

(١٤) دراسات تمهيدية، ٢٧٤

(١٥) لكن عامر وجدي.. كان ينظر الى القرآن انه عزاء شخصي، وليس نظرا فكريا يمكن ان يقوم على اساسه نظام في الحياة .. وهذا .. هو نظر الغرب للدين!.

«عشاق النهار» لممدوح ابو دلهوم / تنويه

ورد سهوا في العدد ما قبل الماضي من الراي الثقافي ان المجموعة التي قدم لها الزميل فايز محمود للقاص الاردني ممدوح ابو دلهوم هي مجموعة «اغتيال مدينة»، والحقيقة انها مجموعته القصصية الثانية «عشاق النهار».

من الطوفان الى بطن الحوت

قصة: فايز محمود

ـ ١ ـ

الشمس مشرقة... والبحر هادىء... وعلى الشاطىء جمع غفير من الناس... لم يكن ثمة ما ينم عن غير السلام.

حينما تبدأ نذر التحول في الطقس، ثم يتسارع مد الطوفان المفاجىء يختلف الناس فيما يفعلون...

بعضهم يتراجع عن الشاطىء، بعيدا نحو الصحراء، ونحو رؤوس الجبال... نحو الصحراء، تندفع اعداد كبيرة... ونحو رؤوس الجبال يندفع افراد قلائل.. ومن تبقى، عكفوا، وبنشاط على اعداد مراكبه للنجاة.

منهم من عكف على صنع مراكب كبيرة... ومنهم من عكف، كل لوحده على صنع مركب خاص له...

هكذا كانت الامور سائرة، حينما بدأ الطوفان.

ـ ٢ ـ

يعم الطوفان الشاطىء... ويندفع بقوة هائلة فيغمر الارض... الصحراوي كلها، ومعظم رؤوس الجبال، ولا زال يتعالى بينما المطر المدرار ينهمر بغزارة من السماء... شلالات تشابه الطوفان.

وتعوم المراكب... المراكب الانفرادية والمراكب الجماعية.

ـ ٣ ـ

تبدأ مجموعة من المراكب الانفرادية، بربط سلاسل حديدية متينة، تجمع عدد كبير منهم... وبعض المراكب الكبيرة الجماعية تفعل كذلك.. بينما يظل عدد كبير اخر، من المراكب الانفرادية ومن المراكب الجماعية، تخوض الطوفان لوحدها... والطوفان يزداد قسوة وضراوة... والجميع يصارعون الموج والمطر.

سأل احدهم، غير ابه لشدة الانواء التي تحف بمراكبهم جميعا بكل الاخطار.

ـ هذا الطوفان، سببه السماء

وقال سواه:

ـ بل سببه البحر

وثار جدل بينهم حول (المقولة) هل المطر اصله في البدء بحر ام سحاب... ذلك لانه، قد ثبت عندهم، ان الطوفان هو سيل مائي يندفع من البحر ويتساقط من الغيوم، وان البحر يمتلىء دائما من المطر، وان المطر بدوره يتعالى من البحر...

وظلوا حول ذلك كله مختلفين.

ـ ٤ ـ

يغرق العديد العديد من الناس.. تسقط مراكبهم في القاع وليس ثمة احصاءات ما زالت، تدل على اي منهم هو الاكثر سقوطا.

الظنون تتناهب الجميع... والطوفان يشتد.

غمر هذه المرة رؤوس الجبال كلها، وهكذا لم يبق الا الطوفان، ومؤكدا لم يبق في الموج من مراكب هؤلاء الناس الا الاقل.

وفجأة اعلن اكتشافان.

من وراء هذين الاكتشافين المفاجأة، كان لا بد من حاجة.

ـ وكانت ان من اغرقتهم شلالات المطر، لعلهم اكثر ممن اغرقهم الطوفان.

فبدأت بعض المراكب ـ والحق ان ذلك لم يتسنى سوى للمراكب الانفرادية الصغيرة، سواء الوحيدة او المتمتعة بارتباطات سلاسلية... بدأ اصحاب هذه المراكب في نصب غطاء يحميهم من المطر المتدفق لمزاريب السماء الهطول.

هذا ما ادى الى الاكتشافين... جاء الاكتشاف الاول ـ القمر... ثم كان الاكتشاف الثاني ـ الشمس.

ان علاقة الارض بالقمر، هي التي تسيطر عليه حركة المد والجزر في البحر لئلا يكون الطوفان، فلا بد قد حدث تخلخل هدم هذه العلاقة وادى الى الطوفان.

ذلك حول القمر، الاكتشاف الاول.. كما انه، من جهة ثانية؛ فان بعد الارض بمقدار محدد عن الشمس، هو الذي يؤدي الى مقدار التبخر من البحر، ومدى هبوب العواصف بالشكل الثابت الطبيعي السلام.. فلا بد، ايضا: قد حدث تخلخل في هذه العلاقة، ادى بشكل ما الى الطوفان.

ارتفعت المحاججات.

وتعصب بعضهم الى هذا الراي، او الى ذاك.. وبينما كان الطوفان، لا زال يلتهم مراكبهم على اختلاف اشكالها، اشتبك الناس مع بعضهم بعضا، وفتكوا ببعضهم، وكان (قابيل) حينما قتل (هابيل) هو اول من اقدم على قتل انسان آخر.

امتد زمن طويل، اثر ذلك، كانت فيه ضحايا الناس من انفسهم اكثر من ضحايا الامواج والامطار في الطوفان الاعظم.

ذلك ان بعض الناس، وهم من ذوي المراكب الكبيرة، المنفردة والمجتمعة، ممن سهل لهم ضخامة مركبهم عدم الغرق من فعل الامواج وانما بتاثير المستنقعات التي تجمعت بداخلها؛ جراء شلالات المطر، ليس ثمة غطاء كاف يقي المركب الضخم العتيد، نافيك انهم لم يروا ضرورة لمثل هذا الغطاء، فنحن لا ندري تماما سبب رؤيتهم اياها، إنعكست عن هذا السبب او ذاك، او ان امكانياتهم ونفسيتهم ربما تلاءمت وتكيفت مع الاوضاع هكذا في نطاق غرائز حفظ البقاء..

هؤلاء.. تشددوا بشراسة: ان ليس ثمة سماء هناك، وهذه الارض هي سماء بالنسبة لكواكب سواها. فليس من فوق ولا اسفل في العالم. ان الامور نسبية، وان البحر والموج حياة، حياة كذا كما الناس تماما.

ومع هذا ـ رد صاحب احد المراكب الانفرادية: نجدكم تدافعون عن وجودكم، امام الطوفان، الحياة!

ردوا هم:

ـ انها جدلية، نحن طوفان نقيض هذه هي الحياة في العمق.

[٥]

حين بدأ المطر يكف..

بدأ الجميع يستطلع ما يتم في الدنيا.. وتوقفوا عن الصراع، الفكري والقتالي.. كف المطر عن السقوط تماما، ولوقت طويل انتظر الناس ان تطلع الارض.. عبثا.. فالارض ظلت غريقة، لا يبين الا عوم المياه يملأ كل الجهات بدون ضفاف.

بعضهم اقترح اختصار ما تبقى من مراكب لديهم جميعا، والاجتماع في مركب واحد يضعون لانجازه فيه كل امكاناتهم.. وبعضهم، على العكس، اقترح تحطيم المراكب الكبيرة، لئلا تكون هناك كارثة عامة او بقاء متطفل بينهم، وان ينطلق كل لوحده في مركبه الخاص حتى يوجد الشاطىء.

جاءا هذان الاقتراحان، الرمحاولة لمعالجة العطب والفساد الذي تخلف بالمراكب الراهنة، من الحانقين، والحاجة الماسة لترميمها.

وهكذا، مرة اخرى، تعود ذات المبادىء في ظروف جديدة ـ الى الصراع المصيري.

ولقد حسبوا الزمن المطلوب حتى تغيض المياه عن بعض الاراضي، وواءموا بين ذلك وبين حاجتهم لمراكب مرممة تستقيم لذلك الحين، اذ سيبرز شاطىء ما على لا بد يشرف من الغرق السائد؛ فلم يتفقوا على حل. ومن جديد وقعت المعارك بينهم.

[٦]

هنا بدأت مرحلة مثيرة

حوت ضخم جبار، بني كلون الجبل وبحجمه، عيناه زرقاوان، رافق مجموعة من المراكب الانفرادية الموثوقة ببعضها.. بدأت هذه القافلة بحوتها، تهدد من يخالفها بتدميره. اثارت الفزع المستطير بجبروتها المستجد.

ولا احد يدري، كيف فجأة، حوت اخر، ضخم جبار، ازرق بلون البحر والسماء عيناه حمراوان، رافق المراكب الكبيرة، حذو الاكبر فيهم.

ولوهلات، انبثق في ذهن الجميع، هنا وهناك، اسطورة (يونس) في بطن الحوت..

واستمرت المواجهة، محفوفة غدت اكثر بالجزع على المصير الانساني.

الجزائر ـ ١٩٧٦

الطوق

قصة: ماجد عنبتاوي

كان يسرع الى موقف الباص... نسمات الصباح تداعب جفونه الكسلى، الحركة تملأ الشوارع من حوله... ضجيج السيارات، زعيق الباعة... واشعة الشمس بدأت تنتشر على مساحات المدينة الا من بقايا ظلال العمارات الشاهقة...تحسس جيبه، تفقد ما بها من نقود، فارتسم القلق على جبينه.

احس برغبه لاشعال سيجارة... تذكر انه ترك التدخين ليوفر ثمنها لحاجات بدأت ملحة اكثر... لم يكن قد تخلص بعد من عادة التدخين، فالحنين ما زال يعاوده بين فترة واخرى... شعر بغصة في حلقة قال في نفسه متى تنتهي الازمة يمكنني ان ادخن.

منذ اشهر بدأ ينوء بحمله الثقيل، وبدا كل شيء حوله غير مفهوم... فجأة ينهار كل شيء من حواليه... الزمن يركض... الاسعار ترتفع وترتفع... منذ اشهر وكل ما يسمعه في الدائرة.. في البيت... في الشارع... في الباص... كلها احاديث عن الازمة وانها عارضة وستزول... اصبح يتابع باهتمام نشرات الاخبار... الصحف... والازمة تزداد يوما بعد يوم، اصبحت طوقا حديديا يضغط على رقبته... يفتح عينيه ويرخي العنان لاذنيه كي يفهم ولكن ابدا... الازمة تتغلغل الى اعماقه.. فتصيبه بالتبلد والاحباط.

وصل الى موقف... عدد كبير من الناس ينتظرون... عمال طلاب وموظفين... تطلع اليهم سأل نفسه... الحشد يكثر يوما عن يوم... من اين يأتي كل هؤلاء؟ في السابق كنت اجد لنفسي مقعدا في الباص اما الان؟ تطلع اليهم مرة اخرى... خطر بباله شيء.. ابتسم رغما عنه للخاطر... اخذ يتفحصهم مليا وجوههم عابسة... علامات القلق تبدو واضحة على وجوههم... حركاتهم عصبية... اخذ يحدق فيهم... يتفحص اكثر... وبالذات الى وجوههم وكأنه يبحث عن شيء ضائع... وينقل بصره من شخص لاخر ولكن ابدا... حتى ولا ظل ابتسامة.

الملل يتسلل اليه، فالوقفة قد طالت، والباص لم يأت... الصور تتزاحم عليه ـ العمل الاولاد، الباص، الازمة... وهذي الوجوه العابسة... احس بحاجة الى كسر هذا الطوق الذي يضغط على رقبته... الى ان يخرج من هذه الدائرة التي اخذت تحاصره... لا بد من الانعتاق... الرغبة تلح عليه اكثر... وهكذا راى انه يتسل من بين الحشد، ونوع من الاطمئنان يلوح على تعابير وجهه... سار على غير هدى... الشوارع تغص بالناس... لفت نظره ان تعابير الوجوه عابسة ايضا، والعيون مطفأة، عجب لماذا يتحركون بسرعة... عدة مرات اصطدم جسمه بالاخرين... ولكن شعورا من الراحة يسيطر عليه... افاق من افكاره على رائحة الفلافل تنفذ الى خياشيمه....

فاستيقظ باحساسه بالجوع.... انجذب نحو مصدر الرائحة... وهو في طريقه قال لنفسه... دائما فلافل... فول... حمص... لا بد من شيء اخر.. خطر له مقهى فاخر لا يؤمه الا الاثرياء مؤكدا... يعرض له اثناء ذهابه وايابه من العمل.. الرغبة الحت عليه.. وكبرت في خياله... فاسرع يقصده دون تردد.

كانت تكات عداد التاكسي لكانها تطرق في رأسه فتخلف دوارا في مخيلته كالعاصفة.. اراد للحظة ان يأمر السائق بالوقوف... لكن التاكسي توقف واشار اليه السائق بالوصول. شعر بشيء من النشوة وهو يقف امام زجاج المقهى... فاعجب بنفسه منعكسا على المرآة.... بهر لمنظر الثريات والارضية اللامعة... والمقاعد الفاخرة، جلس الى مقعد قريب وما زال تهيبا لاستغرابه الممزوج بشيء من الخوف والقلق... وشيئا فشيئا بدأ يشعر بالراحة... وانفرجت ملامح وجهه ابتسم ابتسامة عريضة وهو يتأمل الناس هنا...الوجوه مبتسمة... الاضواء خافتة، انه الوجه الاخر للمدينة قال لنفسه... يبدو انه لم يتلوث... وقبل ان يعود الى تأملاته ثانية قطع عليه صوت الجرسون... وهو يقول له بتهذيب مفرط.

ـ خدمة يا بيك... ماذا تأمر

ـ قهوة... وقاتو... وقبل ان يبتعد اردف... اسمع ومارلبورو.

شعر بالثقة وقد القى اوامره الى الجرسون ببساطة، وبدون ارتباك... تلفت حواليه.. كل شيء مختلف هنا... الاصوات خافتة، الموسيقى هادئة، الملابس انيقة، الوجوه مرتاحة... والشفاه مبتسمة.

ـ تفضل يا سيدي

فضل عليه السجائر، وانحنى الجرسون واشعل له سيجارة... اخذ ينفث دخانها... فعبق في انفه كالبخور.

اخرجه من حلمه جلبة عالية، فرأى صاحب المحل يخف ببهلوانية لاستقبال شخص تبدو عليه المهابة.

ـ اهلا... اهلا... شرفت سامي بك تفضل هنا

اومأ الشخص برأسه، ربما اشارة وقار اكثر مما هي بسبب ما به من سمنه... كان كرشه يتدلى كحمل صغير امامه... صرف نفسه عن متابعة الاستقبال الخاص للسمين... كان قد جلس مع صاحب المحل على مائدة قريبة منه.

ـ تريد ان تشتري او تبيع

ـ اريد ان اشتري اليوم خمسين فقط

ـ السعر اختلف اليوم

ـ كم...

ـ اثنان وتسعون

ـ لا... يكفي تسعين

ـ عشان خاطرك واحد وتسعين... وهذا سعر اليوم فقط... او سعر الان فقط... وضحك بصوت عال.

ـ اتفقنا اذن

ـ خمس دقائق وسيكون المبلغ عندك

عاد ينظر الى (الشخص) بعد ان غادره صاحب المقهى... ملابسه فاخرة... شعره لامع... وجنتاه يكاد يطفح منهما الدم... بشرته بيضاء... شده منظر الخاتم الكبير الذي يزين اصبع يده التي ضمها على المائدة متشابكة مع الاخرى.. ولكن مالي وله قال لنفسه.. تناول الشوكة... عالج بها قطعة القاتو دون مهارة واضحة اخذ يلوك قطعة وضعها بفمه، فذابت حلاوتها بين شفتيه... تذكر انه يجب ان يستمتع بجلسته هذه لاطول وقت ممكن... تناول فنجان القهوة.. رشف قليلا منه واعاده الى المائدة... وعاد الى تأملاته... مع من سيجارته منتشيا بها بعد الانقطاع الطويل الماضي... كان وقع خطوات صاحب المحل تقطع عليه تأملاته مع نفسه وتعيده الى متابعة ما يجري.. نظر اليه قدم يحمل حقيبه، وضعها على المنضدة، فتحها، فغر فاه دهشه ـ يا الهي!! ما هذا؟ فرك عينيه... كانت تغص بالدولارات فئة المئة ... تعلقت نظراته بالدولارات وكأنه يشنق عليها... خمسين.. خمسين... ماذا كنت اعتقد؟... خمسين دولارا تسارع تفكيره واضطربت انفاسه اكثر واكثر...

الازمة... المرارة خمسين... خمس دقائق... اثنان وتسعون... احس الطوق يعود ليخنقه... يشد على عنقه دون هوادة... ارخى ياقة قميص... انفاسه تخونه... احس بثقل برأسه وكأنه يريد ان يقع... امسك برأسه بين يديه... وقعت عيناه على الشوكة... امسك بها وبحركة عصبية غرسها بقوة في قطعة القاتو... عاود الكرة مرة ومرة وبحركات سريعة يلتهم ما تبقى منها... شرب القهوة دفعة واحدة... اتجه نحو مكتب المحاسب... دفع كل ما معه من نقود... وغادر.

عود الثقاب

قصة : يوسف الغزو

ـ لانك مغفل.

قالها سامي وهو يتابط ذراع صديقه ويسيران جنبا الى جنب في شارع ترابي ضيق يؤدي الى مدخل القرية كان الوقت مساء، وبالتحديد قبيل الغروب: الفلاحون يسوقون دوابهم عائدين الى بيوتهم، واشجار الزيتون واللوز قد استطالت ظلالها وبدا من خلال فروعها قرص الشمس اصفر مائلا الى الاحمرار. وعن بعد تناهى الى مسامعهما ثغاء الاغنام العائدة من مراعيها... قال خالد:

ـ كنت .. ولم اعد كذلك

ارتفع حاجبا سامي قليلا واكتسى وجهه البيضوي النحيل بدهشة خفيفة وقال:

ـ لم افهم ..

توقف خالد عن المسير واضعا يده على كتف سامي ثم قال:

ـ اتمنى ان تفهم...

عادت الدهشة لتحتل الوجه البيضوي المستطيل من جديد والتقى الحاجبان الاسودان فشكلا هلالا من الشعر الخفيف فوق سفوح الانف... واستدار سامي ليواجه خالدا وجها لوجه وقال متسائلا بصيغة الجد النادرة الحدوث بين الصديقين:

ـ ماذا تعني يا خالد ؟

قال خالد وهو يشد صديقه الى طرف الطريق:

ـ الا تلاحظ باننا قد اغلقنا الطريق..

قال سامي وهو يطاوعه ويسير به الى حافة الطريق :

ـ خالد .. لا تغير الموضوع..

قال خالد وهو يبتسم:

ـ سامي .. لا انكر عليك .. انا سعيد .. بل سعيد جدا لانني قد ضبطت من قبل والدي متلبسا...

قال سامي ساخرا...

ـ ولعلك سعيد بالصفعة التي هوى بها على وجهك قال خالد غير مازح:

ـ وسعيد بهذه ايضا:

ـ انت تتحدث عن التدخين وكانك تتحدث عن جريمة حقيقية..

ـ التدخين جريمة حقيقية فعلا...

كانا صديقين منذ الصغر. ومن مرحلة مبكرة من مراحل العمر سقطا في براثن السيجارة كنوع جديد من انواع التجربة المؤدية الى اكتشاف الذات، هكذا خيل اليهما انذاك. اسكرتهما نشوة الانتقال النظري من الصبا الى الرجولة. وسحرتهما نشوة الامساك باللفافة البيضاء ومتابعة الدخان المتطاير في الهواء... وظلا حريصين اشد الحرص على ان يبقى الامر كله في طي الكتمان، لا يعلم به والداهما.. فهما لا يدخنان ... وهما يلمحان في كل مناسبة الى اضرار التدخين التي يكتبها منتجو السجائر مرغمين على (علب) السجائر التي ينتجونها.. والاهم من هذا وذاك انهما ـ اي سامي وخالد ـ كانا لا يزالان طالبين في المرحلة الثانوية ويحصلان على مصروفهما اليومي كسائر الطلاب.. وقد وقع خالد في قبضة ابيه متلبسا رغم الاحتياطات الشديدة التي كان يحرص على اتخاذها.

في ذلك اليوم كان والده حمدان قد خرج من البيت ذاهبا الى الحقل وحين يذهب الى الحقل فانه لا يعود قبل الغروب .. اطمأن خالد لهذا الامر فاضطجع فوق بساط صوفي واشعل سيجارة وراح ينفث دخانها في الهواء .. تسلى بمراقبة الخطوط الدخانية وهي تغادر السيجارة وتتلوى كالثعبان قبل ان تتلاشى وتتشكل خطوط جديدة.

وفجأة وجد خالد نفسه وجها لوجه امام ابيه. كان الوالد قد عاد لبعض شأنه فكانت المواجهة .. حانت من خالد التفاتة سريعة الى عيني والده فرآهما يتوهجان بنار الغضب كتلك النار المتوهجة في مقدمة سيجارته. ظل جامدا مكانه. امسك بالسيجارة ولم يستطع حتى ان يقذف بها الى مكان ما، تقدم منه ابوه ثم هوى على وجهه بلطمة قوية وهو يقول:

ـ ما هذا الذي تفعله يا كلب ؟!!

احس خالد بان الصفعة غير مؤلمة شعر كانما راحة ابيه تداعبه لا تعاقبه. واحست بان الكلمة النابية التي نعته بها هي ثناء عظيم بحقه.. وان الاكتفاء بالصفعة وحدها هو عفو عظيم عن الذنب العظيم الذي قبض متلبسا فيه.. تمنى ساعتها لو تواصلت ضربات ابيه لانه يستحقها .. وعسى ان تخفف الغضب النابت في اعماق رجل يحبه ويحترمه.. ولم تتواصل الضربات .. بل جلس الوالد يلهث، وتصارعت على وجهه مشاعر الحنان الممزوج بالغضب. فهو يتمنى لو لم يضطره ولده الى ما فعل .. ولكن لا بد من العقاب .. وبعد العقاب كانت هناك النصيحة المغلفة بالحب والخدم .. على شكل كلمات نابعة من اعماق الوجدان.. فهل ستزهر النصيحة في قلب طره العقاب؟ وشاء الله ان تنمو بذرة الخير في بستان القلب.. فاينع الثمر .. واستوى العقل سليما معافى كما كان .. وكما ينبغي ان يكون.

قال سامي:

ـ اذن فقد اصبحت اسير خوفك لابيك.

ورد خالد:

ـ كلا يا سامي.. انا لم اعد اسيرا على الاطلاق.. انا تحررت من قيد ثقيل اسمه (السيجارة).. صدقني.

ولم يصدقه سامي.. بل امسك بيده وسارا في طريقهما نحو مدخل القرية وهو يقول:

ـ انت وقعت وتبت .. اما انا فلن اتوب لانني لا اقع..

ليتك تتوب قبل ان تقع .. ولا يقع الا الشاطر.

ـ قلت: لك بانني لا اقع .. ويجب تعديل المثل ليصبح (لا يقع الا المغفل).

اقتربا من مدخل القرية. وكان سامي قد اخرج سيجارة ووضعها بين شفتيه ولم يجد ما يشعلها به. ظلت السيجارة مكانها الى ان عبرا مدخل القرية فقال سامي بعد ان تحسس جيوب:

ـ اعطني قرشا.. جيوبي خاوية على عروشها.

ـ لماذا تريده؟..

ـ لاشتري علبة كبريت اشعل به هذه السيجارة.

ـ اسف...

ـ لن اعدم وسيلة اشعلها بها رغم انفك..

اقتربا من دكان صغير، فاندفع سامي نحو الدكان .. كان هناك مجموعة من الرجال يجلسون على مقاعد صغيرة امام الدكان يتحدثون في شؤون الفلاحة .. وكان صاحب الدكان مشغولا بترتيب بضاعته في الداخل، ويتحدث بين الحين والاخر الى الرجال الذين يواجهونه وظهورهم الى الشارع. اقترب سامي من احدهم وهو يضع السيجارة بين شفتيه ويقول:

ـ استمح بولعة يا حاج؟

استدار ذلك الرجل فتهاوت السيجارة نحو الارض.. وهمس سامي من خلال شفتين جافتين .. وبصوت مفعم بالخوف والدهشة والخزي:

عذاب الشفاه الباسمة

ما عادت الصباحات يا امي شفافة
وما عاد الورد ندي
والقهوة بردت في الاقداح
وعيناك... اعلنت
الحزن الابدي
وعيناك ما زالت ترقب درب العودة
ما زالت تسافر في المستحيل
وانا اصرخ.. اصرخ!!!
في دروب الاغتراب
يا حبيبي هل تعود
آه يا كل الوجود
آه لو انك ترجع
لنذرنا ليلنا الباكي زنابق
وشربنا قهوة الصبح على خفق البيارق
آه لو انك ترجع
زهرة المنثور ما زالت تنادي
والدوالي الخضر ما زالت تنادي
وبقايا من قرنفل هده ليل البعاد
آه لو انك ترجع....!!!
كي تغني لرجوعك في ليالينا البنادق
آه لو انك ترجع
كي امزق في دروب القرية الدكناء
اثواب الحداد
ثم اصرخ عاد يا صحبي حبيبي
عاد يا صحبي المراد
لكني وصلت الى مفترق كان رهيبا

اعنف من يوم رحيلك
اعنف من وقفة صمت عند القبر
كانت راهبة الليل الباكي في معبدها
عذراء تلبس ثوب الطهر
تقرأ بكتاب عن يوم الحشر
ساقتني قدماي الى معبدها
فجلست حزينه عند الموقد
اشكو للعذراء طبيبي
والليل شتاء ورعود
ضمتني طويلا بين يديها
حلمك يا طفلتي هذا سراب
وحبيب العمر يا مرتعدة
صار ترابا
وبكيت طويلا في ليل الحزن الابدي
آه يا راهبتي لو تعلمين
عن قبور في حياتي
حطها حزن السنين
عن قصائد سوف ابنيها جسورا
فوق هاتيك المقابر
ولعينيه الغريقة في الدماء
سوف ابكي واسافر واسافر.. واسافر

نرجس القطاونة / المزار

الــرأي الثقـافي

الكاتب الانجليزي الدوس هكسلي والعالم بعد الحرب العالمية الثالثة

«إن الحب يطرد الخوف، ولكن الخوف لا يطرد الحب فقط بل يطرد ايضا العقل والتفكير السليم والثقة والخير.. ازرع الخوف بين الناس ينهار كل شيء..».

بقلم: الدكتور صلاح جرّار

هذه رسالة اراد الكاتب الانجليزي الدوس هكسلي (١٨٩٤ ـ ١٩٦٣) ان ينقلها الى الانسانية من خلال قصته (القرود واصل الحياة) ape and Essence . وقد نشرت هذه القصة مترجمة الى العربية في كتاب (افكار معاصرة) لاحمد بهاء الدين الصادر عن دار الهلال سنة ١٩٧٠م.

وتتناول هذه القصة موضوع العالم بعد الحرب الذرية. ومؤلفها الدوس هكسلي في كثير من كتاباته معني باستشراف مستقبل البشرية، وقد خصه الاستاذ الدكتور محمود السمرة بفصل من فصول كتابه (في النقد الادبي) بعنوان: الدوس هكسلي ومستقبل الجنس البشري، وتعرض لبعض اعماله التي تعالج هذا الموضوع، من بينها (عالم جديد جريء) الذي منح بسببه جائزة نوبل للآداب، وكتاب (العودة الى عالم جريء جديد) - ويرى هكسلي ان العالم يسير نحو الهاوية وان المشكلة العظمى التي تواجه العالم في المستقبل هي التزايد الهائل المستمر في عدد السكان، وان ذلك سوف يؤدي الى القلق الاقتصادي والتحفز للثورات مما يساعد على تركيز السلطة في يد فئة قليلة تحكم بالعنف والبطش. ويرى هكسلي ان الحل يكمن في تخفيض عدد المواليد وتحديد النسل بحيث لا يزيد عدد المواليد عن عدد الوفيات.

اما في هذه القصة التي نحن بصدد عرضها فيظهر لنا ان الدوس هكسلي قد انتهى به تشاؤمه الى وضع حل جذري لجميع مشاكل العالم، فصور لنا هذا العالم وقد تعرض لحرب ذرية افنت معظم ما على الارض من إنسان وحيوان وعمران وعلم وانجازات، الا من جماعات قليلة متفرقة هنا وهناك بدأت بناء العالم من جديد. والدليل على ان هكسلي اراد بهذه الحرب وضع حل جذري لمشكلات العالم في المستقبل ولمشكلة تزايد السكان انه لم يُفن الجنس البشري تماما في هذه الحرب الذرية، بل ابقى على فئة قليلة جدا من السكان بدأوا من جديد كالانسان الاول في تصورهم للحياة والكون وفي قوانينهم وانظمتهم الاجتماعية، وجعل هكسلي من سلوكهم ومعتقداتهم رموزا حكم من خلالها على العالم قبل تعرضه للحرب الذرية، وكذلك ابقى على نيوزيلندا خارج الحرب وابقى على جماعة اخرى من السود في افريقيا نجوا من شرور الحرب.

تبدأ القصة بحوار بين الدوس هكسلي نفسه وصديق له يدعى بوب اثناء خروجهما معا من احدى شركات الافلام، وصادف مرور شاحنة مليئة بمخطوطات القصص التي يرسلها الهواة والمغمورون لتلك الشركة، وكانت في طريقها الى الحرق، فسقطت من السيارة مخطوطة تناولها بوب فوجد في اول صفحة منها شعرا غريبا حزينا مطلعه:

الانسان يختار الوسائل فقط
اما الغايات فتختارها القرود

وكان على الغلاف اسم مؤلف المخطوطة (وليام طاليس) وعنوانه في كاليفورنيا، فقرر هكسلي وصاحبه بوب ان يذهبا لزيارة وليم طاليس على عنوانه في كاليفورنيا، غير انهما وجداه قد مات منذ مدة ودفن تحت شجرة عظيمة منعزلة حسب وصيته، وقد كتب على قبره:

وليم طاليس ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨
لماذا تتردد وترتجف وتلتفت الى الوراء ايها القلب؟!
لقد ذهبت الآمال مع كل ما ذهب
لقد ذهبت وآن لك ان تذهب

فكان ذلك دافعا لهكسلي وبوب الى قراءة المخطوط الذي خلفه وليام طاليس، فوجدا فيه سيناريو لما بعد الحرب الذرية.

تقوم احداث هذا السيناريو في ٢٠ شباط سنة ٢١٠٨م بعد انقضاء عدة سنوات على الحرب الذرية وعندما قررت نيوزيلندا، التي اعتزلت العالم مائة عام لتنجو من شرور القنابل الذرية واشعة الموت وحرب الميكروبات، أن تخرج من عزلتها لاكتشاف اميركا، ولكن هذه المرة من الغرب لا من الشرق كما فعل كولومبس، وفي الوقت نفسه وفي جانب آخر من العالم هو وسط افريقيا خرجت جماعة اخرى من السود لاكتشاف النيل ولكن هذه المرة من الجنوب.

ويبدأ الاكتشاف النيوزيلندي لاميركا برسو باخرة نيوزيلندية على شواطيء اميركا وعليها مجموعة من العلماء النيوزيلنديين: عالم طبيعة وعالم نفس وعالم جيولوجيا وغيرهم، وتأخذ هذه المجموعة في التجول بين المباني المتردمة في المدن الاميركية كاليفورنيا ولوس انجلوس وهوليوود التي اصبحت اطلالا خاوية.

وفي اثناء تجوالهم في خرابة واسعة يرى افراد البعثة اربعة رجال وامراتين في اسمال بالية قذرة ولحاهم طويلة وشعورهم مرسلة واظافرهم طويلة هائلة. وعلى ظهورهم وصدورهم تقشبت فوق الثياب بحروف عريضة كلمة (لا) .. وكانوا ينبشون القبور بحثا عن ملابس ومجوهرات وذلك بإشراف رئيس لهم.

ويقع الدكتور بول، عالم النبات من افراد البعثة، اسيرا لدى رئيس هذه الجماعة في الوقت الذي عاد فيه بقية افراد الجماعة الى باخرتهم هربا من الرجال الذين طاردوهم بالاسهم والنبال، وقيد الدكتور بول واقتيد الى رئيس الجماعة الذي فك قيده بعد ان وعده الدكتور بول بمساعدة الجماعة على الزراعة ومضاعفة انتاج الطعام.

وعرف الدكتور بول الكثير عن هذه الجماعة اثناء اقامته عندهم، فهي جماعة تعبد الشيطان لانه اصبح سيد كل شيء بعد ان كسب المعركة ضد الخير، وتسمي الشيطان باسم (بليال) وبليال هو اسم الشيطان في الجحيم الذي صوره ملتون)، والاله بليال يحرم اتصال الرجل بالمرأة وتكوين اسرة، ذلك لان اسلافهم الذين تعرضوا لاشعة الذرة، ولم تقتلهم، اثرت فيهم هذه الاشعة في اجهزتهم الحيوية، فأصبحت النساء يلدن اطفالا مشوهين بقدم واحدة او بثلاث اقدام، او بأربعة عشر اصبعا، وهكذا. ويقضي دين بليال بقتل من يولد من الاطفال المشوهين وحلق شعور امهاتهم عقابا، فالمرأة تخشى لذلك ان تتصل بالرجل، وقد كتبوا على ظهورهم وصدورهم كلمة (لا) تذكيرا لهم بذلك. ولكن الشيطان إله الشر يرغمهم على اتيان الشرب والاتصال، فهم كمجتمع القرود لا اسرة ولا ازواج والجميع للجميع.

وقد شاهد الدكتور بول النساء الخاطئات وهن يحملن اطفالهن المشوهين ويمضين بهم الى رئيس الاساقفة لممارسة طقوس الذبح، وبعد ذبحهم يلقيهم في جب خلفه، وتسقط الام صارخة باكية بلا جدوى والحاضرون يرددون نشيدا دمويا رهيبا.

ومما شاهده الدكتور بول اثناء اقامته مع تلك الجماعة استخدام الكتب والمخطوطات والمجلدات التي كانت في دور الكتب العامة في المدن الاميركية وقودا لانضاج لحوم الثيران.

وفي هذه الاثناء احب الدكتور بول فتاة من تلك الجماعة تدعى (لولا) غير ان القوانين الصارمة لهذه الجماعة حرمته من الاتصال بها، فاضطر للهرب معها بعيدا عن المكان الذي تقطنه تلك الجماعة، وفي اثناء هربهما مرا بقبر وليم طاليس.

من هذه القصة يظهر لنا الدوس هكسلي كاتبا متشائما، يتنبأ بقيام حرب ثالثة تستخدم فيها الاسلحة الذرية والهيدروجينية والكيميائية، وتدمر كل ما على الارض، وهو بذلك يضع حلا جذريا لمشاكل البشرية في المستقبل، والحل الذي تعرضه هذه القصة هو ان تبدأ البشرية حياتها من جديد من المراحل البدائية مرحلة الانسان الاول، وكان هكسلي اراد ان يعيد ترتيب الحياة ولكن شريطة تدمير هذه الحياة القائمة على الارض اولا، لعل ابناء الحياة الجديدة يفيدون من تجربة ابناء الحياة القديمة التي انتصر فيها الشر على الخير، ولذلك نرى الدوس هكسلي لا يفني البشرية جميعها بل يبقي على جماعات قليلة منها هناك وهناك ومن جنسيات والوان مختلفة لتشكل هذه الجماعات نواة الحياة الجديدة وتبدأ بتنظيم الجنس البشري والعلاقات الانسانية على اسس جديدة، حتى لو بدأت حياتها كالقرود تعبد الشيطان.

وقد بث هكسلي كثيرا من ارائه في ما يجري على الارض، وجعل هذه الاراء على السنة ابطاله، فمن ذلك ما جعله على لسان العالم النفساني الذي كان ضمن بعثة الاستكشاف النيوزيلندية عندما شاهد التدمار الذي لحق بالمدن الرئيسية في العالم حين قال: «ان الحب يطرد الخوف ولكن الخوف لا يطرد الحب فقط بل يطرد ايضا العقل والتفكير السليم والثقة والخير.. ازرع الخوف بين الناس ينهار كل شيء..».

وهويرى ان ما جرى على الارض ـ بعد الحرب الذرية ـ هو انتصار للشيطان وانتصار للشر على الخير، ويورد على لسان رئيس الاساقفة قوله:

«ان الشيطان ادخل في رأس الانسان فكرتين كان فيهما القضاء المبرم عليه، هما التقدم والوطنية.. آمن البشر بالتقدم فصنعوا الآلات بأمر الشيطان، وظلت الصناعة تتقدم والزراعة تجف وتنضب، واعتمد العالم زمنا على استيراد الطعام من العالم الجديد، ثم جاء دور هذا العالم الجديد: الصناعة تتقدم ايضا والزراعة تجف وتنضب، وصار الناس في عالم غريب يتوفر فيه الراديو والقطار والطائرة ولا يوجد فيه طعام .. واحس مئات الملايين بالجوع القطيع.. الجوع المركب.. الجوع الشامل .. والجوع يؤدي الى الحرب .. والحرب تؤدي الى الجوع..».

فالذي يراه هكسلي من خلال هذه الرؤية ان التقدم الصناعي والتكنولوجي مصدر شر عظيم للبشرية ومصدر للحروب والمجاعات، وهي نظرة تشاؤمية تتفق مع نظرات هكسلي التشاؤمية في قصصه الاخرى حول مستقبل العالم، وهذه النظرة المتشائمة تمثل ايضا الرد النقيض على اصحاب النظرية القائلة بأن الصناعة والمخترعات سوف تسهم في تحقيق مستقبل للبشرية تسوده الرفاهية والسلام.

ثلاث قصائد قصيرة

حبيب الزيودي

«موت»

خبأت اسراري لان الريح تفشي
ومشيت امسح دمعة بيد،
وبالاخرى اضمد نزف روحي
كم نزفت،

وكم نسجت على دروب الليل اثوابا
وحين لبستها ادركت اني
من رموش العين قد خيطت نعشي.

*

ازهار من رحلوا تعاتبني على النسيان..
يا احباب لم انس الوعود...
نقشتها في البال لكن الرياح...
محت مع الايام نقشي

*

الان اعلن يا خريف الذكريات
بانني ميت
ولا احتاج موتا كي اموت
فقد نموت ونحن نضحك في المقاهي
قد نموت ونحن نشرب نخب من رحلوا
واحيانا نموت ونحن نمشي.

«امرأة»

هي امرأة من نعاس وطيب
اغني لها حين تاتي
اضيء لها الشمع حين تغيب

*

هي امرأة تتحمم بالشعر كل صباح
وفي الليل توقد قنديلها للقصائد والاغنيات
فاذا اطفاته الرياح
اضاءت لها الليل بالكلمات

«حب»

آوي لمحرابك النائي وازدلف
واكتم الدمع في جفني فينذرف
انا الذي جعل الاقمار حائرة
فأصبحت عندما تلقاك تنكسف
فيا جنوبية العينين عذبني
هذا الهوى وطواني الوجد والشغف
لو كنت تدرين كم في القلب من شجر
اغصانه اذ يهب الحب، "تنقصف"
تاهت فراشات قلبي عن مشاتلها

اريد ان اعيش مرة واحدة

محمود الريماوي

(مشهد مسرحي)

ثلاثة رجال في العقد الرابع من العمر بملابس متشابهة وملامح متشابهة، اشبه بنزلاء سجن تقادم عليهم العهد وراء القضبان حتى تقاربوا في مظهرهم العام. ومع ذلك ثمة فروق بينهم فالرجل رقم ١ يميل الى الامتلاء بينما يميل الرجل ٢ الى النحول. فيما يبدو رجل ٣ اطول قامة منهما، تعطي رؤيتهم الانطباع بانهم عصبة او جماعة او اخوة او شركاء في مشروع طويل الامد، وان مصيرا واحدا بالتالي يجمعهم ويوحدهم. ها هم في حجرة واسعة نظيفة قليلة الاضاءة ومتواضعة الاثاث يتداولون في ما بينهم مسائل خاصة.

رجل ٣ ـ اذا استمر الحال على هذا المنوال من نقار وشجار فسننتهي جميعا.

رجل ١ ـ احسنت، فلا وقت بعد للعبث، واذا كان لا بد منه مز اجل تكوين حياتنا فليكن ذلك بمقدار وتحت السيطرة. لا احد يأخذ العبث هذه الايام، مذهبا له ودينا سوى الصبية. لقد ذهبت بعيدا جدا في نكران الذات ولا يمكن ان اذهب ابعد من هذا ضحيت بكل شيء تقريبا وانسحبت الى الظل حتى اظلمت روحي، ولم يعد لدي ما اخسره.

رجل ٣ ـ دائما لديك، ولدينا معا ما نخسره. لا فكاك لاحدنا عن الاخر. لقد ابتدأنا معا وسنظل معا الى النهاية لم يكن لاحدنا يوما حياة مستقلة.

رجل ١ ـ لولاي، لولا اني تقدمت في الوقت المناسب لكان اخونا قد غرق وها هو يتحدث عن تضحياته.

رجل ٢ ـ انا غرقت؟ متى واين بربك؟

رجل ١ ـ اذا كنت فقدت ذاكرتك فلن اتقدم لتهنئتك على هذا الانجاز. بل ان حديثنا كله سيكون بلا معنى. كانت الامواج تقذف بك ذات اليمين وذات الشمال وكانت الشمس على وشك الغروب فيما كنت على وشك الغرق.

رجل ٢ ـ في اي بحر في اي نهر في اية بركة؟ انني اعرف امكانياتي في السباحة ولا اتجاوز حدودي. لا اخوض في عمق يزيد عن طول قامتي.

رجل ١ ـ ربما كنت تعوم على بئر ماء.

رجل ٢ ـ دع عنك هذه العنجهية. لقد كنت حرا في كامل حريتي تلك الايا م. في مطلع الشباب طبعا، كنت امتلك نفسي، حتى سقطت على كتفي ذات يوم بحملك الثقيل، منذ تلك الايام وانا احملك على كتفي. وانت تعتبر هذا توحدا في المصير وليس لديك ما تفعله غير اصدار التوجيهات: اذهب من هنا من هناك. اسكت، تكلم، اسرع، قف، تمهل، ومع ذلك تقول انك انقذتني من غرق مزعوم.

رجل ١ ـ انها مصيبة حقا ان لم تكن تعرف ان كنت حاملا ام محمولا طيلة هذه المدة. لاول مرة اسمع ان الغريق يحمل المسعف على كتفيه. لديك روح الدعابة، نعم، اما الجدية، فلا.

رجل ٣ ـ دعونا من الماضي وهيا ننظر معا الى المستقبل، او الى الحاضر على الاقل. لكل منكم فضل على الاخر لا شك. ان المعايرة فانها ليست مناقبية صالحة. لا تنسوا اننا نعيش معا وسنظل نعيش معا حتى نموت. لا احد يقبلنا كل على انفراد اننا كما يقال محسوبون على بعضنا.

رجل ٢ ـ لا، ليست مصيبة يا اخي، لا جدوى من المكاره ولا النظرة السوداوية للامور. انك لا تستطع ان تعيش وحدك، ستجد ان لا احد يعرفك وانك ضائع تماما. وكذلك الحال معي ومعه.

رجل ١ ـ اننا اخوة نتقاسم كل شيء. لا احد يستطيع ان يتخلى عن اخيه، الا اذا تخلى قبل ذلك عن امور جوهرية كثيرة، ولا احسب ان احدنا في هذا الوارد.

رجل ٢ ـ ما اشد بلاء هذه الاخوة

رجل ١ ـ انني اتحمل كل ما اتحمله عن طيب خاطر. انني اكدح ليل نهار كالثور. بينما اخونا يشتغل شميم هواء نظيف ورد....ومع ذلك فانه يتبرم.

رجل ٢ ـ من يسمعك تتحدث يخيل له انك تتحدث عن زوجتك نزيلة المنزل. انك تشتغل بموهبتي ورصيدي. وتقوم بتسويق بضاعتي. لولاي لما كان لك اي عمل او دور.... انك لا تفعل شيئا من عندياتك. هل تنكر؟

رجل ١ ـ لولاي لكانت بضاعتك كاسدة بائرة. ولكن مشردا في الشوارع والازقة والحانات ولا تجد ما تسد به رمقك، قبل ان اعرفك الم تكن على شفا الافلاس؟

رجل ١ ـ كنت اخطط لحياتي. كنت اعيش عن مشروع، حتى صادفتك انت الكلمات وانا الكتاب. انت الحنجرة وانا الصوت.

اعترف اننا نختلف عن بعض. لكننا نتشابه ليس من مصلحتك اخفاء اوجه الشبه بيننا. ولا من مصلحتي.

رجل ٢ ـ لا ليس من مصلحتي ولكنني اعترف باوجه الشبه التي تتحدث عنها. اننا اشبه باخوين توأم. ومع ذلك فحتى بين اخوة كهؤلاء توجد فروق.

رجل ١ ـ ولماذا ترد ان ترى الفوارق ولا ترى اوجه الشبه؟

رجل ٢ ـ لاني اريد تظهير صورتي الخاصة من جديد. لست مثيلك او قرينك او ظلك. لقد آن لي ان اتحرر من قيودي. انت اول واكبر قيد يطوقني. واريد لهذا الامر ان يتم بالتراضي. ليس من السهل ان اخلعك من حياتي.

رجل ١ ـ عليك ان تدرك ان عقارب الساعة لا تعود الى الوراء. لم تعد ذلك المراهق الغر المأخوذ بفتنة الحياة والاشياء وحتى لو احببت ان تكون فلن تستطيع. لقد تغيرت حاجاتك دون ان تدري. ثمة شيء في الحياة اسمه الحسابات التوازن. واذا افترضنا ان رحلة الحياة اشبه بالسباحة. فان التوازن ضروري لتفادي الغرق. لا يمكن ان تسبح كيفما اتفق. هناك قانون للماء واخر للجسم. لقد انقذتك في ذلك الوقت لانك لم تعط الاهتمام الكافي للتوزان في السباحة. ولا احسب ان تنوي الغرق مجددا، لمجرد ان النزق يدفعك لذلك.

رجل ٢ ـ لا انكر ان هناك تواطؤا ما تم بيني وبينك. والا لما اصبحت الوجه الاخر لي واصبحت الوجه الاخر لك.

رجل ٣ ـ هذا هو الكلام الصحيح المستقيم الذي يمشي عليه القطار.

رجل ٢ ـ وانت الذي تحرس هذا التواطؤ.

رجل ٣ ـ لي الشرف.. وازيدك من الشعر بيتا: انا الذي اسن على ميزان العدل بينكما فلا تميل الكفة لك او له عليك او عليه. فكلاكما بعض من نفسي. لقد جلستما في البدء الى الطاولة التي كنت اجلس اليها. ثم غادرنا المكان معا.

رجل ١ ـ من كان يحمل الاخر منا؟

رجل ٣ ـ كنتما تسيران معا جنبا الى جنب. كانت الارض هي التي تحملكما. لم اركما الا عندما اقتربتما من الطاولة. كنتما اشبه بطيفين، وما ان جلسنا معا حتى ادرك كل منا اننا على موعد معا. ومن يومها لم نفترق.

رجل ٢ ـ لست نادما على الرفقة وعلى التعاون.

رجل ١ ـ بل انا سعيد بذلك كله واتطلع الى مزيد من التعاون بيننا.

رجل ٢ ـ لا ينقصك الا ان تصدر بيانا رسميا عن العلاقات الثنائية والثلاثية وسبل تعزيزها.

رجل ١ ـ ان اي افتراق بيننا يعني الانتحار وليس اقل من ذلك.

رجل ٢ ـ انت اختصاصي في فن التهويل والمبالغة.

رجل ١ ـ وانت مولع بالتهوين والتفريط.

رجل ٣ ـ اما انا فمولع طالما ان الحديث عن الولع فمولع بالتصحيح والتوفيق بينكما.

رجل ٢ ـ بالتـوفيق..؟ انت توفيقي..

رجل ٣ ـ نعم انا توفيقي ولي الفخر كما يوفق المره بين يديه الاثنتين. بين قلبه ولسانه. وكما يرى الاشياء بعينيه الاثنتين. وما ان اوفق بينكما حتى اجد نفسي.

رجل ٢ ـ اليس لديك من وجود سابق علينا. او خارجنا؟

رجل ٣ ـ بلى. ولكني اكتشفته معكما وبكما.

رجل ٢ ـ آه .. فهمت.

رجل ١ ـ ماذا فهمت؟

رجل ٢ ـ انك تقوم بدور الاب. ونحن مجرد امتداد للرد

رجل ٣ ـ ربما ان الحب دور اب روحي ربما لكني اراكما جناحين تطيران بي. ولولاكما لكنت ازحف على الارض مع الزواحف. ولكنت سجنا يلفه الظلام او تصفعه الاضواء.

رجل ١ ـ انك اكثر رومانسية من صاحبنا

رجل ٢ ـ لست رومانسيا. انني افقت طائفة الرومانسيين ومن لف لفهم.

رجل ١ ـ سريالي يا اخي.

رجل ٢ ـ ولا هذا.

رجل ١ ـ فوضوي. بوهيمي، عدمي، ماذا تريدني ان اقول؟

رجل ٢ ـ دع عنك التصنيفات لا تحاول ان تحتجزني في اطار انا هواء طلق وابن وحيد للحياة.

رجل ٣ ـ لقد تحدثنا طويلا وتشعب بنا الحديث هل استطيع ان اعرف ما المشابهة.

رجل ٢ ـ كأنك لا تعرفها. سامحك الله يا اخي.

رجل ٣ ـ اعرف انه كانت هناك دائما مشاكل وعرفنا كيف نجد حلا لها. او لنقل تسوية ما بلغة هذه الايام، ولكن ما المشكلة الراهنة؟

رجل ٢ ـ انها المشكلة القديمة المزمنة.

رجل ٣ ـ ما هي بربك قل. تحدث

رجل ٢ ـ لم اكن صامتا طيلة الحديث. لقد تكلمت الم تسمعني؟

رجل ٣ ـ سمعتك عندما يتصرف كل من الى خلوته استطيع ان اجمع الخيوط ولكن قل لي بكلمات: ما المشكلة تحديدا انت تعرف انه لا حواجز بيننا.

رجل ٢ ـ ساتحدث ثانية. في البدء كان هناك تواطوء ما بيني بينه لا اعرف كيف احدده كنا نوزع الادوار. نتقاسمها. انا اتحدث الى البحر وهو يتحدث الى البقال ان اسرح وافكر في معضلة الوحدة والدهشة وهو يهتف للوحدة العربية او التجمعات العربية انا احتسي شرابا مسكرا وهو يتناول القهوة المرة وهكذا .. هكذا.

رجل ٢ ـ المشكلة ان هذا الرجل اخذ اكثر من حقه لقد نسي مسالة التواطوء او الصفقة او التسوية والحقوق المتساوية او المتبادلة وبات يستأثر بكل شيء ويحتل كامل الصورة. لقد غلبته الانانية انه ينكر وجودي ويتنكر لي في اول فرصة او مناسبة او سانحة. وحسنا يفعل.

رجل ٣ ـ حسنا.. لماذا؟

رجل ٢ ـ لانه يعفيني من الحرج. لم اعد اطيق رفقته انه يجثم على انفاسي.

رجل ١ ـ انه يحرجني في مواقف كثيرة. انت تعرف ذلك وانت شاهد على ما يجري انه يتصرف كالاطفال وينسى انه في الاربعين وفي اليوم التالي احتمل انا اللوم والملامة ذلك انه يتخفى في ساعات الصباح وينزوي ما ان تظلم الدنيا حتى يأخذ في التخبط والغناء بصوت عالي ومطاردة النساء في صبيحة اليوم التالي يغط في نوم عميق واخرج انا لتفسير وتبرير اخطائه، بينما انت تكمل الباقي، اليس كذلك.

رجل ٣ ـ ليس بالضبط.

رجل ٢ ـ اريد ان اعيش مرة اخرى، اريد العودة الى ما كنت فيه والى ما كان لي.

رجل ١ ـ هيا اذهب وارم بنفسك في اول موجة عاتية.

رجل ٢ ـ انت بائع محترف للخوف والتخويف سأرمي بنفسي في الموج وفي لجة الموسيقى وفي حومة الجنون.

رجل ١ ـ مبروك.

رجل ٢ ـ وساخلعك كما اخلع عني قميصا حديديا او متسخا.

رجل ١ ـ ستجد ان القميص تحت جلدك.

رجل ٢ ـ حل عني يا اخي

رجل ٣ ـ انتما مخطئان.

رجل ٢ ـ اذا كان هناك خطا فهو في مكان اخر

رجل ١ ـ اذا كان هناك خطا فانت الذي ارتكبته.

رجل ٣ ـ اذا كان هناك من خطا فيإنما في الحياه اخطاء واذا كانت تحدث اخطاء في الاعراس. فكيف بالحياة كلها بالنسبة لي فقد تعبت.

رجل ٢ ـ وانا ضجرت

رجل ١ ـ وانا يئست اقصد اكاد ايأس.

تعلو اصوات صراخ هستيرية وقهقهات وتمتمات وهمسات واصطفاق ابواب وسقوط اكواب يعقبه حلول ظلام شامل كهنيهات وينكشف الظلام عن رجل وحيد في دائرة ضوء قوي .. يجلس ساهما وعلى شفتيه ابتسامة معلقة رجل على شبه كبير بالرجل الثلاثة ولكنه ليس احدهم، ويبدو كما لو انه ودع ضيوفا على التو ويتهيأ لاستقبال غيرهم وقد علت محياه ملامح الرضا وظلال كآبة قديمة.

«الحب يليق بحيفا»

بقلم: فاطمة الهندي

الكاتب الصادق هو الذي يعبر عن احاسيسه بمنطق سليم وبسيط.. ولا شك ان الكاتب والشاعر عبد الله منصور

من الشعراء الجادين. وهو في رايي شاعر بارع يمتاز بحس شعري خاص واسلوب سلس اخاذ..

اسوق هذه المقدمة لما التمسته في ديوانه العابق بالانتماء.. الناطق بالحمية والتغني بـالوطن وكرومه وزيتونه

ورياحينه الارجوانية.. يصحبنا شاعرنا في رحلة الى حيفا وروابيها.. ويرسم لنا افراحها واحزانها.. يوقفنا عند كل نقطة فاصلة فنتأملها بشغف وشوق حنون..

مري وقولي يا صباح الحرب
وابتسمي لعشاق البنادق والنشيد
فالحب نافذة على الاوجاع

والاوجاع فاتحة انفعالات الشهيد

ومهما يكن الوجع الذي الم بالشاعر فهو متفائل.. يشدو للفرح وللبنادق وهل هناك اجمل من ان يتغنى الانسان بحريته والتي هي احقه ومطلبه الذاتي.... ويطير بنا شاعرنا ويحلق في البعيد الى عالم الحب الملتهب الى البعيدة القريبة.. يأتي بصور شعرية داعيها الشوق والحنين.. فيعود ويلون لوحاته بالوان رائقة زاهية ويستمد هذه الالوان من خد القمر فينشرها.

فتفوح كرائحة الياسمين..
مثل اوجاع الشموع
يحمل الموج حنيني ويسافر
فالى اي دموع

تنتهي يا امرأة يشتد اعصارك
في جرحي المكابر
ان عبد الله

والمواويل عناقيد نجوم
قد تدلت فوق دارك
فاقطعيها
قد اتت من ليل سهدي
لتكن ما شئت
جزءا من سوارك

اي حب هذا الذي اوغل في قلب هذا الشاعر. واي امرأة تلك التي فجرت فيه هذه الاحاسيس..

لعينيك اهرب

اني لعينيك ادمنت هذا الهروب
وكنت اسميك مغفرتي

حين اسميت حبي ذنوب
واخفيت عاطفتي

ويعود شاعرنا الى موطنه الاصلي الا وهو الوطن مع اول خيط من خيوط الشمس.. يرحل عاشقا اضنته الغربة.. وشاعرا نما الشوق في حناياه.. يرحل بفكره.. بقلبه.. بـوجدانـه.. وهذه الاحاسيس لا تستطيع اي قوة في العالم ان تحتجزها وتسيطر عليها.. ولعل من ابرز قصائد هذا الديوان القصيدة المهداة الى الدكتور خالد الكركي الذي يشاطره الفرح والترح ويقاسمه اثمن الكلمات.. حيث يقول:

يا صبايا المخيم بيني وبين الهوى
سنوات التشرد والقنبلة
وانا يا صبايا المخيم
املك قلبا وعاطفة
وابي وهو في الدرب للمقصلة
كان يشرح لي كيف احتضن الارض
والغمد والسنبلة..

واذا كان الحب يليق بحيفا فلان حيفا تسكنها هذي النفوس التي رسمتها على جدران الغربة شمسا لن تنطفيء شعلتها ورسمتها مجدا وارادة لاجيال قادمة..

وتحية صادقة الى شاعرنا عبد الله منصور.. ولكل كاتب خرج من رحم فلسطين وكبر في ذراع الغربة..

«نوافذ»

قصة يوسف ضمرة

١ـ المكواة

هكذا المتني النافذة.... وكنا في اول الصيف يوما بعد يوم، اجمع ابعاضي من عوالم المطبخ، وغرفة النوم، والمكتب، وعن المقعد المقابل لشاشة التلفزيون. آمرها فتصطف امامي طابورا مطيعا يذهب في انتظام الى النافذة. قبالة النافذة التي يفصلها عن نافذتي خط افقي قصير لشارع ضيق.

اكثر من ثلاثة اشهر وانا العسكري الذي لا يغلق عينيه. ولا يحرفهما لحظة عن الهدف المرصود...

كانت المكواة مثلثا متساوي الساقين، المنحنيين قليلا جدا. وكان سطحها نظيفا ومصقولا كمرآة....

اكثر من ثلاثة اشهر وهي في مكانها.... حينا ما تشبه صدر دجاجة مذبوحة مجمدة. وحينا اخر تشبه مقدمة سفينة ترتفع كثيرا فوق الماء.

حاولت ان اكون دقيقا الى ابعد حد، ونجحت....

حددت المسافة التي تفصلها عن طرفي النافذة، وكان هذا التحديد عاملا مهما في ازدياد احساسي بالقهر. فالمكواة لم تتحرك يمينا او يسارا ميليمترا واحدا. ذاك يعني ان اليد التي انتظرت رؤيتها لا تجيء.

ولكن! لماذا كانت المكواة في البيت؟ ولماذا في النافذة، طالما ان يدا لا تمسها؟ لم تكن قطعة اثرية على الاطلاق. ولا اظن مقبضها الذي لم اره جميلا ايضا. فلماذا كانت هناك بلا يد تمتد اليها»....

جميل ان يكون لنا اصدقاء مثلها. لا تغضب. لا تتأخر عن موعدها. لا تفشي سرا لاحد. لا تبغي منك اكثر مما تراه منها.... ولكن اليد الجميلة جاءت. امتدت بلا اي تردد.... ثلاثة اشهر وانا انتظر. حملتها وذهبت. رحت انتظر عودتها كي ارى وجه امرأة بلا شك. فقد كانت اليد ناعمة بيضاء. طال انتظاري فشعرت بالفراغ يبزغ في داخلي.

غابت اليد عن مخيلتي التي كبرت فيها المكواة. واخيرا جاءت ففرحت. فرحت كطفل عثر على لعبته المحببة.... ولكني فوجئت بكل ما في اعماقي يتضاءل تدريجيا. كبالون راح ينفث الهواء بلا توقف.... حاولت نسيان ما رأيت. اليد التي امتدت ثم عادت بالمكواة الى مكانها، ولكن: امحت تلك العلاقة الفريدة التي ربطتني بالمكواة يوما ما.... وتلاشت الى الابد.

٢ـ الراقصة

لم يكن لها وقت محدد
رأيتها مرة في الصباح. ومرة في الليل.
وثالثة ظهرا....

تظهر مجاة، وفجأة تغيب...

اراها يوميا ذات اسبوع، وتغيب اياما في اسبوع اخر.... كان علي الجلوس مقابل النافذة اربعا وعشرين ساعة لو استطعت، حتى لا تفلت لحظة من عيني المحملقتين.

حين رأيتها اول مرة، حاولت التقاط نغمة واحدة من الموسيقى التي ترافق الحركات للجسد الفاتن. اغلقت نوافذ البيت الاخرى باحكام، فلم تبق سوى النافذة التي اعددتها لاستقبال الانغام التي ترافق الجسد المتثني. انتزعت (البطارية) التي تتغذى ساعة الجدار عليها. لكتم تلك (التكتكة) الرتيبة.... وبلا اي جدوى....

بعد اسبوع او اقل، راحت تصاعد من اعماقي موسيقى خاصة لترافق الحركات المقابلة. ودهشت لذلك الانسجام بينهما. حتى انني فشلت في تحديد او تفسير ما جرى....

اكتشفت بعد عدة اشهر، ان الموسيقى التي سمعتها لاحقا من النافذة المقابلة، قد حولت انثناءات الجسد الفتان الى حركات بلا اي ذرة من الفتنة والسحر، على الرغم من ذاك الانسجام الخارجي بين الحركات والصوت....

٣ـ........

كانت مغلقة منذ اليوم الاول، وظلت كذلك عاما او اقل قليلا.

تزوبعت خيالاتي يوما بعد يوم، وشهرا بعد شهر

ما مر يوم الا واخترعت شيئا جديدا، او اضفت شيئا جديدا ...

اذا كانت النافذة لغرفة النوم، فان بابها الرئيسي على يميني، والسرير الخشبي على يساري. وهو ابيض حينا، والستائر بيضاء ربما، او بلون بني فاتح.... اما اذا كانت النافذة للمطبخ، فان بابه يقابل النافذة بشكل منزلك، والخزائن الخشبية الى يميني.... ولم انس شيئا في الحالين.... شماعة الملابس في غرفة النوم، بيجامة الرجل وقميص المراة. الالوان!! في كل يوم اختار ما اشاء للاثنين. حتى لون الضوء الخافت عند النوم. ونباتات الزينة، والاماكن الملائمة لها... ومائدة الطعام في المطبخ.. انواع الطعام على الغداء والعشاء عدد الصحون، واشكالها. طريقة الاكل لكل منهما. وللطفل او الاثنين عندما اريد.

والتـراب الملائم في الاوقـات المتباعدة..

ظلت النافذة كذلك عاما او اقل. وظل خيالي يقظا متعبا الى حد الوهن.

وعندما وقف (شخص) اخيرا امام النافذة التي فتحت رأيت اشياء كثيرة جدا. لكنني لم اميز شيئا واحدا مما رأيت...

ديوان الجاسريات لجاسر بن حداد

اتممت قراءة الديوان وكان مشواري فيه على مهل. ولم ادر من اي سرداب جيء بي حتى وصلت الى عكاظ جاسر، حيث قصائده التي تتنفس شعر الجاهلية وتثير اغبار العناء والالم. فاطلاله ليس بذي اطلال تهمد بلا عفا الدهر عليها وان ودع خليده فانه في بلد ولو ان حبه ما زال في بلد اخر. انه الشاعر الذي سافر في قلبه ويسافر في جلده حين يقول:

ودع خليـده اما كنت ذا جلـد حان الترحل فاطو الكرب في الخلد

وفي قصيدة اخرى

حان الرحيل عن الاحباب والسفر يا قلب صبرا فما فيه لنا خير

اما سليمى او سلمى فقد اشغلت بال الشاعر وتجرا على وصفها هي الاخرى، تبعد وتنأى وما زال ينتظرها فربما رحلت عن وصل لتعود وقد جاء في قصيدته التي مطلعها:

بـانت سليمى وقلبي اثرهـا عاني والعقل تاه وضـاق الصدر كتمـانا
فليت سلمى تواق الحب بعد نوى ام موعد الوصل حتى اليوم ما حانا

وجوده كان بوح سريرة حبه ومناداة ساكني الحي ليسالهم بالشهادة عن ادمانه بحبها، وكانت قصيدته هذه قصة تدور بكامل معانيها للقاريء المتريث.

ان ديوان الجاسريات عناقيد من القوافي ومرور حسبات غزلية الهمة وتحصلا من الشتاء الادبي فيه صوت عكاظ وصوت الموشحات القادمة من الحمراء وصوت المتنبي.

وحين يخاطب الشعراء السالفين قائلا

بنـو عصري ازلوا الشعـر جهـلا كمـا ظلوا البيـان بـهم تيهـا

فانه يعيد الحق الى نصابه فما عاد الشعر شعرا وما من الشعراء الا قليل.

مرة اخرى هذا الديوان الشعري يبكي على شاعره الذي اشقاه الدهر واشقى الدهر اعوانه، فقد اعيا الشاعر جسد فيه الحكمة وقدر الله ويعترف في اول قصائده "انشودة الكون": حين قال

شـربت كـأس الحيـاة معي رواً لـدي تشان الاسى وكـان العنـاء
اشقتكمـا عـامتي صغيـرا وقـد كسرت بازداد في النفـوس الشقاء

فالشاعر يعاني ويعاني.... ويظل يخفق رغم سكونه فيتغنى باردنه الحبيب ومن عينيه يهمس بالحب الى هاشمي العروبة يقول:

حسـين العـرب قـائـد كـل حـر مليك المشـرفـين عـلى السمـاء
علـت رايـاتـه الجـوزاء مجـدا فحيتهـا الكـواكب بـانحنـاء

وحتى لا انقص حق ديوان الجاسريات فانني قد عبرت عنه كمن يقرأ عنوانا ليفهم على عجل او لطفل احبه الجميع في تاتاة لسانه، فليس الافصاح بما اعطيت طالما الديوان بين يديكم ويدي.

مصطفى الكسواني

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩
اخر الاسبوع

عودة التدريب العسكري والتثقيف السياسي الاجباري في الصين

بكين ـ رويتر ـ بدا اكثر من ٧٠٠ طالبا من جامعة بكين التي كانت مرتعا للاضطرابات خلال المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في الربيع الماضي تدريبا لمدة عام اعتبارا من امس الخميس في الاكاديمية العسكرية في الصين.

واعادت القيادة المتشددة في الصين التي احكمت قبضتها بعد ان سحق الجيش مظاهرات حاشدة طالبت بالديمقراطية التدريب العسكري والتثقيف السياسي الاجباري في انحاء البلاد لترسيخ العقيدة الشيوعية.

وقالت صحيفة ناطقة بلسان الجيش انه حتى رهبان التبت في الجبال النائية يتلقون ـ التربية العسكرية الوطنية ـ للمرة الاولى على ايدي العسكريين.

وقالت صحيفة انباء جيش التحرير ان نحو ١٢,٠٠٠ راهب وراهبة بوذيين في منطقة سيشوان التي يغلب عليها التبتيون سيتلقون ـ تربية عسكرية وطنية ـ مع اعطاء اهتمام خاص للمسائل الحساسة من الناحية الدينية.

الانتخابات النيابية ...



الخطاطون بالفرشاة والالوان يخوضونها

●● تحقيق : عودة عودة

عندما تقول لك امك .. عمان انها قد اغلقت عينيها لتنام تكتشف انها تلاطفك وتمازحك لا اقل ولا اكثر.

فها هم (عتاولة الخطاطين) فيها قد فتحوا ابواب محلاتهم وعلى مصاريعها حتى في وقت متاخر من الليل.. انهم مشغولون في تخطيط اليافطات للمرشحين في الانتخابات النيابية التي تجري في الثامن من الشهر القادم.

● لم اكن طالبا مجدا ..

يقول الخطاط سبانخ (نقولا سامي سبانخ) .. (٧٥) عاما وله محل في شارع السلط ولدت في يافا .. لم اكن طالبا مجدا في المدرسة .. والدي كان مدير تلغراف في يافا وكان خطه جميلا .. لاحظ موهبتي واحد من اقاربي.. وهو الدكتور بشارة عبود فقال لي: لتذهب عند الخطاط (سليم حداد) بحي العجمي كرم الزيتون وهو من اصل لبناني (واحنا بنوصيه عليك).. لقد كان حقا نعم الاستاذ فقد استفدت منه كثيرا وفي الخطين الانجليزي والعربي والرسم ايضا .. في يوم من الايام سافر (وسابني) .. تدربت عند خطاط يهودي في يافا اسمه (شيفر) .. لما عرف انني موهوب جدا (قلعني) .. لكن ذلك حدث .. وبعد ان (شنديت الصنعة) .. فتحت محلا في شارع ابو خضرة وراء السرايا في يافا تاجرته بـ (٦)جنيهات فلسطينية في السنة .. لقد شعر الخطاطون اليهود في يافا ان لا خبز لهم بعد اليوم فرحلوا الى تل ابيب..

في يوم ٤ ايار ١٩٤٨ رحلت مع عائلتي الى عمان .. ماذا نعمل ... احاط اليهود بالمدينة من ثلاث جهات .. سكنا في السلط اولا .. ذات يوم جاءني واحد من تلاميذي وهو شاب ارمني له محل في عمان وقبل ١٩٤٨ فقال لي ادخل معي شريكا فوافقت .. محلنا كان في (بيت درج) في شارع الرضا.. احب خط النسخ وخط الرقعة ايضا انه خط جميل ولا تعقيد فيه ويقرا بسرعة ... للعلم هناك عشرات الانواع من الخطوط في اللغة الانجليزية.

قد تسالني ماذا تطلب من الانتخابات ... المطالب كثيرة اولها المطالبة بنقابة للخطاطين حتى لا يدخل هذه المهنة من لا يستحقها.

نعم انا اعتبر الانتخابات موسما لنا جميع الخطاطين .. ومع كل ذلك فانا مقرر ان لا اموت والفرشاة في يدي.. اعمل على قدر طاقتي ولدي طاقم من الخطاطين...

■ هل اسدد ديوني..؟

● الخطاط (سادات) .. تيسير السادات لا محل له .. يخطط في منزله لانه لا يستطيع استئجار محل .. لم يدفع اجرة منزله منذ (٦) شهور رغم انه في هذا الفن منذ اكثر من (٤٥) عاما يقول:

ولدت في راس العين بعمان .. شيخ الكتاب (الشيخ فارس) اكتشف موهبتي... كلفني بان اكتب له دروس تلاميذه على اللوح.

تركت المدرسة وانا في الصف السادس .. كنت قبلها اذرع شوارع عمان لاتفرج على كتابات وخطوط سبانخ وحسن قطب واوركاني وغيرهم.. لا بد ان اعترف ان سبانخ استاذي فهو الذي علمني مزج الدهانات وهو بارع في خط الانجليزي على الخصوص.. بحثت عن كتب الخط فدرستها جيدا.

دخلي من هذه المهنة تعيس وها انا اعول على الانتخابات لدفع ما علي من ديون للناس منها خمسة اشهر اجرة المنزل.

المشهورون في فن الخط هم الاتراك .. انهم درجة اولى .. افتخر بتلاميذي وافرح إن كانوا افضل مني..

اخاف من تدني الذوق العام لدى الناس وهذا يزيد يوما بعد يوم مع الاسف.

■ اول ما وقعت فيلم الظلم حرام:

ويقول الخطاط (نبهاني) .. احمد محمد سعيد النبهاني، في شارع المصدار بدأت هوايتي تظهر منذ الصغر .والدي كان خطه جميلا.. اول من اكتشف موهبتي الخطاط (بعيش) .. شوقي يعيش في نابلس .. نعم هو استاذي الذي علمني واصبحت شريكا له فيما بعد .. وانا طالب كنت خطاط المدرسة في مخيم بلاطة قرب نابلس .. المحل كان في بناية سينما ريفولي في نابلس واول لافتة وقعت اسمي عليها كانت دعاية لفيلم (الظلم حرام..) لاسماعيل يسن وكتبتها بخط الرقعة.. فيما بعد فتحت محلا لوحدي.. في عام ١٩٦٣ تعاقدت للعمل كخطاط في الكويت مكثت سنة ثم عدت الى نابلس وتزوجت..

قبل حرب ١٩٦٧ قدمت الى عمان فعملت مع (الخطاط ياسين) ومن ثم مع الخطاط الكسواني بشارع المصدار، منذ عام ١٩٧٨ فتحت محلا لي وحدي وهو هذا المحل الذي تراه امامك..

كل ما اخشاه هو ان يتزايد عدد المتطفلين على هذه المهنة لذا فانني اطالب بنقابة للخطاطين كما اطالب باجراء امتحان لكل من يقدم نفسه ليكون خطاطا.

رفع رسوم (الارمات) ادى الى انفضاض الناس عنا .. اضف الى ذلك اسعار الحديد والدهانات والقماش واللوازم الاخرى والخطاطين الوافدين.. في الانتخابات .. انا حيادي اكتب ما يريده المرشحون ولا نطلب بعدها الا الستر وسداد ديوننا .. يحزنني الخط الرديء.. لقد انتقلت الموهبة الى ابني الكبير (اكرم) وكذلك ابنتي التي هي الان في الصف الرابع.

المهارة في الخط تكون بالسرعة والاتقان.. بتواضع انا اسرع من يكتب الخط باتقان.

من اشهر الخطاطين الذين تتلمذت عليهم بدراسة كتبهم هاشم محمد وحامد الآمدي والهواري والهواويني وغيرهم.

المهنة تجري في عروقي ودمي وانا مخلص لها كاي مهني حقيقي ومهما كان مردودها..

■ أتعلم كل يوم ...

● ويقول الخطاط (طبال) رياض طبال.. انا من مواليد الزرقاء عام ١٩٤٢.. في مدرسة اللاتين والزرقاء الثانوية ظهرت موهبتي الكامنة في الخط .. شجعني مدير المدرسة والمعلمون.. خرجت من الصف الثاني الثانوي بسبب ظروف قاسية لا داعي لذكرها، رغم انني كنت ممتازا في دروسي .. عملت في الجيش العربي ومصفاة البترول والتلفزيون الاردني واخيرا مللت الوظيفة ففتحت محلا للتخطيط..

يحزنني ثقافة الناس المعدومة او الضئيلة في الخط العربي.. المدارس لها دور كبير .. في الماضي كانت هناك حصة او حصتان للخط في كل درس من الدروس كان كل معلم يقول للطالب بعد تصحيح ورقته خطك حسن او خطك رديء.

انا لا انظر الى عملي بانه مهنة انه فن من الفنون المعروفة والمهمة.

اطالب بنقابة للخطاطين اسوة بالفنون والمهن الاخرى .. الخط العربي اجمل الخطوط في الدنيا .. رغم مرور (٣٠) عاما فانا ما ازال اقول يا هادي .

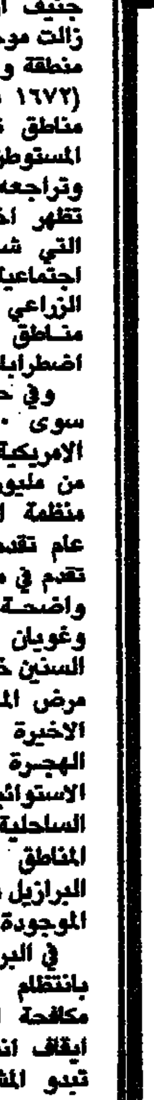
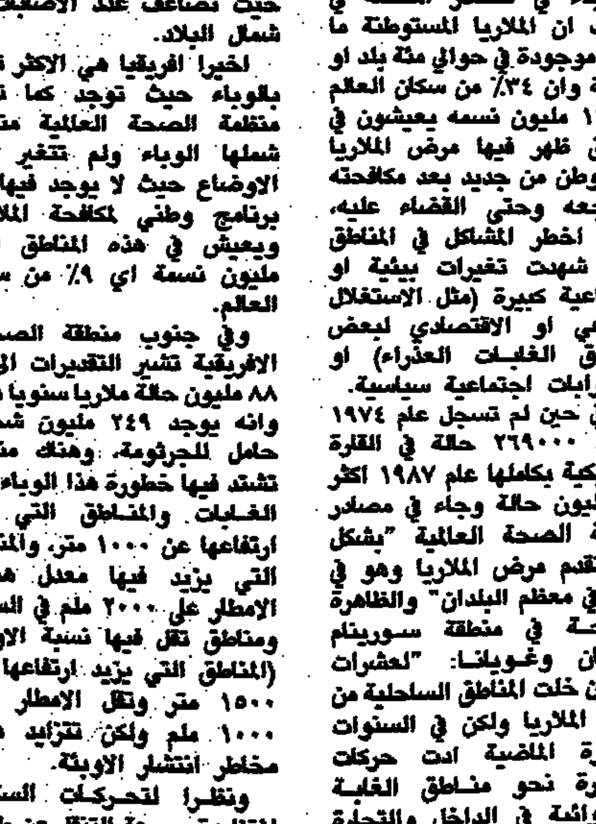
● هاني ابو حميد .. خطاط شاب فوق العشرين بقليل ..يعمل هنا وهناك يقول:

الخطاط سادات والخطاط نبهان انه (ولد فلتة) يقول:

بـدأت التخطيط لمدرستي .. الممارسة ضرورية لانني اشعر يوميا انني قد حققت اشياء كثيرة .. لكنني (لم اصل) بعد .. لان ذلك يحتاج الى سنوات اخرى.

لقد تاثرت بالخطاطين ياسين وسادات وسبانخ وحسن قطب وكيالي وغيرهم .. طبعا بعض هؤلاء ماتوا..

لا اشعر بملل وانا اعمل في هذه المهنة ولا اقبل العمل في مهنة اخرى غيرها ومهما كانت الارباح فيها كبيرة وكثيرة.

غرائب هذا العالم

الشاعر... والسجان!

يروي الشاعر والمؤلف والمسرحي الانجليزي الشهير لي هانت (١٧٨٤-١٨٥٩) في مذكراته قصة اغرب شخصية التقى بها في حياته الادبية.

يقول: «في عام ١٨١٣ قدمت للمحاكمة بتهمة اهانة التاج البريطاني وحكموا علي بالسجن عامين وبغرامة قدرها خمسمائة جنيه استرليني وتوقعت ان تنتهي حياتي وراء جدران السجن، فلم اكن اتصور انني ساعيش لارى النور مرة اخرى بعد ان منعوني من الكتابة.

وفي احد الايام جاءني السجان "جونز" وكان رجلا ضخم الجثة تهتز الارض تحت قدميه كلما خطا بهما خطوة من خطواته الثقيلة، التي كانت تثير الرعب في نفوس المسجونين... وتوجست شرا ولكن مخاوفي ما لبثت ان تبددت عندما اقترب مني جونز ودس في يدي قلما وورقا وقال وهو يبتسم ابتسامة مخيفة: علمت ان الكتابة زادك... وحياتك فاكتب اذن وساتي اليك في مساء كل يوم لتقرأ علي ما كتبت.

وكتب هانت اروع اعماله الادبية. "قصة رميني" وكانت مجموعة من القصائد التي خلدت ذكراه... ويقول الشاعر الشهير وكنت اقرا ما كتبت على سجاني "الاديب" الذي لم يكن يعي كلمة واحدة مما اكتب واقرأ له... وبالرغم من هذا كان يعود الي في كل مساء حاملا المزيد من الورق ثم يطلب الي ان اقرا له ما كتبت من شعر جديد!

وكانت المفاجاة عندما انقضت مدة العقوبة وتركت السجن عائدا الى بيتي فقد جاء جونز في عطلة نهاية الاسبوع لزيارتي ولم يطلب مني ان اقرا له وانما جلس وهو يردد قصائدي عن ظهر قلب... وظل جونز يزورني في بيتي مرة كل اسبوع ليسمع ويحفظ لمدة ثلاث سنوات اختفى بعدها ولم اعثر له على اثر!".

***

دعي مرة الرسام الفرنسي سلفادور دالي الى لندن لالقاء محاضرة. فلما وصل الى العاصمة البريطانية احاط به الصحفيون وراحوا يمطرونه باسئلتهم فكان ان دار بينه وبينهم هذا الحوار:

ـ اين ستقيم خلال وجودك في لندن؟

فاجاب: لا يسوؤني في شيء ان اقيم في قصر بلنهايم.

ـ ولكنه قصر تاريخي وهو من اشهر قصور انكلترا.

●لا اهمية لذلك فانني اكتفي به!

ـ ولكن دوق مارلبورو يقيم فيه طوال السنة.

●انا على اتم الاستعداد خلال اقامتي فيه لان اسمح له باستخدام حجرة من حجرات الخدم!

وعندما حانت ساعة المحاضرة مثل امام الجمهور وقد تنكر بزي الغواصين وامسك بيده حبلا مشدودا الى كلبين.

وما كاد يقف بضع دقائق حتى وقع مغمى عليه، فهرع منظمو المحاضرة الى تحطيم جهاز الغوص الذي كاد يختنق فيه بفاس تشبه تلك التي يستخدمها رجال الاطفاء. فلما استعاد رشده صرح بقوله: بالطبع لم يسمع احد منكم ما قلته وانا داخل هذا الجهاز ولكن على اي حال لم اقل شيئا لانه ليس لدي ما اقوله الليلة وفضلا عن ذلك فانا لا اتقن الانكليزية.

ومع ذلك طالب بالمبلغ الموعود به كاملا غير منقوص: ٧٥٠ جنيها استرلينية.

الشيخوخة.. والشباب!

كتب سومرست موم الكاتب الانجليزي الشهير يوما يقول: "جلست اقرأ للكاتب اليوناني القديم بلوتارك وهو يتحدث عن ماركوس كاتو السياسي والعسكري والاديب الروماني الذي عاش ومات بين عامي (٢٣٤ ـ ١٤٩ ق.م) وكيف ان كاتو بدأ يتعلم اليونانية بعد ان بلغ الثمانين... ودهشت لهذا الذي قرأت... شيخ في الثمانين يدرس ويتعلم؟!

وكنت وقتها شابا يافعا ما زال يبحث عن المعرفة بين الكتب... ومرت الاعوام.. نصف قرن او يزيد عندما زارني صديق شاب يوما في بيتي ووجدني اقرا في كتاب باللغة الصينية! واذا به يصيح في دهشة: "ومتى تعلمت الصينية؟"

قلت: "منذ شهور قليلة مضت".

وتذكرت صباي وتذكرت كاتو التلميذ العجوز وقلت لصديقي على الفور: "لا تدهش يا عزيزي فنحن في شيخوختنا نفعل كل شيء تعزفون عنه انتم ايها الشباب لان وقتكم امتع واجمل من ان يضيع في دراسة شيء جديد اما في الشيخوخة فيشعر المرء ان الوقت امتع من ان يضيع في غير المعرفة".

يجري التجارب على نفسه

العالم الانجليزي هالدين استاذ العلوم في جامعة لندن الذي تخصص في الكيمياء العضوية وعلم الاحياء وعلم الوراثة كان يتخذ من نفسه حقلا للتجارب!

اراد يوما ان يدرس اثر التعب على جسم الانسان فحبس نفسه في غرفة صغيرة كان يمرر فيها غاز ثاني اكسيد الكربون... وفي مرة اخرى كان يبحث في اعراض التسمم فشرب بيكربونات الصودا وكذلك حامض الايدروكلوريك.

وفي سن الخامسة والثلاثين اجرى عملية نقل دم من احد اجزاء جسمه الى جزء آخر!

ولم يكن هالدين بعد هذا يتردد في ان يقدم نفسه لاي من زملائه العلماء في اية تجربة علمية جديدة يقومون بها!

قال يشرح الاسباب التي دفعته الى اخضاع نفسه لهذه التجارب العلمية القاسية بدلا من الارانب والفئران.. قال: لم تكن التجارب العلمية وحدها هي التي تثير اهتمامي... كنت اريد ان اعرف الحالة النفسية التي يشعر بها الارنب في مختلف مراحل التجربة التي اجريها... وما هو شعوره مثلا وهو يحس بالم يجري في دمه... او كيف يتصرف وهو انه يكاد ان يختنق!

ولو انني اجريت هذه التجارب على انسان... اي انسان كما يفعل البعض مع المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام ومات احدهم في احدى هذه التجارب العلمية الخطيرة لامضيت حياتي كلها اتعذب ومن اجل هذا لم اجد احدا الا نفسي اقدمها للعلم وابحاثه عن طيب خاطر!

زوجة الرئيس في موقف غريب

عاشت مسز اليانور روزفلت بقرب من العشرين عاما بعد وفاة زوجها الشهير رئيس امريكا الاسبق في عام ١٩٤٥ وكرست كل جهدها في مساعدة الفقراء والايتام والمعوزين حتى انتخبت رئيسة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

حدث مرة ان كانت مسز روزفلت واقفة على رصيف مبنى الامم المتحدة في نيويورك تتوسم السيارات الرائحة والغادية فاذا برجل يوقف سيارته امامها مباشرة ويخلع قبعته وياخذ بذراعها وعبر معها الشارع ماشيا دون ان ينبس بكلمة واحدة!

واذ هم بتركها ناداته فاقبل فقالت له: شكرا ولكنني ارجو ان تعود الى حيث كنت.

وقال الرجل: بكل سرور يا سيدتي!

ومرة اخرى عاد يمسك بيدها ويعبران الشارع وسط زحام السيارات.

وفي نفس المكان الذي كانت تقف فيه قبل هذا الحدث القصير وقفت مسز روزفلت فجاة ثم مدت يدها وصافحت الرجل الغريب مودعة، وقالت: اشكرك ولكنني لم اكن اريد ان اعبر الشارع ابدا!

وهنا اشارت بيدها الى احدى سيارات الاجرة بالاقتراب ثم قفزت فيها وانطلقت بها السيارة... والرجل واقف في مكانه فاغرا فاه وقد استبدت به الحيرة والدهشة!

اعداد: ابراهيم سليمان السطري

مرض الملاريا يهدد مليارى انسان!

بقلم: جان ايف نو

هل ينهزم الانسان في حربه ضد الطفيليات الدموية التي تسبب مرض الملاريا؟

تشير القائمة الاخيرة المتعلقة بالاوبئة التي تصدرها منظمة الصحة العالمية اسبوعيا في جنيف الى اتساع نطاق الوباء الذي يهدد مباشرة حوالي ثلث البشرية فهو وباء يبدو انه الان يقاوم الاسلحة، التي كان من المعتقد قبل فترة قصيرة انها ستساعد على القضاء عليه.

وجاء في مصادر المنظمة في جنيف ان الملاريا المستوطنة ما زالت موجودة في حوالي مئة بلد او منطقة وان ٣٤٪ من سكان العالم (١٦٧٢ مليون نسمه يعيشون في مناطق ظهر فيها مرض الملاريا المستوطن من جديد بعد مكافحته وتراجعه وحتى القضاء عليه، تظهر اخطر المشاكل في المناطق التي شهدت تغيرات بيئية او اجتماعية كبيرة (مثل الاستغلال الزراعي او الاقتصادي لبعض مناطق الغابات العذراء) او اضطرابات اجتماعية سياسية.

وفي حين لم تسجل علم ١٩٧٤ سوى ٢٦٩٠٠٠ حالة في القارة الامريكية بكاملها علم ١٩٨٧ اكثر من مليون حالة وجاء في مصادر منظمة الصحة العالمية "بشكل علم تقدم مرض الملاريا وهو في تقدم في معظم البلدان" والظاهرة واضحة في منطقة سورينام وغويان وغويانا: "لعشرات السنين خلت المناطق الساحلية من مرض الملاريا ولكن في السنوات الاخيرة الماضية ادت حركات الهجرة نحو مناطق الغابة الاستوائية في الداخل والتجارة الساحلية الى انتشار الاوبئة في المناطق الساحلية" وتجود في البرازيل نصف الحالات (٥٠٩٠٠) الموجودة في القارة الامريكية.

في البرازيل يرتفع عدد الحالات بانتظام منذ علم ١٩٧٥ رغم مكافحة المرض. وفي حين امكن ايقاف انتقاله في مناطق شاسعة تبدو المشكلة خطيرة في منطقة الامازون حيث تجتنب بعض المناطق اعدادا كبيرة من السكان الذين يتعرضون كثيرا للبعوض الناقل للعدوى، وتاتي معظم الحالات من دول الامازون.

الاوضاع بشكل علم افضل من ذلك في اسيا واستراليا والشرق الاوسط وما زالت مناطق واسعة هناك لم يصل اليها هذا المرض، ارتفع عدد الحالات بشكل ملحوظ في سريلانكا (٣٨٠٠٠٠ علم ١٩٨٢ و ٦٨٠٠٠٠ علم ١٩٨٧) وسجل عدد متزايد من الحالات في افغانستان وايران وعاد المرض من جديد الى تايلاند والفلبين والاوضاع هناك في تدهور مستمر حيث تضاعف عدد الاصابات في شمال البلاد.

اخيرا افريقيا هي الاكثر تاثرا بالوباء حيث توجد كما تقول منظمة الصحة العالمية مناطق شملها الوباء ولم تتغير فيها الاوضاع حيث لا يوجد فيها اي برنامج وطني لمكافحة الملاريا، ويعيش في هذه المناطق ٤٤٥ مليون نسمة اي ٩٪ من سكان العالم.

وفي جنوب منطقة الصحراء الافريقية تشير التقديرات الى ان ٨٨ مليون حالة ملاريا سنويا هناك وانه يوجد ٢٤٩ مليون شخص حامل للجرثومة، وهناك مناطق تشتد فيها خطورة هذا الوباء مثل الغابات والمناطق التي يقل ارتفاعها عن ١٠٠٠ متر، والمناطق التي يزيد فيها معدل هطول الامطار على ٢٠٠٠ ملم في السنة، ومناطق تقل فيها نسبة الاوبئة (المناطق التي يزيد ارتفاعها على ١٥٠٠ متر وتقل الامطار فيها ١٠٠٠ ملم ولكن تتزايد هناك مخاطر انتشار الاوبئة.

ونظرا لتحركات السكان المتزايدة وسرعة التنقل عن طريق الجو اصبحت البلدان التي كانت خالية من هذا المرض معنية بالموضوع ايضا.

هذا هو الحال بالنسبة للملاريا "المستوردة" (العدوى في الخارج والعودة الى البلاد). وفي فرنسا تشير مصادر المركز القومي لمؤشرات الامراض المستوردة الى ٣٠٠٠ حالة سنوية تقريبا.

يحدث غالبا ان يصاب الشخص بالعدوى بالنسبة للملاريا المستوردة في بلدان افريقيا الاستوائية ومدغشقر او الكومورز، وفي معظم الحالات لا يتم الالتزام بالقواعد الاساسية الخاصة بالحماية الصحيحة من الامراض اثناء الاقامة وخاصة بعد العودة الى البلاد.

ومنذ فترة قصيرة لفتت "ملاريا المطارات" الانتباه ولقد ظهرت للمرة الاولى علم ١٩٧٧ ونقلها البعوض الاستوائي بواسطة الرحلات الجوية، ولكن يبدو ان عدد الحالات قليل وظهر في الدراسة الاخيرة التي نشرت عن هذا الموضوع عن اصابة ٣١ شخصا في اوروبا في مطارات رواسي وزيوريخ وبروكسل ولندن، ولقد ذكرت منظمة الصحة العالمية شركات الطيران مؤخرا بالنصائح الفنية التي تساعد على الوقاية قدر الامكان (بواسطة مبيدات الحشرات التي ترش في كابينة المسافرين ومخزن الامتعة في الطائرات القادمة من البلدان التي ينتشر فيها هذا الوباء).

الى جانب عودة هذا المرض على نطاق عالمي فان اصعب مشكلة يواجهها المختصون في مجال الطفيليات هو مقاومة الطفيليات الدموية للادوية التي تتم بواسطتها معالجة الملاريا.

لقد كشفت منذ ثلاثين سنة في كولومبيا وتايلاند مراكز مقاومة الطفيليات الدموية للكلوروكين واتسعت هذه المراكز لتشمل امريكا الجنوبية وجنوب شرق اسيا وغرب افريقيا، كما تشمل ظاهرة المقاومة نفسها ادوية اخرى لمعالجة الملاريا (وخاصة الفلاقوكين والفانسيدار) مما يجبر الاطباء على تغيير الوصفات حسب الخارطة المتحركة للوباء وانواع المقاومة الكيميائية.

لقد اعتبر دواء ميفلوكين (الذي يتم تسويقه منذ علم ١٩٨٦ في فرنسا بواسطة مختبرات روش تحت اسم لاريام) من احد الادوية الاكثر فعالية ضد هذه الطفيليات.

لوموند

اخر الاسبوع



* روك هدسون   اليزابيث تايلور

السينما والايدز في «الموت المبكر»

رسمي محاسنة

* *ما ان يدور الحديث عن مرض (الايدز) حتى يقفز الى الذهن اسم النجم السينمائي (روك هدسون) الذي ذهب ضحية لهذا المرض والذي على الارجح انه اصيب به اثناء قيامه بتصوير فيلم (السفير) في اسرائيل، وقد انعكس هذا الامر بشكل اعلامي واسع النطاق، وتشكلت حملات تزعمتها الممثلة (اليزابيث تايلور) من اجل خدمة الدراسات الطبية التي تحاول ايجاد علاج لهذا المرض او من خلال بناء المصحات لرعاية المصابين به. ولم يقتصر الامر على هذا بل تم تقديم الافلام السينمائية منها فيلم للمخرجة الامريكية (ليزلي هيل) الذي عرض في مهرجان صوفيا الاول، وكذلك كان هناك اهتمام كبير بالافلام العلمية والروائية التي شاركت في مهرجان فارنا السينمائي الثالث عشر ومن اهمها الفيلم الكندي (No Blame). كما ان السينما العربية ايضا ستقدم افلاما عن هذا المرض.*

يروي فيلم (الموت المبكر) (ANEARLYFROS) قصة اسرة وجدت نفسها في مواجهة ابنها المريض بالايدز فالعائلة مكونة من الاب الذي يعمل بالمحاماة والام والجدة والاخت وزوجها واولادها. اما الابن فهو يعيش مع صديق له منذ ثلاث سنوات واثناء مراجعته للطبيب يكتشف انه مصاب بالمرض فيعود الى اسرته ليواجهها بحقيقتين مؤلمتين الاولى انه مصاب بالمرض والثانية انه شاذ جنسيا فيدور صراع داخل الاسرة وينقلب البيت الى جحيم وعندما تزداد حالة الابن سوءا فان الاب (يقوم بدوره الممثل بن غازارا) يستدعي الاسعاف وعندما يعرفون حالته فانهم يرفضون نقله للمستشفى، فيحمله والده الى المصحة، وهناك يلتقي باشخاص مصابين يموتون امامه الواحد تلو الاخر، فتقرر والدته نقله الى البيت وفي نفس الوقت تقوم باحضار صديقه الذي نقل اليه العدوى، فتثور العائلة من جديد وبعد مواجهة بين الابن والاب يقرر الابن الانتحار ولكن الوالد ينقذه في اخر لحظة ويدور حوار بينهما يعترف الاب فيه بمسؤوليته بسبب انشغاله باعماله عنه ويكتمل عقد الاسرة وتعود ابنتهم اليهم وينتهي الفيلم وهم مجتمعون في وداع الابن (ميشيل) الذي يقوم بدوره (ايدان كوين).

* اهمية الفيلم انه لا يركز على المرض نفسه بل يسلط الضوء على علاقات المريض بالمحيطين به، وتعاملهم معه، فعلاقته مع اسرته تأرجحت لمدة طويلة بين النفور والقبول وبعد تجربة مريرة نجد ان اسرته وقفت الى جانبه رغم الصدمة الكبيرة التي سببها لهم.

وكذلك علاقة الابن المريض مع صديقه ويغض النظر عن الموقف الاخلاقي من هذه العلاقة ورفضنا لها الا ان الام قامت باحضار صديق ابنها في محاولة لايجاد نوع من الاستقرار النفسي لابنها.

كما يشير الفيلم الى ضرورة ان تكون علاقة الاطباء بالمريض واضحة وصريحة وشجاعة، فالطبيب ليس قاضيا وانما عنصر أساسي ومهم للتخفيف عن المريض.

وفي الفيلم اشارة واضحة لدور الام التي استطاعت ان تحافظ على تماسك اسرتها ومساعدة الجميع على امتصاص الصدمة والوصول الى صيغة علاقة مقبولة وضرورية بين المريض والمحيطين به.

* سينمائيا اعتمد الفيلم البناء التقليدي، وان تميز بالاداء القوي للممثل (بن غازارا) وكذلك استخدام الموسيقى خصوصا تلك المقطوعات على البيانو التي جاءت تعبيرا عن الحالة النفسية التي كانت تعاني منها الام، والتعبير عن الجو العام للبيت، بالاضافة للاستخدام الجيد للكاميرا وزوايا التصوير واللقطات القريبة خصوصا في الحوار بين الام والطبيب في المستشفى.

* الفيلم من بطولة (بن غازارا) و (جينارولاندز) و (ايدان كوين) ومن انتاج (بيري لافرتي) وقصة (شيرمان يلين) ومن اخراج "جون ارمان".



شريط «بورتريه» بلوتنيكوف الفوتوغرافي

يعرفونه في بينزا وروما، وبيرم ونيويورك، وسواها من المدن الكبيرة والصغيرة، لان اهتمامات فاليري بلوتنيكوف الابداعية كما اعتقد قد تركزت في عالم الفنون الجانبي. ويبدو انه لم يكن في البلد اي فنان مشهور من الممثلين والمخرجين والرسامين والموسيقيين، لم تسجل كاميرا هذا الاستاذ الفنان صورته، وأما اولئك الذين لم تسنح لهم الفرصة للمثول امام عدسته، فانهم يحلمون بذلك.

ولكن فاليري بلوتنيكوف لا يثير حب واعجاب رجال الفن وحدهم، بل يعرفه عدد غفير من المشاهدين والقراء، لان صورة الفوتوغرافية تنشر باستمرار على صفحات الصحف والمجلات وفي الملصقات الجدارية والكراسات الاعلانية واغلفة الاسطوانات والكتب والمواد الدعائية والتقاويم. وكانت صورة الفوتوغرافية قد استخدمت في ديكورات العروض المسرحية وفي التمثيليات التلفزيونية، فضلا عن انها عرضت في المعارض السوفييتية والدولية، وقد حظيت باستحسان مقدري فنه.

وهو ليس وحده الذي يعمل في لون البورتريه الفوتوغرافي، لان الصورة الفوتوغرافية قد تحولت الى صفة لحياتنا وهي في متناول الجميع. بيد ان بلوتنيكوف لا يستطيع وليست لديه اي امكانية في الاختفاء خلف اسم مستعار او بلا اسم ـ فالمرء يعرفه حتما ودون خطأ كصاحب الصورة ومؤلفها من خلال اسلوبه وطريقته.

انه لا يصور الجميع وكل شيء بلا استثناء وحتى البعض يميل الى لومه بالكبرياء. فانك في اخر المطاف مصور محترف واستاذ. فاقبل اي طلبية، وارتزق.. كلا، ان بلوتنيكوف يفهم انه اذا خان مثله بنفسه فهذا يعني الخيانة في الحياة. وهو يصور كما صور من قبل، ويصور ما يعجبه.

ويفترض برنامجه الجمالي السعي الى المثل والتناسق والتفاهم والتقارب بين النفوس المتقاربة الوشائج. فهو يعمل بعجلة ويشكو من انه لا يستطيع اللحاق بالعصر ويتاخر بتصوير بورتريهاته، لتظهر فيها الاف الوجوه الرائعة. ولذلك نجده يسعى لكي يصور كل ما هو شيق وهام، ويبدو في غضون ذلك انه يوجد في كل مكان: فقد شاهدوه صباحا في موسكو، واما في المساء فها هو يسير في جادة نيفسكي في لينينغراد، وها هو في المسرح واذا به يضرب رقما من هاتف في هيئة تحرير المجلة، او يلعب التنس رياضته المفضلة في الساحة الواقعة في الجزيرة الصخرية (كامينى اوستروف) المحبوبة له في لينينغراد. وعلى العموم يجب الاعتراف بان فاليري مفطور على الحب، حب الجمال، حب العمل، حسب الناس، حب بيته واهله واقربائه. فضلا عن حبه لمدينته (واما علامة هذا الحب لمدينته فهو الاسد المستعار ـ البطرسبورغي على صوره الفوتوغرافية).

ان فاليرى بلوتنيكوف هو مصور سينمائي من حيث تعليمه، ولكن يبدو ان سنوات دراسته في المدرسة الفنية التابعة لاكاديمية الفنون، قد تركت بصماتها عليه: فهو ينظر الى الناس من وجهة نظر فنان تشكيلي. ويرسم بورتريهاته بعدسته. وتشكل وجوه شخوصه رواقا من الصور التي لا مثيل لها واقتران مصائرهم غير المالوف وكان المخرج غريغوري كوزينتسيف قد حدد بدقة معادلة بلوتنيكوف الابداعية تلك ان فن الفوتوغراف بالنسبة له ـ هو اخراج الفيلم الذي يقوم بتصويره بلقطة تلو الاخرى ولكن كل واحدة من هذه اللقطات هي مشهد وموضوع وفعل وان هذه اللقطات هي شريط طويل جدا اسمه ـ الحياة.

ـ نوفوستي

المشاجرات العائلية كيف يمكن تلافيها

ترجمة واعداد: آرب حياصات

الرجل وزوجته ليسا نسختي كربون، وخلافاتهما تتحول في اغلب الاحيان الى مشاجرات، ومثال ذلك:

ـ سالي: انا وزوجي توم نتشاجر حول كل شيء، وقد وقعت بيننا مشاجرة كبيرة حول فتح النافذة في الليل.

ـ توم: هي تفتح النافذة وانا اغلقها، ثم تفتحها مرة اخرى، وانا لا استطيع ان احتمل التيار الهوائي البارد، فهي تزيد حالة الربو عندي سوءا.

ـ سالي: انه يهتم بنفسه ويدللها كما يفعل الطفل.

سالت توم فيما اذا كان يعرف لماذا تريد سالي ان تكون النافذة مفتوحة فقال: انها مجنونه بالهواء النقي.

ـ سالي: لا استطيع ان احتمل الهواء الفاسد.

كما هو حال سالي وتوم، يسوق كثيرا من الازواج انفسهم الى مواقف تجعل التفاهم مستحيلا فيتشبثون بمواقفهم، ولا يريدون الا وجهات نظر معقولة بينما يرون وجهات نظر شركائهم غير معقولة، وعندما يبدأون الجدال يحاول كل واحد ان يسجل نقاطا لكن القضية الحقيقية نادرا ما يتم حلها بغض النظر عمن يفوز.

في ما يتعلق بقضية سالي وتوم تحدثا مطولا، واخيرا اتفقا على فتح نافذة الحمام التي تفتح على غرفة النوم وبتلك الطريقة تحصل سالي على هوائها النقي ولا يتعرض توم للتيار.

لقد كان حلا بسيطا لكنهما لم يتوصلا اليه من قبل لانهما تجنباه نتيجة التعليقات وتغليب المصلحة الشخصية.

ان ما تعلمه توم وسالي يمكن ان ينطبق على اي خلاف زوجي، صغيرا كان او كبيرا، فبدلا من الافتراض الآلي بان شريكك مخطيء او اناني وعنيد، قم بمحاولة منطقية من اجل:

١ ـ تحديد ما يريده كل واحد منكما
٢ ـ تحديد تفاصيل الخلافات.
٣ ـ دراسة جمله حلول ممكنة.
٤ ـ اختيار الحل الذي يرضي الطرفين.

هنالك نوعان من المشاجرات الزوجية ففي النوع الاول لا يوجد بين الزوجين خلافات حقيقية لكن الطريقة التي يتحدثان بها ويصغيان بها تكون مشحونه بالجمود بشكل يحرف، مايريدان.

ومثال ذلك، تلاحظ سالي ان توم متعب فتقول:

ـ هل تريد ان تزور عائلة بيكر هذه الليلة؟

ـ توم: حسنا

ـ سالي: هل تريد فعلا ان تذهب؟

ـ توم (غاضبا): قلت نعم

ـ سالي: اذا كنت فعلا لا تريد ان تذهب فبامكاننا ان نبقى في البيت

ـ توم: لماذا تضايقني؟

ـ سالي: انني احاول ان اراعي مشاعرك لكنك تحول الوضع الى شجار.

كانت سالي تنوي ان تعرف موقف زوجها، لكن عندما فشل في معرفة هدفها شعرت انه استفزها بينما شعر توم انه يتعرض للابتزاز بطريقة اسئلتها، التي لم تكن تسمح الا بالاجابة بنعم اولا.

كان يمكن لسالي ان تتجنب هذا الخلاف باستخدام اسئلة مفتوحة: «ماذا تحب ان تفعل الليلة»؟ ولو اجاب «لا ادري» فبامكانها ان تحاول زيادة الخيارات: «هل تحب ان تخرج او تبقى في البيت»؟ واذا اختار الخروج يمكنها ان تقول: «هل تحب ان تزور احدا. ام تود ان تخرج معا»؟

باتباع هذه الطريقة يمكنها ان توضح نيتها بارضائه وبذلك لا تبدو استغلالية.

اما النوع الثاني من الشجار العائلي فانه يشمل خلافا حقيقيا، فقد يدور حول رعاية الاطفال او المال او تقسيم العمل او العطل او الجنس، وقد يكون التفاهم صعبا لكن يمكن تحقيقه وافضل اسلوب هو الذي يستطيع ان يحل المشاكل، ومع انه ينجح جيدا عندما ينشب خلاف، فان كثيرا من الازواج يحافظون على السلام في زواجهم بحل المشاكل بانتظام للحيلولة دون الانفجارات، فالبعض يخرج الى العشاء اسبوعيا، ويناقشون الامور خلال وجبه من مطعم، ومهما كانت اولوياتك وطرقك المفضله فان على الزوجين ان يعملا بهذه المؤشرات:

ـ ان يكون المتحدث مختصرا، ويتقيد بالامور الاساسية، وانا انصح باتباع قاعدة الجملتين، فهذه تساعد في التقليل من التعليقات العدائية وذات النتائج العكسية.

ـ ان يكون المتحدث واضحا ومحددا فبدلا من ان تقول: اتمنى لو انك اكثر تنظيما قل ارجو ان تعلقي المنشفة بعد استخدامها.

ـ لا تنغمس في توجيه الاتهامات او الاهانات او الملامه، ومن الافضل انتهاج قاعدة «عدم التخطئة» هنالك مشكلة هيا نبحث عن حل لهذه المشكلة.

ـ تجنب العبارات المثيرة مثل اناني او قذر فهي يمكن ان تكون استفزازيه وتخرب محاولات حل المشكلة.

ـ تجنب الاحكام القاطعة.

ـ تناول الامور بشكل ايجابي فبدلا من ان تشكو قائلا:

انك لا تساعدني في غسل الاطباق «قل: انني اقدر كثيرا لوساعدت في غسل الاطباق.

ـ لا تحاول ان تحلل دوافع شريكك، فقد تكون تفسيراتك خاطئة مما يثير شريكك.

اما المستمع فان عليه ان:

ـ يتجاهل العبارات السلبية، عندما يكون شريكك غضبان او متألما فان من المحتمل ان يفسر المشكلة بشكل مبالغ فيه او اتهامي، فحاول ان تركز على سبب الغضب وتتجاهل عبارات اللوم.

ـ يتاكد من فهمه لشكوى شريكه، .ففي بعض الاحيان تكون الشكوى واضحة جدا لشريكه لكن ليس له ويتامل فيما يبدو جوهر الشكوى، مثال ذلك:

اعتقد انك تقول لي بانك لن تقبل بتدخل والدتي».

فاذا اطلق الزوج عبارات غامضة وعامة مثل:

انك لا تفي بما تعد، فاطلب التمديد

ـ يبحث في نقاط الاتفاق اذا اكانت شكوى شريكك على صواب، ليكن جوابك، انني ادرك ان عودتي الى البيت متاخرا تضايقك.

ـ يوضح دوافع شريكه:

ـ اذا كنت تعتقد ان شريكك اساء فهمك، فما عليك الا ان تشرح ما عندك دون ابداء الاعذار او الوقوف في موقف دفاعي

ـ لا يخاف من الاعتذار.

ان الحب يشمل التعبير عن الاسف عندما يشعر الشريك بانه جرح شريكه.

وعندما تبدا جلسات حل المشكلات سوف يحقق الزوج مزيدا من التقدم عندما يركز على ما يريد ان ينجزه ولا يركز على ما اخطا فيه شريكه فعلى الاغلب يحصل الشريك على تعاون شريكه اذا ترجم شكواه الى مطالب. ومثال ذلك: «لم تعد تتحدث معي» يمكن ان تقال «هل تعتقد».

في تقديم الطلبات، يجب على الشريك ان يتجنب الاثارة او الالحاح فقد تقول زوجه انني ارغب في ان تخرج القمامه كل صباح ـ لو استطعت ان تعطي بضع دقائق من جدول اعمالك الحافل، فمثل هذه العبارة لا تؤدي الى افساد الهدف.

حاول ان تستخدم عبارة وتبدا بـ «انا» بدلا من التي تبدا بـ «انت» كان تقول الزوجة: انني اتضايق منك عندما تفعل ذلك، بدلا من ان تقول لزوجها: انك تضايقني بعمل ذلك

هنالك خطر من التركيز على الخلاف، وهو ان الشريك يتجاوز النواحي الايجابية من حياته الزوجية، لذلك عليه ان يسعى في جلسات حل المشكلات التي تلخيص بعض الامور الجيدة، انني اطلب من الزوجين ان يدونا في كل اسبوع ما فعله الطرف الاخر من اعمال حسنة.

وقد كتبت كارين «كان تيد يتحدث معي بينما كنت اطوي الغسيل لذلك لم اشعر بالتعب، وعرض ان نذهب في مشوار مما اشعرني بالسعادة وعندما عدت الى البيت متضايقه من امر حدث معي في العمل، كان متعاطفا جدا لكنه لم يحاول ان يخبرني ماذا افعل.

كانت بدلة تيد غير مرتبه فقامت كارين بارسالها الى التنظيف في مساء الثلاثاء كنت مرهقا من مشاكل العمل فاقترحت ان نتناول العشاء ونشاهد فيلما مما جعلني انسى العمل.

فجميع هذه الايماءات تكون صغيرة لكن لها نتائج كبيرة وكما قالت كارين «انها تبدو كالهدايا».

في العلاقات الناجحة يتعلم الازواج ان يقبل كل منهما صفات الاخر، وفي العلاقات التي تدوم طويلا ربما يصبحان متشابهين في عاداتهما وتصرفاتهما بالرغم من ان كلا منهما يحافظ على فرديته ولا ينس عدد المشاجرات التي حصلت بينهم لاثبات تلك الفردية.

عن مجلة «ريدرز دايجست».

نيويورك تبحث عن منقذ

بقلم: دومينيك نورا

شعرها طويل قذر مشعث ورائحة لفائفها مقرفة وجواربها السوداء ملطخة. وكذلك قميصها. جلست ريتا على الرصيف عند زاوية الشارع ٤١ والشارع رقم ٩ وعلى يمينها نام ابنها المختل عقليا وقد وضع راسه في علبة كرتون. ريتا لم تعد تتذكر حتى كم هو عمرها، فكل ما تعرفه هو انها اضطرت الى مغادرة شقتها في شارع ٤٩ قبل ثلاث سنوات "بسببالملك". صاحت في اضطراب قائلة: "انها غلطة الملكين! وقريبا سيصبح الجميع في الشارع! الجميع، سترون!"

المدينة بكاملها دون ماوى؟ لم تصل الامور الى هذا الحد. ولكن هذا الكابوس يقلق ستة مرشحين لرئاسة بلدية نيويورك، فمنذ بداية الصيف بدات حملة انتخابية مكونة من ضربات ممنوعة وجدل قاتل ودعايات عدائية. هذه المدينة لم تعد مدينة الغولدن بويز في وول ستريت وانما مدينة توم وولف وسبايك لي، انه ياس ريتا، الاحياء التي غزاها الكريك (مخدرات) وتصاعد الجريمة والعنصرية والادارة الفاسدة والمستشفيات التي طفحت بالمرضى والشوارع المليئة بالحفر، انها مدينة تحول فيها غزو الهواء والنور والفضاء وموقف السيارات الى معركة يومية. في شرق المدينة تحول ميدان تومكينز الى حديقة حيوانات بشرية يتجلى فيها البؤس. وفي المولات يدفع الاهالي عربات الاطفال، والاطفال يلعبون بالكرة ويجلس خلف الحواجز وفي المناطق التي كانت في السابق مغطاة بالعشب الاخضر المتشردون القذرون الجياع الحاقدون، انهم ليسوا اثنين وليسوا عشرة وانما مئتان او ثلاثمئة: شبان وكهول وسود وبيض وعائلات...

"نتحدث؟ بالتاكيد. تعال الى منزلي!" اشار الشاب بالمكنسة التي في يده الى مثلث من الصفيح يحيط بعربتي شراء كتلك التي تستعمل في السوبر ماركت الى جانب مقعد عمومي، وفي الداخل وضع على علبة كرتون كتاب وسكين وابريق وكاسان، "كما ترى نحاول ان ننظم انفسنا.

جنتي في التاسعة عشرة من عمره وهو كولومبي الاصل. يطلقون عليه هنا اسم "الشعب" وقد كان يتيما وتبنته عجوز امريكية من نيوجرسي، ومنذ ان ماتت قبل خمس سنوات اصبح يعيش في الشارع "في البداية كنت اعمل مساعد طباخ ثم فقدت اوراقي.. لم اعد ابحث عن عمل اذ لا فائدة من ذلك".

بيبول هزيل "اكلت بالامس واليوم فضلت ان اغسل ملابسي في مغسلة الحي" انه هنا ليل نهار على مقعده ينتظر. ينتظر ماذا؟ "يجب ان نتمكن من الاكل والنوم. هذا كل شيء"

وعلى المقعد المجاور جلس رجل اسود وزوجته واشعلا غليونا وضعا فيه مخدرا اسمه كريك.

في جميع مدن العالم يقوم اقتصاد السوق بصناعة المشردين. وفي نيويورك اصبحت الظاهرة تتخذ طابع الكارثة حيث يوجد في المدينة ٧٥٠٠٠ الى ٩٠٠٠٠ رجل وامراة وطفل بلا ماوى، ويرتفع هذا الرقم بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ سنويا. هذا عدا عن حوالي ١٠٠٠٠ عائلة مزدحمة في مساكن ضيقة سوف تضطر الى مغادرتها ذات يوم. ففي الولايات المتحدة تغيرت طبيعة المشكلة لانها لم تعد تقتصر على الفاشلين والمدمنين على الكحول والمخدرات. ففي بداية هذا العقد اضيف اليهم المرضى عقليا الذين افرج عنهم من المؤسسات والنساء او الرجال الاميون الذين لا يمكن تشغيلهم ثم الامهات العازبات منذ عام ١٩٨٥. واخيرا عائلات بكاملها تحتل نسبة الثلث من اصل المشردين كما جاء في تقرير صادر عن "الاتحاد من اجل المشردين" وقد جاء في هذه الدراسة ان باستطاعة ٦٠٪ من هؤلاء ان ينفقوا على انفسهم. والان تعمل نسبة ١٠٪ منهم.

المدينة والجمعيات الخيرية نشطة، وهي توفر الغذاء والماوى لحوالي ٤٥٠٠٠ من هؤلاء المشردين (٣٠٠ مليون دولار سنويا) ولكن المشكلة الحقيقية هي مشكلة اعادة الاندماج في المجتمع، ونظرا لعدم وجود برامج تاهيل ورعاية ومعالجة للمدمنين تتحول المساكن الاجتماعية التي من المفروض انها مناطق عبور الى مراكز اقامة دائمة. وتحولت بعض هذه المساكن الى معاقل حقيقية لتجار المخدرات. "لا تعرف ابدا من الذي ينام على السرير المجاور. والمكان الاقل امنا من هنا انظر...."

توني في الثالثة والعشرين من عمره. اشار الى اثار جرح في يده اليسرى. انه هزيل ومن الواضح انه مدمن على المخدرات ويعيش على الرصيف الشمالي في شارع ٤١ على طرف اريكة متكسرة.

عندما يكون الطقس جميلا يخرج معظم مشردي نيويورك من مخابئهم ومن المترو ومن محطات بن وغراند سنترال وتمتلئ الشوارع والساحات والحدائق بهم. يستقرون على شكل مجموعات، يدافعون عن انفسهم. وعلى الجهة الاخرى من محطة الباصات في شارع ٤٠ تقف مجموعة اخرى سوداء والاوضاع اسوأ هناك. رجل ذو وجه مصاب بجروح يغتسل في المياه الراكدة عند طرف الرصيف. وامراة تهذي لوحدها تحت غطاء وهي تحدق بنظرها. احد جيرانها يمسك رأسه بيديه ويبكي. قبل عدة ايام وجدت الشرطة هنا جثة رجل قتل بطعنات سكين.

لسياسة الاسكان مكانتها في المواضيع الانتخابية. ففي لقائه التلفزيوني الاخير قال اهم منافس لرئيس البلدية المغادر: "ان اردت شقة بمليون دولار فقد يكون ايد كوخ هو الرجل المناسب... ولكن ان كنت تبحث عن شيء معقول فاسمي هو ديفيد دينكينز وانا مرشح لرئاسة البلدية.

رغم ذلك تبذل نيويورك جهودا كبيرة فقد وضع كوخ خطة تكلف ٥,١ مليار دولار على مدى عشر سنوات لبناء المساكن وفي عام ١٩٨٩ خصصت البلدية مبالغ اكثر ب ٣,٧ مرة للمساكن من مجموعة المدن الامريكية الخمسين التالية ولكن يبدو ان هذه الاستثمارات لم تركز على الاشخاص الاكثر فقرا. ونظرا لعدم وجود برامج اعادة اسكان ملائمة يؤدي الاحياء الشعبية في هارلم او ساوث برونكس الى الرقي الى القاء موجات متزايدة من الفقراء في الشارع.

جميع المدن الامريكية تدفع الان ثمن الاقتصاد الريغاني. فبين عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ تناقصت الاموال المخصصة لبناء مساكن لذوي الدخل المتدني بنسبة ٧٥٪ في حين جرى اقتطاع نصف البرامج الاجتماعية وفي نيويورك ارتفعت نسبة عدم المساواة الاجتماعية: ١,٤ مليون شخص هم دون مستوى الفقر وينخفض باستمرار مستوى معيشتهم. والمساكن التي باستطاعة هؤلاء الاكثر فقرا وهم يشكلون نسبة ٢٠٪ هي الان في طريقها الى الزوال. وفي الوقت نفسه نبتت الفنادق والمنازل الفخمة كما ينمو الفطر. وفي منهاتن توجد منازل تفوق الطلب واكثر من ٦٠٠٠٠ من هذه الشقق خالية باستمرار.

في ١٩ نيسان كانت امراة بيضاء تمارس رياضة الجري ليلا في سنترال بارك. وهاجمها حوالي ١٢ من صبية جنوب هارلم. ضربوها بوحشية واغتصبوها ولن تستعيد ابدا قدراتها العقلية. وفي ٢٣ اب قام ثلاثة او اربعة مراهقين من بنسون هيرست (بروكلين) بمهاجمة يوسف هاوكنز وهو شاب في السادسة عشرة من عمره جاء مع اصدقائه لتجربة سيارة كانت تباع بالتنزيلات.

ان الاندماج الفاشل للاقليات وفقرها وتدهور الخدمات العامة في مناطق السكان من السود ومن اصل اسباني في نيويورك كل ذلك مرتبط بتصعيد الحوادث العنصرية. ولكن التحدي الاول الذي يواجهه رئيس البلدية المقبل ليس العنصرية وليس المشردين. انه وباء المخدرات القاتل وخاصة الكريك وهو احد مشتقات الكوكايين الرخيصة. فهو يمزق البنية الاجتماعية في الاحياء الغيتو. ويقضي على العائلات وينشر الفساد بين الصبية ويدفع الفتيات من سن ١٤ الى ١٥ الى ممارسة الدعارة... الكريك قاتل ويدفع الى القتل. انه يسمم المدينة. وفي العام الماضي اعتقلت الشرطة ٩٠٠٠٠ شخص بتهمة حيازة او بيع المخدرات. ولكن ذلك ليس سوى نقطة في بحر الجرائم. الكل يعلم ان شرطة نيويورك المكونة من ٢٦٣٠٠ شرطي التي من المفروض انها قادرة على احتواء تصاعد العنف تقف عاجزة تقريبا. ولقد اصبح المواطنون يجدون لانفسهم مليشيات خاصة. وهناك مثلا جمعيتان لتجار الحي تدفعان اجور ٢٩ "مرتزق" يرتدون الزي الرسمي ولكن غير مسلحين لقاء قيامهم بالدوريات في مناطق شارع ٤٢ بين الشارع ٥ والشارع ٦.

في يوم الجمعة الاول من ايلول في الساعة العاشرة مساء كان يقف حوالي ستة اشخاص عند زاوية الشارع ١٣ والشارع ٣. ارتدوا قمصان تي شيرت كتب عليها عبارة "سكان المناطق الشرقية يعارضون الكريك" ويقوم هؤلاء المتطوعون لعمل الخير ثلاث مرات في الاسبوع بجولات لمدة ساعتين في الشوارع ١١ و١٤ و١ و ٤ تحت حراسة مليشيا شعبية. وتحاول هذه المجموعة الصغيرة دفع المتعاملين بالمخدرات الى خارج الحي. ساعدت هذه الجمعية على تحقيق حوالي عشرة اعتقالات وزادت على تحسين الوضع الامني قليلا وتضم جمعية "سكان المناطق الشرقية يعارضون الكريك" اكثر من ٧٠٠ عضو من جميع الاعراق والانواع. وقال رئيس احدى دوريات الجمعية: "انها تضم جميع الذين سئموا من تعرض سياراتهم وسيارات جيرانهم للتخريب.

تزدهر في نيويورك العشرات من هذه الحركات. تختار بعضها اسلوب القوة وتكتفي حركات اخرى بمعالجة التسمم الناجم عن تعاطي المخدرات المهم هو ان المجتمع يتحرك. وربما كان ذلك هو التفاؤل الوحيد في حرب الكريك.

في مساء يوم ١٩ اب في غريمريسي بارك انفجرت الارض وتدفق عند زاوية الشارع ٢٠ والشارع ٣ نبع بخار يغلي وخلال عدة ثوان ارتفع هذا النبع الى مستوى ١٨ طابقا وحطم زجاج النوافذ وخرب شقق عدة عمارات وسقط من جديد على المارة على شكل امطار مكونة من زجاج مكسور وحصى وكانت النتيجة: ثلاثة قتلى و٢٤ جريحا. والسبب الممكن لهذه الكارثة تسرب مستمر من انبوب ماء بارد انصب على انبوب بخار تحت الارض تحت ضغط تزيد حرارته على ٢٠٠ درجة.

قد تقع مثل هذه الحوادث في اي مكان بالطبع ولكن خاصة في نيويورك. قبل خمسة عشر عاما. انهار جزء من الطريق السريع الغربي... وسقط الشارع والسيارات الى عمق تسعة امتار، وبعد ثمانية اعوام جاء دور ايست سايد درايف. وفي نيسان عام ١٩٨٨ اضطرت الادارة الى اغلاق جسر وليامزبورغ لعدة اسابيع الذي يستخدمه يوميا ٢٥٠٠٠٠ من سكان بروكلين.

عاصمة الدولار هي ايضا بطلة الكوارث. فجسورها تتعرض لتاكل الصدأ وهجمات الجليد، وتقع الحرائق باستمرار في المترو تتسرب الملايين من لترات المياه من انابيب المياه التي يبلغ طولها ٩٦٠٠ كيلومتر.... في شوارع توجد حفر تتسع للدولاب الامامي بكامله الى حد لا ينتبه لها سائقها. فالبنية التحتية بكاملها تتعرض للتداعي لان مدينة نيويورك تطبق حرفيا العبارة الاميركية جدا: "اذا لم تكن معطلة فلا تلمسها" لذا اهملت دائما الاشغال العامة خاصة منذ بداية السبعينات.

ولتعويض العقود التي مرت دون استثمار يجب الان تخصيص حوالي خمسين مليار دولار!

تسببت حادثة وليامز بورغ في احداث برنامج لاصلاح الجسور ويتم تحديث المترو بالتدريج. ولكن شبكة مياه الشرب هي التي تشهد اكبر ورشة عمل في تاريخ نيويورك، ويكلف بناء نفق ثالث لتزويد المدينة بمياه الشرب ٧ مليار دولار وقد بدا العمل فيه عام ١٩٨٥ وسيستغرق ١٨ سنة.

في الوقت نفسه يتفتت اقتصاد المدينة. وان كانت البلاد قد تحملت الانهيار المالي لعام ١٩٨٧ بشكل جيد فان نيويورك التي تعتمد كثيرا على وول ستريت تتعافى ولكن بصعوبة اكبر فقد قضت الكارثة المالية على حوالي ٢٠٠٠٠ فرصة عمل ووجهت ضربة قاسية للاستهلاك ولكن هناك ما هو اخطر من ذلك. لقد اصبحت المؤسسات تهرب من المدينة، فالنشاطات النادرة المتبقية (تعليب وتحزيم...) متوقفة هنا وقد حولت دعامات كبيرة في وول ستريت مثل بنك الاعمال مريل لينش الالاف من العاملين لديها الى فروعها في نيوجرسي المجاورة.

وجاء في دراسة صدرت مؤخرا عن نيويورك سيتي بارتنر شيب ان المدينة قد تفقد ٤٠٠٠ فرصة عمل مرتبطة بالشؤون المالية اذا لم تبذل الجهود لتخفيف الضرائب وتحديث الاتصالات وتطوير نظام المدارس والحضانات.

انه جنون حضري، توتر دائم، عدم وجود امان، تكاليف باهظة وقد قال هارود كورتز في سخرية في النيوريبليك: "تحولت حاضرتنا الاسطورية الى مكان تزداد فيه صعوبة العيش".

في الواقع يرفض ٤ من اصل كل عشرة كوادر نقلهم للعمل في نيويورك... ولكن اطمئنوا! حتى في حالة التفسخ تبقى هذه التفاحة الكبيرة بالنسبة للزائر جذابة مثل الفاكهة المحرمة.

نوفيل اوبسر فاتور

تتمات

تحليل سياسي لـ "الرأي" من الطائف :

توقع الاتفاق على مشروع وثيقة الوفاق الوطني الجديدة قريبا

الصيغة الجديدة تكسر احتكار رئيس الجمهورية لاتخاذ القرارات

الطائف - معروف الداعوق - اصبحت ولادة مشروع وثيقة الوفاق الوطني اللبناني الجديدة وشيكة بعد الجهود الحثيثة والمتواصلة التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية لتقريب وجهات نظر الاطراف اللبنانيين بالرغم من اتساع شقة الخلاف القائمة بينهم.

ولا شك ان ولادة هذه الوثيقة اذا تحققت ستشكل انطلاقة اساسية نحو تنفيذ باقي البنود الواردة في بيان اللجنة الثلاثية العربية لحل الازمة اللبنانية.

ورغم الملاحظات التى ابداها البعض على مشروع الوثيقة الجديدة والذي يعتبر متطابقا لنص مشروع وثيقة اللجنة الثلاثية مع تعديلات طفيفة عليه، فإن هذا المشروع الجديد الذي لم يلب ما كان يطمح اليه الكثيرون لجهة تطوير الصيغة اللبنانية نحو التركيبة الوطنية الموحدة الا انه يعتبر اكثر تطورا من صيغة ١٩٤٣ لناحية كسر احتكار رئيس الجمهورية لاتخاذ القرارات بمفرده، ونقل صلاحية اتخاذ القرارات وحصرها بمجلس الوزراء الذي يمثل الطوائف اللبنانية كلها، فهذا يعتبر في نظر الكثيرين انجازا مهما على صعيد تطوير النظام اللبناني وخطوة اولى لا بد ان تتبعها خطوات مستقبلية اخرى وان تأخذ مكانها في حال استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية.

فشعور بعض الطوائف اللبنانية بالغبن نتيجة تكريس طائفية الرئاسات الاولى الثلاث، رئاسة الجمهورية "للموارنة" ورئاسة المجلس النيابي "للشيعة" ورئاسة مجلس الوزراء "للسنة" ادى في السابق لخلق حساسيات كان من الضروري ان تعالج ولكن ليس . هناك استعداد من اي طائفة للتنازل عن مراكزها لطائفة اخرى مما ابقى هذا الشعور وهذه الحساسية وادى الى ظهور تحفظات من هنا وهناك على استمرار هذه التركيبة.

ولكن شعور الجميع بضرورة وضع الركيزة لانقاذ لبنان سيبقى اكبر واهم من المراكز وهم يعتبرون أن هذه الخطوة ستفتح الباب اذا نفذت نحو تنفيذ باقي الخطوات المبرمجة لحل الازمة اللبنانية وهذا اهم بكثير من التلهي بالمراكز والمناصب وتوزيعها.

ولا بد بعد الانتهاء من التوقيع على مشروع الوثيقة الجديدة من السؤال عن الضمانات المطروحة لتنفيذ هذه الوثيقة في بيروت والاجراءات المتخذة لذلك في ظل الاوضاع الحاضرة، فإذا تعثر التنفيذ لا سمح الله ماذا ستكون النتيجة ؟

عندما سئل النواب انفسهم عن ضمانات تنفيذ اتفاق مشروع وثيقة الوفاق في بيروت لم يعط احدهم جوابا محددا وقاطعا، لأن هؤلاء النواب كما يعرف الجميع ليس لديهم القوة المادية التي تفرض تنفيذ الاتفاق في بيروت. ولكن هؤلاء النواب يؤكدون ان مسؤولية تنفيذ الاتفاق ستكون من قبل اللبنانيين انفسهم وبضمانة من اللجنة الثلاثية العربية التي ترعى وتنفذ مهمة حل الازمة اللبنانية.

وفي موازاة ذلك تبقى مسألة امكانية تنفيذ اتفاق الطائف تدور في الاذهان تخوفا من المفاجآت التي قد تحصل وتؤدي الى عرقلة التنفيذ.

المراقبون منقسمون الى فريقين بشأن مسألة التنفيذ. الفريق الاول يشكك كثيرا بامكانية التنفيذ، لأن تنفيذ اتفاق الطائف واقراره نهائيا في المجلس النيابي يعني تماما انه سيمهد للخطوة الثانية لانتخاب رئيس للمجلس النيابي اللبناني وبعدها الخطوة الاهم انتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تأليف حكومة اتحاد وطني، اي عبور لبنان من حالة الحرب والفوضى الى حالة الامن والسلام وهذا ليس في صالح امراء الحرب وفاعلياتها لانه سيخرجهم من ساحة النفوذ التي يسيطرون عليها بقوة السلاح. ولذلك فهم سيحاولون بشتى الوسائل المتاحة لهم عرقلة تنفيذ اتفاق الطائف لابقاء الوضع كما هو عليه الان وتكريس استمراريتهم في مواقعهم.

مقابل ذلك يرى دعاة الفريق الثاني ان الامور تسير على ما يرام وان تنفيذ اتفاق الطائف متوافر في ظل استمرار عمل اللجنة الثلاثية العربية وفي ضوء الضمانات المعطاة لها عربيا ودوليا لانه لولا وجود هذه الضمانات لما استطاعت اللجنة البدء في تحركاتها الميدانية.

ولا يستبعد دعاة الفريق الثاني بروز بعض العقبات من قبل امراء الحرب لضمان حصتهم في التسوية المنتظرة ولكن هؤلاء المتضررين لن يستطيعوا من الوقوف في طريق الرغبة الشاملة لحل الازمة اللبنانية الى النهاية وسيضطرون الى الانكفاء.

فاتفاق "الطائف" خيب أمال امراء الحرب الذين عطلوا مبادرات كثيرة في السابق لحل الازمة اللبنانية تحت حجج وذرائع مزيفة كانت تخفي وراءها انانيات ومصالح ذاتية ادت الى استنزاف لبنان وتمزيق شعبه.

ولا بد لضمان تنفيذ اتفاق الطائف من قيام اللجنة الثلاثية العربية بمواكبة هذا الاتفاق الى بيروت، وتجنيد الطاقات العربية والدولية لاقرار مشروع الوثيقة في المجلس النيابي والاسراع في تنفيذ باقي الخطوات الضرورية الاخرى لئلا ينقض المتضررون بسرعة ويمسكون بزمام المبادرة التي بدأت تفلت من ايديهم.

فهل ستنجح اللجنة في مهمتها لتنفيذ اتفاق الطائف ؟

نائب مخضرم يقول ان مجيء النواب الى الطائف بهذه الكثافة وموافقتهم على مشروع وثيقة الوفاق الوطني يعني "اننا قطعنا منتصف الطريق"، "ويبقى امامنا تنفيذ باقي الخطوات الواردة في بيان اللجنة الثلاثية وعندها نستطيع ان نقول اننا اقتربنا من قطع الطريق كله".

على كل الجميع في انتظار الطريقة التي ستتبعها اللجنة الثلاثية لمواكبة تنفيذ اتفاق الطائف في بيروت اذا حصل ولا شك ان مهمتها ستكون شاقة وصعبة ومعقدة نظرا للتشابكات القائمة على الساحة اللبنانية.

برقيتا تهنئة لنائب الملك بذكرى المولد من رئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام

عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقيتي تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة واللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام.

في تقرير لوكالة "رويتر":

سباق بين دول الشرق الاوسط لبناء اساطيل من الغواصات المتطورة

القاهرة - رويتر - عكفت اسلحة البحرية في الدول العربية وفي اسرائيل على سباق تسلح تحت الماء تدخل في اطاره صفقات محتملة لشراء غواصات ومعدات متعلقة بها يحصل مموِّلوها الاجانب ومعظمهم من الاوروبيين على مليارات الدولارات في مقابلها.

وقال متخصصون في شؤون الدفاع في الشرق الاوسط لوكالة رويتر ان اسرائيل والمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا هي من بين دول المنطقة التي بدأت بالفعل موجة انفاق ضخمة او تفكر في الانضمام الى السباق.

وقال ضابط بحري "ما دام منافسك المحتمل يملك غواصات فهذا يجبرك على تكريس موارد للانفاق على عملية الحرب المضادة للغواصات وهي حرب بالغة التكاليف".

وقد توفر طلبات شراء معدات حرب الغواصات التي سيتم نشرها تحت السطح الهادىء للبحر المتوسط والبحر الاحمر وحتى تحت سطح المياه الضحلة للخليج لاحواض بناء السفن الاوروبية انتعاشا ماليا مطلوبا الا انها ستشكل مأزقا سياسيا لواضعي السياسة في الولايات المتحدة.

وفي المقام الاول فان معظم هذه الطلبات ستفوز بها اوروبا نظرا لان الولايات المتحدة اوقفت منذ زمن بعيد انتاج الغواصات التي تعمل بالطاقة التقليدية وتبني غواصات نووية فقط.

وقد اثار ذلك قضية محلية حساسة هي ما اذا كانت المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لحليفتها اسرائيل ستستخدم في شراء انظمة اسلحة غير مصنعة في الولايات المتحدة.

ثانيا: يرى بعض الخبراء ان انتشار استخدام الغواصات الصغيرة التي تعمل بمحركات الديزل قرب الشاطىء يشكل خطرا على القوى الكبرى.

ففي المناطق الشاسعة في المحيط الاطلسي والمحيط الهندي تعتمد اساطيل حلفي الاطلسي ووارسو بقدر كبير على اجهزة سبر الاغوار (السونار) لالتقاط الموجات الصوتية لعدو مختف تحت الماء.

الا انه قد يكون من الضروري استخدام تكتيكات مختلفة للتعامل مع الصراعات تحت مياه الشرق الاوسط.

وفي هذه المناطق تتسم التيارات الدافئة والباردة في المياه بعدم الانتظام كما ان الخطوط الملاحية فيها مزدحمة الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان تحديد موقع غواصة تعمل بالديزل والطاقة الكهربائية.

وقد تصبح وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) خلال فترة التقارب مع الاتحاد السوفياتي تحت زعامة الرئيس ميخائيل جورباتشوف اقل قلقا بشأن امكانية نشوب حرب بحرية بين القوى العظمى وتركز بدلا من ذلك على مخاطر محلية محدودة القوة.

اما ليبيا فهي بالفعل تملك اقوى اسطول للغواصات في العالم العربي ويضم غواصات صغيرة مصممة لحمل الالغام المعدة للالتصاق بجسم السفن.

ويقول المتخصصون ان المملكة العربية السعودية قد احيت اهتمامها بتطوير اول اسطول صغير لها من الغواصات وانها تبحث امكانية عقد صفقات في هذا الصدد مع اوروبا.

واضافوا قولهم ان الغواصة البريطانية الجديدة طراز ٢٤٠٠ وهي من نوع ابهولدر والتي قامت ببنائها لسلاح البحرية الملكية شركة فيكارز لبناء السفن هي من ضمن الخيارات التي تدرسها الرياض. الا ان غواصات تنتجها السويد وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية تشكل منافسة قوية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل وافقت الشهر الماضي على شراء غواصتين تعملان بالديزل يقوم حوض امريكي لبناء السفن ببنائهما في المانيا الغربية الامر الذي يضمن تغطية المساعدات العسكرية الامريكية لجزء من النفقات.

وتتطلب هذه الصفقة الحصول على موافقة رسمية من بون التي تحظر عادة مبيعات السلاح الى مناطق الصراع المحتمل.

وذكرت مصادر بحرية ان مصر اشترت غواصتين من نوع اكس اوبيرون من شركة سيفورث التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها. وسيتم تزويد هيكل الغواصتين بمعدات جديدة في اطار خطة لتحديث قوة الغواصات المصرية العاملة وقوامها ثماني غواصات.

وجاء في العدد الاخير لمجلة جينز لشؤون الدفاع والذي نشر الاربعاء الماضي ان غواصات اكس اوبيرون قد تزود بصواريخ هاربون الامريكية المضادة للسفن وطوربيدات حديثة. وسيتم تغطية ذلك على الارجح من خلال المساعدات الامريكية.

اما غواصات مصر الاربع العتيقة الصينية الصنع من نوع روميو فستقوم باصلاحها شركة تاكوما الامريكية لبناء السفن وذلك وفقا لاتفاق اعلن عنه في تموز الماضي قيمته ١١٣ مليون دولار.

وذكر مراقبون بحريون انهم يتوقعون ان تقوم سوريا ايضا بتحديث اسطولها من الغواصات السوفياتية الصنع من نوع روميو وان يتم ذلك على الارجح بشراء احدث غواصات تنتجها موسكو وهي غواصات هجومية تعمل بالديزل من نوع كيلو.

والغواصات لديها جاذبية خاصة بالنسبة لسلاح البحرية في الدول العربية نظرا لتمكنها من النجاة في صراعات شرق البحر المتوسط وذلك رغم تفوق السلاح الجوي الاسرائيلي وذلك على خلاف السفن الحربية الاخرى التي تسير على سطح الماء.

وقد ساعد ايضا على زيادة الاهتمام بالغواصات عملية تلغيم الخليج خلال ثماني سنوات من الحرب الايرانية - العراقية والاجراءات المكلفة الضرورية لحماية السفن هناك.

كما ان الغواصات مناسبة ايضا لانزال قوات مهاجمة في سرية تامة على سواحل العدو او لمهمات تقوم بها الاستخبارات.

وقال احد المراقبين البحريين "الغواصات اسلحة مفيدة اذا ابقيت بعيدا عن العيان خاصة بالنسبة للمهمات التي لا تريد الدول الاعتراف بمسؤوليتها عنها".

في تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية:

تحديد قدرات دول المنطقة على انتاج الاسلحة المتطورة

لندن - "أ. ف. ب" - اعلن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول توازن القوى في العالم الذي نشر امس الخميس في لندن ان انتشار الصواريخ التسيارية والاسلحة الكيميائية يبقى الموضوع الرئيسي الشاغل في الشرق الاوسط.

● الاسلحة الكيميائية: -

نشب جدل دولي بعد بناء معمل للمنتجات الكيميائية في ليبيا في الرابطة - قرب طرابلس - يستطيع انتاج اسلحة سامة على الرغم من النفي الليبي وحسب غالبية الخبراء الغربيين.

وحسب معلومات صحافية ربما كان بمقدور مصر - التي نفت ذلك - واسرائيل انتاج اسلحة كيميائية.

● الصواريخ التسيارية: -

تتابع مصر والعراق برنامج التعاون - بدر ٢٠٠٠) وهو صاروخ يستند الى - الكوندور ٢ - الارجنتيني ويصل اقصى مداه الى (١٢٠٠) كلم.

اسرائيل اجرت تجارب جديدة للصواريخ ارض - ارض - اريحا ٢ - في المتوسط والذي سيصل اقصى مداه الى (١٥٠٠) كلم واطلقت اول قمر صناعي لها - اوفيك ١ -.

من جهة اخرى تسلمت ليبيا ست مقاتلات قاذفة سوفياتية من طراز سوخوي ٢٤ تزيد امكانية تزويدها الوقود جوا مداها الى حد كبير.

احتمال عقد اتفاقية سلام بين بغداد وطهران يبقى بعيدا.

فغداة وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨ والذي تم الالتزام به بشكل شامل وانتشار مراقبين من الامم المتحدة بدأ العراق وايران باعادة بناء صناعة التسلح في البلدين واعادة تجهيز قواتهما المسلحة بمساعدة تكنولوجيا اجنبية وخصوصا مصرية - لبغداد - وسوفياتية وصينية.

ومع ذلك يبدو ان الدولتين المتحاربتين لم تستوردا اسلحة بشكل كبير. وخلال زيارته الاخيرة لموسكو طلب رئيس البرلمان الايراني الذي اصبح رئيسا لايران هاشمي رافسنجاني اسلحة من محاوريه السوفيات.

وتابعت الاساطيل الحربية الدولية فك الارتباط في الخليج.

ويشير تقرير المعهد الى ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تستمر ولكن بدون «التكثيف المنتظر للكفاح المسلح» ويبقى لجوء الفلسطينيين الى الاسلحة النارية والمتفجرات ضعيفا نسبيا.

مع ذلك تعيق «ثورة الحجارة» التدريب التقليدي للجيش الاسرائيلي وتؤثر على معنوياته وتمد من فترات تعبئة الاحتياطيين وتجعل المستوطنين اليهود متطرفين.

ولم يطرأ تغيير على قائمة القوات المسلحة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ولكن المشكلات الاقتصادية ادت الى اضطرابات سياسية داخلية في عدة بلدان في المنطقة. منتجو النفط يواجهون ايضا ازمة اقتصادية كبيرة وان كانت دول الخليج - والسعودية بشكل خاص - تستمر في زيادة وتحديث قواتها. اسرائيل هي الوحيدة التي زادت بشكل ملموس ميزانية الدفاع بسبب الانتفاضة.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يبدأ اجتماعاته في بغداد .. الاحد

تونس - واع - يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد يوم الاحد المقبل اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

اعلن ذلك السيد صلاح خلف ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس وقال ان المجلس المركزي سيبحث الوضع السياسي الراهن على الساحة الفلسطينية وتقييم معطيات المرحلة الماضية وتثبيت المبادىء التي تتعلق بالخطوات الاجرائية لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

واكد ابو اياد ان اعضاء المجلس سيقررون المواقف الثابتة ازاء التحرك الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومبادرات السلام المطروحة وفقا للتحرك السياسي الفلسطيني للمرحلة المقبلة.

تشكيل الحكومة اليونانية الجديدة

اثينا - أ.ف.ب. - اعلن رسميا امس الخميس ان مساعد وزير الخارجية جورج بابولياس وهو دبلوماسي محترف تسلم حقيبة الخارجية في الحكومة التي شكلها رئيس الوزراء المعين يانيس غريفاس.

واصبح الاميرال السابق تيودور ديلنيس وزيرا للدفاع.

وتولى وزارتي الاقتصاد والسياحة المفوض اليوناني السابق لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية جورج كونتوغيورغيس.

استشهاد شابين

السيارات. وحطم شبان حوارة العديد من سيارات العدو الليلة قبل الماضية.

واقتحمت قوات العدو قريتي بزاريا وسبسطية اثر المواجهات العنيفة وتحطيم العديد من سيارات العدو وداهمت العديد من المنازل في القريتين واعتدت بالضرب المبرح على العديد من المواطنين وخاصة النسوة واعتقلت احدى فتيات قرية بزاريا.

وشهد مخيم بلاطة ظهر امس، مواجهات عنيفة والقى الملثمون زجاجة حارقة على نقطة المراقبة العسكرية المقامة فوق سطح عمارة غانم، وحطموا زجاج سيارة احد العملاء.

وفي منطقة قلقيلية حطمت الفرق الضاربة في قلقيلية صباح امس زجاج سيارتين للمستوطنين في ميدان الثورة وزجاج سيارتين في شارعي الشهيد ابو علي اياد وشارع السبع واطلق المستوطنون الرصاص على المواطنين.

وشهدت مدينة قلقيلية الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة تركزت في احياء زيد الشمالي والنقار وحي الشهيد حسين الصوري والشهيد جلال قيومي وساحة المواجهات وشارعي التحدي وابو جهاد.

وفي منطقة طولكرم حطمت الفرق الضاربة في قرية نخلة عيسى سيارتين للمستوطنين وحطمت الفرق الضاربة في عنبتا مساء امس الاول سيارة للمستوطنين.

وفي منطقة الخليل: جرت ظهر امس مواجهات عنيفة في مدينة الخليل تركزت في شارع الشهيد ابو جهاد واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل على المواطنين واغلقت معظم المتاجر الواقعة في المنطقة.

ومن جهة اخرى اقتحم اثنان من المستوطنين المسلحين صباح امس مدرسة غرناطة الاعدادية للبنات الكائنة في منطقة الحاووز اثر تعرض سيارتهما للرشق بالحجارة وقاموا باطلاق النار.

وحطم شبان الخليل صباح امس زجاج سيارة للمخابرات الصهيونية في ساحة الشهيد كايد صلاح وسيارتي جيب عسكريتين في شارع الشهيد حمدي سلطان وكانوا قد حطموا البوابه الحديدية المقامة على مدخل سوق القصبة الليلة الماضية.

واغلقت سلطات العدو مدرسة بنات الظاهرية الثانوية حتى اشعار اخر بحجة رشق الحجارة.

وقام الشبان صباح امس في بلدة الظاهرية برشق دورية عسكرية وعدد من السيارات العسكرية في ساحة الشهيد ابو جهاد وبالقرب من مدرسة البنات.

وفي منطقة بيت لحم - واصلت سلطات العدو اغلاق منطقة بيت لحم وبيت ساحور واعتبارهما منطقتين عسكريتين مغلقتين.

واقام الشبان المتاريس والحواجز في شوارع بيت لحم ورشقوا سيارات العدو وخاصة في شارع الجبل وشارع مستشفى الامراض العقلية. ورشقوا صباح امس مركز شرطة العدو بالمدينة بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام جنود العدو باطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين.

واقام جنود العدو عددا من الحواجز العسكرية على مداخل بيت ساحور وواصلت قوات العدو حصار المدينة وزادت من النقاط العسكرية فوق اسطح المنازل وقد اغلقت المحال التجارية في بيت ساحور ابوابها امس استمرارا للاضراب الذي بدأه التجار في وسط الشهر الماضي احتجاجا على سياسة العدو في مصادرة ممتلكات المواطنين وعمليات النهب والسلب التي يلجأ اليها جنود الاحتلال وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعه في مدينة بيت ساحور الليلة قبل الماضية عرف منهم عيسى زبون - زياد بنوره - هاشم قمصية - عيسى عزات قمصية - ريكاردو عزات قمصيه - نقولا ابراهيم خوري - منذر جرايسه - حنا زخريا وولده ماهر - صايل حفيظ توقل.

وشهدت قرية حوسان الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات عنيفة واستخدمت خلال ذلك قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز.

كما شهد مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة على الرغم من حظر التجول الذي كان مفروضا عليه اثر قذف سيارة جيب عسكرية بزجاجة حارقة تركزت هذه المواجهات في الحارة الغربية وشنت قوات العدو خلال ذلك حملة اعتقالات واسعة وداهمت العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح. كما شهد مخيما عايده والعزة الليلة الماضية مواجهات عنيفة.

وشهدت قرية بتير مساء امس الاول مسيرة جماهيرية حاشدة توجهت الى مقبرة القرية ووضعت الاكاليل على قبور الشهداء.

● في منطقة جنين - صادرت قوات العدو صباح امس بطاقات عدد من سائقي السيارات في جنين والقضاء وطلبت منهم المثول امام دائرة الضريبة وقدر عددهم اكثر من (٣٠) مواطنا. واقتحمت قوات العدو صباح امس عمارة محمد الشافعي في جنين وداهمت مكتب المحامي مأمون مكش واعتقلت سبعة من الشبان كانوا يتواجدون في المكتب واعتدت قوات العدو على صاحب مؤسسة حطين للخدمات الصحفية في مكتبه بالضرب المبرح.

● وفي قطاع غزة - تواصلت امس التظاهرات العارمة والمواجهات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزه واستخدمت قوات العدو الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واصابت عددا كبيرا من المواطنين بجراح مختلفة وتركزت اعنف هذه المواجهات في شارع عمر المختار وميدان فلسطين بغزه ومخيمات الشاطىء ومخيم خانيونس، والبريج وجباليا ومدن رفح وخانيونس، وواصلت سلطات العدو مداهمتها لمنازل المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وشنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في انحاء متعددة من قطاع غزة.

اسماء

- مخيم جباليا، زكريا دردونه، حامد البدش، حمدان الوديعي، محمود جنديه، وليد خالد - جباليا البلد، عزات المصري، جمدي المصري، عمر خليل عمر - بيت لاهيا، خديجة نجيب ابو عبدالله، عطيه حداد القدري، نهاد عبدالقادر خمديه، فايز ابراهيم حمد - بيت حانون، رياض ابو زيد، عمر حسين ياسين - مخيم البريج، هناء عبدالرؤوف الملطي - النصيرات، بهجت اسماعيل ابو ملفي، نسمه عبدالوهاب - المغازي، مصطفى سالم الحواش، عبدالهادي شبير - دير البلح، ايمن محمد جادالله، اياد احمد حماد، سفيان نعمات، اسماعيل سليم، ياسر فخري حسن، فاطمة علي صيام، ليلى شرقاوي، رمضان نافع، فتحيه ابو مصطفى، رنده عباس، مهدية حنيدق، ايمن ابو ناموس، جمعيه خلف الله، فاطمة زعرب، علي حمد شعث، سميه موسى نصران، اسامه هاشم، رحمه محمد وادي - خان يونس، هاني جلال عصفور - عبسان، عمر الرقب - بني سهيلا، زهير ابو زايد، احمد عبيد النجار، عبد صالح ابو الروس، راشد جمال مشهور، هاني ابو عمره، لؤي محمود ديب، رائد ابولبده - رفح، محمد سليمان جمعه - دار صلاح، حسن دعاء - بيت ساحور، ايمن القواسمه - مخيم الجلزون، زوجة المواطن صبحي الطريفي - رام الله، غسان نعيم ندى، عبدالسلام جعبور، ماهر موسى ابو شريم، ابراهيم سلامه جعبوم - مخيم العين، مهدي احمد عبدالله، بهيجة سليم، عيشه محمود عبدالله، مرهفه محمد عبدالخالق، شهيبه محمود حمد، نجمه مسعود نصر، عبدالحميد يوسف عودة، عماد النابلسي، يوسف عودة، يوسف مهدي، رياض حلمي - بزاريا، سعيد درويش - غزة، بسلم اديب، احمد فريد، احمد الشاعر - سبسطيه، يوسف علي هلال حنيني - بيت فوريك، نهى وحيد عبدالرحمن ريان، عمر محمد عطا وارد، ماجده سعدو جدوان - عسكر القديم، علي محمد سعيد عويجان، احمد محمود حمدي ابو شبلك - نابلس، شادية احمد الاشقر - عسكر الجديد، محمد عبد ابو ريان - حلحول.

● المعتقلون:

حسنين ابراهيم جواهره، محمد جمعه شراره - زعتره، ناصر شحادة - مخيم العين، لطيفه عبدالباقي راجي منصور - بزاريا، حسن صلاح صبري، عماد ابو خديجة، خالد ابراهيم زهران، باسم لطفي جعيدي، رائد عبدالفتاح ابو اسنينه، ايمن عبدالفتاح ابو اسنينه، محمد لطفي زهران - قلقيلية، رياض عبدالحليم عناية، حمزه عبدالحليم عناية، عناية عبدالحليم عناية - عزون، فرح السعد، سليم السعد - بيرزيت، محمود صبحي - طولكرم، مجدي احمد ذياب - نابلس، فتحي سعد ابراهيم، جمال محمد سعدات، توفيق جادالله - منطقة بزاريا، حسن ابو عيدو، مصطفى المعلواني، محمد مصطفى الداس - خانيونس، خليل احمد راضي - م جباليا، جهاد عطا سعد، رياض محمد الطيب، محمد عبدالرحمن غانم - جباليا، زيدان محمد صباح - م جباليا، طه هلال سماره، محمود ابراهيم الزناتي، ماهر سليم عيشان، محمود حسن ابو شاهين، جمال حسن الوحيدي - غزة، جمال مقبل - بيت امر.

جهود مكثفة

عندما يطلب رئيس الجمهورية من رئيس الحكومة المكلف تشكيل حكومة جديدة ويتعذر عليه التأليف خلال مدة شهر من تاريخ التكليف، يجب على الرئيس المكلف العودة الى مجلس النواب للحصول على موافقة ٥٥ نائبا لاستئناف مهمة التشكيل.

وقدعارض هذه الفقرة عدد من النواب وطالبوا بان لا يعود الرئيس المكلف الى مجلس النواب لاستئناف مهمته بتشكيل الحكومة اذا فشل في المرة الاولى، بل عليه ان يتشاور مع رئيس الجمهورية والمجلس النيابي فقط.

اما موضوعا الغاء الطائفية السياسية وزيادة عدد النواب فان هذين الموضوعين يبقيان اقل صعوبة وينتظر ان يبت بهما في اسرع وقت ممكن خصوصا ان اللجنة اوصت امس في اجتماعها المطول بتشكيل لجنة من رؤساء الجمهوريات والحكومات والنواب السابقين للبحث مستقبلا في موضوع الغاء الطائفية السياسية، الا ان هذا الاقتراح دفع بالوزير نبيه بري الى الاتصال بالنائب زاهر الخطيب وطلب منه تقديم اقتراح باعادة بحث هذا الموضوع وتحديد مهلة زمنية محددة اقصاها خمس سنوات للبدء بالغاء الطائفية السياسية.

اما بالنسبة لموضوع زيادة عدد النواب فان هذا الموضوع سيكون موضع بحث مجددا بعد ان طالب النواب زاهر الخطيب ونزيه البزري وفريد جبران بزيادة العدد من ١٠٨ الى ١٢٨ نائبا.

واجرى الوزير وليد جنبلاط امس الخميس اتصالا مع النائب توفيق عساف وطلب منه الانسحاب اذا لم يتوافر الاجماع النيابي لاقرار الوثيقة العربية و المطالبة بضرورة احداث مجلس للشيوخ معتبرا ان تجاهل هذا المطلب مجحف بحق الطائفة الدرزية ولا يراعي حقوقها.

مصدر نيابي يشارك في اجتماعات اللجنة النيابية اكد ان اللجنة اصبحت على وشك الانتهاء من اعداد الصياغة النهائية.

وسيحدد الرئيس حسين الحسيني صباح اليوم الجمعة على ابعد تقدير موعد دعوة النواب الى اجتماع عام للموافقة على مشروع الصياغة الذي ستنجزه اللجنة.

واشار المصدر الى ان الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية عند الحادية عشرة من ليل الاربعاء مع اعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية كان حاسما، فالأمير سعود الفيصل طالب المجتمعين بضرورة الاسراع في انجاز الوثيقة وقال لهم ان عنصر الوقت ليس في صالحكم على الاطلاق وامامكم ايام عدة لانجاز مشروع الوثيقة فنحن لسنا على استعداد للبقاء معكم بسبب مشاغلنا.

وقال: اذا اردتم البقاء سنة او سنتين هنا فاهلا بكم، ولكن اعذرونا فليس باستطاعتنا البقاء معكم الى مالا نهاية.

واعتبر المصدر كلام الفيصل ومغادرة اعضاء اللجنة الثلاثية الاجتماع بعد ربع ساعة على حضورهم اجتماع اللجنة النيابية مؤشرا على استياء اللجنة من عدم التوصل الى الاتفاق المطلوب واستمرار الخلافات بين النواب.

وجرت امس - الخميس - اتصالات بين اعضاء اللجنة الثلاثية العربية وممثل اللجنة الاخضر الابراهيمي وبين الرئيسين الحسيني وسلام والنائب جورج سعاده وعدد من النواب والكتل النيابية.

وقال النائب ادمون رزق ان المبدأ ان نعطي كلنا للوطن عبر المؤسسات وغير وارد اطلاقا ان ننتقل من شخص الى شخص أو من طائفة الى طائفة لأننا نصر على نقل لبنان من الشخصانية والطائفية الى المؤسسية اي الى الوطن والدولة.

وقال النائب نجاح واكيم الذي زار قبل ظهر امس الصحافيين في فندق مسره انتركونتيننتال: ان مشروع التسوية محاولة لتثبيت الهدنة واضفاء المرونة على الوضع المتشنج، ونتمنى ان يكون ما نفعله خطوة على طريق الحل.

واوضح ان ضمانات تنفيذ اتفاق النواب ليست في يد النواب ولكن اللجنة الثلاثية هي التي تتولى ضمان التنفيذ.

الحسين يتبادل

جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

اوراق

بظاهر الاشياء ولا تنفذ الى اعماقها والتي تأخذ بالجزيئيات وتتجاوز تهاونا عن الكل المتكامل. وليس بالضرورة ان يكون شعوبي العصر من الخارج والاعاجم والاغراب فهم يعيشون في الداخل وينبعثون في ثوب من تصوروا انهم ملكوا زمام الثقافة الزائف والتحرر الكاذب، ويسكنون في جلد وايهاب من يريدون حب الظهور والتمنطق والتشدق بكلمات حق يريدون بها تفسيرا باطلا لمن اشتروا ان يستعرضوا عضلاتهم ويستعرضوا افكارهم البالية لتلفت الانتظار اليهم ليس الا من المتحذلقين الطامعين في مكاسب دنيوية رخيصة حتى بلغ التجرؤ على كلام سيد المرسلين هدفا لعقولهم القاصرة يجتثون بعضا منه من بين مجموعة ولا يعودون الى المناسبة والسبب وينقلون يلفون ويدورون، اسطوانة مشروخة استنفذت كل قواها حتى خلت ولم تعد تعي ما تقول..

ان الذي يخطب في خطبة الوداع بين جموع المسلمين ويقول (استوصوا بالنساء خيرا ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم) والذي يقول (النساء شقائق الرجال) وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة..الخ.

حاشى لله ان ينتقص من حق الانثى ومن حق المرأة، وهو الذي جاء بالدين الذي حرم الوأد للاناث وعاش نصيرا للمرأة يراعي ابسط دقائق حياتها ونفسيتها ومشاعرها في كل مراحل حياته وعاملها معاملة القداسة واحترمها اما وزوجة وابنة ان يقصد الاساءة اليها او التقليل من شأنها.. الا ان شعوبيي العصر والناطقين باسم الحاقدين من الاجانب والاعداء المدسوسين الذين لا يفهمون هذا الدين السمح على حقيقته ويتقنون الشقلبة في الهواء ليركزوا الانظار على شخصياتهم المهزوزة وجدوا ايسر سبيل للشهرة والانتشار اما التركيز على حديث امرأة ورجل او التهجم على الدين او الاتيان بآراء شاذة او لوك قصص وحكايات عفا عليها الزمن، الدين كل لا يتجزأ ورحم الله من فهم واستفهم وعلم وتعلم وعرف مقياس عقله ومدى تفكيره، لم ان مقولة خالف تعرف لا زالت تدغدغ من يريدون اثبات وجودهم حتى ولو خرجوا على النواميس وقفزوا على حبال الحقيقة الساطعة؟؟

برقيتا تهنئة

لاراضينا المغتصبة في فلسطين الحبيبة ومن امن وسلام في لبنان الشقيق وان يلهم امتنا العزم الصادق والايمان الراسخ حتى تسترجع ما وعدها الله به من مجد وفخر وتوفيق وازدهار امين.

وتفضلوا سموكم بقبول اسمى مشاعر التقدير والاعتبار الاخوي.

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

كما تلقى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد برقية مماثلة بهذه المناسبة المباركة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

نائب الملك

ومن ناحية اخرى اوفد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس للمشاركة في تشييع جثمان الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات وتقديم تعازي ومواساة سمو الامير الحسن وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة وشعب دولة الامارات.

فترة الترشيح

خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديم طلب الاعتراض اليها اي بعد ١٦ الجاري وتكون قرارات محاكم البداية قطعية غير قابلة للطعن لدى اي مرجع اخر.

ويبين ان قانون الانتخاب لم يتضمن ضمن شروط العضوية الواجب توافرها في المرشح لانتخابات مجلس النواب اية شروط تنص على ضرورة تسديد التزاماته الضريبية الدخل..

ومما يجدر ذكره ان لن يسمح لاي مرشح القيام بالدعاية الانتخابية الا بعد ابتداء مدة الترشيح كما نصت على ذلك المادة (٦٠) الفقرة (أ) الفصل الثامن تحت عنوان الدعاية الانتخابية والتي تنص على ما ذكر، وتستمر الدعاية الانتخابية لليوم السابق مباشرة لليوم المحدد لاجراء الانتخابات حيث يحظر القيام فيه باي نوع من انواع الدعاية الانتخابية وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قانون الانتخابات.

هبوط اسعار

في طوكيو بالرغم من عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني ومجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٤٤,٦٠ ين و ١,٩١٣٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٤,٥٠ ين و ١,٩١٦٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الذهب في طوكيو ٣٦٢,٥٥ دولار للاونصة - الاوقية - في اواخر التعامل بعد ان كان ٣٦١,٥١ دولار في نيويورك الاربعاء.

وفي هونج كونج هبط مؤشر هانج سنج حوالي ١٣ نقطة ليصل الى ٢٧٩٤,٢٢ نقطة في اواخر التعامل.

الجامعة العربية

الاسرائيلية اتخذت قرارا علم ١٩٨٠ بتنفيذ المشروع وبدات الاعمال التحضيرية منذ مطلع عام ١٩٨١ ثم اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي علم ١٩٨٥ عن وقف مشروع القناة بسبب الازمة.

رأي عربي

الدردشة على هامش الموضوع الاصلي. واذا استبعدت واشنطن مبدأ الارض مقابل السلام، فانها اعطت لتل ابيب الحق في الموافقة او المعارضة المسبقة على تشكيلة الوفد الفلسطيني. وهو حق لا تملكه واشنطن ولا تل ابيب، ولن تملكاه في يوم من الايام. ان هذا الاشتراط ينطوي على قدر كبير من السخف، وينسف اي جدية او مصداقية لاقامة حوار حقيقي بين الاعداء، تمهيدا لتسوية تاريخية بينهما.

ان الصيغة الامريكية المسماة بالنقاط الخمس، تعتبر "افضل صيغة" لعرقلة وتعطيل جهود السلام، كونها تتجاهل عن سابق عمد واصرار، العناصر الحقيقية للحل. وتعكس نزعة امريكية للاستسلام الكامل امام الشروط التي يضعها المحتلون الاسرائيليون.

لذلك فانه ليس غريبا ان تنال هذه الصيغة كل ما تستحقه من استخفاف ثم انطفاء.

رأينا

ابرز المكونات لشخصيته. ومن ابرز المكونات، التي التزم بها، في ادائه النبيل.. ولا شك في، ان التزامنا بهذه المعطيات، هو الضمانة القوية، لتجلحنا.. ليس في الدخول الى المرحلة الجديدة لمسيرتنا وحسب، وانما على امتداد مسيرتنا الحياتية كلها، ومهما تكن التحديات، التي تصادفنا..

لقد حرص سمو الأمير الحسن، على أن يكون احتفالنا، بعيد المولد النبوي الشريف، تذكيرا بهذه المعطيات، ودعوة الى الالتزام بها، في سلوكنا وادائنا.. ومن المؤكد، ان وعي اسرتنا بها، سيكون حافزا، على ترجمتها، سلوكا واداء، على احسن ما نستطيع.

الأخبار العربية والعالمية

ابو مازن: لم نتلق رسميا مقترحات بيكر:

منظمة التحرير تحدد خمس نقاط بشأن اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي

عواصم – وكالات – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول العلاقات الدولية في المنظمة محمود عباس – ابو مازن – ان منظمة التحرير لم تتلق – رسميا – مقترحات وزير الخارجية الامريكي بنقاطها الخمس والمتعلقة بعقد لقاء اسرائيلي فلسطيني في القاهرة.

وفي تصريح ادلى به لوكالة – وفا – الفلسطينية اضاف ابو مازن ان – الادارة الامريكية لم توجه الينا هذه المقترحات.

وحسب وزارة الخارجية الامريكية فان مشروع النقاط الخمس الذي اقترحه بيكر ويتناول تاليف وفد فلسطيني الى مثل هذا الحوار وجه الى وزيري الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز والمصري عصمت عبد المجيد.

وترى المنظمة انها وحدها صاحبة الحق في تعيين مثل هذا الوفد ولم يستشرها الاميركيون الذين يقيمون مع ذلك حوارا مع منظمة التحرير منذ كانون الاول ١٩٨٨.

واول امس الاربعاء اعلمت منظمة التحرير غداة اعلان مبادرة بيكر انها تعتبر اي اقتراح او فكرة لا تاخذ بعين الاعتبار موقفها المبدئي الذي يتضمن خمس نقاط حيال لقاء اسرائيلي فلسطيني – غير مقبولة. –

ومن المتوقع ان يطلع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اليوم الجمعة من الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة على تفاصيل الاقتراح الاميركي ويدرس معه الموقف الواجب تبنيه في هذا الشان.

وقال ابو مازن اول امس الاربعاء في تصريح نقلته من تونس وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان منظمة التحرير حددت خمس نقاط تتعلق باللقاء الفلسطيني الاسرائيلي وتعتبر اولا ان – من حقها وحدها تشكيل وفد فلسطيني واعلان تشكيل هذا الوفد والتحدث باسمه. –

واضاف انها تطلب ثانيا ان يكون – جدول اعمال اللقاء مفتوحا ومن دون شروط مسبقة – وثالثا ان يلتزم الوفد الفلسطيني لهذا الحوار مبادرة السلام الفلسطينية المرتكزة الى الشرعية الدولية ويحتفظ بحق مناقشتها.

وتابع ابو مازن – رابعا ان لقاء من هذا النوع يعتبر حوارا تمهيديا بين الطرفين ومرحلة نحو عقد مؤتمر دولي للسلام علما بان هذا المؤتمر هو الاطار لمفاوضات نهائية من اجل حل شامل.

اما النقطة الخامسة والاخيرة فتتعلق ب – ضرورة ان يحضر اللقاء مندوبون عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلون عن مصر والسويد.

وتشكل هذه النقاط وفق المراقبين خروجا عن التصور المشترك الاميركي الاسرائيلي الذي تجاوبت معه ضمنيا المبادرة المصرية والذي يفترض ان الحوار المحتمل سيتم بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي ويتناول مسالة تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وتعتبر مصادر مطلعة ان تصلب منظمة التحرير يعكس الاستياء الفلسطيني من عدم تقدم الحوار مع الادارة الاميركية من جهة ويشكل ردا على رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير مقترحات السلام المصرية من جهة اخرى.

وفي ابو ظبي قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه – سترفض – المقترحات التي قدمها اخيرا وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى كل من مصر واسرائيل لاجراء محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية.

واوضح عبد ربه في تصريح نقلته امس الخميس صحيفة البيان الصادرة في دبي ان المقترحات الاميركية لم تسلم الى منظمة التحرير الفلسطينية لان الاميركيين كما قال يدركون ان مخططهم سيقابل بالرفض اذا ما نقل الى المنظمة.

واخذ المسؤول الفلسطيني على المبادرة الاميركية انها تساند موقف اسرائيل التي ترفض التفاوض مع عناصر منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عبد ربه ان تشكيل الوفد الفلسطيني الى محادثات اسرائيلية فلسطينية موضوع غير قابل للتفاوض مع الاميركيين او الاسرائيليين فمنظمة التحرير هي الجهة الوحيدة التي يحق لها تشكيل هذا الوفد.

اما اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قال لا اقبل قاعدة ان كل المفاوضات تنتهي باتفاق.

وقال شامير لطلاب في رعنانه بالقرب من اسرائيل امس الخميس احيانا نعم واحيانا لا.

وقالت تقارير صحفية اسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بدا يفقد صبره ازاء اسرائيل بسبب عدم تحقيق تقدم.

وقال شامير للصحفيين تعرفون انه في الشرق الاوسط يمكن ان تتم تسوية اي شيء دون صبر ومثابره واملي ان نسوى كل مشكلاتنا وان تجلب السلام الى المنطقة.

وقال شامير الذي من المقرر ان يزور واشنطن الشهر القادم توجد بعض الصعوبات والعقبات لا احد يعتقد ان المسألة ستتحرك دون اي صعوبات وامل بان ننجح في التغلب على كل هذه الامور.

وفي القدس المحتلة قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قد تحتاج الى اسابيع لاتخاذ قرار نهائي بشان خطط السلام المصرية والامريكية لكن زملاءه اليمينيين واليساريين على السواء يمارسون ضغوطا من اجل اتخاذ قرار.

وقال رابين ان خطة الرئيس المصري حسني مبارك الداعيه الى عقد اجتماع بين اسرائيليين وفلسطينيين في القاهرة لاجراء محادثات بشان انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فرصة نادرة لاحياء جهود السلام المتعثرة.

واضاف قائلا في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي ادلى بها الليلة قبل الماضية اعتقد ان اقتراح مبارك كما تلقيناه تطور ايجابي وهو تقريبا الاقتراح الوحيد في الوقت الحالي الذي يمكن ان يبعث الحياة في مبادرة السلام التي تقدمت بها حكومتنا.

ومضى قائلا اعتقد انه سيمكننا خلال حوالي شهر فلنقل بحلول نهاية تشرين ثان ان نعرف ما اذا كانت التطورات ستؤدي الى اجتماع لمندوبين فلسطينيين واسرائيليين لتسهيل الانتخابات في الاراضي المحتلة.

رئيس وزراء ايطاليا يزور اليمن الشمالية

صنعاء – بترا – اعلن رسميا هنا الليلة قبل الماضية ان السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا سيبدأ زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية خلال شهر كانون الاول المقبل.

وقال تلفزيون صنعاء الذي اذاع النبا ان سفير الجمهورية العربية اليمنية في ايطاليا قد سلم اول امس رسالة من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني الى السيد اندريوتي تضمنت الدعوة الرسمية بالزيارة.

وقد قبل رئيس وزراء ايطاليا الدعوة وحددت خلال كانون الاول من هذا العام.

اوزال يعلن رسميا ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية التركية

انقرة – واع – اعلن السيد توركت اوزال رئيس الحكومة التركية زعيم حزب الوطن الام الحاكم رسميا ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستجري يوم العشرين من شهر تشرين الاول الجاري بمجلس النواب التركي.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقره بان السيد (اوزال) عقد امس اجتماعا طارئا لقيادة حزب الوطن الام الحاكم تم خلاله مناقشة مسألة الترشيح حيث اعلن عقب الاجتماع عن موافقة حزبه على تسميته كمرشح لرئاسة الجمهورية التركية في الانتخابات.

وذكرت مصادر حزبيه بان السيد (اوزال) قد ابلغ قيادة الحزب بالقرار الذي اتخذه بالنسبة للترشيح لهذا المنصب وذلك في ضوء الاطلاع على موقف حزبه حيث اتضح بان الاغلبية في قيادة حزبه ترغب في ترشيحه لهذا المنصب.

وكان السيد (اوزال) قد عمد يوم الثلاثاء الى توجيه اسئلة مكتوبة لجميع ممثلي حزب الوطن الام في مجلس النواب يتم الاجابة عليها خطيا وبشكل سري من اجل التعرف على موقفهم حيال ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وتم جمع اجوبة نواب الحزب في نفس اليوم حيث اتخذ السيد اوزال قرار الترشيح في ضوء الاجابات التي تلقاها من ممثلي حزبه في مجلس النواب.

والمعروف بان باب الترشيح لمنصب الرئاسة قد فتح منذ يوم الثلاثاء وسيستمر حتى نهاية التاسع عشر من الشهر الجاري ولم يتقدم لحد الان اي عضو في مجلس النواب او من خارج المجلس للترشيح لهذا المنصب.

اجتماع غير رسمي لمجلس الامن حول ناميبيا

نيويورك – أ.ف.ب – عقد مجلس الامن الدولي بعد ظهر اول امس الاربعاء اجتماعا خصص للتشاور حول الوضع في ناميبيا والمخدرات وتشكيل قوة سلام جديدة في اميركا الوسطى.

وقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى اعضاء المجلس تقريره الاخير حول ناميبيا الذي خفف فيه تقديره الايجابي الشامل لعملية الاستقلال بسبب العقبات التي تضعها جنوب افريقيا امام شرطة الامم المتحدة.

وهكذا قد يتخذ مجلس الامن مرة اخرى موقفا من الوضع في ناميبيا بناء لطلب مجموعة دول عدم الانحياز قبل اسابيع من الانتخابات المقررة في مطلع تشرين الثاني وفق ما ذكر المندوب الكندي في الامم المتحدة ايف فورتييه الذي يراس المجلس للشهر الحالي.

وترغب دول عدم الانحياز ايضا في ارسال بعثة من مجلس الامن الى ناميبيا بمناسبة الانتخابات وهو اقتراح قالت مصادر دبلوماسية ان من الصعب تبنيه.

نعي فاضلة

ينعى ال الشرفاء – بيتا نابلس بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة فاطمه

زوجة المرحوم الحاج عسكر شواف حمدان الشرفاء والتي انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١١ وشيع جثمانها هناك.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بيتا – مثلث عوجان.

نعي فاضل

الظاهرية – الخليل – تنعى عشيرة الجبارين في الضفتين فقيدهم المرحوم

شحدة يوسف صبيح (ابو شحادة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان امس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما، رحمه الله واحسن اليه، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عوجان حي الظاهرية الى مقبرة الظاهرية في عوجان.

تقبل التعازي الرجال في ديوان الظاهرية في عوجان وللنساء في منزل الفقيد في جبل الهاشمي في عمان.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الضمور من قرية الغوير بمحافظة الكرك بمزيد من الاسى واللوعة الحاج: –

محمود سلمان طالب الضمور

الذي انتقل الى جوار ربه مساء ٨٩/١٠/١١ عن عمر يناهز (٦٣) عاما.

تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن في قرية الغوير الكرك ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى اول امس المرحوم :

عبدالفتاح رمضان الجنازرة "ابو جهاد"

في مخيم العروب – الخليل – عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل اخ الفقيد عبدربه رمضان الجنازرة ابو عصام في مخيم حطين – شنلر – حارة المختار احمد عبدالقادر السلاق ابو اسماعيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام».

ينعى ال صبحا وذوابي في الضفتين وفاة المرحومة:

حليمة يوسف ذوابي

والدة كل من عبد القادر وناجي صبحا عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر في مسقط راسها في عنبتا.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد القادر مصطفى صبحا الكائن في ماركا الجنوبية – نادي السباق الحرشة قرب منزل الشيخ علي الفقير لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس ١٢-١٠ ١٩٨٩

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحمامره من قرية حوسان وعشيرة ابو نصار من لقبو المرحومه:

رشيده عبدالرحمن نصار

ارملة المرحوم حسين عليان عيسى عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما وقد شيع جثمانها يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢ في حوسان رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالحميد حسين عليان (ابو اكرم) الكائن في حي نزال مقابل سوبر ماركت معالي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهلسه وال شرايحه واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم.

امين سلامة الشرايحه.

والد الدكتور المهندس خالد وشقيق كل من ثيودور "ابو عرفان" وفاروق" ابو محمد" وحنه وإملي والمرحومين الياس "ابو سمير" وجمال "ابو ماهر" الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢ وسوف يعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر حال عودة ولده واهله من الخارج. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

رئيس واعضاء هيئة مديري ومدير عام وموظفو الشركة العربية لصناعات الغاز ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج راضي الشخشير

ويتقدمون من اهله وذويه باحر واصدق التعازي سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

اربد – ينعى ابو عوض الجربي واولاده عوض ومحمود ونبيل وعمر ومحمد وعموم ال الجربي وانسباؤهم واقرباؤهم في

الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة ام عوض

التي وافاها الاجل المحتوم عصر يوم الخميس

١٩٨٩/١٠/١٢ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر يوم الجمعة من مسجد بلال الحي الشمالي.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيده الكائن في اربد شارع الجيش مقابل مستشفى ابن النفيس.

نعي فاضلة

ينعى آل عويضة في الزرقاء والكويت بمزيد الحزن والاسى.

فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة عائشة يوسف صالح عويضة "ام العبد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس في قرية كفر جمال – طولكرم – عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها شحادة يوسف ابو نبيل بالزرقاء – الجبل الابيض – حي الزواهرة – ص.ب ٤١.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

صدق الله العظيم

مرو – اربد – تنعى عشيرة البواعنه في مرو وحريما وعلعال وجميع انحاء المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها وعميدها المرحوم.

طراد سالم عطيه بواعنه ابو سعود

والد كل من سعود والمهندس عدنان الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان البواعنه الكائن في بلدة مرو.

كلمة رثاء

بمناسبة مرور عامين على وفاة المرحومة

الحاجة فضه معارك الصبيحي (ام عثمان)

اربد – ها قد مضى على فراقك عامان ففي مثل هذا اليوم ومنذ عامين رحلت عن الدنيا وعن عيوننا، امي الحبيبه بقلب حزين انعيك بحبي الكبير اناجيك فالحزن عميق في قلبي الم البعاد يؤرقني سابكيك يا طاهرة ابد الدهر ما دام في عيني دموع وساعيش ذكراك ما حييت فذكراك عزيزة ولا يمكن للعزيز ان يهون، ساقف دوما بجوار قبرك اناجيك فولدك الصابر اصبح وحيدا لا يملك الا دمعة لا يستطيع ارسالها فعهدا ان اكون وفيا لك ولذكراك فليرحمك الله وليغمد روحك الطاهرة فسيح جنانه.

ابنك الوفي لذكراك

خالد الصبيحي (ابو الوليد)

شكر على تعاز

عبدالكريم القاضي وعائلته واولاده من صوريف – الخليل يتقدمون بالشكر والامتنان لجميع الاخوة والاصدقاء والجيران الذين قاموا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

احمد عبدالغني القاضي (ابو فادي)

مماكان له اكبر الاثر في تخفيف مصابهم سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

الفيصليه – قضاء الموقر – تنعى عشيرة جهينه بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

الحاجة حميده المليحي

ارملة المرحوم ظاهر نزال القعيشيش التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عام.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الله ظاهر نزال في بلدة الفيصليه الشارع الرئيسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعه ينعى ال سلامه في بديا والمهجر فقيدهم المرحوم.

عبد الرحيم محمد عبد الرحيم سلامه "ابو قنديل"

الذي وافته المنيه يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٠/٦ في بديا عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته والهم اهله الصبر وانا لله وانا اليه راجعون..

تقبل التعازي في بيت ولده (محمد قنديل عبد الرحيم) ابو روحي (عوجان الغربي – طريق ياجوز قرب بقالة فلسطين.

نعي فاضل

الرمثا – تنعى عشيرة العبد الرزاق – الزعبيه في الرمثا وداخل الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

محمود بديوي عبد الرزاق الزعبي

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس ١٩٨٩/١٠/١٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه مهند الكائن في الرمثا الحي الغربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ال الحموري وال طهبوب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

وداد الشيخ توفيق طهبوب
زوجة الاستاذ يوسف موسى الحموري

والدة الدكتور موسى والمهندسين مجتبى ومصطفى ورجائي وبركات ومحمد واحسان عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيجري دفن جثمانها الطاهر في مقبرة ال الحموري في سحاب بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة.

تقبل التعازي في بيت ابنها السيد مجتبى في الصويفية المتفرع من الدوار السادس مباشرة – شارع الاميرة عالية الشارع الرئيسي اول طريق الصويفية، للنساء صباحا وللرجال مساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سليم محمود صالح الحمد ابوتوماس

لقد فارقتنا يا والدنا والحزن والاسى يملأ قلوبنا الا اننا وكما علمتنا سنواصل المسار في الخير والعمل الصالح وحب الناس ولا نملك في ذكراك الا الدعاء لك بالرحمة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.

زوجتك واولادك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

معان – تنعى عشائر البزايعة عامة وآل ابو رخية خاصة فقيدها المرحوم :

محمد خليل ابو رخية "ابو مطر"

الذي انتقل الى رحمته تعالى الساعة الثالثة من بعد عصر يوم الخميس وقد شيع جثمانه من مسجد معان الكبير الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه الحاج رسمي ابو رخية، وللنساء في منزل الفقيد الكائن بجانب المسجد الهاشمي. له الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

عرس شهيد بطل

بكل فخر واعتزاز وهامات مرفوعة يزف آل ياسين المصري في فلسطين المحتلة والاردن والخارج استشهاد شاب فلسطين

ياسين محمد ابراهيم ياسين المصري

الذي اغتالته يد الغدر الصهيونية المدججة بالسلاح وهو مسلح بحجر، نعاهدك يا ياسين ان يبقى دمك امانة في اعناق شباب فلسطين حتى دحر يد الظلم والقهر، وانها انتفاضة حتى التحرير والنصر.

تقبل التهاني لمدة ثلاثة ايام في منزل ابن عمه وابن عمته ابراهيم ياسين المصري ولؤي داود دنبك الكائن في المشيرفة مقابل جراج الرصيفة خلف ميزان جمال الالكتروني.

نعي فاضل

عشيرة الروسان داخل المملكة وخارجها تحتسب عند الله تعالى فقيدها المرحوم

الحاج سليم رشيد الروسان

والد كل من رشيد والمقدم المتقاعد محمد والدكتور غازي الذي فاضت روحه الى باريها صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢ بعد شيخوخة صالحة.

وتم تشييع جثمانه الطاهر في بلدة سما الروسان بعد صلاة عصر اليوم المذكور.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في رابطة ال الروسان في سما الروسان ولمدة ثلاثة ايام اخرى اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٠/١٦ في منزل ولده محمد الكائن في اسكان الضباط بجانب الموسيقات منزل رقم ٧٥ وذلك بعد الساعة الخامسة مساء.

انا الله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ال نزال في عمان وقلقيليه والكويت ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة وجيهه نزال حمدان نزال (ام الرافع)

زوجة شكري رافع نزال التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في الكويت صباح امس الخميس وقد ووري جثمانها الطاهر هناك رحمها الله رحمه واسعه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي قلقيليه في الهاشمي الشمالي بعد عصر يومي الجمعة والسبت ١٣، ١٩٨٩/١٠/١٤ وللنساء في منزل محمد شكري نزال الكائن في الرصيفه الجنوبي قرب مسجد حمزه وسوبر ماركت حمزه.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ٨٩/١٠/١٣ في كنيسة اللاتين في المفرق قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

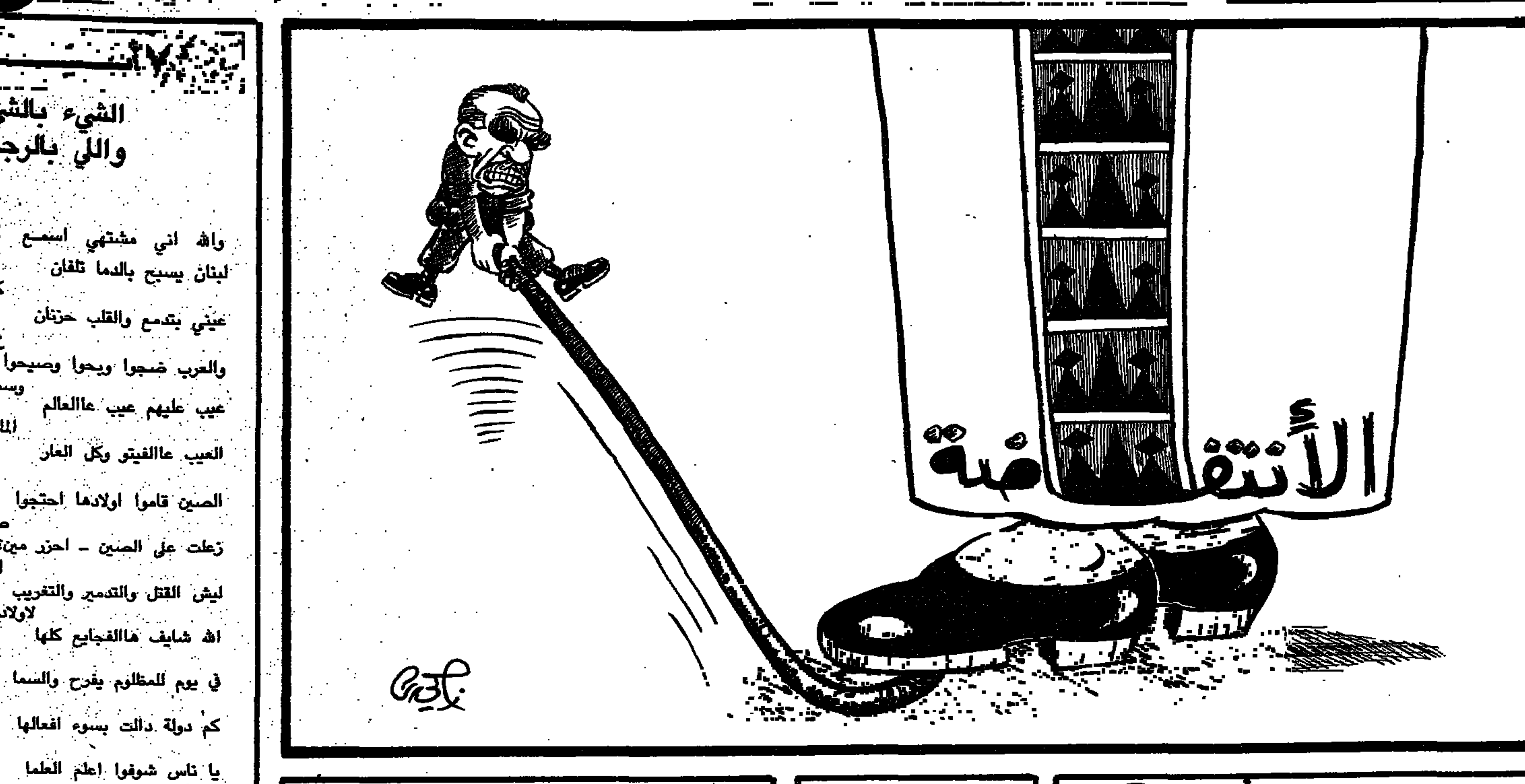
فوزه سليمان النمري ام جميل

ارملة المرحوم نصرالله مذيب سهاونه.

ابن الفقيدة وعموم عشيرة السهاونة وال النمري يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء



كل يوم

الرأي ..والرأي الآخر

● راكان المجالي

من المؤسف جدا ان ينشا في اذهان الناس هذا الخلط العجيب بين وجهة النظر والراي والفكرة وبين الشخص. ومن المؤسف ان يعتقد البعض ان كل نقاش لوجهة نظر، او تعليق حولها هو مساس في شخصه الكريم وقد كنا نعتقد في الصحافة ان هذه الظاهرة خاصة في الاشخاص الذين يشغلون مواقع رسمية، فاذا كتبت عن دائرة او مؤسسة عن تجاوزات او اخطاء او تقصير فان ذلك كان يعتبر مساسا بشخص المدير او المسؤول، وكنا نقول ان المسؤول بحكم الموقع يشعر ان كرسيه يهتز تحته وان هذا الكرسي هو كل حياته او جزء من حياته، ولذلك يعتبر النقد محاولة للاطاحة به.

ولكن ومن خلال الحوار الدائر هذه الايام نكتشف ان البعض يعتبر ان اي نقاش لفكرته هو اعتداء على شخصه وبعضهم يتحدث بحدة ويقول ان هذا الكلام هو مساس بكرامته واستهانة بقدراته، ولا بد ان كل كتابة تناقش الفكرة، ولكنها احيانا تتحدث عن الشخص من نوع انك لا تدرك ابعاد هذا الموضوع فيعتبرها صاحب العلاقة انها اتهام بالجهل وهكذا.

وعندما كتبنا مرة حول اولويات العمل النقابي المهني واهمية ان يتقدم الدور المهني بمعنى الاختصاص وقلنا وقتها ان سبب الخلل هو غياب الاطر السياسية ومنها البرلمان والاحزاب، اعتبر هذا الكلام جريمة، وفيه مساس بقداسة معينة، وفي الاصل هناك عمل عام، قابل للنقاش.

ولا ادري سواء بالنسبة للمؤسسات الحكومية او بالنسبة للاشخاص الذين يعبرون عن فكر معين، او خواطر خاصة او مؤسسات العمل الشعبي، او اي طرف يعتبر ان إبداء راي او مناقشة راي هي ثا رات او احقاد او تامر او غير ذلك.

واعتقد ان الكرامة التي يتحدث عنها البعض يجب ان ترتبط اولا واخيرا بالثقة بالنفس، ولا يمكن ان يكون كاتبا او جهة، في وضع هش بحيث ان مقالا في جريدة او تحليلا من خلال تحقيق او خبر يمكن ان يهدمه او يقضي عليه او يمكن ان يكون الكاتب او المحرر قصد به الاساءة او الاهانة كما يحلو للبعض.

وفي الحوارات الدائرة هنالك من يسالني عن الشخص الذي كتب عنه لا ليرد عليه بل لانه يريد ان يتعرف على بعد المؤامرة او كيف يمكن ان يرد عليه بكل الوسائل.

واحب ان اوضح ان مسؤولية كل ما ينشر ليست مسؤولية الكاتب، بل هي مسؤولية الناشر، وهو بالضرورة رئيس التحرير، الذي هو مسؤول قانونيا اولا ثم هو مسؤول من كافة النواحي، ونعرف ان كل كاتب قد يكتب فكرة لا يوافق عليها الاخر، ونعرف اننا ننشر عشرات المقالات لمجموعة في اتجاه فكري معين، وان الآخرين في الاتجاه الثاني، يقولون اننا ننحاز لهذا الاتجاه، وبالمقابل ننشر عشرات المقالات في الاتجاه المخالف، فيعتبر اصحاب الاتجاه الاول اننا في موقف العداء، ولا احد ينظر إلّا للنصف الفارغ من الكاس، هذه بعض ملاحظات حول «الراي – والراي الآخر»، ونعتقد اننا نحتاج الى فترة طويلة لتقبل فكرة الحوار وقبول الراي الآخر.

رأي عربي

"افضل صيغة" للعرقلة والتعطيل

● محمود الريماوي

عندما اصدر الرئيس مبارك مذكرة النقاط العشر وهي بمثابة اسئلة موجهة الى تل ابيب وليست مبادرة بحد ذاتها كما يقول الرئيس الفلسطيني، في ذلك الحين ابدت واشنطن تاييدا ملحوظا لتلك النقاط ورات فيها منحى ايجابيا.

وكان من الطبيعي ان تتخذ واشنطن مثل هذا الموقف، طالما انها عبرت غير مرة، عن القناعة بان مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة هو نقطة انطلاق اولية نحو التسوية النهائية. وفيما بدات واشنطن تتراجع رويدا رويدا عن ذلك الربط المنطقي والمطلوب بين الانتخابات والسعي للتسوية، فقد بدا ترحيبها بمذكرة الرئيس المصري التي نصت على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، وكانه احياء لمبدأ قديم واساسي، عبر عنه الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر بعدم جواز استمرار الاحتلال الاسرائيلي الى ما لا نهاية وضرورة الكف عن احلام اسرائيل الكبرى وترجمة ذلك تتم عبر اعمال مبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

في وقت لاحق خطت واشنطن خطوة اخرى، فعبر التوافق العام مع موسكو. ومن خلال استلهام مذكرة النقاط العشر. جرى التشديد على اهمية عقد حوار فلسطيني اسرائيلي، وهي خطوة سبق ان تبنتها كل من موسكو والقاهرة، ولقيت دعما عربيا (تصريحات جلالة الحسين في روما)، كما قوبلت بموافقة فلسطينية غير مشروطة.

وحدها تل ابيب رفضت الفكرة، وخاصة من خلال جناح الليكود المهيمن، اما الشريك الحكومي، حزب العمل، فقد انصرف الى محاولة تحديد مواصفات وملامح الوفد الفلسطيني المطلوب للمشاركة في مثل هذا الحوار.

وكان التسلسل المنطقي للاحداث، يقضي بان تتمسك واشنطن بموقفها، وتدفع تل ابيب للاخذ به، بدلا من اضاعة الوقت في البحث عن ممثلين فلسطينيين تنقصهم الصفة التمثيلية. خاصة وان واشنطن سبق ان قطعت الشك باليقين، فعمدت الى اجراء حوار رسمي مع الممثلين الفلسطينيين المعتمدين والمنتخبين والمؤهلين لتمثيل شعبهم وقضيتهم، الامر الذي حسم الموقف الاميركي باتجاه اعتراف واقعي وفعلي، يزيل اي تردد او لبس.

بدلا من ذلك لجات واشنطن الى ما اسمته بمحاولات التوفيق بين الموقفين المصري والاسرائيلي، حيث انتهت هذه المحاولات الى ما سمي بالنقاط الخمس. وهي نقاط تفتقد الى ادنى درجات النزاهة والموضوعية والشعور بالمسؤولية، كونها تقدم فقط طبعة اميركية لمشروع شامير، لا اقل ولا اكثر.

فقد حصرت هذه النقاط موضوع الحوار باجراء الانتخابات على ان يكون للطرف الفلسطيني اذا شاء الحق باثارة مواضيع اخرى (لن تقبل تل ابيب مجرد طرحها ..) فيصبح هذا الحق، بمثابة حق في

البقية ص ١٢

بسرعة

لبنان الغد في متناول اليد

● ابراهيم سكجها

اذا لم يكن نواب لبنان قد اتفقوا، فهم على وشك ان يتفقوا على وثيقة الوفاق الوطني، التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية العليا، ودعت نواب لبنان الى الاجتماع في الطائف، منذ حوالي اسبوعين لبحثها واقرارها.

وحتى لا يقال اننا اطفال في السياسة، وان نواب لبنان ليسوا هم الذين يقررون في شؤون لبنان، حتى لو اتخذوا اخطر القرارات، واكثرها حكمة، في الطائف، فاننا نتحفظ على نتائج الطائف مهما كانت، بانتظار ان يعود النواب الى لبنان ويعرضوا نتائجهم على من بيدهم الحل والربط، وحينئذ نرى ما سيكون.

ولكننا نرى في المقدمات وعلى ارض الواقع الان، ما يبشر بالخير اكثر مما كان في اي وقت مضى، ليس منذ اذار الماضي فقط، بل منذ ١٩٧٥ ثم بعدها ١٩٧٦.

ولعل مقتل الضابط المسلم من الوية العميد احمد الخطيب والكارثة الامنية التي كاد يؤدي اليها الحادث عندما انسحبت الوية الخطيب من اللجنة الامنية المشتركة، لولا تطويق الازمة واعتبار الحادث خطا طائشا غير مقصود. لعل هذا الحادث يعطي مؤشرا على مدى حرص الفرقاء (على الارض) على الوصول الى تسوية لكامل الازمة اللبنانية، بجميع وجوهها ومتفرعاتها..

كذلك فان اللبنانيين الذين عادوا بعشرات الالوف الى منازلهم في بيروت والذين بداوا بمئات الالوف ينعمون بالامن فيها، يجوبون شوارعها ويستلقون على شواطئها ويترددون في المساء على مرابعها بدلا من الانزواء في ملاجئها. كما ذكر لنا زملاء واصدقاء امضوا اياما في بيروت.. هؤلاء اللبنانيون، ليس من السهل ان يقتنعوا بالعودة الى القصف والموت الذي يتربص بهم، في كل منحنى وعند كل معبر!

واذن، فالامل كبير في ان يعود لبنان بلد الوفاق الذي عرفناه، وبلد التعايش الذي اصبح في العالم علما عليه، وبلد الرخاء والامن والحرية والعرسان وعطلة الويك اند والاجازات السنوية..

نظن ان خمسة عشر عاما – ٥٥٠٠ يوم – تكفي بضعة عشر شخصا بين زعيم طائفة وزعيم حزب وزعيم جماعة وزعيم جبل وزعيم مدينة وزعيم حي، ومستزلِم او مستزلَم (بكسر اللام او فتحها) لاستثمار لبنان!

ونظن ان من حق شعب لبنان كله، الثلاثة ملايين او اكثر، الان، ان يعيدوا بناء وطنهم وان يستثمروه لمصلحتهم..

ولقد عودنا اللبنانيون ان ينسوا الاسى بسرعة، وان يتالفوا بسرعة، وان يعيدوا البناء بسرعة..

والذي يحتاجونه فقط هو فرصة الخلاص، وفرصة بدء العمل..

وهو ما يلوح الان في الافق، بل ولعلنا نسمع قريبا من يبشرنا بانه اصبح حقيقة واقعة..

وعندئذ ومع شكر الاخوة اللبنانيين لاخوانهم العرب، فانهم سيكونون بانتظار ما يقدمه اخوانهم العرب في سبيل ان يوفر لهم لبنان متعة الويك اند، والاجازة السنوية والامن والحرية..؟!

رؤوس أقلام

رسالة مخبر صادق

● الدكتور فهد الفانك

يسعدني ان اتلقى رسائل القراء لانه يهمني، كما يهم كل كاتب، ان اطلع على ردود فعل القارىء، وكيف يستقبل ما اكتب يوميا ويتفاعل معه سلبيا وايجابيا.

وبالامس تلقيت ثلاث رسائل، احداها بتوقيع «مواطنة من اربد»، والثانية بتوقيع «قارىء»، والثالثة بتوقيع «مواطن مخلص». وهذه ظاهرة تستحق الوقوف عندها لفهم الاسباب الكامنة وراءها. فلماذا يا ترى يخاف القارىء من توقيع رسالته باسمه الصريح، حتى لو لم تكن رسالة للنشر.

ليس هناك من تفسير سوى الخوف. فالمواطن العادي (مضبوع) ومسكون بالرعب دون مبرر. بل ان بعض القراء الذين يجدون انني كثيرا ما انتقد المسؤولين، واهاجم بعض ممارساتهم بشكل لاذع، يستنتجون انني لا بد ان اكون (مدعوما)، والالما توافرت لدي جراة النقد.

هناك تجارب ماضية اقنعت المواطن بان السكوت من ذهب، وان اليد التي لا تستطيع ان تعضها بوسها، وان من ياخذ امي يصبح عمي، وما الى ذلك من السلبيات، ولكن ونحن ندخل عصر الانتخابات والديمقراطية والتعددية، لابد من استدراج المواطن الى المشاركة الايجابية في الحياة العامة، واقناعه بانه آمن على حريته ورزقه طالما انه لا يخرق القانون.

واعود الى الرسائل الثلاث، ليس للرد عليها بل لايضاح حقيقة انها لا تحوي ما يخيف او يستوجب التستر: فالمواطنة من اربد لم يعجبها ما كتبته من محاولة وضع قضية السمنة في حجمها الحقيقي.

والمواطن المخلص يهنئني على مقال «وطن عربي ام ساحة جغرافية»، ويرفض المفهوم الشائع للشرف الذي يربطه بالجنس، مع ان الشرف الحقيقي هو التمسك بالارض والوطن والدفاع عنهما كما انه يهاجم كثرة تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية بدون مبرر.

بقي «قارىء» الذي ارسل لي رسالة اودعت في بريد مطار شارل ديغول بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٨، وفيها صورة لمقال الزميل فهد الريماوي في الراي بتاريخ ٨٩/٨/١٩ وصورة لمقال الصديقة زليخة ابو ريشة في الراي بتاريخ ٨٩/٩/٧ وكلا المقالين يمتدحان مسؤولا اقتصاديا باعتباره الطبيب النطاسي المبدع والمحافظ على المال العام وفارس الحلبة كما يقول المقال الاول، وعالم فاضل شريف كما يقول المقال الثاني. ويطالبني «قارىء» بان اتعلم كيف تكون الكتابة الحقة والاخلاص او ان اموت بغيظي.

ومع ان الرسالة المختصرة كتبت بخط اعوج لاخفاء صاحبها الا ان الاسم والعنوان على الغلاف كتبا بخط جميل، ومعروف جيدا. واحب ان اطمئن صاحب الخط الى انني قرات المقالين في حينهما، وتفهمت كل معانيهما ولم يكن هناك لزوم لاسقاط الرسالة في البريد الفرنسي، لان ذلك كلف ٤,٤٠ فرك فرنسي كان يمكن ان تسهم في اعادة بناء احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية!!

أوراق

● د. عائشة حجازي

للتامل

قال تعالى ﴿يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا﴾

كما قال تعالى: ﴿وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى﴾

ويقول تعالى: ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ صدق الله العظيم

ذكرى

ذكرى مولد سيد البشرية ذكرى لها صدى في العالم اجمع، ينحني لها مهابة وانبهارا وتعظيما للشخصية التي اختارها الله عز وعلا لتحمل كلماته التامات والتي غيرت وجه العالم من مشرقه ومغربه وحملت البشرى الى كل الناس، ونشرت العدالة الاجتماعية والتسامح والمحبة والعطاء والاخاء والمساواة والتكافل والتضامن والخلق واليسر والمسرة والسعادة والنقاء والطهر وكل ما تعارف ويتعارف عليه البشر من صفات نبيلة وعوالم سامية واهم من كل ذلك نشرت التوحيد لخالق الخلق وحررت الانسان.

وشاءت ارادة الله ان يكون محمد عليه السلام المخلوق الذي يجمع حوله القلوب حيا وميتا وتتسابق اليه المهج وتعيش محبته في القلوب والصدور متمثلة فيه القدوة الحسنة ومخلصة في طاعة الله ابتغاء شفاعة من اراد الله ان تقبل شفاعته، النبي الكريم المهيمن علينا بالمودة والعرفان بالجميل، حتى بلغت اكبر امانينا الاخلاص في العبادة فلعل الله يكتب لنا ان نرد حوضه مع الاطهار الاتقياء المؤمنين.

ذكرى مولد الهادي البشير تاخذ بمجامع القلوب، والحنين الى النور والضياء والامن والسلام يجرد النفس من كل المشاعر الا مشاعر التوحيد وطلب الغفران وجلال الذكرى يعصف بالنفس يهزها يدخل في حناياها يتسلل الى كل خلية فيها يغسلها يعيدها طيبة نقية شفافة صافية صادقة يعيدها الى متعة الكفاح والجهاد من اجل خلق عالم افضل، عالم نتخلص فيه من الانانية والتخاذل والاستسلام والسلبية واللا ابالية ليقول لكل واحد منا الى اين؟؟ فما زال نبع الهوى والقوة والصلاح يمور ويفوز ويغرق الكثير.

شعوبية

الشعوبية التي لا يخلو منها عصر من العصور ولا زمن من الازمنة لا زالت تعيش وتعشعش في كهوف النفوس المظلمة التي تاخذ

البقية ص ١٢

ابتسام

الشيء بالشيء يذكر والللي بالرجال بنعد

● حسني فريز

واله اني مشتهي اسمع كلمة تسر القلب والخاطر
لبنان يسبح بالدما تلفان
كيف بدو يقوم؟ مش قادر!!
عيني بتدمع والقلب حزنان
ع اولادنا اللي ما لهم ناصر
والعرب ضجوا وبحوا وصيحوا
وسمعان اطرم فيتو بس حاضر
عيب عليهم عيب عاالعالم
الما بيعلن احكاموا على الجاير
العيب عاالفيتو وكل العار
عاالما يقولوا: بس للغادر
الصين قاموا اولادها احتجوا
صبرت،، ولكن ظفروا الصابر
زعلت على الصين – احزر مين؟
اميركا شوفوا الباطل الظاهر
ليش القتل والتدمير والتغريب
لاولادنا بغزة ماقلتي شو صاير!!
الله شايف هاالفجايع كلها
ومقيدة من اول على اخر
في يوم للمظلوم يفرح والسما
تفرح بذل الظالم الخاسر
كم دولة دالت بسوء افعالها
واللي مخبا صار مالو ساتر
يا ناس شوفوا اعلم العلما
غرقان في فعل الجهل داعر

أصداء...

قراءة في خطاب الحسين حول استئناف الحياة البرلمانية (٤)

● بقلم الدكتور: سعد ابو ديه

تحدثنا في الحلقات الثلاث السابقة عن متغيرات البيئة العملية ودورها في المرحلة القادمة والان ننتقل من متغيرات البيئة العملية الخارجية الى متغيرات البيئة العملية الداخلية ومكانها في الخطاب، اشار الخطاب للعلاقة بين استئناف الحياة النيابية والمرحلة القادمة وبين ان استئناف الحياة النيابية لم يات بعد انقطاع فيها وانما انقطاع في الانتخابات استمر لمدة ربع قرن تقريبا فالجديد الان هو اجراء الانتخابات التي صعب القيام بها بعد احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧م والواقع ان اخر انتخابات اجريت في الاردن كانت في ١٥/٤ عام ١٩٦٧ عندما انعقد مجلس النواب في ١٩٦٧/٤/٢٤م في دورة عادية وكان رئيس المجلس المرحوم /قاسم الريماوي ونائبه سلمان القضاه والمرحوم كامل عريقات.

وفي ١٩٦٧/١١/٥م بعد حرب حزيران انعقد المجلس النيابي وانتخب كامل عريقات رئيسا (واعيد انتخابه بعد عامين ايضا).

وفي عام ١٩٧١ انتهت دورة المجلس النيابي المنتخب عام ١٩٦٧م وقد تعذر اجراء انتخابات وبقي المجلس يقوم باعماله، ولكن من غير الممكن ان يبقى الا اذا تم تجديد ولايته ولذلك في العام التالي في عام ١٩٧٤م تم تمديد مدة المجلس لمدة عام واحد حتى عام ١٩٧٣ وفي العام التالي تمت تم تمديد ولايته لمدة عامين ايضا.

في هذه الفترة التي تم فيها تمديدولاية المجلس لمدة عامين حصل حادثان هامان:

● الاول (محلي) : يتعلق بتعديل نص مادة ٨٨ من الدستور الاردني لتصبح ان بالامكان املاء شاغر النائب المتوفي او المستقيل بالانتخاب الفرعي واذا تعذر ذلك لظروف قاهرة يقوم مجلس النواب باكثرية اعضائه بانتخاب عضو لملء ذلك المحل.

● الثاني (خارجي): يتعلق بقرار مؤتمر الرباط في ١٠/٢٦ عام ١٩٧٤م عندمااعترف مؤتمر القمة بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وعلى اثر ذلك وبعد اسبوعين في ١٩٧٤/١١/١٠ تم تعديل الدستور الاردني واعطى جلالة الملك صلاحية تاجيل اجراء انتخابات اذا كانت هناك ظروف قاهرة يرى معها مجلس الوزراء ان اجراء الانتخابات امر متعذر

وبناء على ذلك فقد تم عقد جلسة لمجلس النواب في شباط ١٩٧٦م لاجراء تعديلات في الدستور وقد تم تعديل مادة ٧٣ من الدستور (فقرة ٤ وفقرة ٥) وظل للملك صلاحية اجراء تاجيل الانتخابات في ظل الظروف القاهرة.

وبعد عامين في ١٩٧٨/٤/١٣م تم انشاء المجلس الوطني الاستشاري ليحل احلالا مؤقتا محل مجلس النواب وليسدي النصح والمشورة وهو جمعية استشارية. ولقد لاحظت انه كان معروفا في دول عربية مجاورة منذ عهد غير بعيد. اما اسباب ظهور المجلس فانه يرتبط بالظروف التي يعيشها الاردن وتم تعيين اعضاء المجلس الوطني الاستشاري بناء على تنسيب رئيس الوزراء برئاسة دولة السيد احمد اللوزي وعضوية (ستين) شخصا ودخلت المراة في المجلس لاول مرة في حياة الاردن النيابية. وفي ٢٠ نيسان ١٩٨٠ تشكل المجلس الوطني الاستشاري للمرة الثانية وفي ٢٠ نيسان ١٩٨٢ تشكل المجلس الوطني الاستشاري للمرة الثالثة وتعاقب على رئاسته السادة احمد الطراونة وسليمان عرار.

في ١٩٨٤/١/٧م صدرت الارادة الملكية بحل المجلس الوطني الاستشاري اعتبارا من ١٩٨٤/١/٧م وفي تلك الجلسة نظر المجلس في تعديل مادة ٧٣ من الدستور الاردني بحيث اصبح وفي ظل الظروف القاهرة من حق جلالة الملك بناء على تنسيب من مجلس الوزراء اعادة المجلس المنحل ودعوته للانعقاد ويمارس المجلس كافة صلاحياته الدستورية وتحت اضافة فقرة (٦) لاجراء الانتخابات بارادة ملكية في نصف الدوائر في ظل الظروف القاهرة ثم يتولى النصف اختيار النصف الثاني.

وهكذا نلاحظ ان الحياة النيابية لم تتوقف وان الذي توقف هو اجراء انتخابات في الاردن وان السنوات الطويلة لم تشهد انتخابات وان الجديد في المرحلة القادمة هو اجراء الانتخابات وهذا ما اشار اليه الخطاب في اوله واورد ما جاء في الخطاب بالنص على هذا النحو :

« يعتقد الكثيرون باننا ندق ابواب مرحلة جديدة لا لشيء الا اننا سنستانف حياتنا الديموقراطية البرلمانية وارى في ذلك بعضا من الحقيقة وليس كلها فحياتنا البرلمانية لم تنقطع الا لفترة قصيرة اما الذي انقطع لمدة تقرب من الربع قرن فهو اجراء انتخابات عامة ».

ولقد بينا في المقال تطور الاحداث والظروف التي حالت دون اجراء انتخابات مفرقين بين الحياة النيابية وبين الانتخابات ولقد اشار الخطاب لهذه الناحية وكان دورنا هو شرح خلفيات الاحداث وظروفها طوال الفترة الماضية.

صورة إخبارية

تخوف من انتشار "فيروس" الكمبيوتر في العالم اعتباراً من الشهر الجاري

لاهاي – ا.ف.ب. – افادت شرطة لاهاي اول امس الجمعة ان مجهولين تمكنوا من تطوير سلسلة من برامج الكمبيوتر ستعمل ابتداء من ١٢ و ١٣ تشرين الاول في هولندا لتدمر برامج مئات الالاف اجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع قد يشمل الولايات المتحدة واليابان.

واوضحت الناطقة باسم الشرطة برناردين ماك لين ان سلسلة من ثلاثة برامج – داتاكريم ١ و٢ و٣ – اصابت حتى الان برامج ١٠٠ الف جهاز كمبيوتر فردي في هولندا.

وتشير معلومات رائجة في اوساط الاخصائيين وحصلت عليها الشرطة ان – داتاكريم ١ – مبرمج ليدمر – كافة المعطيات المخزونة في ذاكرات الكمبيوتر وفي كافة البرامج – ابتداء من ١٢ تشرين الاول وقالت ماك لين ان داتاكريم ٢ و٣ المبرمجة لمنع وصول المعطيات من الذاكرات المركزية الى اجهزة الكمبيوتر المرتبطة بها ستبدأ العمل في ١٣ تشرين الاول.

واكدت ماك لين ان – داتاكريم – التي ستنتشر اولا في هولندا ستنتقل الى اي مكان يتم تبادل للمعطيات معه كما هي الحال مثلا لدى تبادل المعطيات بين الشركة والافراد المتعاملين معها او لدى استشارة بنك المعطيات في احدى الجامعات.

وطرحت الشرطة في التداول في لاهاي واولترتشت – وسط هولندا – هذا الاسبوع برامج قادرة على شل عمل فيروس – داتاكريم – بسعر لا يتعدى ٢,٣ دولار لكن ماك لين اوضحت انه – من غير الممكن استعادة المعطيات التي سبق ودمرت –

واخيرا افادت ماك لين ان فيروس الكمبيوتر يعمل كقنبلة موقوته وينتقل من كمبيوتر الى اخر بمجرد حصول اتصال بينهما كما هي الحال بالنسبة للفيروسات العادية.

في باريس اعلنت حالة التاهب لتفادي اصابة برامج الكمبيوتر بعد التحذير الذي اطلقته شرطة لاهاي وشدد رئيس نادي امان برامج الكمبيوتر جان مارك لومير على ان – خشيتنا كبيرة من اصابة اجهزة الكمبيوتر الصغيرة المرتبطة باجهزة مركزية اذ اننا نجهل مدى اثار انتقال الفيروس الى الانظمة الكبيرة

واعرب الخبراء في شركات فرنسية عدة عن قلقهم ونفذ المسؤولون في كبرى شركات الصناعات الكيميائية الفرنسية – رون بولينك – وفي شركة تومسون للاجهزة الاكترونية اجراءات لحماية انظمتهم المؤلفة من شبكات تضم عدة الاف من اجهزة الكمبيوتر الصغيرة.

واشار الخبراء الى ان الفيروس يهدد بصورة اساسية اجهزة الكمبيوتر من نوع – اي بي ام – اذ يستهدف برنامج – ام اس دوس – الذي يشغل اجهزة الكمبيوتر التي تصنعها هذه الشركة والذي يستخدم في ٢٣ مليون جهاز كمبيوتر صغرى منتشرة في العالم وباشرت فروع هذه الشركة في فرنسا منذ ثلاثة اسابيع عملية – تنظيف – واسعة بواسطة برنامج خاص – فيروس سكاننغ بروغرام – معد للكشف عن الاصابة وقد تم تزويد زبائن الشركة بنسخة منه.

لكن المسؤولين في الشركة افادوا انه لا توجد حتى الان – لقاحات – للوقاية من الفيروس –

خطاب

نص خطاب جلالة الملك أمام النادي الكندي

الحسين: الأردن كان على مدار آلاف السنين مكانا للالتقاء بين الشعوب والديـانات التوحيدية الكبرى

■ ردنا على الانفجار السكاني والخلل البيئي كان دائما بتعزيز التنميـة الاقتصـاديـة والاجتماعية

■ أتطلع الى أن تكون بداية العقد القادم منبها للتفكير في الاستراتيجيات والمواقف المتصلبة لبعض صناع القرار في منطقتنا

■ قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية أطلق العنان لسلسلة أحداث أخرجت عملية السلام من مأزقها

للدول الصناعية والقوتين الأعظم دورهم في عملية السلام

تورنتو - "بترا" - فيما يلي نص خطاب جلالة الملك الحسين الذي القاه جلالته في النادي الكندي امس: -

سيادة المستشار..

ايها السيدات والسادة..

تذكر الموسوعة الكندية ان اسم تورنتو المشتق من اللغة الهندية يعني «مكان اللقاء» ان بلدي الاردن كان على مدار الاف السنين مكانا للالتقاء ليس بين الشعوب فحسب بل بين الديانات التوحيدية الكبرى الثلاث. لقد تغير الحال نوعا ما في مدينتكم العصرية منذ ايام.. اتيان برول «وتجار الفراء».

وفي الحقيقة لقد اختفت وسائل المواصلات القديمة وحل محلها التطور السريع وسوق الالف بليون دولار.. وكذلك الحال في منطقتنا التي تسير نحو التحديث ومع ان طفراتنا كانت مع الاسف في اتجاه مغاير الا اننا نعقد الامال على ان سني التسعينات سوف تشهد حسما للنزاع العربي الاسرائيلي الذي مزق المنطقة على امتداد هذا القرن.

ايها السيدات والسادة..

انه على الرغم من ان الاردن وكندا يقعان في منطقتين مختلفتين كثيرا من هذا العالم الا انهما يشتركان في عدد من القيم والمبادىء الاساسية. ان الميزة الثقافية المتعددة الجوانب لتراثكم واهتمامكم في حماية الاقليات واللاجئين ونظرتكم الدولية البناءة ووعيكم المتزايد للاعتماد المتبادل على المستوى العالمي كلها موضع اعجاب الشعب الاردني ان ردنا في الاردن على الانفجار الديموغرافي والخلل البيئي كان دائما من خلال التاكيد على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اساس انها توفر الدعامة الاقوى بالنسبة للسلام في المستقبل. ان سياستنا نابعة من التقاليد الاسلامية والعربية المتمثلة بالتسامح والاعتدال والتعددية التي ورثناهـا وتمسكنا بها كهاشميين. ان احترام الانسان الفرد وحماية الاقليات وبناء التكاملية تشكل دوما المبادىء الاساسية لاعمالنا وسياساتنا في مواجهة التطرف.

ايها السيدات والسادة..

انه من المعروف دائما ان بداية اي عقد جديد هي بمثابة المنبه للمنظمات لاعادة النظر في استراتيجياتها وانني متاكد ان هذه الفكرة معروفة تماما وغالبا ما تمارسها النخبة المجتمعة هنا اليوم من رجال الاعمال الكنديين البارزين وانا اتطلع بشوق الى ان تكون بداية العقد القادم بالفعل منبها للتفكير من جديد في الاستراتيجيات والمواقف المتصلبة لبعض صناع القرار في منطقتنا، وكما هو معروف على نطاق واسع فان الاردن اتخذ في الاونة الاخيرة قرارات استراتيجية او بالاحرى تاريخية على الصعيدين السياسي والاقتصادي..

فمن الناحية السياسية اطلق قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية العنان لسلسلة من الاحداث اخرجت عملية السلام من مازقها المسدود. ومن المؤمل ان يؤدي قرار منظمة التحرير الفلسطينية الجريء بالاعتراف باسرائيل على اساس مشروع دولتين سيؤدي الى اعادة تقييم واقعية للمواقف المتصلبة ووجهات النظر في المنطقة.

وفي الجزء الاخير من عام ١٩٨٨ وضعت الحكومة الاردنية موضع التنفيذ اجراءات اقتصادية فعالة وبحاجة ماسة لها وهي تهدف في آن واحد الى تحقيق استقرار في الاقتصاد وتكييف قطاعي وتستند هذه الاجراءات الى استراتيجية متوازنة تعالج كلا من الطلب الاجمالي والعـرض الاجمالي لطـرفي العمليـة الاقتصادية وسيتحقق الاستقرار من خلال تأمين التخفيض في عجز الموازنة المالية ابتداء من ميزانية الحكومة لعام ١٩٨٩.

وتعتبر موازنة عام ١٩٨٩ الخطوة الاولى ضمن خطة مالية عملية ملائمة للسنوات الخمس المقبلة تعالج كلا من الموارد والنفقات وترمي هذه الخطة الى تحقيق تخفيض وبنجاح في مستوى العجز المالي بما يتناسب مع الدخل الاجمالي المحلي وهذا بدوره سيساعد في تحقيق تكييف مطلوب جدا بين الطلب الاجمالي المحلي ومستوى التخفيض في الموارد الخارجية ويرافق ذلك كله سياسات تكييف قطاعية تعمل في جانب العرض من خلال تعويم الدينار الاردني ومعدلات الفائدة واعادة تنظيم الاقتصاد من اجل تعزيز مرونته وقدرته.

وقد تبع اتفاقية الاردن مع صندوق النقد الدولي مجموعة من الاجراءات لتدعيم الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل العام ومع ان البرنامج مع الصندوق يغطي الفترة لغاية ١٩٩٣ فقط فان النظرة الى ابعد من ذلك ستدرس بعناية وقد بدأ الاردن بتطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادي المتفق عليها مع الصندوق من اجل التكييف اللازم لاقتصاده ومثل هذا التكيف ليس سهلا ولا يخلو من الألم. زد على ذلك ان الاردن عازم على اتخاذ خطوات ضرورية تتدرج في التوجه نحو تحقيق اقتصاد اكثر اعتمادا على الذات وقد وضعت الخطط لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع السياسة وعمليات اتخاذ القرار والكل يدرك ان الشعب يجب ان يعي طبيعة التهديدات ضد الانتعاش الاقتصادي واستقرار الدولة.

وقد وضع الاقتصاد الاردني في مسار جديد ليوفر فرص جذب استثماري في ميادين التصنيع والخدمات والسياحة ومجلس رجال الاعمال الكندي هو موضع ترحيب خاص للمشاركة في مجالات من التنمية ومن المعروف جيدا ان التعاون الاقتصادي الاردني - الكندي اتسع بسرعة على المستوى الرسمي في السنوات الاخيرة.

كما ان التعاون على مستوى القطاع الخاص سيعمل على توثيق العلاقات بين شعبينا.

ايها السيدات والسادة..

ان الانسانية بحاجة ماسة في هذه السنوات الاخيرة من القرن العشرين الى عقول مفكرة غير متحيزة تحتل مركز الصدارة لتعمل على انهاء الفصل الواضح بين اطار العمل السياسي الدولي واطار العمل من اجل تحسين المناخ السياسي العالمي يجب ان تنعكس بشكل عادل على الجهود الرامية لمعالجة المشـاكل الاقتصـادية والاجتمـاعية الضاغطة والتي تحدث الاضطراب في العديد من انحاء العالم.

واعتقد ان كندا تحتل موقعا جيدا للمساهمة في تعزيز ما ناديت به من المواقع الفكرية المتقدمة التي تحتاجها البشرية بالحاح ويعتبر الكنديون في نظر بعض المـراقبـين متواضعين في مساهماتهم وقد اصبحت كندا قبل عامين واحدة من مجموعة الدول الصناعية السبع الرئيسية. ومع انها الاقل في الناتج الاجمالي المحلي بين تلك المجموعة الا انها تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث معدل دخل الفرد واختار قادة دول المجموعة مدينتكم العام الماضي، مكانا لانعقاد قمتهم وجاء بيان تورنتو الاقتصادي ليؤكد على ضرورة ان "تنظر حكومات الدول السبع بشكل كامل في الابعاد الدولية اثناء مداولاتها" وهذا يعكس الوعي لدى هؤلاء الزعماء العالميين بالاهتمام بشؤون الجنوب مثل هذه الاثار الجانبيه كارتفاع معـدلات الفوائـد وانعكاساتها على العالم النامي تلقى اهتماما افضل ومثل هذه الروح كتلك التي يتمتع بها التراث الكندي المتعدد الجوانب. يمكن ان تحول الانقسام وطاقات المواجهة بين الشمال والجنوب الى مشاركة حقيقية من اجل رفاه البشرية.

ان الاردن ويمثل هذه الروح يناصر دوما مفهوم التعاون الاقتصادي ضمن الاقليم الواحد وبين الاقاليم مجتمعه. وفي العالم العربي هناك اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس وهناك مجلس التعاون الخليجي وهذه التجمعات تفسح المجال نحو تعاون اشمل بين الدول الاعضاء وهناك تجمع اقليمي ثالث انشيء حديثا وهو مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية ويشكل المحور المركزي للعالم العربي حيث يربط المغـرب الافريقي بمجلس التعـاون الخليجي من خلال موقـع الاردن الجغـرافي المتوسط ويشكـل مجلس التعاون العربي نصف سكان العالم العربي تقريبا ويطل على ثلاثة بحار وممرين مهمين جدا للملاحة.

ان الفكرة من وراء مجلس التعاون العربي ترتكز على منهج عملي لبناء مكملات موجودة واعتدال في التعامل مع العالم الخارجي بدلا من الاضرار على عقائد سياسية محضة ولا بد من الاشارة الى انه يوسع مختلف القطاعات سواء بالنسبة للبيئة او الموارد الاساسية (مثل المياه والطاقة) او مشروعات البنية الاساسية (مثل النقل والاتصالات) تحدد البرامج التنموية المشتركة لتعزيز الاستقرار في هذه المنطقة الهامة التي تحتوي على النقاط الساخنه ممثلة في الخليج وفلسطين ولبنان. اضافة الى ذلك فان النقل المركزي لمجلس التعاون العربي يؤثر على شعوب غير عربية في المنطقة مثل شعوب تركيا واسرائيل وايران ويرتكز مفهوم الاردن على جعل هذه الحدود مع الشعوب الاخرى ارضية للقاء والتفاعل الايجابي والتكامل بدلا من جعلهـا مناطق حـرب وصراع واضطراب ومع اقتراب عام ١٩٩٢ لازالة الحواجز في اوروبا فان تجربة الاردن للتعاون الاقليمي تتصدى بقوة للمفاهيم القديمة للانفرادية المطبقة في بعض الاماكن في المنطقة..

ايها السيدات والسادة..

ان اهمية منطقة الشرق الاوسط تكمن في الدور المركزي الذي لعبته في الحضارات القديمة وموقعها على مفترق الطرق بين الشرق والغرب كما ان موارد الطاقة الضخمة التي تسيطر عليها جعلتها بمثابة مركز العصب للعالم. وربما كان هذا التوسط سببا لمعاناة المنطقة اكثر من مشاركتها المنصفة من احداث الاضطرابات والعنف.

لقد انشغلت منطقة الشرق الاوسط في القضية الفلسطينية منذ ما يزيد على ٧٠ سنة ولا تزال اسرائيل تصر على مواقف غاية في التطرف مما عرقل عملية التوصل الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة وذلك بالرغم من حقيقة قبول الدول العربية عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة لمبدأ مبادلة الارض مقابل السلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وحق جميع الشعوب في العيش ضمن حدود امنه ومستقره لقد دخل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عامه الثالث والعشرين.

كما ان الانتفاضة الفلسطينية تقترب من اتمام عامها الثاني ومع ذلك فقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثـل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لا تزال محرومه من ممارسة حقها المشروع كما ان الشعب الفلسطيني محروم من حق تقرير مصيره على ارضه في المناطق المحتلة. اننا نؤمن ان الحل الافضل للتوصل الى التسوية المطلوبة للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان تكون عبر تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة مقابل السـلام، ان الطريق المناسب للمفاوضات هو المؤتمر الدولي المنعقد برعاية الامم المتحدة، ان مثل هذا الاتفاق لا يضفي فقط صفة الشرعية الدولية على عملية السلام بل انه الطريق الوحيد لتحقيق مفاوضات مباشرة. والامل معقود على ان تقوم الدول الصناعية بشكـل عام والقوتان الاعظم بشكل خاص باستئناف دور اكثر مباشرة في تسهيل عملية السلام من خلال تخفيف التـوتر والاحتكاك واقتراح اساليب بديلة لمعالجة المسائل الشائكة.

لقد اضافت الحرب المأساوية في لبنان بعدا جديدا للنزاع في الشرق الاوسط ان لبنان يذكرنا بالتضحية بحياة الانسان وبالموارد نتيجة للتدخل الخارجي واننا نرى بصيصا من امل ينبع من خلال الدور الذي تقوم به اللجنة العربية الثلاثية وكلنا امل ان هذا الجهد سوف يؤتي اكله وسوف يستعيد لبنان سلطته ووحدته وسيادته الاقليمية ان الوفاق الوطني الكامل وانسحاب الجيوش الاجنبية هي امور لازمة لتحقيق هذه الاهداف.

وعلى نفس المستوى من الاهمية يجب التوصل الى انهاء حالة اللاحـرب واللاسلم بين العراق وايران. ان وقف اطلاق النار يجب ان لا يتحول الى هدنة دائمة ويجب توجيه الجهود الدولية تجاه تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ان استمرار هذا الحال يمثل استنزافا لموارد الطرفين وارضية لاستئنـاف الاعمال العدائية التي قد تجلب المآسي الانسانية مجددا وتهدد تدفق موارد الطاقة الى العالم الحر. اننا نؤمن بشدة ان اي تقدم باتجاه تسوية سلمية ذات معنى للنزاع العربي الاسرائيلي سوف تؤثر مباشرة وبشكل ايجابي على الوضع المأساوي في لبنان.

وعلى حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران.

ان مثل هذا التقدم سوف يوقف موجة سياسات التطرف التي ابتليت بها المنطقة.

واني لعلى يقين انكم تدركون جيدا ان استمرار المشكلة الفلسطينية دون حل جذري لها حتى الان قد خلف اثارا سلبية ضخمة على كافة دول المنطقة واني اؤمن بان الاردن من بين الدول العربية كلها قد عانى الكثير ولا يزال يعاني بسبب استمرار حالة اللاسلم واللاحرب التي فرضت عبئا ثقيلا على موارد الاردن الاقتصادي والمالية المحدودة.

لقد قام الاردن من خلال جهده المتواضع ولا يزال بكل ما امكن لدعم عملية السلام والعدل والاستقرار في الشرق الاوسط ويعتبر الاردن تعاونه وصداقته مع كندا عاملا نافعا في انجاح هذا المسعى.

الحسين

تتمة المنشور ص (١)

معكم اليوم في عاصمة هذه الامة العظيمة.

وانني سعيد بشكل خاص للدكتوراة الفخرية التي منحتني اياها جامعة اوتاوا وللاشادة الكريمة التي قدمتها ايها الرئيس.

لقد راق لي دائما ان اكون على اتصال دائم مع الجامعات في العالم لأن قدري كملك يرتبط بالبحث عن الحقيقة والعدالة والحكمة وهي أمور تكمن في لب العمل الجامعي.

ايها السيدات والسادة..

خلال حكمي الذي بلغ (٣٧) عاما كملك للاردن عايشت فترة الحرب الباردة منذ بدايتها الى ان حانت نهايتها على ما يبدو. ان العالم في بحثه عن البقاء قد تحول من الرادع النووي الى الحفاظ على البيئة الذي يتطلب تعاونا عالميا، كما ان التجمعات الاقليمية وشبه الاقليمية للدول قد ظهرت الى الوجود في كافة انحاء العالم من اجل دفع عجلة التكامل الاقتصـادي الذي يسبق الـوحـدة السياسية.. والاتجاه نحو ديموقراطية اوسع ومشاركة اكبر في عملية اتخاذ القرار واضح في كل مكان.. ان العلاقات بين الدولتين الاعظم تسير نحو الاحسن بل انها في احسن حالاتها الان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان اثر هذه التطورات الكبيرة قد اصبح ملموسا ولاقى استحسانا عالميا على كافة المستويات الدولية والاقليمية والقومية واني قلق لأن الشرق الاوسط كان اقل المناطق تأثرا بروح التعايش التي تمثلها هذه التطورات مجتمعة. الا ان الاحوال في المنطقة.. وما حولها من وجهة نظر موضوعية صرفه تدل على عكس ذلك.

ما هي هذه الاحوال الموضوعية.. وكيف تختلف عن تلك التي سادت في الستينات والسبعينات.. اين تقودنا هذه الاوضاع.. وهل قدر للجيل الحالي ان يرى حلا عادلا ودائما للصراع في الشرق الاوسط.

ان اهم الاعتبارات الموضوعية التي يجب ان نأخذها في الحسبان هي التطور في المواقف الفلسطينية - داخل وخارج المناطق المحتلة. وبما ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو اساس المشكلة في الشرق الاوسط فان التغير الجذري في التفكير الفلسطيني يجب ان يفحص بدقة فائقة. وكمحصلة نهائية فان الفلسطينيين والاسرائيليين هم الذين عليهم ان يعيشوا مع ماتتمخض عنه التسوية.

لقد قدم الفلسطينيون تنازلات تاريخية وتخلوا عن حلمهم باستعادة وطنهم في كامل التراب الفلسطيني وابدوا استعدادا لقبول دولة مستقلة على مساحة تقدر باقل من ثلث المساحة الكلية لفلسطين في الضفة الغربية وغزه. دولة مستقلة على تراب فلسطيني وليس على ارض تؤخذ من اسرائيل وبقبولهم قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبنبذهم للارهاب فقد اختار الفلسطينيون سبل المفاوضات السلمية وقد تم ايضاح ذلك في خطاب الرئيس عرفات امام الجمعية العامة في جنيف ومن خلال تصريحات لاحقة.

لقد ادت الانتفاضة وفك الارتباط القانوني والاداري من قبل الاردن مع الضفة الغربية الى تغيير جذري في الموقف.. ان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتقرر من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة.

اننـا عـلى استعـداد لمعاونـة الفلسطينيين بكل وسيلة مستطاعة ومن خلال فك ارتباطه مع الضفة الغربية فقد افسح الاردن المجال لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن شكوكها وتتجه نحونا ونحو المجتمع الدولي من اجل حوار جدي حول تصورها للمستقبل.. ان محادثات المنظمة حاليا مع الولايات المتحدة واوروبا تقدم الدليل الواضح على مدى تقدمنا في العام الماضي باتجاه تحديد ادق لكافة المشاكل.

ايها السيدات والسادة..

يبدو لي ان عقد الثمانينات يتميز بازدياد النضوج السياسي في العالم العربي ومرد ذلك جزئيا الى التحديات الموجهة.. للنظام العربي داخليا وخارجيا وبصورة خاصة الحرب العـراقية الايرانية والتهديد القـائم بالبلقنـة واللبننه. ان الانحدار العالمي في اسعار النفط وبعض المواد الخام وزيادة عبء الدين وتردي الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي قد ساهمت بدورها ايضا.

ان جهود التطوير الضخمة مقرونة بالارتفاع الكبير في نسبة التعليم والزيادة في تدفق المعلومات والحرص على البحث والتكنولوجيا قد ساهمت هي الاخرى بقدر ليس باليسير في رفع مستوى معالجة الامور العامة.

ايها السيدات والسادة..

ان العالم يتنفس بسهولة اكبر بسبب تبني القوتين الاعظم وغيرها من الدول الكبرى في العالم التي عارضت منطق الحرب الباردة وانتظمت في حوار ووفاق.

وعلينا ان لا نشتط في الثناء على البعد الاقليمي للتعايش السلمي ولكن علينا ان ندرك ان التقدم الحاصل في ناميبيا وامريكا الوسطى وافغانستان والصراع العراقي الايراني ما كان ليكون لو ان اجواء الحرب الباردة بقيت قائمة.

وفي النهاية يجب ان يكون الشرق الاوسط جزءا من هذه العملية واذا ما استمر التعايش فان هذه المنطقة قد تكون الاكثر استفادة من آثاره وان تقوى على تجاهل روح التعايش السائدة.. ان المنطقة قد تأثرت من وقع التعايش السلمي على الاقل على مستوى المباحثات السياسية.. ان الحوار الاميركي الفلسطيني بالرغم من بطئه والاتصالات السوفياتية الاسرائيلية والتحول الكبير في العلاقات بين الدولتين الاعظم وحلفائهما التقليديين يمكن النظر اليها جميعا ضمن هذا المضمون الا ان الحقيقة المحزنة تبقى متمثلة في ان الشرق الاوسط لم ينعم بعد بالسعادة التي يجلبها التقدم نحو حل المشاكل المستعصية في المناطق التي مزقتها الحروب والتي تتحرق شوقا للسلام والاستقرار.

ولا يجوز ان تقوم اسرائيل بتطوير انظمة صواريخ متوسطة المدى وتخزن اسلحة الدمار النووية وغيرها في الوقت الذي تقوم فيه الدولتان الاعظم باتلاف انظمة صواريخها المتوسطة المدى، ان هذا السلوك لم يجلب الاستقرار للمنطقة الا انه فرض على بلدان اخرى ان تبحث عن انظمة اسلحة اخرى وهذا يضيف بعدا جديدا اكبر خطرا لسباق التسلح في المنطقة ويرفع امكانات الصراع المدمر بشكل كبير.

ان مسألة الحفاظ على البيئة هي مسألة لا تقل اهمية عن تلك وهي بحد ذاتها تمثل حافزا كبيرا للتعايش - ان الخطر الذي يهدد البيئة لا يعترف بالحدود وقد عولج في الماضي على انه مجرد وسيلة لكسب جدل سياسي من خلال توزيع اللوم على عدد من المشاكل الصناعية والاقتصادية مع انه يعتبر تهديدا للحياة والوجود منذ امد طويل.

ان التهديد الموجه الى المـوارد الطبيعية اكثر ما يبدو واضحا في الشرق الاوسط حيث نجد ان شح المياه والزحف الصحراوي يهددان تطور المنطقة والتنافس للحصول على المياه يمثل عاملا اساسيا للتوتر فيها لدرجة ان المحللين قد تقدموا بتنبؤات صحيحة ولعقود خلت بان هذا الصراع كان سببا رئيسيا للحروب الماثية بين العرب واسرائيل.

وانه لعمل عقلاني ان نعالج هذه المحنة كحافز اخر للسلام بحيث يأخذ التعاون مكان التنافس وتتشارك كافة الشعوب في هذا المورد الاغلى وبطريقة يستفيد منها الجميع.

ان هذه بعض من الاحوال الموضوعية السائدة في عالم اليوم على المستويات القومية والاقليميـة والعالميـة وتبدو جميعهـا ايجابيـة ومعقولـة وسهلة فالفلسطينيون متحمسون وراغبون في السلام والعالم العربي يقوم بدور المساعد والمساند والاسرة الدوليـة ستجني الربح لا الخسارة والدولتان الاعظم تتحاوران ايجابيا مع بعضهما ومع الاطراف المعنية.. وعلى الجميع ان يسيروا بنا باتجاه السلام الشامل في الشرق الاوسط دون تأخير.. لماذا لم نحرز تقدما يذكر لتاريخه..

ان بعض القطاعات من الاسرائيليين قد بدات تعترف بهذه الحقائق والوقائع الموضوعية ولكن بشيء من التردد والحمـاس الفاتـر. والكثيـرون من الاسرائيليين لا يشاركون الليكود في لاءاته الاربع التي تقول لا للمفاوضات مع المنظمة ولا للأرض مقابل السلام ولا للدولة الفلسطينية ولا لمؤتمر السلام الدولي.

وللاسف الشديد فان هذا الرفض يذكرنا باللاءات العربية الصادرة عن مؤتمر الخرطوم قبل عشرين عاما.

ان اعداد الاسرائيليين الذين يقولون نعم للمفاوضات ونعم لحق تقرير المصير للفلسطينيين ونعم للانسحاب من المناطق المحتلة تزداد يوما بعد يوم. وقد اظهر استفتاء للرأي العام اجري مؤخرا ان اكثر من نصف عدد السكان في اسرائيل لا يعارضون التفاوض مع المنظمة.

الا ان الحكومة الاسرائيلية قد تخلت عن الاتفاق الدولي ولدرجة معينة تخلت عن الرأي العام في اسرائيل ذاتها لأن الحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الائتلافية المترددة تتكلم باصوات متعددة.

ومع انه من الصعب ان نعثر على عناصر ثابتة في تصريحات الوزراء الاسرائيليين المتناقضة الا اننا لا نكاد نلمح في تصريحاتهم سوى الحاجة لوضع حد للانتفاضة.

وبينما نجد الفلسطينيين والقادة العرب قد توصلوا الى اتفاق عريض حول المكونات الاساسية للتسوية نجد انعدام الاتفاق في صفوف القيادة الاسرائيلية حـول المسائل الاساسيـة المتصلة بالسلام.

ومـع انني لا اود ان اقـول للاسرائيليين ما ينبغي عليهم فعله لحسم هذه الامور فانني اؤمن ان عملية السلام قد احبطت بسبب غياب الوضوح الناتج عن التلكؤ الاسرائيلي وربما لا نكون على المام تام بالشعور بعدم الاطمئنان النفسي لدى اسرائيل الا اننا حاولنا جاهدين ان نهدىء من روعها بطرق عدة وعندما قبلوا قراري ٢٤٢ و٣٣٨ قامت الدول العـربيـة والان منظمـة التحـريـر الفلسطينية بالايضاح بأن مسألة الامن لجميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل ضمن حدود أمنه هي أمر ملزم مثله مثل الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ومن خلال نبذها للارهاب ابدت المنظمة استعدادها لحسم الصراع بالطرق السلمية.

ومن خلال استعدادهم للدخول مع اعداء الامس في حوار جاد وبناء اظهر الفلسطينيون ان بامكانهم ان يتجاوزوا الخلافات القديمة وانهم راغبون في فتح صفحة جديدة.. ان مؤتمرات القمة العربية المتتالية خلال العقد المنصرم قد حاولت ان تطمئن اسرائيل بان لها مكانا في شرق اوسط جديد.

واني اعتقد انه بمجرد ان تعي الحكـومـة الاسـرائيليـة الاوضـاع الموضوعية والوقائع الجـديدة التي حاولت ان اقدم وصفا لها فان الفرصة لاحراز تقدم سريع تجاه البحث عن السلام في الشرق الاوسط سوف تتوفر لها امكانية دفع كبيرة.

واني امل ان تتوصل اسرائيل الى نفس النتيجة بمساعدة اصدقـائها ومؤيديها.. ان التقدم نحو السلام يقتضي من جميع اطراف النزاع بما فيها المنظمة الدخول في مفاوضات عبر مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة واني أعتقد بان مؤتمرا دوليا للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن هو امر ضـروري من اجل بـدء المفاوضات.. وان موافقة اسرائيل على هذه المعادلة لن ينقص من حنكتها السياسية.

واظهارا للحقيقة فانني اضيف بانني اؤمن بان التقدم نحو السلام في اي جزء من الشرق الاوسط سوف ينعكس ايجابيا على حل النزاعات التي لا تزال قائمة في المنطقة.. ان مأساة لبنان تذكرنا بالابادة الرهيبة للحياة والموارد في بلد يستحق شيئا افضل وان لدى لبنان الكثير ليقدمه والكثير ليستفيد منه فيما لو تحققت التسوية للمسألة الفلسطينية.

وبالطبع لا يتوجب علينا ان نحرز تقدما في القضية اللبنانية على حساب حسم الصراع العربي الاسرائيلي.. وانا متاكد انه بامكاننا جميعا ان نتفق على ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قد ساهم بشكل كبير في اعاقة اي عمل يهدف الى اعادة قدر ضئيل من التعقل في لبنان.. ان محاولات اللجنة الثلاثية العربية وغيرها من اللجان العربية السابقة لوضع شروط للحوار بين الفئات اللبنانية المتناحرة.. قد عطلت بشده بسبب احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان.. واننا نأمل ان يستعيد لبنان استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية مع نهاية هذه العملية الجارية حاليا.

انه بالامكان كبح جماح القائمين على السلطة في اسرائيل وايران عندما نبدأ بمعالجة مشكلة الشرق الاوسط بالشكل المناسب.. وفي نفس الوقت علينا ان نستمر في تقديم الدعم للجنة العربية في سعيها لتمهيد الطريق امام الوفاق الوطني في لبنان.

ان حل مشكلة الشرق الاوسط سيكون لها نفس الاثر الكبير على الوضع بين العراق وايران.. ومع ان المدافع صامته حاليا فان البلدين يشعران بالحرية التامة في التحرك باتجاه متابعة بناء اقتصاد وطني في كل منهما ان السلام بين العراق وايران سيحدث اثارا مضاعفة على المنطقة باسرها الا ان استمرار التعنت الايراني وبقاء المنطقة مرتعا لتوليد التطرف فان هذا الاحتمال سيظل يحيرنا.

وانني لا اجد وسيلة افضل لتخفيف الحماس تجاه التطرف الذي عم منطقة الشرق الاوسط لسنوات عديدة من احداث تقدم ملمـوس في المسألـة الفلسطينية.. وفقط عندما يتحقق العدل يمكننا ان نهزم التطرف.

وفي نهاية المطاف فان الفرد سيكون المنتفع الاكبر من السلام والاستقرار.. يجب علينا ان لا نترك للاجيال القادمة ارثا من الخوف.. علينا ان نجتث الاسباب التي تخلف ارضا خصبة للارهاب بكافة اشكاله.. علينا ان نمكن شعوب الشرق الاوسط من التطلع للمستقبل وليس للوراء.. وان كل ما ذكرنا لن يكون ممكنا في غياب السلام والنظرة الانسانية.

ان العامل الانساني المشترك قد وفر لنا مؤخرا الارشادات للتفكير والبحث في العلوم الاجتماعية من اجل خلق انظمة جديدة في العالم سواء ارتكزت الى السلام او العدل او التوازن البيئي.

وقـد اوجـد التقـدم العلمـي والتكنولوجي اثرا منظورا متزايدا على مظاهر الحياة المتعددة فوق كوكبنا مما منح زخما اكبر للنزاعات في العلوم الاجتماعية في العقود الاخيرة.. ان التحول لما يسميه بعض المحللين بالاثر التفتيتي للتجريبية في العلوم الاجتماعية واثرها التفككي والمشين قد ادى الى ابراز اسلوب يستند الى فكرة الهوية الانسانية العالمية مما وفر دلالات باتجاه نظام عالمي وواجبا ملحا لتطوير نظرية مقبولة حول التغير الاجتماعي.

ان مثل هذا التطور في التفكير يؤدي الى قيام مواجهة جدلية بين ما يسمى بالواقعية - الهوبيزية - وبين المثالية الرومانسية.

ان التوتر الجدلي بين هذه المثاليات المتنافسة قد ادى الى تبني دراسة مواضيع الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية تحت شعار «كما انه لو تم حسب حساب للناس» ومن الامثلة التي يستحضرها العقل كتاب «جميل ان تكون صغيرا».. دراسة اقتصادية وكتاب روى بريسويرك وعنوانه «هل بالامكان دراسة العلاقات الدولية والتقرير النهائي للجنة المستقلة حول القضايا الانسانية الدولية الذي وضعه شقيقي ولي العهد الامير الحسن والذي تم نشره تحت عنوان «كسب السباق البشري» حيث شدد على اهمية الانسانية وضرورة الحفاظ على اخلاقيات التضامن البشري.. ويشير التقرير الى ان - الانسانية تبدأ من الاعتراف بأن كل واحد منا ليس اكثر ولا اقل من كونه انسانا.. فالانسانية المشتركة نقطة نبتدىء منها كما نتعلم العيش بمفاهيم متعددة للحقيقة».

ان كتب الادب حول «انظمة العالم الجديدة» تزخر بمثل هذا الجدل الخفي احيانا والواضح احيانا اخرى الامر الذي يمكن اعتباره ثورة ضد النظام القائم لصالح التغيير المطلوب.. فالعلوم الاجتماعية حسب هذا المفهوم يجب اجازتها فقط عن طريق البحث عن نظام جديد وافضل بدلا من الانغماس في تأييد الوضـع الراهن وذلك من خلال البحث عن تفسير تحليلي لماهية الاشياء وبطبيعة الحال فانه بامكان الجدل ان يطرح نفسه بمقترحات لتأسيس نظام عالمي جديد.

فمنـذ حـوالي السنتـين ١٩٨٧/١٠/١٩ استيقظ العالم ليشهد ما وصف بيوم الاثنين الاسود. حيث انهارت اسواق المال العالمية بشكل حاد لم يسبق له مثيل وذلك على اثر اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تمت بواشنطن في شهر ايلول من تلك السنة تحت شعار - تزايد التعاون الدولي لمعالجة المشكلة الثلاثية للديون والتجارة وعدم استقرار اسعار الصرف.

لقد كلف هذا الانهيار الدول العربية ما يقدر بخمسة وعشرين بليون دولار بالمقارنة مع (٥٠٠) مليون دولار اعتمدت لعقد التنمية العربي اثناء قمة عمان عام ١٩٨٠.. فمثل هذه الحالة تدعو بكل وضوح الى اجراء تعديل اساسي لمعايير الاستثمار التقليدية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

وهكذا فاذا استجمعنا قوانا لنبذ الخوف والشعور بالذنب والعداء فانه سيكون بوسعنا متابعة اهداف النمو الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار السياسي والعناية الصحية وهذا ما تحتاج اليه منطقة الشرق الاوسط حاجة ماسة. وعلى غرار اوروبا والشرق الاقصى يجب ان تنسى الماضي ونبحث عن طرق للتخلص من العداء وان نعمل على تأسيس صداقات جديدة وخلق مناخ مناسب للنمو المضطرد.

واسمحوا لي ان استشهد بكلمات من مذكرات جدي المرحوم الملك عبدالله قالها قبل اكثر من خمسين سنة ولكنها مع ذلك ظلت حية في عقلي تماما كما كتبها الملك عبدالله بعيد نهاية الحرب العالمية الثانية حيث قال «ان الاسلام عقيدة مستقرة ذات تاريخ زاخر وشجاعة فذة .. وبوسع الاعتقاد السليم لوحده من جانب شعوب الغرب والشرق المسلم ان يمنع الشرق المسلم من الوقوف بمفرده كحاجز بين الشرق والغرب .. يجب ان يكون الشرق المسلم مسلما حقيقيا وليس منحرفا في عقيدته.. والا فانني اعتقد انه ستنشأ ثـورات تحت مختلف الشعـارات والاسماء.

وهذا يعني نهاية العالم المتحضر بشكل سريع ومروع وذلك بالرغم من جهود المخلصين في خدمة قضية السلام وحب الانسانية».

«انني انصح الديموقراطيات الغربية ان تقيم علاقات اخوية مع الشعوب الاسلامية التي يرتبطون معها بعلاقات صداقة ويجب ان يثقوا بهم ويساعدوهم لبلوغ اهدافهم وان يقدموا بحقوقهم كاملة غير منقوصة وبهذه الطريقة يحصل التوازن بين قوى العالم ويتحرر الجنس البشري من ويلات الحروب والدعاية الهدامة فاذا ما تم التوصل لمثل هذا التفاهم واقناع كل واحد منا بقدراته وتحمله لمسؤولياته فلن يكون هناك اي مجال للنزاع».

انني اضرع الى الله تعالى والامل يحدوني في ان اشهد هذه المنجزات تتحقق.. وشكرا لكم.

اننا نتطلع بأمل كبير ان نرى ذلك يحدث اثناء حياتنا ولن ندخر جهدا في السعي لاستعادة السلام والاستقرار لمنطقتنا.. واننا ونحن نتابع هذا المبتغى سنحاول معالجة متطلبات مجتمعنا العاجلة من اجل تنمية اقتصادية واجتماعية.

وان نوعية حياة الفرد هي المعيار الاول والاخير لمقياس مدى نجاح الحكومة.. وان تاريخ الاردن التنموي مع انه يثير الاعجاب باكثر من مقياس فقد كان يتعثر ليس فقط بسبب النزاع المتواصل ولكن بسبب شح الموارد.

وكان جوابنا على ذلك دائما استثمار اغلى ما نملك الا وهو المواطن.

ومنذ بدايات عهدها كدولة حديثة استثمرت الاردن الى حد بعيد تطوير انظمة مدارسها وجامعاتها حتى اصبح اليوم (٤٠٪) من سكان الاردن على مقاعد الدراسة.. ومن مدرسة ثانوية واحدة قبل خمسين عاما لدينا اربع جامعات وما يقارب من (٦٠) كلية مجتمع تعنى جميعها بالتنمية الاقليمية والوطنية.. اضافة الى الاف الطلاب الاردنيين الذين يتلقون تعليمهم الجامعي في الخارج الكثير منهم في جامعة اوتاوا بالذات والحقيقة التي لا يعلمها حتى بعضنا اننا في الاردن نمثل المرتبة الرابعة من حيث أن الفئة العمرية بين سن الثامنة عشرة والرابعة والعشرين يتلقـون التعليم في المعاهـد العليا والجامعات وتحتل كندا المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة ومن ثم السويد ولذلك فاننا فعلا ضمن النخبة اخذين في الاعتبار انه لدينا نسبة عالية جدا من الشباب ضمن هذه الفئة اكثر من اي بلد اخر في العالم الغربي.

ولكننا نأخذ في الحسبان دائما ان الارقام لا تعني الكثير واننا نسعى لمراقبة وتحسين النوعية بشكل مستمر وخير دليل على نجاحنا في تحسين هذه النوعية ان خريجي جامعاتنا يتمتعون بسمعة اكاديمية عالية اثناء متابعة دراستهم العليا في جامعات العالم.. وانني المس ذلك اثناء زيارتي لاكثر الدول رقيا وتقدما في التعليم ما بعد الجـامعـي حيث يطمئنني مـن يستضيفونني من الاكاديميـين على المستوى العالي من التدريب والتعليم الذي يتلقاه ابناؤنا في جامعاتنا في الاردن.. ونحن دوما نسعى لمزيد من الارتقاء ذلك انه ليس اثمن واغلى من الموارد البشرية لأي امة من الأمم.

انني لا اسرد هذه الحقائق للتأثير فيكم ولابين لكم الى اي مدى نحن في وضع جيد ولكنها حقيقة اننا على درجة عالية من النقد لانفسنا ان ما ارمي اليه هو ان الانباء السيئة التي تنبعث من منطقتنا قد حولت الانظار عن الانباء الجيدة كما انه يتم التاكيد على الجانب السلبي على حساب الجانب الايجابي ونتيجة لذلك عانت انسانيتنا الكثير.

ان اشتياقنا للسلام والعدل لكل شعوب المنطقة قد تعرض لامتحان عسير. وكقادمين من بلاد العالم النامي فاننا مستقبلون للعلوم والتكنولوجيا من اقطار اكثر تقدما ككندا ونتيجة لذلك فـاننا نتعلم الكثيـر عن ثقافـاتكم وانجازاتكم واهتماماتكم اكثر ممـا تتعلموه انتم عنا وهذه القناة الواحدة يجب ان تتحول الى اتصال عن طريق قناتين بحيث تفسح المجال امام تفهم افضل لثقافتنا ونظام حياتنا وطموحاتنا واحدى السبل لتحقيق هذه الغاية هي تـوسيع وتطـوير تبـادل الخبـرات والمعلومات بين مؤسساتنا التعليمية.

واننا نحيي جامعة اوتاوا كونها الرائد من بين الجامعات الكندية.. ان الاتفاقية المعقودة بين جامعة اوتاوا وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن لانشاء مركز للاتصالات وكذلك تبـادل البرامـج الصيفية لتعليم اللغات مع جامعة اليرموك ليس الا بداية على هذا الطريق.. ونأمل ان يتسع هذا التبادل ويتطور ليشمل جامعات اخرى لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

اشكركم مرة اخرى على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وسيبقيان مصدر إلهام لي للإستمرار في خدمة المثل والقيم التي نشترك بها.

اعتقال بريطاني حاول بيع يورانيوم الى مركز نووي يوناني

اثينا - ا.ف.ب - ذكر مصدر في الشرطة ان مواطنا بريطانيا يدعى ديريك تشارلز سميث - ٤١ عاما - من سكان منطقة بريغيزا - غرب اليونان - اعتقل اول امس الاربعاء اثناء محـاولته بيـع كيلوغـرامين من اليـورانيـوم الى ادارة مـركـز ديموكريتوس للابحاث النووية في اثينا.

وادين سميث بانتهاك قوانين - الحماية من الاشعـاعات. وقـالت مصادر قضائية انه وضـع قيد الاحتجاز المؤقت.

واكد سميث خلال التحقيق معه انه تلقى اليورانيوم في مطلع العام الحالي في رزمتين تزن كل منهما كيلوغراما واحدا عن شخص يعيش في جنوب افريقيا طلب منه التوجه الى ليبيا لمحاولة بيعه

المجلس العسكري يؤكد ان الصادق المهدي لا يزال في السجن

الخرطوم - ا.ف.ب - نفى الناطق باسم مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العقيد سليمان محمد سليمان مساء اول امس الاربعاء ان يكون رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي قد تعرض لمعاملة سيئة ونقل من سجن كوبر المركزي الى مكان ابقي سريا.

واكد الناطق ان المهدي يتمتع بصحة جيدة في سجن كوبر - سيت. يمكن لمن يريد مقابلته ان يقوم بزيارته كما تفعل عائلته التي يسمح لها بذلك.

وكان وزير الداخليه السابق مبارك المهدي ابن عم الصادق المهدي اكد اول امس الاربعاء في لندن ان رئيس الوزراء السابق الذي اطيح به في الثلاثين من حزيران الماضي نقل في الثامن من تشرين الاول الجاري الى مكان مجهول.

وقـد وصف العقيـد سليمـان تصريحات مبارك المهدي بانها "تهدف الى الاساءة للثورة السودانية".

وفاة شخصين وإصابة أربعة في اصطدام على الخط الصحراوي

الكرك - "الراي" - توفي مواطنان واصيب اربعة اخرون بجراح جراح اثنين منهم خطيرة في حادث تصادم وقع بين سيارة صالون خصوصي اردنية وسيارة صهريج سعودية على الخط الصحراوي بالقرب من القطرانه، حيث اسفر الحادث على الفور عن وفاة كل من عبد المطلب محسن السعود ٤٥ سنة ومحمد مفلح السعود ٤٥ سنة كما اصيب بجراح كل من علي سالم السعود ٣٠ سنة وعلي عطا السعود ٢٨ سنة وتم نقلهما بواسطة طائرة عمودية الى مدينة الحسين الطبية.

كما بقي قيد المعالجة في مستشفى الكرك الحكومي كل من خليف السعود ٥٥ سنة وخالد انور السعود ٢٤ سنة وقد اشرف رجال الدفاع المدني على اسعاف المصابين ونقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي.

واصابة ١٠ أشخاص في حادث على طريق جرش - عمان

عمان - الراي - اصيب عشرة اشخاص في حادث سير مروع وقع صباح امس الباكر على طريق عمان جرش.

فبينما كانت السيارة رقم ١٦٣٢٩ العاملة على خط اربد عمان متجهة الى عمان والسيارة الخصوصي رقم ٢٧٠٢٤٣ متجهة من عمان باتجاه جرش ونتيجة للسرعة الزائدة والانعطاف الحاد وقع حادث التصادم الذي ادى لاصابة كل من باسل محمد احمد، احمد عمر العقاد، محمد علي محمد، محمود نايف خضر، غدير، عيسى فريد، خلود، وداد، علا، وخادمة سيرلانكية تم نقلهم جميعا الى مستشفى الجامعة الاردنية وهم في حالة غيبوبه واشرف على عملية الاسعاف والانقاذ فريق من دوريات الامن الخارجية.

كما حضر لمكان الحادث السيدان مدعي عام جرش ورئيس مركز امن جرش.

مبارك يلتقي القذافي الاسبوع القادم

القاهرة - اف.ب - اعلنت صحيفة الجمهورية القاهرية الرسمية امس الخميس، ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجتمع الاسبوع المقبل مع زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي في مرسى مطروح الواقعة على بعد مئتي كيلومتر عن الحدود الليبية على ساحل المتوسط.

واوضحت الصحيفة ان العقيد القذافي سيبقى مدة ٢٤ ساعة في مصر حيث سيجري عددا من اللقاءات مع الرئيس المصري.

واشارت مصادر مطلعة في القاهرة الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام بوساطة بين رئيسي الدولتين من اجل حصول هذا اللقاء.

المها والمحميات

محمية الشومري للاحياء البرية هي اول محمية تؤسسها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة .. في منطقة وادي الشومري الذي يبعد ١٢ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من واحة الازرق وتبلغ مساحتها ٢٢ الف دونم.

وهي محاطة بسياج مشبك وتشكل الاودية حوالي (٦٠٪) من مساحتها والباقي ارض مغطاة بالحجر البازلتي ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر ما بين (٥١٠ - ٦٨٠) مترا.

الهدف من انشائها اعادة بقر المها الى موطنه في الاردن بالاضافة الى بقر المها فانه يجري حاليا اكثار الغزال الصحراوي (الريم والعفري) والنعام والحمار البري السوري.

صور خاصة بـ «الراي»
تصوير: ستوديو جوزيف

مجلة «آخر ساعة» تكشف مخططاً إسرائيلياً جديداً لقمع الإنتفاضة

القاهرة - واع - كشفت مجلة - اخر ساعة - المصرية عن مخطط صهيوني جديد يستهدف قمع الانتفاضة الباسلة واجبار الشعب العربي الفلسطيني على الاستسلام وقبول الاحتلال كأمر واقع.

وقالت المجلة في عددها الصادر امس ان المخطط ينفذ على ثلاثة محاور اولها سياسي والاخر عسكري والثالث اقتصادي.

واوضحت ان المحور السياسي يتلخص في مواصلة الكيان الصهيوني ايهام العالم بان مهمته السلام.

واضافت المجلة.. ان الاسرائيليين عندما يشعرون بحصار الراي العام العالمي والضغوط الدولية يحرصون على رفض مشروعات السلام التي تتعارض مع اهدافهم في مشاهد مسرحية يتم اخراجها باتقان.

اما المحور العسكري الذي يعتمده الصهاينه للقضاء على الانتفاضة فيتمثل بضرب المتظاهرين بلا هواده وبدون تمييز بين النساء والرجال والاطفال والشيوخ وانتهاج العقاب الجماعي باعتقال المئات دون محاكمة وفرض حظر التجول واغلاق المدن ونسف البيوت وطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وبينت المجلة امثلة حول القمع العسكري الصهيوني من خلال ما يحدث في قرية - بيت ساحور - القريبة من بيت لحم بالضفة الغربية التي تخضع لحصار عسكري منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بسبب رفضها بطاقات الهوية الصهيونية ودفع الضرائب لقوات الاحتلال.

وتطرقت المجلة الى المحور الاقتصادي الذي يتلخص في ضرب التجمعات والتنظيمات والنقابات الفلسطينية وخاصة اللجان الشعبية التي تشكلت للاشراف على ادارة الحياة اليومية للفلسطينيين خلال الانتفاضة.

واشارت الى نجاح البرنامج الاقتصادي الشامل الذي وضعته قيادة الانتفاضة في افشال المخططات الاقتصادية الصهيونية من خلال تبنيه لاستراتيجية الحرب والمقاومة واستناده الى مرتكزين اساسيين ولهما تنمية القدرات والامكانات المادية لاقتصاد وطني فلسطيني يلبي متطلبات الحياة اليومية.

والثاني فك ارتباط اقتصاد الضفة والقطاع.

واكدت المجلة ضرورة تقديم كل انواع الدعم للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني وان لا يقتصر دور العرب على التصفيق لها.

وفاة نائب رئيس وزراء الامارات العربية

ابو ظبي - بترا - اعلن في ابو ظبي ان الشيخ حمد بن محمد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة قد وافته المنية الليلة قبل الماضية.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية.

وذكر البيان انه تقرر اعلان الحداد العام لمدة سبعة ايام وتعطيل الوزارات والدوائر المحلية في دولة الامارات لمدة ثلاثة ايام.

اعصار يقتل ٤٣ شخصا في الفلبين ويدمر الاف المنازل

مانيلا - رويتر - ذكر مسؤولون امس الخميس ان ثاني اعصار مدمر يجتاح الفلبين خلال اسبوع واحد تسبب في مصرع ما لا يقل عن ٤٣ شخصا وتدمير او اغراق منازل ٣٠٠,٠٠٠ اخرين.

وذكرت وكالات الاغاثة ان عشرات من الاشخاص اصيبوا بجروح وفقد ٣٠ اخرون من بينهم ٢٤ صيادا في البحر في اعقاب الاعصار دان الذي اجتاح مانيلا وعشر مقاطعات في جزيرة لوزون المزدحمة بالسكان اول امس الاربعاء.

واجبرت الفيضانات التي وصل مستوى مياهها في بعض القرى الى ما فوق الكتف ما يزيد على ٨,٠٠٠ من السكان على الفرار من منازلهم.

وقدر مكتب الدفاع المدني الاضرار التي لحقت بالمحاصيل الزراعية والممتلكات مبدئيا بما يصل الى ١٦,٥ مليون بيزو (٨٠٠,٠٠٠) دولار في مقاطعات زراعة الارز وجوز الهند حول العاصمة.

الرئيس الباكستاني يستقبل وزير الاعلام العُماني

اسلام اباد - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس مع السيد عبدالعزيز محمد الرواس وزير الاعلام في سلطنة عُمان الذي يزور اسلام اباد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

وذكرت وكالة الانباء العُمانية ان الدكتورة اشرف عباس نائبة رئيس مجلس النواب الباكستاني اجتمعت ايضا امس مع السيد الرواس حيث تم بحث اسس تطوير العلاقات العُمانية الباكستانية المشتركة.

منظمة التحرير توجه مذكرة لديكويار حول الوضع في بلدة بيت ساحور

تونس - ا.ف.ب - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية الاربعاء مذكرة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير ديكويار وبعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس عضو الترويكا الاوروبية تتناولان تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان المذكرة الصادرة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلى هيئات هذه المنظمة تعبر عن "مخاوفها حول الانتهاك المستمر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وتطلب حماية دولية فورية لقرية بيت ساحور "القرية الفلسطينية التي تتعرض منذ اسبوعين لضغط متواصل من السلطات الاسرائيلية وخصوصا مصلحة الضرائب.

وتشير المذكرة الموجهة الى ديكويار بواسطة مندوب منظمة التحرير المراقب في الامم المتحدة زهدي الطرزي الى ان الجنود الاسرائيليين واصلوا "اقتحاماتهم في بيت ساحور ونهبوا المنازل وصادروا ممتلكات بملايين الدولارات وقاموا بالعديد من الاعتقالات".

وتدعو المذكرة الامين العام للامم المتحدة الى "اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الانتهاكات وممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تحترم اتفاقية جنيف الرابعة" المتعلقة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

من جهة اخرى وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاربعاء ايضا رسالة الى غونزاليس تتعلق "بحملة الارهاب والقمع التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في الاراضي المحتلة" كما ذكرت الوكالة الفلسطينية.

وتتطرق الرسالة التي سلمت الى سفير اسبانيا في تونس فيليب مورينا ايضا الى "الجهود الدولية الاخيرة المبذولة من اجل ايجاد حل للمسألة الفلسطينية".

لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التايلندي تعترف رسميا بدولة فلسطين

بانكوك - ق.ن.ا - اعلن هنا امس ان لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التايلاندي وافقت على الاعتراف رسميا بدولة فلسطين برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقلت وكالة الانباء التايلاندية عن سورين بيتسوان المتحدث باسم اللجنة قوله في تصريح بهذا الشأن ان قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيساهم في تعزيز العلاقات بين بلاده والدول العربية علاوة على انه سيساعد على ايجاد قدر اكبر من التفهم بالنسبة لسياسة تايلاند تجاه المسلمين في الاقاليم الجنوبية من تايلاند.

وتجدر الاشارة الى ان وفدا فلسطينيا سيقوم بزيارة لتايلاند في الشهر القادم لاجراء محادثات تجارية بين دولة فلسطين وتايلاند.

كما ويذكر ان (١١٧) دولة في العالم اعترفت حتى الان بدولة فلسطين

الحكومة البولندية تعلن خطة إصلاح جذرية لإقتصاد البلاد

وارسو - رويتر - اعلنت الحكومة البولندية التي يراسها عضو في اتحاد نقابات العمل المستقلة - التضامن - امس برنامجا اقتصاديا راديكاليا ستبدأ بمقتضاه اغلاق المصانع التي تسجل خسائر وعرض ممتلكات الدولة للبيع خلال العام الحالي.

ويتضمن البرنامج حملة طارئة لمكافحة التضخم وتغييرات هيكلية للتحول من النظام الشيوعي المركزي الى نظام السوق الحرة.

وسيتم الانتهاء من تطبيق معظم التغييرات الهيكلية الاساسية في اوائل عام ١٩٩١ وذلك طبقا لتفاصيل البرنامج التي نقلتها امس وكالة الانباء الرسمية.

وجاء في البرنامج ان حركة التضامن التي انهت خمسة واربعين عاما من السيطرة الشيوعية على الحكومة في ايلول الماضي هدفها هو بناء نظام السوق باسرع طريقة ممكنة.

وجاء في البرنامج ان تطبيق الاجراءات الباعثة على الاستقرار سيجعل من الممكن التوصل الى اتفاق سريع مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمقرضين الاجانب لبولندا من اجل الافراج عن المساعدات المالية التي تحتاجها البلاد في العام الحالي لتطبيق الاصلاحات.

وتحتاج بولندا الى قرض من صندوق النقد الدولي يصل الى ٧٠٠ مليون دولار الى جانب قروض من الدول الصناعية لاستيراد السلع الضرورية والمواد الخام وقروض من البنك الدولي لتمويل مشروعات اتفق عليها ومساندة التغييرات الاقتصادية الهيكلية.

وستشرع الحكومة على الفور في تنفيذ حملة على مدى ثلاثة اشهر للحد من التضخم من خلال خفض الدعم وخفض العجز في الميزانية.

وسيتضمن ذلك الحد من زيادة الاجور وتشديد سياسة القروض والسياسة المالية واغلاق بعض المصانع المنتقاه والبدء في بيع ممتلكات الحكومة والحد من نفقات الشرطة والجيش.

وستشرع الحكومة حين ذاك في احداث تغييرات هامة عام ١٩٩٠ لتطبيق اقتصاد السوق الحرة.

وزير الثقافة والاعلام يفتتح العرض المسرحي "دراما القرآن"

عمان - بترا - افتتح السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام مساء امس العرض المسرحي - دراما القران - الذي قدمته فرقة المسرح التجريبي بقسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك على مسرح المركز الثقافي الملكي في عمان.

ويعتبر العرض المسرحي الذي يقدم بمناسبة احتفالات المملكة بالمولد النبوي الشريف التجربة الاولى في العالمين العربي والاسلامي لاستخدامه لغة القران بشكل معين بحيث يمثل المسرح الطقس الذي يؤدي مع الايقاع الفكري والحس ومضمون الكلمات التي تصورها الايات المختلفة.

وبحث العرض المسرحي علاقة الانسان بالله منيرا قضايا الحياة والموت بشكل شعائري.

هونيكر يذعن لمطالب التغيير في ألمانيا الديمقراطية لكنه يضع قيوداً صارمة

برلين الشرقية - رويتر - اذعن الزعماء الشيوعيون المتشددون في المانيا الشرقية لموجة من الاحتجاجات عمت انحاء البلاد وابلغوا الاصلاحيين استعدادهم للتحدث بشأن التغيير.

وقد اعلن عن هذا التحول السياسي في بيان لمنظر الحزب السيد كورت هاجر اذيع في الاذاعة امس الاول، وقال "لقد بحثنا منجزاتنا الا انه اصبح ضروريا الان ان نتحدث عن ما يجب تغييره وتجديده".

الا ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اوضح انه لا مكان هناك لتغييرات على النمط السوفياتي التي طالب بها عشرات الالاف من المتظاهرين الذين شاركوا في مسيرات عبر شوارع البلاد.

وجاء في بيان للمكتب السياسي "لن نسمح بانتهاك سلطة العمال والفلاحين وقيم وافكار ومنجزات الاشتراكية".

واذيع بيان المكتب السياسي في التلفزيون في اعقاب اجتماع غير عادي لقيادات الحزب استمر يومين وقد بدأت الجلسة بعد ساعات فقط من قيام نحو ٧٠,٠٠٠ شخص بالتظاهر من اجل الاصلاح في مدينة لايبزج الصناعية.

واشار المذيع الى الزعيم الشيوعي ايريك هونيكر مستخدما منصبه الرسمي كأمين عام للحزب مبددا بذلك الشائعات التي ترددت عن استقالته خلال الاجتماع.

واثار بيان المكتب السياسي امال بتحرير الصحافة الالمانية الشرقية وبذل جهود للتخفيف من القيود المشددة المفروضة على السفر وزيادة المعروض من السلع في المحال التجارية.

وهاجم المكتب السياسي بون متهما "الامبرياليين" الغربيين باستخدام الذكرى الاربعين لتأسيس الدولة الشيوعية التي وافقت يوم السبت الماضي لشن حملة كراهية الا انه لم يشر بشكل مباشر الى الصدامات التي وقعت بين الشرطة والاف المحتجين في مدن المانيا الشرقية مساء ذلك اليوم.

وكان الرئيس السوفياتي الاصلاحي ميخائيل جورباتشوف قد عقد اجتماعا مع اعضاء المكتب السياسي في المانيا الشرقية

تعقيم ٣,٥ مليون رجل وامرأة في بنغلادش

● داكا - ا.ف.ب - علم من مصادر مطلعة ان مراكز تنظيم الاسرة في بنغلادش اجرت في السنوات الثمانية عشرة الاخيرة ٣,٥ مليون عملية تعقيم للزوجين بهدف الحد من تصاعد وتيرة النمو السكاني.

واضافت المصادر ذاتها ان كلفة هذه العمليات بلغت ٢٨١ مليون دولار. ويقدر عدد سكان بنغلادش حاليا حسب الامم المتحدة بـ ١١٠ ملايين نسمة ويبلغ معدل النمو فيها ٢,٤ في المئة. اما حكومة بنغلادش فتؤكد ان معدل النمو السكاني يبلغ ٢,٣ في المئة.

وانطلت الحيلة

● لانسينغ - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - امضى اثنان من نزلاء اكبر سجن في العالم اسبوعا كاملا مختبئين داخله بعد ان جعلا الاعتقاد يسود بانهما هربا منه وانطلت الحيلة على السلطات التي كلفت عمليات البحث عنهما في ثلاث ولايات ورصدت جائزة لا تقل عن مئة الف دولار لمن يدل عليهما.

وتم التنبه لغياب السجينين ديفيد بيلاه - ٤٢ عاما - وستيفن ميكو - ٢٧ عاما - خلال عملية تفقد عادية في الرابع من الشهر الحالي ولم يتم العثور عليهما سوى الثلاثاء الماضي مختبئين وسط كومة من علب الكرتون داخل احد مخازن سجن جاكسون في ميتشيغان الذي لم يغادراه ابدا حسب ادارة السجون في هذه الولاية الاميركية.

وتحيل الرجلان على الحراس بان تركا في زنزانتيهما ادلة توحي بهروبهما بينها وصل شراء ازياء من تلك التي يلبسها الحراس ونسخ سلبية لبطاقات شخصية مزورة، وذهب احدهما الى حد ترتيب اتصال هاتفي بادارة السجن يبلغها باستعدادهما للفرار قريبا. واختبا بعد ذلك بين علب الكرتون بدون ان ينسيا التزود ببعض المؤن. وتعتقد الادارة ان رفاقا لهما من السجناء ربما امدوهما بالطعام في مخبئهما.

وعلم ان السجينين اللذين يمضيان فترتي سجن طويلتين سيستجوبان حول سوء سلوكهما هذا.

عملية جراحية نادرة

● القاهرة - ق.ن.ا - نجح فريق من الاطباء المصريين في زرع نخاع جديد لفتاة مصرية كانت مصابة بانيميا البحر المتوسط التي تؤدي الى تكسير كرات الدم الحمراء بسبب عيب خلقي في هيموجلوبين الدم.

وتعتبر هذه العملية الاولى من نوعها في مصر والتي يتم فيها زرع نخاع لمصابة بانيميا البحر المتوسط. وقد تم فيها تدمير مصنع الدم القديم بجسم الفتاة - ١٧ عاما - وبناء مصنع دم جديد بعد نقل خلايا النخاع لها من شقيقها الاصغر - ١٤ عاما -

وكانت الفتاة قد ولدت وفي دمها عيبا خلقيا نتيجة زواج الاقارب كما يقول الاطباء، وتم استئصال طحالها الذي كان يقوم بتكسير خلايا كرات الدم الحمراء وهي في السنة الثامنة من عمرها وعاشت على نقل الدم مرة كل عشرة ايام.

وقد قام الاطباء باجراء تحاليل توافق الانسجة واثبتت توافق الفتاة وشقيقها في الانسجة وتم الحصول منه على لتر من النخاع المخلوط بالدم جرى تنقيته ومعالجته لاختلاف فصيلة الدم.

خطف حاكم باريس العسكري السابق

● باريس - ق.ن.ا - اعلنت منظمة العمل المباشر اليسارية المتطرفة في فرنسا مسؤوليتها عن اختطاف الجنرال جان فالرو حاكم باريس العسكري السابق.

واعلن متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع مكتب صحيفة فرنسية الليلة قبل الماضية ان المنظمة قامت باختطاف الجنرال فالرو للمطالبة باطلاق سراح جميع اعضائها في السجون الفرنسية.

وكان الجنرال فالرو البالغ من العمر ٧٣ سنة قد اختفى منذ يوم السبت الماضي عندما كان عائدا الى منزله في مدينة بوردو جنوب فرنسا بعد ان قام بتوصيل زوجته الى محطة قطار.

وكان فالرو حاكما عسكريا لباريس من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٧.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان، شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص. ب ٦٧١٠ عمان
هاتف، ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج